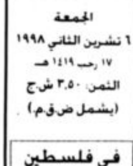
يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧٢ صفحة


الجمعة
٦ تشرين الثاني ١٩٩٨
١٧ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

6.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol. 142/55

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

غدًا الذكرى السنوية لانتصار ثورة أكتوبر!
(ص١١)

مكابي حيفا في ربع نهائي كأس الكؤوس

الطيبة تستضيف سخنين في الطيبة
(ص٥)

داليا إيتسيك لـ «الاتحاد»
نتنياهو لا يتغيّر ولا بدّ من إقالته!
(ص٢)

ران كوهن لـ «الاتحاد»
لا مبرر لتأجيل النظر في هدم قبر غولدشطاين!
(ص٥)

بعد تأخير حوالي أسبوع

الحكومة تستأنف اجتماعها الصاخب، اليوم، لإقرار الإتفاق

* نتنياهو: عدم تغيير الميثاق الفلسطيني يعني عدم تطبيق الاتفاق * المراقبون: الحكومة ستقر الاتفاق في نهاية الأمر * (ص٣ و١١)



• القمع البوليسي في القدس، أمس.
(تصوير: "و.ص.ف.") •

إقرأ في «ملحق الإتحاد»

إحذروا المرض من عصر الجمعة حتى صباح الإثنين... إستعدوا للأسوأ

* الميزانية التي دعمتها «العربية الموحدة» *

وقائع اغتيال مُعلن آخر

* الذكرى الثالثة لاغتيال رابين - هل جرى تعلُّم الدرس؟! *

دم.. ودم!

* لماذا لا يستحق العربي التعويض الذي يستحقه اليهودي؟! *

أدب

* أحمد دحبور عن رواية الياس خوري
* قصائد: أحمد الحاج، أيمن اغبارية

"لحسن سلوكها في السجن"! الإفراج عن المتطرفة صاحبة «منشور الخنزير»!

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تم أمس الخميس، اطلاق سراح المستوطنة المتطرفة، تاتيانا سوسكين، بعد ان امضت (١٧) شهرًا في السجن، اي ثلثي مدة محكوميتها!

وكانت سوسكين حُكم عليها بالسجن على خلفية "منشور الخنزير"، الذي علّقت نُسخًا منه في الخليل قبل حوالي سنة ونصف السنة! وأثار مواجهات استمرت عدة ايام في الخليل، بالاضافة الى موجة الاستياء في العالم العربي.

ويأتي هذا التخفيف في عقوبة سوسكين على خلفية "حسن سلوكها" في السجن! وكان أمر اطلاق سراحها منوطًا بموافقة النيابة العامة للدولة - كما قالت مصادر ادارة السجون - واضافت انه بعد اطلاق سراحها ستخضع للاقامة الجبرية ليلاً اعتبارًا من الساعة الثامنة كل مساء، وستضطر الى المثول مرتين في اليوم في مركز الشرطة حتى انتهاء مدة محكوميتها، بالاضافة الى دفعها كفالة بقيمة (٢٠) الف شيكل.

الأمم المتحدة تؤكد:

إسرائيل تسرق التربة الخصبة من جنوب لبنان!

★ تقرير الأمم المتحدة يشير الى قيام مقاولين إسرائيليين بعمليات السرقة هذه! ★

• صور (لبنان) - "و.ص.ف" - أكد الناطق باسم قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان، أمس الخميس، ان اسرائيل تنقل التربة الخصبة من داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل.

واوضح تيمور غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عملية النقل يقوم بها مدنيون اسرائيليون لا الجيش الاسرائيلي، مشيرًا الى ان القوة الدولية بدأت جمع المعلومات فور تلقيها التقرير اللبناني، الذي يتهم اسرائيل بسرقة التربة الخصبة.

وقال "يقوم مقاولون اسرائيليون بنقل التربة الخصبة من منطقة لبنانية، تقع بالقرب من الحدود الدولية مع اسرائيل، وليس هناك عسكريون كما نرى"، مقدرًا عدد المقاولين بما بين "عشرين وثلاثين" مقاولاً.

وكان لبنان قد طالب، يوم الثلاثاء، الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي بالتدخل لمنع اسرائيل من سرقة التربة الخاصة من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، ونقلها الى المستوطنات المحاذية للحدود.

وقدر غوكسيل ان نقل التربة يتم في منطقة تبلغ مساحتها (٤,٥) هكتار مربعة، وقال "يتم نقل التربة من هذه المساحة حتى عمق يتراوح بين مترين وثلاثة امتار".

وقال "يجري نقل التربة من سهل العديسة المجاور للحدود الدولية، الى مسافة اربعة كيلومترات داخل الحدود الاسرائيلية لاهداف زراعية.

يشار الى ان العديسة الواقعة داخل المنطقة المحتلة بالقرب ن الحدود اللبنانية الاسرائيلية، تقع خارج منطقة انتشار عناصر القوة الدولية.

وكان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، قد طالب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ورئاسة مجلس الامن الدولي ورئاسة الاتحاد الاوروبي "بالتحرك لوضع حد للممارسات الاسرائيلية الشاذة، التي تشكل استمرارًا للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان"، لافتًا الى "المحاذير من هذه الممارسات التي تجعل الارض غير صالحة للاستثمار وتؤدي الى تهجير السكان".

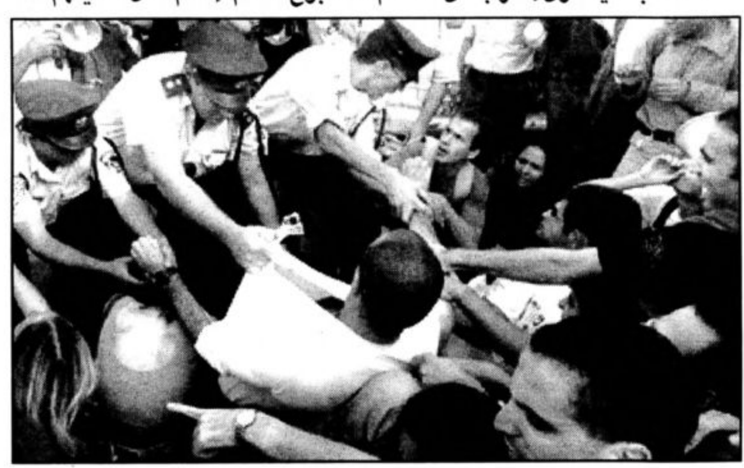
كما كان رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، قد اتهم، الخميس قبل الماضي، اسرائيل بسرقة كميات كبيرة من التربة الخصبة من داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وخصوصًا تلك الممتدة من سهل الخيام حتى حاصبيا.

واشار غوكسيل الى ان القوة الدولية اعدت تقريرًا بهذا الشأن ارسلته في الاسبوع الماضي الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

مع استمرار القمع البوليسي، أمس

إعتقال أكثر من (١٠٠) طالب جامعي وإصابة العديد بجراح!

●الطلاب سينفذون إضرابًا عن الطعام، الأسبوع القادم، إذا لم تحل قضيتهم●



* رجال الشرطة يعتدون على الطلاب الجامعيين في القدس امس *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد الطلاب الجامعيون، امس الخميس، اجراءاتهم النضالية، المستمرة منذ شهر، احتجاجًا على رسوم التعليم الجامعي العالية وتكاليفه الباهظة، اذ حدثت اشتباكات مع قوات الشرطة في القدس وتل ابيب، وتم اغلاق الشوارع امام حركة السير، واصيب عدد من الطلاب بجروح، اضطرتهم الى تلقي العلاج، واعتقل اكثر من مئة طالب وطالبة!

وامتلأت ساحة «تسيون» في القدس بحشود الطلاب الجامعيين الذين قدموا من عدة جامعات، وهتفوا مطالبين بتخفض رسوم التعليم بنسبة (٥٠٪). وانتشر المئات منهم على عدة مفارق طرق في المنطقة واوقفوا حركة السير وهم يهتفون ضد تكاليف التعليم الباهظة.

وحضرت الشرطة بكثافة وحاولت قواتها فتح الشوارع بالقوة، فاندلعت مواجهات قوية بين الجانبين، اسفرت عن اصابة طالبين جامعيين وشرطيين. واعتقلت الشرطة (١٧) طالبا.

وانتقل الطلاب من ساحة «تسيون» الى ساحة المسكوبية، وتظاهروا مطالبين باطلاق سراح زملائهم وظلوا في المكان حتى ساعة متأخرة من مساء امس الخميس.

ومنعت الشرطة ثلاث حافلات تقل طلابا جامعيين من التخنيون من الوصول الى القدس، واعتقلت (٨٥) منهم واجبرت الجميع على التوجه الى مركز الشرطة في الرملة وحققت معهم!!

ونظمت الطالبات الجامعيات مظاهرة خاصة بهن للتأكيد ان لهن دورهن في المعركة، واغلقن شارع «غير» في تل ابيب وعرقلن حركة السير. وجلست العشرات منهن متشابكات الايدي على الشارع الرئيسي، الى ان حضرت قوات معززة من الشرطة واخلتهن بالقوة واعتقلت عددا منهن.

وفي حيفا تظاهر مئات الطلاب في مركز «حوريب» ورفعوا الشعارات المطالبة بتخفيض رسوم التعليم الجامعي، وتدخلت الشرطة، عندما بدأ الطلاب قطع الشارع ببطء شديد وجماعات جماعات، واعتقلت (١٣) طالبا.

ونظم الطلاب مسيرات في القدس وتل ابيب، رفعوا فيها الشعارات وهتفوا: «لن ننكسر» و«لن نتراجع عن مطالبنا».

وعبر عدد من قادة الشرطة عن تخوفهم وقلقهم من تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، الامر الذي قد يؤدي الى سفك دماء!!

وقال قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، «ان الطلاب جاؤوا الى القدس بالآلاف مع نية واضحة بناء على تصريحات عدد منهم، للاشتباك مع الشرطة وخرق النظام»!! وقال «ان الخطورة في مظاهرات الطلاب تكمن بانتشارهم في الشوارع بدون حذر، وكذلك في التأييد الجماهيري الواسع للطلاب الجامعيين، الامر الذي قد يدفعهم للقيام باجراءات قاسية وغير قانونية».

وقدم مجلس التعليم العالي خطة الى وزارة المالية يقترح فيها حلا لمشكلة الطلاب، وأحد الاقتراحات تقديم قرض سنوي للطالب المحتاج بقيمة (٣٠) الف شيكل. وقال الناطق بلسان وزارة المالية ان الوزير مستعد للتفاوض مع الطلاب حول الخطة.

وأكد مصدر طلابي انه ابتداء من الاسبوع القادم سينفذ الطلاب اضرابًا عن الطعام.

وتضامنا مع الطلاب، تجري يوم غد السبت مظاهرة تضامنية كبيرة في «حديقة الام» في حيفا.

الجبهة تكذب بيان الموحدة حول التصويت على الميزانية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد طلب رئيس الائتلاف الحكومي، النائب منير شطريت، من رئيس كتلة الجبهة والتجمع، النائب صالح سليم، الامتناع عن التصويت على ميزانية الدولة. وكما هو متبع نقل سليم هذا الطلب الى الكتلة، وقررنا في اجتماع لنا الاصرار على موقفنا كلنا الذي لم يتزحزح، وهو التصويت ضد هذه الميزانية المعادية للجماهير الكادحة. هذه هي الحقيقة، وهذا ما اثبته التصويت في الكنيست، فالذين امتنعوا عن التصويت حقا هم نواب العربية الموحدة».

هذا ما قاله النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لـ «الاتحاد»، امس الخميس، تعقيبًا على ادعاء كتلة القائمة العربية الموحدة بأن «النائب سليم اجرى لقاء سريًا مع شطريت الذي طلب منه الامتناع عن التصويت، مقابل امور لم يعلن عنها»!

واضاف سعد ان هذا الموقف الجبهوي كان معروفا للعربية الموحدة منذ السفر المشترك الى الاردن مؤخراً، وكان نوابها يكررون ان هنالك خلافا بيننا في الموقف من هذا الموضوع. وقد اصررنا على موقفنا القاطع هذا، وهو اننا مع اسقاط الحكومة ولكننا مع تنفيذ اتفاقية «واي»، ونحن ضد اية ميزانية معادية للسلام وللطبقات الفقيرة والجماهير العربية، لذلك كان من الطبيعي ان نصوت ضدها في الكنيست. واعتبر بيان العربية الموحدة، محاولة بائسة للتستير على سقوطها في حبائل نتنياهو بالتظاهر ان هناك شركاء لها في هذا السقوط. ولكنها محاولة فاشلة.

لقاء اليوم



مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: المطالبة بإقالة سكرتير الحكومة وتأكيد نتنياهو بأنه «لا يدير شؤون الدولة كما يجب»

نتنياهو لا يتغير ولا بد من إقالته

■ تطرح النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، يوم الاثنين القريب، اقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست، يمنع بموجبه أي موظف حكومي من خوض معركة الانتخابات للكنيست، إلا بعد سنتين من ترك وظيفته الحكومية. وفي الوقت ذاته باشرت بجمع التواقيع على عريضة لإقالة داني نقيه، بسبب استغلال منصبه لمصالح شخصية. وأكد نتنياهو أمس أنه مع ائتلاف كهذا لا يمكن إدارة شؤون الدولة، ورغم ذلك يواصل عمله!

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك.

● «الاتحاد» - **لماذا إقالة داني نقيه؟**

- ايتسك: «فاجأني ان مجموعة كبيرة من أعضاء الكنيست، الذين التقيتهم اليوم (أمس الخميس)، عبروا عن ذهولهم من سلوك وتصريحات داني نقيه، خاصة في لقائه مع د. الطيبي. وأنا شخصيًا أراقب سلوك ونهج وممارسات نقيه منذ سنتين، ويتضح يوميا انه يتدخل في السياسة بشكل غير مبرر، ويستغل منصبه كجسر للقفز الى الكنيست، لذلك بادرت للتوقيع على عريضة، وقعها في يوم واحد (٢٧) نائبًا من كل الاتجاهات السياسية، موجهة لمفوض خدمات الدولة، لطرد نقيه من منصبه. وارتباطا بذلك نطرح أنا، والنائب اڤي أوشعيا، اقتراح قانون مشتركًا، يوم الاثنين، لمنع موظف حكومي كداني نقيه، من ترشيح نفسه للكنيست إلا بعد سنتين. ونلمس ان نقيه يستغل منصبه لإقناع أعضاء مركز «الليكود»، ولا يقوم بواجبه كما يتطلب مركزه وخدمة الشعب بشكل عام».

● «الاتحاد» - **وما هي القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعتك لتقديم الاقتراح؟**

- ايتسك: «ان منصب سكرتير الحكومة هو منصب هام جدا ورسمي جدا. ونقيه، بسلوكياته وممارساته، حوّل المنصب الى آلة لأغراض سياسية خاصة وحزبية، وخلافا لنهج جميع الذين سبقوه في المنصب. وبصراحة صبرت وتحملت كثيرا، الى ان ظهر نقيه في مناظرة تلفزيونية مع د. الطيبي وتفوه بتصريحات مخجلة، لم استطع انا شخصيا إلا الشعور بالخجل كيهودية من موقفه المخزي والعنصري. وبذلك تجاوز نقيه كل الحدود. وتجدر الاشارة الى ان مفوض خدمات الدولة سجل في ملف نقيه ملاحظة حول نهجه وسلوكه غير الملائمين لمنصبه».

● «الاتحاد» - **ولكن نتنياهو متمسك به ويبدو الانسجام بينهما جيداً جداً؟**

- ايتسك: «نقيه هو سكرتير الحكومة الاول الذي تدخل ويتدخل في السياسة بهذا الشكل منذ قيام الدولة. وحسب القانون ممنوع ان يتدخل في السياسة. ويتصرف وكأنه الناطق الرسمي باسم نتنياهو. ولا يوجد اي مبرر لكي تمول الدولة اجرة ناطق اخر لنتنياهو، خاصة انه له خمس من الناطقين باسمه!!

والمشكلة مع داني، مع آليات عمله واستغلال منصبه لأهداف خاصة، فهو يبرمج ويخطط ويكذب ويخدع. وهناك عدد كبير يسقط ضحية لذلك، وهذا يترك اثاره السلبية على الجميع».

● «الاتحاد» - **صرح نتنياهو بأنه مع ائتلاف كهذا لا يمكن ان يدير شؤون الدولة، كيف يصل رئيس حكومة الى نتيجة كهذه ويواصل عمله؟**

- ايتسك: «نتنياهو لم يستخلص العبر، وعلى الجمهور ان يدفعه لذلك من خلال الضغط».

● «الاتحاد» - **لكن هناك في حزب «العمل» من يقترح حكومة وحدة قومية؟**

- ايتسك: «نحن لم نقترح حكومة «وحدة قومية» وما أشيع ليس صحيحا. الذي اقترح ذلك، ولاسفي الشديد وبشكل شخصي، هو صديقي شمعون بيرس. واعتقد أن بيرس يرتكب خطأ شنيعا، بالذات في هذا الوقت، باقتراحه حكومة وحدة قومية. وخلافنا مع نتنياهو ليس فقط على تهربه من تطبيق اتفاقات السلام ومحاولاته العودة الى الوراء. فخلافنا ايضا معه هو على نهجه وسلم اولوياته المقلوب، وعلى الاسلوب الخطير الذي ادخله الى الحياة السياسية، ممارسة وفكرا، الامر الذي اباد كل القيم، وخاصة تصريحاته الاخيرة عن العرب وانه لا يمكن ان يستند الى صوت عربي في اقرار قضايا مصيرية. وعلى هذا تجب اقالته. واعتقد ان حزب العمل يرتكب خطأ شنيعا ايضا بمنحه شبكة أمان. وبناء على سلوكه فقط هذا الاسبوع يجب اقالته لانه لم يتغير».

● «الاتحاد» - **وهل تستعدون وتعملون لتقديم موعد الانتخابات؟**

- ايتسك: «نحن لا نسعى لذلك، اننا نسعى لتوفير شبكة امان له، لاسفي الشديد. وحزب «العمل» اليوم يبدو لا مباليا، ولانه كذلك فهذا ما يحدث عندنا».

(سهيل قبلان)

المناطق الفلسطينية تحصل على رمز (٩٧٠) الخاص بالاتصالات الدولية

●الفالوجي: خطوة أساسية على طريق إعلان استقلال الدولة الفلسطينية●

■ رام الله (الضفة الغربية) - اعلن وزير الاتصالات الفلسطيني، عماد الفالوجي، ان منظمة الاتصالات الدولية اقرت خلال اجتماع لها في مدينة مينابوليس الامريكية، منح السلطة الفلسطينية رمزا دوليًا خاصا للاتصالات هو الرقم (٩٧٠).

واوضح ان «الكود الذي منح هو الكود نفسه الذي اقرته الامم المتحدة بعد اصدارها قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، والذي اعطى فلسطين الرمز ٩٧٠، في حين اعطى اسرائيل الرقم ٩٧٢».

ورأى الفالوجي ان لهذا القرار «معاني عميقة، اذ انه يعتبر من الخطوات الاساسية على طريق اعلان استقلال الدولة الفلسطينية في المجالات كافة».

بتاخير حوالي أسبوع

بحث صاخب في الحكومة لإقرار الاتفاق!

● شارون للوزراء المعارضين، في جلسة الحكومة، التي استمرت حتى ساعة متأخرة ليلة أمس: هذا اتفاق لا رجعة عنه ● شيرانسكي: أخطأنا عندما وافقنا على ان لا يكون كل شيء مكتوبًا في الاتفاق! ● أبو علاء: المجلس الوطني لن يصوت على تعديل الميثاق ● نتنياهو: عدم تغيير الميثاق يعني عدم تطبيق الاتفاق! ● المراقبون: الحكومة ستقر الاتفاق في نهاية الأمر●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بتأخير حوالي اسبوع. بدأت الحكومة، صباح امس الخميس، بحثها الصاخب لاقرار اتفاق «واي بلانتيشن» والذي استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، على ان يستأنف اليوم.

وقد قدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «استعراضًا أمنيًا» للاتفاق. وقال مهدداً ان كل محاولة من الفلسطينيين للمماطلة في قضية اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، لتغيير الميثاق الوطني، ستؤدي الى توقف اسرائيل عن الانسحاب من المناطق المتفق عليها!

هذا فيما اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، مساء امس، ان المجلس الوطني سيجتمع ولكنه لن يجري تصويتا على إلغاء الميثاق! وذلك كما ينص اتفاق «واي».

وفي النقاش الصاخب الذي جرى في الحكومة، هاجم الوزير شاؤول يهلوم (مفدال)، وزير الخارجية، ارئيل شارون، قائلاً: «لقد اعتمدنا عليك ولكنك خذلتنا». فرد الوزير شارون: «لقد حققنا اتفاقًا جيداً ولكنكم لا توافقون على ذلك لانكم لا تعرفون التفاصيل». واضاف: «انه اتفاق لا رجعة عنه».



* نتنياهو وشارون وهنغبي في جلسة الحكومة، امس *

وقالت الوزيرة ليمور لفنات، للوزير شارون: «انت تتحدث هكذا لانك كنت في واشنطن، ولو كنت هنا لكنت اول المنتقدين والصارخين»!

ورد الوزير شارون على منتقديه في الحكومة قائلاً «الجميع يعرف من بنى المستوطنات»! فأجابه الوزير يهلوم: «ونحن نعرف من اخلى مدينة يميت»! وعبر الوزير شارون عن رأيه بضرورة الحفاظ على هذه الحكومة، وذلك «لتقليص الاضرار»! وقال: «طوال الوقت عارضت حكما ذاتيا فلسطينيا على كل المناطق، ولكني لا اعارض دولة فلسطينية على جزء منها»!

وهاجم الوزير نتان شرانسكي الامريكيين الذين «لم يفوا بوعودهم بالنسبة لوثيقة التفاهم مع الفلسطينيين». وطالب بعقد اجتماع للحكومة، قبل أي انسحاب من اجل فحص مدى تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم. واضاف: انني الآن قلق من موافقتنا على اقتراح الامريكيين بأن لا يكون كل شيء مكتوبًا في الاتفاق!!

لجنة وزارية مصغرة لتعديل الخرائط

وقدم وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، استعراضًا للاتفاق وقال «لقد حققنا في هذا الاتفاق افضل مما توقعناه بالنسبة للقضايا الامنية».واضاف: «يجب الوصول الى صيغة لحل وسط، ولا يمكن السيطرة على مليوني مواطن بالقوة». وقدم الجنرال موشيه يناي، رئيس قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش، خرائط الانسحاب في المرحلتين الاولى والثانية، وكذلك خارطة المستوطنات التي ستكون قريبة من منطقتي (أ) و (ب) بعد الانسحاب، ويظهر منها كما قال بعض الوزراء، ان (١٨) مستوطنة ستكون متاخمة للمنطقة(أ)، بينما قال شارون ان ذلك غير دقيق!

وقررت الحكومة اقامة لجنة وزارية، برئاسة وزير الامن، لفحص الخرائط وما اذا كانت هنالك حاجة لتعديلات فيها، وذلك بالتشاور مع المستوطنين في المناطق المحتلة!

هذا وقد هدد الوزير رفائيل ايتان بالاستقالة من الحكومة في حالة اقرار الاتفاق! ولكن المراقبين اشاروا الى ان الاتفاق سيقر في نهاية الامر ولو بأغلبية صوت واحد.

د. عريقات: الترجمات الاسرائيلية مضللة!

واتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، الحكومة الاسرائيلية بتضليل الجمهور من خلال نشرها ترجمات غير دقيقة للاتفاق. وقال عريقات ان هذه البيانات هدفها المس بالوفد الفلسطيني المفاوض.

وتوجه الى الجمهور الفلسطيني طالبا اعتماد النص العربي للاتفاق الذي اصدرته السلطة الفلسطينية.

وقال د. عريقات ان ياسر عرفات لم يلتزم بعدم الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد بشكل تام الموقف الفلسطيني في هذا الصدد.

خلال لقاء الرئيسين مبارك وعرفات، أمس

مصر تؤيد موقفًا فلسطينيًا حازمًا إزاء المماطلة الإسرائيلية

●موسى: إصرار نتنياهو على مزيد من الإجراءات الأمنية يعني العودة الى نقطة الصفر●

■غزة - الوكالات- وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، الى مدينة غزة قادمًا من شرم الشيخ، حيث التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الدفاع السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز.

واشار عرفات الى انه «اجرى مباحثات مهمة وبناءة مع مبارك تناولت البحث في عملية السلام، وضرورة تطبيق الإتفاقات تطبيقًا دقيقًا وامينًا اضافة الى العلاقات الثنائية المصرية -الفلسطينية».

وحول لقائه مع وزير الدفاع السعودي اوضح عرفات انه «كان لقاء مهما عبر فيه الاخوة السعوديون عن مواقفهم الطيبة، وتم خلاله استعراض المسيرة السلمية وضرورة تنفيذ ما اتفق عليه بدقة».

واوضح عرفات، الذي كان قد زار اسبانيا، قبل ذلك، انه حمل المسؤولين الاسبان، الذين التقاهم، رسائل الى الاتحاد الاوروبي حول الوضع الحالي وكذلك تم البحث في العلاقات الاسبانية -الفلسطينية الثنائية.

وتحدث عرفات عن ان «المسؤولين الاسبان قدموا لنا وعودا جيدة وخيرة» مشيراً الى المساهمة الاساسية لاسبانيا في بناء وتشغيل المطار الفلسطيني في قطاع غزة.

واعلن في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد تأييده لموقف فلسطيني حازم في مواجهة المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وذلك خلال لقائه الرئيس ياسر عرفات.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان عرفات اكد، خلال اللقاء، انه وصل الى نهاية الطريق في ما يتعلق بأي خطوات اضافية، يمكن ان تطلبها اسرائيل، «والجانب الفلسطيني على استعداد لتنفيذ ما اتفق عليه وليس اكثر، ولا يمكن ان ننصحه بأن يتخذ اكثر من ذلك، ولن ينصحه احد بدفع اكثر. فالسلعة الاسرائيلية يراد بيعها مرة واثنتين وثلاث، وفي كل مرة يحصلون على الثمن، ومن الخطأ ان يدفع ثمن السلعة الواحدة اكثر من مرة».

اما بصدد إصرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على المزيد من الاجراءات الامنية من جانب الفلسطينيين، فقال موسى «اذا اصر على ذلك فانه يعني العودة الى نقطة الصفر، لانه سيكون هناك خرق للاتفاق»!

وفي عمان اجرى رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، امس الخميس، محادثات مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) تتعلق بآخر تطورات تطبيق «اتفاق واي».

وشدد الطراونة، خلال المحادثات التي حضرها وزير الخارجية عبد الله الخطيب «على اهمية التزام السلطة الفلسطينية واسرائيل هذا الاتفاق وضرورة متابعة كافة بنوده باهتمام كبير».

كذلك نقل مصدر رسمي اردني عن الطراونة تأكيده لابي مازن حرص الاردن على استغلال كافة الاجراءات، من اجل دعم الاشقاء الفلسطينيين في استرداد حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على ثرى وطنهم الفلسطيني.

من جانبه اكد المسؤول الفلسطيني، في تصريحات صحافية بعيد اللقاء، التزام السلطة تنفيذ بنود «اتفاق واي» الذي يعتبره الفلسطينيون «نهاية المطاف في ما يتعلق بكل القضايا الامنية». وقال «لا توجد مطالب اسرائيلية جديدة لان هذه المطالب تم الاتفاق عليها» في واي.

فيما تتجاهل الهجوم الاستيطاني الجديد

الحكومة تنشر مناقصات لشقق استيطانية إضافية!

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما لم تحرك الحكومة ساكنًا ضد الهجوم الاستيطاني المستمر في انحاء مختلفة من فلسطين، نشرت وزارة الاسكان، امس الخميس، مناقصات لوحدات سكن اضافية في مستوطنتي «معاليه ادوميم» و«افني حيفتس»! رغم انه في هذه الاخيرة يوجد اكثر من (١٠٠) شقة فارغة!

ويذكر انه منذ توقيع اتفاق «واي» انفلت المستوطنون لاقامة بؤرهم الاستيطانية في مناطق مختلفة، رغم انه لا يوجد من يستوطنها! بل الهدف مجرد فرض الامر الواقع على الارض.

وفي هذا الاطار تم نصب (١٧) كرفانًا قرب طولكرم كاضافة على مستوطنة «افني حيفتس»، و(٤) كرفانات على رابية بالقرب من نابلس، و(٣) اخرى بالقرب من رام الله. وبعض هذ البؤر اسماؤها جاهزة، مثل «متسبي داني» وغيرها!

وما زالت الحكومة تتجاهل كل ذلك وكأنه لا يحدث، وكأنه ليس خرقًا فاضحًا للاتفاق الاخير!

كلينتون: لدينا «الدعم الذي نحتاجه» في قضية العراق!

●وزير الدفاع الامريكي يجابه بمعارضة الدول العربية والخليجية لأية ضربة عسكرية ضد العراق●

■واشنطن- الوكالات- حذر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، العراق من احتمال رد دولي، مؤكداً ان للولايات المتحدة الدعم الذي تحتاجه!

ورداً على سؤال حول طبيعة الدعم الدولي، الذي يمكن ان تحظى به الاجراءات التي قد تتخذ ضد بغداد، قال كلينتون «نعتقد بأن لدينا الدعم وجميع الخيارات مطروحة».

واضاف كلينتون ان وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، يقوم حاليًا «بجولة جيدة» في الدول العربية الخليجية.

ووصل وليام كوهين الى عمان، مساء امس، الخميس، في زيارة تستمر حتى اليوم، في اطار جولته في المنطقة.

وقال مصدر رسمي ان كوهين سيجري محادثات مع ولي عهد الاردن، الامير الحسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد.

ويذكر ان الاردن دعا كلاً من العراق والامم المتحدة الى تسوية الازمة الناشبة بينهما بالطرق السلمية. وابدى الملك حسين، الذي يتلقى علاجًا كيميائيا ضد سرطان العقدة اللمفية في الولايات المتحدة، قلقه حيال احتمال تعرض العراق لضربة عسكرية.

ويشار الى ان الوزير الامريكي انهى جولة في دول الخليج وانتقل لاحقًا الى شرم الشيخ حيث التقى هناك الرئيس المصري، حسني مبارك.

واستناداً الى دبلوماسيين من الخليج، لقي كوهين معارضة من الدول التي زارها لأية ضربة عسكرية ضد العراق.

مجهولون يحطمون شارة «ج د» المعلقة على بيت محام نصراوي!

●المحامي محمد إبراهيم يمثل بلدية الناصرة في قضية ساحة المدرسة «د»!●

■الناصرة - مكتب «الاتحاد»- قام مجهولون، امس الخميس، بقذف الحجارة على بيت المحامي محمد ابراهيم، مما ادى الى تحطيم شارة (ج د) المضاءة على بيته، وزجاج سيارته، وذلك اثناء غياب المحامي ابراهيم عن بيته ووجود زوجته واولاده وحدهم.

وتقدم المحامي ابراهيم بشكوى للشرطة، معتبراً الاعتداء زعرنة على خلفية الانتخابات.

ويشار الى ان عناصر من الحركة الاسلامية في الناصرة، كانت قد حرضت على المحامي ابراهيم قبل عدة اشهر، على خلفية تمثيله للبلدية في قضية «ساحة المدرسة -د».

تظاهرة، غداً، واستمرار جمع التواقيع تضامناً مع عين حوض

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتويجًا لحملة العشرة آلاف توقيع، التي تقوم بها جمعية عين حوض، منذ اسبوعين، تحت شعار: «ماء كهربا، وشارع لعين حوض»، تنظم الجمعية بالتعاون مع لجنة الاربعين، يوم غد السبت، عند الساعة الثانية بعد الظهر، تظاهرة رفع شعارات، على الشارع الرئيسي حيفا - تل ابيب القديم، «عند مدخل نير عتصيون»، تضامنا مع اهالي قرية عين حوض في مطلبهم من الحكومة تنفيذ قرار الاعتراف بالقرية وربطها بشبكة الخدمات.

على الصعيد ذاته يتواصل جمع التواقيع على العريضة في جميع انحاء البلاد.

ودعت «الجمعية» و«اللجنة»، في بيان مشترك الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية الى تعميق التضامن مع اهالي عين حوض وتوقيع العريضة والمشاركة في المظاهرة، وذلك من اجل تعزيز الضغط على الحكومة لكي تنفذ قرار الاعتراف بقرية عين حوض، الذي جمد بعد ان اتخذته الحكومة السابقة منذ (١٩٩٤).

اختتام أسبوع مكافحة المخدرات في دير الأسد ويركا وعكا وشفاعمرو

■ عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت جمعية مكافحة المخدرات، امس الخميس، اسبوعًا من النشاطات والفعاليات المنوعة، لمكافحة المخدرات، في دير الاسد ويركا وعكا وشفاعمرو، وتخلل النشاطات تقديم محاضرات وعقد ندوات وتوزيع منشورات والقيام بظاهرة رفع شعارات.

وجرت النشاطات بالتنسيق مع اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم ومكاتب العمل في السلطات المحلية ومديري المدارس في الاماكن التي شهدت الفعاليات، وذلك بهدف نشر وتعميق الوعي والارشاد، والعمل الدائم لمكافحة المخدرات والتحذير من الادمان والانزلاق الى مستنقعه الخطير.

وورعت سيارة الارشاد التابعة للجمعية، والمتجولة بشكل دائم، نشرة خاصة على الآلاف من طلاب المدارس في الاماكن التي شهدتها النشاطات، تتضمن تعليمات وارشادات للابتعاد عن السموم ومروجيها.



* من مظاهرة دير الاسد *

وفي مدخل قرية دير الاسد، على الشارع الرئيسي، عكا - كرمئيل، نظمت تظاهرة رفع شعارات ضد المخدرات، شارك فيها العشرات من النساء والرجال والمسنين.

وعقدت في القرية ندوة تحدث فيها العامل الاجتماعي، يزيد كريني، عن سلبيات واخطار المخدرات على المجتمع. وفي مدرسة يركا الشاملة ألقى ضابط وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، دورون دافن، محاضرة تحدث فيها عن عمل الشرطة ضد تجار المخدرات.

وفي عكا اقيم يوم دراسي حضره حشد كبير من الشباب العرب واليهود، في المركز الجماهيري، وذلك تحت شعار، «نعم للحياة ولا للمخدرات»، تحدث فيه د. احمد سليمان، والمرشدة الاجتماعية، لينة نتان، وجمعت مئات التواقيع على عرائض ضد تجار المخدرات وتطالب باعتقالهم.

وفي شفاعمرو اقيمت عدة نشاطات، من محاضرات وندوات وتوزيع منشورات وملصقات، تحدث فيها عدد من المرشدين.

تدجر الاشارة الى ان مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، هو الذي نظم تلك النشاطات وتحدث فيها جميعها.

وقال لـ «الاتحاد»، ان نسبة الادمان على المخدرات والكحول في الوسط العربي تزداد، وذلك بازدياد مشاكل العنف داخل العائلة. ودعا السلطات المحلية الى العمل اكثر لمكافحة المخدرات.

احتجاجًا على عدم تعديل رواتبهم

موظفو وزارة العمل يصعّدون اجراءاتهم النضالية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الخميس، اجراءاتهم النضالية، التي بدأوها قبل عشرة ايام، احتجاجًا على عدم تعديل رواتبهم وعلى خصخصة معهد نجوع العمل.

وتجسد تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، بتجميد تحويل كل المخصصات والاموال من الوزارة الى عناوينها، منها عدم تحويل مبلغ (١٢٥) مليون شيكل، مخصص لمؤسسات تعالج آلاف المعوقين، ومبالغ اخرى مخصصة لعائلات تعتاش على مخصصات الوزارة.

وحمل موظفو الوزارة، وزارة المالية المسؤولية عن استمرار تشويشات العمل، لانها ترفض الاستجابة لمطالبهم.

وتجدر الاشارة الى ان موظفي مكاتب وزارة الداخلية عادوا، امس الخميس، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد استجابة الوزارة لمطالبهم.

وقال الناطق بلسان وزارة المالية تعقيبًا على اتهامات موظفي وزارة العمل، ان الموظفين يريدون اعادة فتح اتفاقات العمل التي وقعت قبل شهرين فقط. وقال، ان كل ما يتعلق بتعديل الرواتب يجب ان يبحث في اطار اتفاق العمل!

منذ (٤) أيام

«مكوروت» تقطع المياه عن عيلوط بسبب تراكم الديون!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعاني اهالي عيلوط، منذ اربعة ايام، انقطاع المياه، الامر الذي اضطر البعض الى التوجه الى اقارب واصدقاء خارج القرية لقضاء حاجياتهم. فيما يضطر البعض الآخر وبينهم الكثير من الاطفال الى قضاء الوقت بدون مياه!

وقطعت «مكوروت» المياه، بعد ان وصلت ديون اهالي القرية الى (٢٧٠) الف شيكل.

ويدفع الاهالي رسوم المياه لجمعية «الازدهار» التي، وكما قال عضو الجمعية، السيد محمد عزبة، وصلت ديون اهالي عيلوط لها الى (٦٠٠) الف شيكل، وقال عزبة لـ «الاتحاد»: اننا، ملتزمون امام «مكوروت» بتسديد ديون الاهالي، ولكن الوضع الذي وصلنا اليه في عيلوط لم يعد يحتمل اذ ان (٧٠٪) من اهالي عيلوط لا يدفعون مستحقاتهم للجمعية، وهناك من يحصل على المياه منذ خمس سنوات ولم يدفع!! وقد وصلت الديون على البعض الى (٩) آلاف شيكل، وذلك حال دون تمكننا من دفع الديون للشركة.

ومنذ يوم امس، وكما اكد السيد عزبة، تسعى اللجنة الى جمع مبلغ اولي يدفع للشركة حتى توافق على اعادة المياه لاهالي القرية.

لجنة الدفاع عن الروحة تطالب غولدمان بتسريع المفاوضات لحل القضية

● وفد من ثانوية «كرمل زفولون» الحيفاوية يزور ثانوية ام الفحم ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - طالبت اللجنة الاعلامية التابعة للجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخائيل غولدمان، بتسريع المفاوضات مع السلطات المختصة لحل قضية اراضي الروحة. خاصة وان غولدمان كان الوسيط بين اللجنة والسلطات.

من جهة اخرى حررت الشرطة تركتور المواطن محمود سعيد ابو علوة، الذي صادرته عندما اقتحمت خيمة الاعتصام في اراضي الروحة قبل عدة اسابيع.

وزار، امس الخميس، وفد من الثانوية الحيفاوية «كرمل زفولون» ثانوية ام الفحم، حيث استمع من الهيئة التدريسية وادارة المدرسة تفاصيل العدوان البوليسي على المدرسة الفحماوية خلال احداث الروحة.

تشييع جثمان فلسطيني قُتل بالخطأ خلال تدريب عسكري

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي قباطيا والقضاء بموكب رسمي وامني جثمان الشاب الفلسطيني ربيع نافع ريحاني (٢٤ عامًا)، الذي قتل عن طريق الخطأ خلال تدريبات عسكرية في احد معسكرات اريحا الفلسطينية.

وكان الشاب قد اصيب برصاصة قاتلة، امس الاول الاربعاء، خلال تدريبات لقوات «الامن الوطني».

■ نعي ■

يعقوب وڤيوليت موسى شوفاني وآل موسى شوفاني وابو عقصة في معليا ينعون بمزيد الحزن والأسى طفلهم الغالي

رامي يعقوب موسى

الذي توفي، أمس الخميس، اثر نوبة قلبية، عن عمر يناهز الثلاث سنوات، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة السيدة في معليا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

النائب ران كوهين لـ «الاتحاد»

قرار «العليا» تأجيل النظر في هدم نصب غولدشطاين غير مبرر

*** في دولة دمقراطية لا يعقل بقاء نصب لسفاح دقيقة واحدة ويجب هدمه فورًا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجلت «المحكمة العليا» أمس الخميس لشهر، النظر في التماس والدَيْ القاتل باروخ غولدشطاين، ضد هدم النصب التذكاري للقاتل السفاح، مقترف مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل. وتجدر الإشارة الى أن النائب ران كوهين (ميرتس) نجح قبل نصف سنة، في تمرير اقتراح قانون يهدم بموجبه النصب التذكاري، لكن الامر لم ينفذ وهناك مماطلة واضحة في ذلك.

وعبر النائب ران كوهين، عن غضبه من تأجيل اتخاذ قرار واضح لهدم النصب التذكاري المشين والمخزي للدولة، وقال ان دولة تحترم نفسها يجب ان لا توافق على بقاء النصب التذكاري الملعون ولو لدقيقة واحدة.

● «الاتحاد» – ما رأيك في قرار المحكمة؟

– كوهين: «على الرغم من ان القضاة ألمحوا بشكل واضح الى ضرورة تطبيق واحترام القانون وهدم النصب التذكاري الملعون للسفاح غولدشطاين، فأنا غاضب جداً ولا أجد أي مبرر للجو السائد في المحكمة العليا، والمتجسد بمحاولة ايجاد تسوية للتوصل الى اتفاق بين النيابة ومؤيدي غولدشطاين لإبقاء النصب التذكاري في مكانه».

● «الاتحاد» – هل تعتقد ان «العليا» اعطت شرعية للنصب التذكاري بتأجيلها النظر في الالتماس؟

– كوهين «أعتقد أنه في المكان الذي يوجد فيه النصب التذكاري الملعون، لتمجيد اسم غولدشطاين والتعامل معه وكأنه مقدس وطاهر ونقي، أو كأنه قدم روحه من أجل شعبه ومبادئه وبلاده، هذا المكان في اعتقادي تلوث بالرجل ويجب تنظيفه فوراً وذلك بازالة النصب الذي لا يعقل ان يبقى دقيقة واحدة، خاصة في نظام دمقراطي. واعتقد ان «العليا» أعطت الشرعية بتأجيلها النظر في الالتماس لشهر، وكان عليها رفض الالتماس، والأمر بتطبيق القانون فوراً، إنه قرار غير مبرر».



* ران كوهين *

● «الاتحاد» – وما هي أبعاد ذلك التأجيل؟

– كوهين: «في اعتقادي ان أحابيل «كاخ» والمتطرفين انطلت على القضاة، وكذلك أحابيل وأكاذيب والدَيْ السفاح غولدشطاين. واعتقد ان ذلك يشجع كل المتطرفين، خاصة أننا بعد يوم واحد فقط من احياء ذكرى رابين، حيث جاء القاتل من مدرسة الكهانيين».

(سهيل قبلان)

المعلمون الفلسطينيون ينفذون إضرابا تحذيريا مطالبين بتحسين أحوالهم المعيشية

●غزة – لمراسلنا – نفذ حوالي (١٢) ألف مدرس ومدرسة في السلك التعليمي الفلسطيني اضرابًا تحذيريًا، أمس الخميس، ولمدة يوم واحد، للمطالبة بتحسين رواتبهم وظروفهم المعيشية والمهنية.

وصرح وليد دحلان، نائب رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لوسائل الاعلام قائلاً «قمنا اليوم (أمس)، باضراب تحذيري لمدة يوم واحد، وستتبعه خطوات احتجاجية أخرى اذا لم تلب مطالبنا العادلة». وأضاف «نحن نطالب بتطبيق قانون الخدمة المدنية، الذي أقره المجلس التشريعي، وصادق عليه الرئيس ياسر عرفات ودخل حيز التنفيذ منذ بداية شهر تموز المنصرم».

وأوضح دحلان ان «الهيئات المعنية في السلطة الفلسطينية، وخصوصًا وزارة المالية، لم تلتزم بتنفيذ بنود هذا القانون، ولم تقم برفع رواتب المعلمين وفق ما ينص عليه».

وأشار الى انه «تم توجيه رسائل الى عرفات والمجلس التشريعي وديوان الموظفين، ووزارتي المالية والتربية والتعليم بهذا الخصوص، وأعطينا مهلة حتى أواخر شهر ايلول مددناها لشهر آخر بسبب الظروف السياسية، لكن بسبب عدم الاستجابة لمطالبنا العادلة قررنا القيام بالاضراب التحذيري».

وذكر بيان صادر عن الأمانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، ان «المعلمين يجدون انفسهم بعد أربع سنوات من مسيرة البناء في أدنى السلم الاجتماعي والاقتصادي، وهم في حال من البؤس والفقر يجعلهم غير قادرين على اداء رسالتهم».

وقالت مصادر في الاتحاد ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي اليوم الجمعة، وبحضور وزير المالية وفداً من الاتحاد للتوصل الى حل يلبي مطالب المعلمين، ولا يشكل ارهاقًا للميزانية الفلسطينية.

وكان اضراب شامل للمعلمين الفلسطينيين، في العام الماضي، أدى الى مواجهة حادة مع السلطة الفلسطينية، التي قامت أجهزتها الأمنية باعتقال العشرات من المعلمين. وانتهى الاضراب في حينه مقابل وعود من السلطة بايجاد حل لمشاكلهم المهنية والمعيشية. الا ان هذه الوعود لم تنفذ.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١١/٥ (سحب ٩٨/٤٥)

فاز بمبلغ 500,000، 1 ش.ج الرقم 460702

فاز بسيارة الرقم 675836

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 717261، 173902، 741984، 399567، 054580، 505066، 716334، 459813.

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33938، 91807، 71705، 09428، 79069، 39143، 46888، 20891، 92603، 76573، 13278، 34779، 47472، 35316، 41197، 07583، 34635، 80143، 10182.

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 845، 342، 622، 950.

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77، 37، 61، 34.

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 02، 27.

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 8

❐ رياضة ❐

مكابي حيفا في ربع نهائي كأس الكؤوس

●حيفا – لمحررنا الرياضي – قاد نجم الكرة الناشئ يوسي بنيون (١٨ عامًا)، فريقه مكابي حيفا، الى مرحلة الربع النهائي لكأس اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها، وذلك بعد الفوز الكبير على الفريق النمساوي «ريد»، بالنتيجة (٤ – ١)، ليسجل الفريق الحيفاوي بذلك انجازاً غير مسبوق في تاريخ الكرة الاسرائيلية.

سجل الأهداف لحيفا، ألون مزراحي، وادورام قيسي، ويوسي بنيون وابراهيم دورو. وجرت المباراة في ستاد «كريات اليعيزر» بحضور (١٥) ألف متفرج، أقاموا أبهى الاحتفالات بهذا الفوز الكبير.

الطيبة تستضيف سخنين في الطيبة

● الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – بعد مفاوضات مطولة وافقت شرطة الطيبة على اجراء المباراة المرتقبة بين هبوعيل الطيبة واتحاد ابناء سخنين في الملعب البلدي في الطيبة. وستجري المباراة في الثانية والنصف من بعد ظهر غد السبت.

تعهدات بعقد راية الصلح في طرعان

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع ممثلو كل من عائلة دحلة من جهة، ومن عائلتي خوري – سلامة وحداد من جهة اخرى، من قرية طرعان، مساء امس الخميس، توكيلاً يتعهدون بموجبه «بقبول كل ما ترتئيه جاهة الصلح وما تتوصل اليه من احكام ولا يحق لاحد الاعتراض على حكمها».

ويأتي هذا الاجراء تمهيداً لعقد راية الصلح فيما بعد. وقد تكونت الجاهة من الشيخ صالح خنيفس والشيخ طاهر كريمّ والياس جبور والشيخ يحيى محمد علي والحاج علي اشتيوي.

تكنولوجيا خلوية واحدة فقط تربطك بالمستقبل - CDMA



كوالكوم - الشركة العالمية المطورة للتقنيات المستقبلية

شركة كوالكوم، عملاق الاتصالات الامريكية، هي رائدة التطوير للتكنولوجيا المستقبلية - CDMA (CODE DIVSION MULTIPLE ACCESS).
هذه التكنولوجيا الثورية والتي ترتبط باحتياجات القرن القادم، تغزو اكثر البلدان تطوراً في العالم بفضل جودة الصوت العالية، جودة الاتصال وتنوع الامكانات غير العادية التي توفرها في نقل المعطيات.

العالم باجمعه يرتبط بالمستقبل CDMA

تتفوق تكنولوجيا CDMA بنسبة النمو الاسرع من نوعه في العالم الخلوي: خلال مدة ٣ سنوات اخترقت هذه التكنولوجيا الجديدة اكثر من ٣٥ دولة في انحاء العالم مثل شمال امريكا، اليابان واستراليا. والاتجاه الان في العالم الى ان تكنولوجيا CDMA تحولت الى خاصية عالمية في جيل الاتصالات الخلوية القادم.

جودة الصوت في CDMA عبر تكنولوجيا ترتبط بالمستقبل

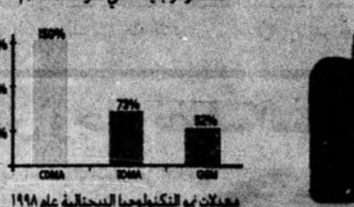
تكنولوجيا تشفير الصوت بـ CDMA (عينات صوتية بوتيرة متبدلة تتيح التحكم بجودة الصوت) هي الاكثر تطوراً والافضل في العالم. تمتاز جودة الصوت بالنقاء وتقليل الضوضاء والاستقبال الحسن حتى في الاماكن المستعصية مثل المباني، الاماكن المغلقة، السفر في المناطق الجبلية والاغوار وما شابه.

٣ اجهزة استقبال في جهاز واحد بتكنولوجيا ترتبط بالمستقبل

بالطريقة المتميزة لـ CDMA توجد لكل جهاز ٣ اجهزة استقبال (بدلاً من مستقبل واحد) وتشكل دعماً ثابتاً لكل مكالمة. حتى قبل انتهاء الاتصال مع جهاز بث واحد، خلال السفر مثلاً، فإن جهاز هاتفك يكون مرتبطاً بجهازي بث آخرين. مما يتيح للهاتف ان يستقبل - في كل وقت - شارة البث الاقوى من بين المواقع التي تبث في نفس الوقت، هذه الطريقة تسمى "الوصل قبل القطع" (MAKE BEFORE BREAK) والتي تضمن التماس المتواصل لمناطق الخلوية وتضمن تواصل وجودة المكالمة وتقلل من حالات الانقطاع.

بيليفون "פלאפון"

للتفاصيل اتصلوا 123-050-800-1



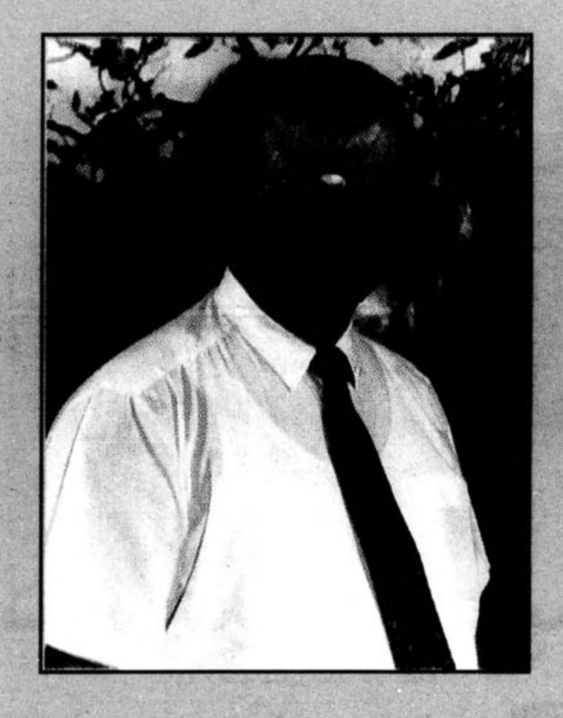
معدلات نمو التكنولوجيا الديجتالية عام ١٩٩٨

الاجهزة الاكثر تطوراً في العالم



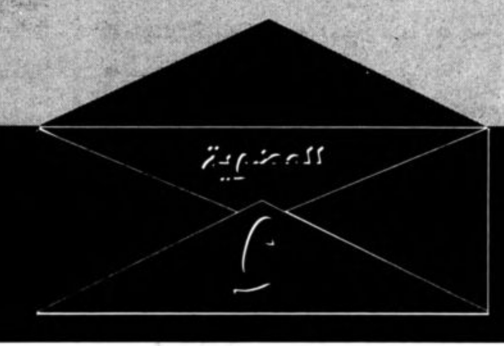
نعم لوحدة الصف

نعم للاتحاد البلدي الوطني



- من أجـــل حـــماية الارض والبـــيـت وبـــنـــاء الانـــســان الحــضــاري
- من أجل نبذ الطــائفية والعــائلــية وكل مظاهر العنف والانحراف الاجتماعي
- من أجـــل ترســيخ وحدة الكـــفارسة وصيـــانة كرامـــتــهم الوطـــنـــية
- مـن أجـل تعزيـز مكـــانة المــرأة فــي المجـــتمع الكـــفرســاوي
- من أجل تحـسين الحياة الاجتـــماعية، الثقافية، الرياضية والفـنية في القرية





تعزية

نشاطر الأخوين رؤوف ومارون خوري وأخواتهم وعموم آل خوري سلامة في طرعان بأحر التعازي بوفاة الوالد

واصف معيوف خوري (ابو رؤوف)

رحم الله الفقيد وتغمّده بواسع رحمته وألهمكم الصبر والسلوان.

حنا حداد وأولاده وأحفاده وعائلاتهم - طرعان

قداس وجناز الأربعين

أبناء المرحوم وعموم آل مزلبط واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جهاد نايف مزلبط

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١١/٧ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك المغار.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

نحن أقوى مع الجبهة

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو نساء حي الكبابير الى حضور الاجتماع النسائي في بيت السيدة سناء عوده (ام سامي) شارع رعنان ٤٠ اليوم الجمعة ٩٨/١١/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً

يتكلم في الاجتماع:

* المهندسة المعمارية تريز عزام - المرشحة الرابعة.
* المحامي ايمن عوده - المرشح الثاني.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

و «جبهة الإتحاد» جت و

- دعوة عامة -

يا أهالي جت الكرام.

يتشرف مرشحو قائمة «جبهة الاتحاد» بدعوتكم جميعًا شبابًا وشيوخًا لحضور الاجتماع الشعبي الاجمالي للمعركة الانتخابية للعضوية، والذي سيعقد يوم الأحد الموافق ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ الساعة السادسة والنصف في بيت الأخ محمود حسن حندقلو الكائن في جت.

فهلموا بجماهيركم.

المهرجان الختامي و لجبهة الطيبة الدمقراطية

دعوة

تعقد جبهة الطيبة الدمقراطية مهرجانًا ختاميًا وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٦ الساعة ٦.٣٠ مساءً.

خطباء المهرجان:

محمد بركة - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية

عصام مصاروة - مرشح الرئاسة (تحية للمهرجان)

د. عبد الحكيم ابو راس - رئيس قائمة العضوية والمرشح الاول

يسرى جابر (مربية) - المرشحة الرابعة

رياض عازم - المرشح الثاني

د. زهير طيبي - عريف المهرجان

هلموا جميعًا لحضور هذا المهرجان الختامي الهام

و صوتوا - و و و و

اتفاق حول دعوى مدنية رقم ٤٠٤/٩٧ في محكمة صلح العفولة

كان داني عطار، رئيس المجلس الاقليمي «جلبوع» قد تقدم بدعوى «شرفية» ضد السيد باسم حمّاد، رئيس اللجنة المحلية في قرية مقيبلة في حينه، والذي اتهم المدّعي بالرشوة والمحسوبية. ولأن اثبات هذه الاتهامات يتطلب الاضرار ببعض المواطنين الأمر الذي يرغب الأخ باسم بتجنبه. فقد فضّل الأخ باسم التوصل الى حل وسط حسب توصية واقتراح المحكمة ووكيله المحامي عزيز شحاده. وقد اتفاق محاميا الطرفين على الحل الوسط التالي: ١ - يتنازل المدعى عن دعواه بدفع مبلغ نصف مليون شكل كشرفية. ٢ - كما يتنازل المدّعى عن المطالبة بدفع أتعاب محاميه السيد ميرون. ٣ - يدفع المدّعى عليه فقط نصف رسوم المحكمة. ٤ - ينشر المدّعى عليه النص التالي:

أسف

انا الموقع أدناه، اصرح بهذا بأنه لم يكن لدي النية للمسّ برئيس المجلس الاقليمي «جلبوع» السيد داني عطار بشكل شخصي. والانتقادات التي وجهتها كانت بحكم وظيفتي كرئيس اللجنة المحلية لقرية مقيبلة في حينه، على أمور اعتقدت أنها غير قانونية والتي ثبت عدم صحتها. واذا كان السيد عطار قد تأثر شخصيًا من هذه الاتهامات، آسف على ذلك لأن ذلك لم يكن القصد.

توقيع:
باسم حماد

دعوة

الى المهرجان الانتخابي للتحالف الدمقراطي في جلجولية
التحالف الدمقراطي في جلجولية برئاسة
درويش رابي

يدعوان الأهل الكرام في جلجولية والمنطقة لحضور المهرجان الختامي لمعركة التحالف الانتخابية في جلجولية. وذلك اليوم الجمعة في تمام السادسة مساءً قرب المقر الانتخابي للتحالف الدمقراطي. فهلموا بجماهيركم.

- الدعوة عامّة -

الاتحاد البلدي الوطني

(الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفاؤها)

كفرياسيف

دعوة عامة

أهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٨/١١/٧ الساعة الثامنة والنصف مساءً في بيت الزميل هاني دله في حي دار غريبة.

يفتتح ويدير الاجتماع المحامي شادي حبيب شويري.

ويتكلم فيه:

* الدكتور خليل اندراوس - مرشح الرئاسة.
* الرفيق يوسف شحادة - عضو الهيئة الادارية للاتحاد البلدي الوطني.
* السيد غر مرقس - رئيس المجلس المحلي.

هلموا للمشاركة.

هيئة ادارة الاتحاد البلدي الوطني

- من أجل انجاح مصطفى ابو ريا - مرشح الجبهة لرئاسة البلدية
- من أجل زيادة قوة الجبهة في بلدية سخنين
- من أجل سخنين متآخية متحابة ومتطورة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة الى الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٦ في قاعة متنزه سخنين للأفراح.

* موضوع البحث: الانتخابات البلدية.

ادارة الجبهة

جبهة حيفا الدمقراطية

نحن اقوى مع الجبهة

تدعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر الجبهة الموسع، وذلك يوم الاحد المقبل الموافق ٩٨/١١/٨ في تمام الساعة السابعة مساءً، في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩. هواتف: ٦٢٤٣٩٢ - ٨٦٦٠٣٤٦ - ٠٤/٨٦٦٠٤٧٢.

نقاط البحث:

* **تحضيرات عامة ليوم الانتخابات (الثلاثاء ٩٨/١١/١٠)**

معًا نحو صنع نصر جبهوي جديد

ستبقى كوكب قرية عصرية رائدة في جميع المجالات

جبهة كوكب الدمقراطية

دعوة عامة

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي. وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

يتخلل الاجتماع: كلمات مرشحي الجبهة للعضوية
كلمة أحمد الحاج - مرشح الجبهة للرئاسة
فقرات فنية ملتزمة تقدمها فرقة «الحلم العربي» - بقيادة فراس حمدان

فهلموا بجماهيركم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

دعوة خاصة

تدعو جميع الرفاق أعضاء الطاقم الانتخابي المنطقي من كل فروع منطقة عكا لحضور لقاء الاسبوع الاخير قبل الانتخابات، اليوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٦، الساعة العاشرة صباحاً في مكتب المنطقة في عكا.

ولاهمية هذا الاجتماع القصوى تدعو جميع الرفاق المعنيين الى الحضور في الوقت المحدد، من أجل المعرفة والمساعدة في آخر الخطوات من اجل النجاح في هذه الانتخابات الهامة.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

شكر على تعاز

آل كيال وانسباؤهم واقرباؤهم في جديدة والمكر يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الأليم بفقدان المأسوف على شبابه المربي

محمد عبد قاسم كيال (ابو راني)

مدير مدرسة النور الابتدائية في جديدة

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان أو في الحضور الى بيت العزاء، او بارسال برقيات التعزية وأكاليل الزهور.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى زميلنا العزيز فيصل أبو يونس، وجميع أفراد العائلة في سخنين، بوفاة المأسوف عليه، خاله المرحوم

الحاج محمود شاكر أبو يونس

(ابو عصام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أسرة «الاتحاد»

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم سليمان بطرس دوخي الرومي الكاثوليكي من الرامة وورثته هم: زوجته سميا وأولاده منها غر، ليلى، ايناس ناجي سليمان دوخي.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوري خوري
حيفا في ١٩٩٨/١١/٥

و جبهة المغار تدعو الى المهرجان الاختتامي و

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٨/١١/٧ الساعة السابعة مساء في دار الأخ ابهجات عساقلة. بمشاركة:

* الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* جابر عساقلة، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس.
* يدير الاجتماع: زين الدين ابو غوش، المرشح الثالث في قائمة الجبهة للعضوية.

معًا من أجل النجاح الكبير

في الرئاسة والعضوية

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

نحن أقوى مع الجبهة

اجتماعات احياء ونشاطات

اليوم	التاريخ	الساعة	النشاط	المكان	العنوان	المتحدثون/البرنامج
الجمعة	١١/٦	٦.٠٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيد بشارة نصرالله	شارع شيبات تسيون ٢٤	كميل شحادة، د. عيسى نقولا، عصام مخول
الجمعة	١١/٦	٧.٠٠ مساءً	اجتماع حي	منزل السيدة ام ريمون كاردو	بن يهودا ٢٤ الهدار	نبيل سمور، اسكندر عمل، جول جمّال
الجمعة	١١/٦	مساءً	اجتماع نسائي	منزل السيدة سناء عودة (ام سامي)	رعنان ٤٠	تريز عزام، أيمن عودة
السبت	١١/٧		اجتماع شبابي	منزل الدكتور امين رفول	زقاق اشكلون	د. امين رفول، ايمن عودة، د. انور جمّال
السبت	١١/٧	١٠.٣٠ صباحاً	اجتماع شعبي	نادي المؤتمر	مار يوحنا ٣٩	
الاحد	١١/٨	٧.٠٠ مساءً	اجتماع كادر موسع. الدعوة عامة ومفتوحة	نادي المؤتمر	مار يوحنا ٣٩	تحضيرات اخيرة ليوم الانتخابات

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى زياد زياد وزوجته منال بالمولودة الجديدة

ريم

اختًا ليارا وصبيح.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مبروك

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الدكتور

جميل يوسف نجار وزوجته هناء

بمناسبة اجتيازه بنجاح امتحانات القبول لطب الأسنان.
وبهذه المناسبة نهنئ والديه أبو جميل وأم جميل ونقول لهما الف مبروك.
وقدمًا والى الأمام يا جميل في خدمة أهل بلدك وشعبك.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو

تهنئة

تتقدم مؤسسة رند للخدمات الاجتماعية بتهنئة الى السيد مسعود خطيب، مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس ديرحنا المحلي، بمناسبة حصوله على جائزة المدير المتفوق من قبل وزارة الرفاه الاجتماعي في لواء حيفا والشمال. قدمًا والى الأمام.

ادارة المؤسسة

سكرتيرة لمكتب محاماة في كفرمندا.
على المتقدمة ان تجيد طباعة اللغتين العبرية والعربية وان تكون لها خبرة في هذا المجال.
الاتصال مع المحامي انيسشناوي.
٠٥٠/٥١٠٤٤٦
٠٤/٩٨٦٣٤٩٠٧
٠٤/٩٨٦٤١٢٧

מינהל מקרקעי ישראל

ניתן לקבל מידע בטלפון (וגם בפקס) באמצעות מענה קולי

إدارة أراضي اسرائيل
لواء حيفا

مجلس محلي جت

ي.ج. متآر إدارة وتطوير م.ض.

ابن بيتك ٢٥ قطعة ارض في جت (المجموع ٥٠ وحدة سكنية)

ادارة أراضي اسرائيل بالتعاون مع ي.ج متآر ادارة وتطوير م.ض والمجلس المحلي جت يعرضون للتسويق ٢٥ قطعة أرض لبناء ٥٠ وحدة سكنية. قطع الارض المعدة لبناء وحدتين سكنيتين للقطعة في نطاق التسجيل والقرعة.
يفسح المجال للتسجيل للقرعة لمواطنين ما فوق سن الـ١٨ من سكان جت.
٣ قطع من الاراضي مخصصة للمقعدين كالمفصل في الكراس.
للقطع الـ٣ المخصصة للمقعدين تمنح افضلية اولى لمقعدي جيش الدفاع الاسرائيلي، ومقعدي عمليات عدائية الذين درجة عجزهم ١٠٠X (+) دائمة.
يجرى التسجيل وتوزيع كراسات في مكاتب ادارة اراضي اسرائيل في لواء الشمال، ديرخ هعتصمؤوت ٩، زاوية شارع هنمال حيفا في ايام الأحد، الاثنين، الاربعاء، والخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ - ١٣:٣٠ يوم الاثنين الـ ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠ في أيام الثلاثاء والجمعة لا يوجد استقبال جمهور.
تلفون: ٠٤-٨٣٥٥٤١١
يبدأ التسجيل يوم الاحد الموافق ٩٨/١١/١ في الساعة الـ ٩:٠٠ وينتهي يوم الاثنين ٩٨/١١/٣٠ في الساعة الـ ١٥:٠٠
عند التسجيل يجب ايداع حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ ش.ج لأمر ادارة ارض اسرائيل سلفة على حساب ثمن الأرض.
التسجيل واستلام كراس مفصل يمكن الحصول عليه بدون مقابل ابتداء من ٩٨/١١/١ في العنوان المسجل أعلاه.
هذا الاعلان لغرض المعرفة العامة فقط، ولا يلزم مضمونه ادارة اراضي اسرائيل بأي شكل كان، ليس من حيث مضمونه ولا من حيث المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي التي ترد في الكراسات وملاحقها.
ادارة أراضي اسرائيل
للحصول على معلومات هاتفيا (بالفاكس ايضا) بواسطة رد صوتي
١) معلومات عن مناقصات بناء بواسطة تل كلال ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
٢) معلومات عن نتائج مناقصات بواطة تل كلال ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
٣) معلومات عن مستندات يجب احضارها لتنفيذ أعمال مختلفة بواسطة تل كلال ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
(تاجير أراض زراعية لفترة قصيرة، اضافة بناء، نقل حقوق، بناء ذاتي الخ).

יש לנו מה לבשר לך

בזק החברה הישראלית לתקשורת בע"מ

بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

بيزك

رقم المناقصة	وصف الصفقة	امكانية	موعد تقديم العروض	دفع للنماذج تلفون للاستيضاحات
٠/٠٠١/٩٩/٦٢	تركيب أكشاك تلفونات عمومية	كالمفصل بنماذج المناقصة	٩٨/١٢/١٥ الساعة الـ ١٨:٠٠	١٠٠٠ ش.ج ٠٢-٥٣٩٥٦١٤
٠/٠٠١/٩٩/٢٢	تلفون عمومي مشغل ببطاقة ذكية	كالمفصل بنماذج المناقصة	٩٩/١/٥ الساعة الـ ١٨:٠٠	١٠٠٠ ش.ج ٠٢-٥٣٩٥٦١٤

فيما يلي تفصيل الشروط العامة:

١- شروط مسبقة:
أ. الوفاء بجميع المتطلبات القانونية بما في ذلك مسك دفاتر، مشتغل مرخص، تسجيل، تراخيص ومواصفاتها.
ب. كفالة لتنفيذ العرض، كالمفصل في نموذج المناقصة.
ج. شروط دنيا، كالمفصل في نماذج المناقصة
د. النماذج للمناقصة ٠/٠٠١/٩٩/٢٢ يمكن الحصول عليها ابتداء من يوم الثلاثاء ٩٨/١١/٣.

٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة المشتريات في شارع هتصفي ١٥ القدس في أيام الأحد - الخميس، من الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠. تسلم المستندات لقاء عرض ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المحدد أعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥
لا يسترد لقاء المستندات.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزود بما في ذلك رقم مشغل مرخص عبر الفاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣
يمكن التاكد من ارسال الفاكس بالتلفونات المذكورة أعلاه.

٣- يجب تقديم العروض لصندوق المناقصات الموضوع في شارع هتصفي ١٥ القدس.
٤- لا تلتزم بيزك بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر أو طلب العمل كله من مقدم عرض واحد.
٥- لن تقبل العروض بالفاكسيميليا والبرقيات.

وزارة العلوم

طلب للحصول على عروض لتصميم وتطوير تنفيذ جهاز معلومات لوزارة العلوم لادارة ابحاث، دعم وتركات عطاءات وخطط عمل

(مناقصة رقم ٩٨/٤)

تطلب وزارة العلوم بهذا من الجمهور ان يقدم عروضا لاقامة جهاز معلومات محوسب لادارة فعاليات الوزارة، اقامة جهاز المعلومات تضم: تصميم مفصل، تطوير، تحويل معلومات، تركيب، تدريب، استيعاب وخدمة صيانة، العرض المقدم وكذلك تنفيذه فيما بعد سيكون وفقا للنظام (مفتح) الحكومي في الطبعة السارية المفعول.

ان وزارة العلوم هي الرائدة في تنفيذ الحوسبة المتطورة في الحكومة، الوزارة تنوي اقامة جهاز معلومات مستند للانترنت (Web based transaction management system) لتحقيق نجاعة في عملها تشكل نموذجا لتحقيق حكم ميسر.

الجهاز يستخدم ايضا لهيئات مدعومة من قبل وزارة العلوم. أجزاء متصلة بالموضوع في أساس المعلومات والعمليات ذات الصلة ستكون مفتوحة للجمهور بواسطة شبكة الانترنت.

على مقدم العرض الوفاء بكل المتطلبات المفصلة في مستندات المناقصة بما في ذلك المتطلبات الدنيا التالية:

١- أن يكون مسجلا في اسرائيل كشركة اسرائيلية.
٢- اصحاب خبرة مثبتة في مشروعين لهما طابع شبيه (في وسائل التطوير، في أساس المعطيات وأحجام التطوير، كما يتضح من متطلبات التفصيل).
٣- صاحب دورة مالية ثمانية مليون ش.ج على الأقل في مجال *عناء (برنامج) لعام ١٩٩٧.
٤- مدير المشروع صاحب خبرة ٥ سنوات على الاقل في ادارة مشاريع.
٥- الجدول الزمني للتشغيل التنفيذي للجهاز (مرحلة أ) - ثمانية أشهر ونصف من يوم استلام أمر بدء العمل.

شراء المناقصة

١- يمكن استلام التفصيل لقاء دفع مبلغ ١٣٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مستردة ولا في أي حال، نؤكد أن على المزود شراء التفصيل عن كل عرض يقدمه. على المزود دفع هذا المبلغ لأمر وزارة العلوم لحساب بنك البريد رقم ٩ فرع ٠٠١ رقم حساب ١-٠٢٤٣٩٤
٢- يسلم التفصيل الكامل، مع ابراز تصديق الدفع، تسليم صورة عنه ابتداء من تاريخ ٩٨/١١/٥ في الأيام الأحد - الخميس، بين الساعات الـ ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بواسطة السيدة بنينة تل - دان، مركزة لجنة *عناء وزارة العلوم، كريات الحكومة شرق القدس تلفون: ٠٢-٥٤١١١٢٤
٣- يمكن معاينة فصل الادارة وملخص الادارة بدون مقابل لدى ممثلة الوزارة المذكورة أعلاه بالتنسيق معها بين تاريخ ٩٨/١١/٥ - ٩٨/١١/١٠ كذلك يمكن معاينة هذه المستندات في موقع الانترنت لوزارة العلوم. WWW.MOST.GOV.IL.SOL.RFP

ملاحظات عامة

١- يجب تقديم العروض حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١٢/٢٢ في صندوق المناقصات، وزارة العلوم، كريات الحكومة، الشيخ جراح بناية ج طابق ج غرفة ٣٠١ القدس.
٢- سيعقد اجتماع المزودين يوم الاثنين الموافق ٩٨/١١/٣٠ في الساعة الـ ١٠:٠٠ في وزارة العلوم، كريات الحكومة، الشيخ جراح بناية ج في غرفة الجلسات الطابق ج، القدس. عدم اشتراك مزود في اجتماع المزودين يلغى عرضه فورا، شرط ضروري للاشتراك في اجتماع المزودين هو شراء مستندات المناقصة وابراز تصديق الدفع لشرائها.
٣- الموعد الأخير لتقديم اسئلة خطيا استعدادا لاجتماع المزودين يوم الخميس الموافق ٩٨/١١/١٩ الساعة الـ ١٣:٠٠، على المزود التاكد من ان أسئلته وصلت حقا لممثلة الوزارة.
٤- الظرف الذي لن يوجد في صندوق المناقصات في الموعد المحدد لن يؤخذ بالحسبان حتى لو أرسل بالبريد المسجل او بأي وسيلة أخرى.
٥- لا تلتزم وزارة العلوم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر بكامله أو جزء منه.

سيلفن شالوم
وزير العلوم

تهنئة عطرة

أجمل الأماني وأحر التهاني نقدمها الى

اياد حسن بشارة
وعروسه منتهى

بمناسبة الزفاف - وبالرفاء والبنين.

الحزب والجبهة - الطيرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم به الى رفيقنا العزيز

عمر شريف أبو أحمد

بمناسبة نجاحه في امتحان طب الأسنان وحصوله على اجازة العمل.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



شرطة اسرائيل
القطاع القطري
شعبة التحقيقات
قسم تحقيقات ودعاوى المفقودين

مفقود



تطلب شرطة اسرائيل مساعدة الجمهور في البحث عن المفقود باسم عبد العزيز منصور من قلنسوة (من سكان الطيرة سابقا) الذي غادر بيته بتاريخ ٩٦/١٢/١٣ ومنذ ذلك الوقت اختفت اثاره.
العمر: ٢٦ (في تاريخ غيابه).
طول القامة: ١٨٠ سم.
مكتمل الجسم.
كستنائي الشعر.
العينان سوداوان.
يطلب من كل من يعرف عن مكان وجوده الاتصال الى هواتف رقم:
٠٩-٧٩٢٢٣٣٣، ٠٢-٥٣٠٩٣٣٣،
٠٢-٥٠٠٦٤٤٢ او بكل محطة شرطة.

كلمة الاتحاد

ثورة اكتوبر.. رغم كل شيء

● غداً السبت، يصادف يوم الذكرى السنوية لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا (٧ تشرين الثاني ١٩١٧ حسب التقويم الميلادي الغربي و٢٥ تشرين الأول - اكتوبر - حسب التقويم الميلادي الشرقي).

وعلى الرغم من كل ما جرى لهذه الثورة من تشويه، وعلى الرغم من كل ما رافقها من أخطاء، وعلى الرغم من الانهيار الذي أصاب منجزاتها في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، فان هذه الثورة، بمبادئها السامية وبأهدافها المخلصة وبانجازاتها العظيمة، تظل أحد أهم أحداث القرن العشرين.. وتظل صرحًا شامخًا في تاريخ البشرية.. وتظل أملاً مشعًا لأنصار الانسان والقوى التقدمية والاشتراكية.

فقد جاءت هذه الثورة لتضع حداً لأنظمة الاستغلال، الطبقي والاستعماري والرأسمالي، ولتبني نظام العدالة الاجتماعية. ومنذ الانتصار وحتى الانهيار، حققت انجازات هائلة ليس فقط لشعوب روسيا والاتحاد السوفييتي بل للبشرية جمعاء، فأسقطت أنظمة امبراطورية استعمارية دكتاتورية وحررت الكثير من الشعوب، وهزمت الوحش النازي الذي هدد البشرية كلها بالدمار، ونشرت أفكار وممارسات الاشتراكية التي فرضت نفسها حتى على الأنظمة الرأسمالية وخلقت توازنًا دوليًا أدى الى تقليص رقعة الشعوب المستعبدة.

وتكفينا نظرة واحدة الى عالمنا اليوم، بغياب أنظمة ثورة اكتوبر، لنجد كم كانت هذه الثورة مهمة للانسانية. فها هو النظام العالمي الجديد، تنفلت فيه الولايات المتحدة، لدرجة تنظيم حرب عالمية ضد دولة صغيرة مثل العراق. وها هي الشعوب، التي عاشت في ظل الاشتراكية، تعاني من اسوأ وضع في تاريخها: مافيا، دكتاتورية، فقر مدقع، بطالة، ودوس لحقوق الانسان وكرامته. ولذلك نراها تنادي بعودة الاشتراكية وتصوت في الانتخابات لأحزابها.

اننا لا نحاول هنا أن نغطي على أخطاء الأحزاب التي تبنت افكار ثورة اكتوبر. فهذه معروفة. ولا نحاول القول ان كل شيء فيها كان سليمًا. فنحن نراجع تلك الأفكار والمبادئ مراجعة علمية نقدية جريئة تنطوي على التغيير والتجديد الجذريين. ولكننا، في الوقت نفسه، ننصف هذه الثورة ونتعامل مع أخطائها بحجمها الطبيعي. انها ثورة مجيدة خلاّقة. وباب الأمل الذي فتحته أمام البشرية لمجتمع العدالة، لا يمكن ان يغلق ولا يوجد باب آخر يضاهيه حجمًا وواقعية.

(«الاتحاد»)

الحكومة الاسرائيلية تضع العراقيل أمام تنفيذ اتفاق واشنطن!

أوسلو.. بدون روح!

❑ لا حاجة لإنقاذ نتنياهو من أجل تنفيذ الاتفاق، هناك حاجة لإنقاذ الاتفاق من عملية القتل البطيء التي يقوم بها رئيس الحكومة ❑

✻ بقلم: عودة بشارات ✻

● ماذا تريدون من بنيامين نتنياهو؟

هذه القفزة من قمة نهج «أرض اسرائيل الكاملة» الى أرض المصالحة التاريخية، احيانًا تكسر الظهر.

نتنياهو بعد ان «هبط» على أرض الواقع، رأسه ما زال في السحاب، في نهج «أرض اسرائيل الكاملة». اصدقاؤه بيئته، هم أصدقاء «أرض اسرائيل الكاملة» وبيئتها.

عندما ذهب رابين للاتفاق مع الفلسطينيين، ذهب عن قناعة تامة، بعد طريق طويل من الصراع، بعد ان جرّب كل طرق البطش والعنف، وصل الى الاستنتاج بأن طريق المصالحة التاريخية هو الطريق الذي سيضمن السلام والأمن.

خطاب نتنياهو في مركز الليكود، غداة توقيع الاتفاق، لا يبشر بالخير؛ فبدل أن ينقل بشرى السلام الى جماهير الشعب في اسرائيل، هاجم المعارضة وعرض عضلاته في مواجهة الفلسطينيين. خطاب لا يبشر بالخير.

ماذا لم يفعل نتنياهو في الطريق الى اتفاق واشنطن؟ وضع كل العقبات غير المعقولة لاجهاض الاتفاق. سنة ونصف السنة ونتنياهو يعد الناس بأن الاتفاق قاب قوسين أو أدنى، وفي اليوم التالي تتبدد الآمال. ومرة أخرى يقتنع الرأي العام بأن الاتفاق ينتظر التوقيع ومرة أخرى تتبدد الآمال.

هل نحن أمام سنة ونصف سنة أخرى لتنفيذ الاتفاق؟

القائمة طويلة لاجهاض تنفيذ الاتفاق. توجد المسائل الأمنية. مسألة الغاء الميثاق الوطني. هنالك الخرائط غير الواضحة. هنالك مسألة تسليم المطلوبين او اعتقال المطلوبين. هنالك نصوص غير متطابقة بين العبرية والانجليزية.

واذا أخذ نتنياهو الأمور بجدية، فمن الممكن ان يختلف الطرفان حول نوع الحرف الذي سيطبع به الاتفاق. في واشنطن، بعد أن تم تلخيص كل الأمور، هبطت من السماء، قضية بولارد، وكاد الاتفاق ان يتفجر.

هنالك أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، أزمة شكلية. ولكن حتى الادارة الأمريكية تريد أن تحقق شيئًا ملموسًا في الاطار الشرق أوسطي. للولايات المتحدة مهمات أخرى في العالم والمنطقة. والتقدم في قضية الشرق الاوسط يساعدها في تنفيذ أهدافها الأخرى... نتنياهو في هذه الظروف يثير النرفزة الأمريكية. اولبرايت زعلانة، وآخرون أيضًا في الادارة الأمريكية.

لكن الأهم من اولبرايت، والأهم من روس ومن الآخرين في الادارة الأمريكية، أن روح الاتفاق تتبدد. أجواء المصالحة التاريخية يتهددها خطر حقيقي بأن تصبح رصيد الماضي. الآن ينفذ اتفاق أوسلو بدون روح أوسلو.

المنطق في منهج أوسلو منهج الحل عن طريق المراحل، هو بناء الثقة من خلال التنفيذ المرحلي للاتفاق. بوجود نتنياهو، ومن خلال المراحل، تُبنى أسوار جديدة، ويتعمق الخلاف وتزداد الكراهية.

نتنياهو يهدد اليمين بأنه سيذهب لائتلاف شامل أو لانتخابات مبكرة - فهو يعلن لمقربيه انه غير مرتاح من الائتلاف القائم. يهدد اليمين وقلبه معهم؛ فقط في الأمس كان يصرخ في الساحات مثلهم.

***

الواقع أقوى من نتنياهو. فمثلما أرغمَ على توقيع اتفاق واشنطن سيُرغم على تنفيذه. لأن الشارع الاسرائيلي يؤيد تنفيذ اتفاق اوسلو. وهذا ما يهم نتنياهو: الشارع الاسرائيلي، لانه يريد الفوز في الانتخابات القادمة. نتنياهو سينفذ الاتفاق مع أكثر ما يمكن من العقبات والمماطلة.. يريد أن يحافظ على اليمين الى جانبه حتى الانتخابات القادمة.

مصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، تتطلب تنفيذ الاتفاق، بشكله وبروحه. لا حاجة لانقاذ نتنياهو لتنفيذ الاتفاق. يجب انقاذ الاتفاق من عملية القتل البطيء التي يقوم بها نتنياهو. لا حاجة لشبكة الأمان. شبكة الأمان التي قدمتها «القائمة العربية الموحدة» لن تنقذ السلام. نتنياهو سيستخدم ذلك تكتيكًا في معاركه على الجبهات المتعددة التي يصارع عليها.

نتنياهو ليس بحاجة الى شبكة الأمان، طريق المصالحة التاريخية بين الشعبين بحاجة الى هذه الشبكة، ومن المفضل لكلا الشعبين إسقاط نتنياهو وحكومته، الآن الآن وليس غداً.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

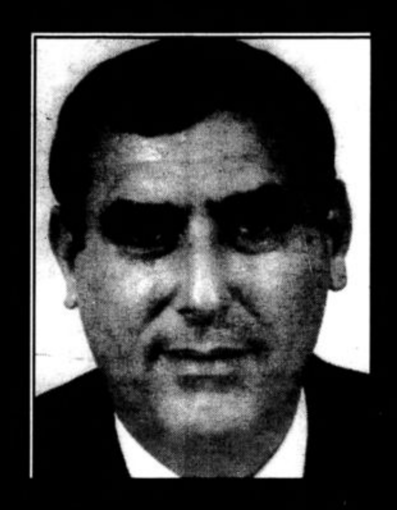
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



نحن نفخر بأننا من جديدة - المكر





لأن مرشحنا للرئاسة هو

عفيف كيال

وطريقنا هو طريق الجبهة ج د




محمد عبد مصري

مرشحوا الجبهة للعضوية ملتزمون ببذل اقصى الجهود للإرتقاء بالعمل البلدي سليما، صادقا وأمينا



الحاج عطا عبادي



يعقوب الحاج حسين



امين بصل



احمد قاسم كيال



هاشم اسدي



عطا شناوي

د. لميس مخول



سميحة سعد



صبيح ابراهيم



محمد يونس



علي محمد نجم



محمود نصراوي



هديل كيال



تركي واكد



مهدي عبادي



اسعد سليم كيال



عبد معطى



انور شعبان



نضال ميلاوي



علي مصري



حسن اسماعيل كيال



ملحق الاتحاد لانتخابات السلطات المحلية

...معة ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد...

تعلموا درسا من التاريخ

ص ١٦

العالم الثالث ونحن وانتخابات السلطات المحلية

لا تكتفي بمكانك بين صفوف المشاهدين

ص١٧

اعتداء على رئيس مجلس جسر الزرقاء

ص١٤



* شوقي خطيب على اكتاف المؤيدين في المهرجان الانتخابي، امس الاول *

الجميع منهمكون في المعركة الانتخابية وبلدية باقة الغربية تشكل ائتلافا

ص١٤

من انتم وأين كنتم ؟

حريق ومعركة لم تنته

ص١٦

كلمة بلدي

لنجعلها مهرجانات احتفالية

اربعة أيام تفصلنا عن يوم الانتخابات. اليوم الذي ينتظره البعض بفارغ الصبر، ويتمنّى له البعض الآخر ألاّ يقترب ولا يحل ابداً..

المرشحون والقوائم المتنافسة منشغلون في وضع اللمسات الاخيرة على «الرداء» الذي سيظهرون به في اللحظة الاخيرة امام جمهور الناخبين من خلال نشراتهم وبرامجهم ومهرجاناتهم الانتخابية الاختتامية.

اليوم الجمعة وغداً السبت ستشهد بلداتنا العربية اكتظاظًا في المهرجانات الشعبية الاختتامية، وذلك نوعٌ من الترويج الحضاري الانتخابي المشروع في محاولات المرشحين لتسويق انفسهم والتأثير على جمهور الناخبين.

وتتضمن معظم البرامج لهذه المهرجانات فقرات فنية وبالطبع، فقرات خطابية، ويكون هناك التصفيق والحماس والهتافات والاشادة و... و...

كما طابع المهرجانات الاحتفالي، حبّذا لو يحافظ المرشحون على طابع الخطابات الموضوعي لكي تبقى مهرجاناتهم احتفالية بالفعل، حبّذا لو اقتصرت خطاباتهم على المضمون الموضوعي دون التعرّض للمرشحين الآخرين ودون محاولة المس بشرائح وقطاعات اجتماعية. حبّذا لو أرفق المروجون والخطباء لانتقاداتهم التي تكون لاذعة في بعض الاحيان، ولا تخلو من الاتهامات الخطيرة في أحيانٍ أخرى، البديل. سيكون امراً مبالغًا فيه ان نطلب منهم وفي هذه الفترة عشية الانتخابات نقداً ذاتيًا ولكن بامكان الناخب ان يسمع ويُحلّل ويحدّد موقفه ويدلي بصوته حسب ما يملي عليه ضميره.

المشاركون في المهرجانات الشعبية الانتخابية، يكونون عادة من مؤيدي وداعمي منظمي الاجتماعات. ولكن لا تخلو بعضها من وجود عناصر مؤيدة لمرشح منافس وقد يقوم البعض منهم باطلاق عبارة احتجاج على جملة يتفوه بها أحد الخطباء. عندها يثور بعضٌ آخر من المؤيدين فإما ان يسكتوه وسط التهديد والوعيد وإما أن يقوم بعض آخر بالاعتداء عليه جسديًا وإبعاده عن المهرجان. وقد ينتهي هذا الامر عند هذا الحد أو قد يجر أحداثًا اكثر من ذلك.

هذا الوصف ليس وصفًا لسيناريو خياليّ من عالم آخر وانما هو وصفٌ لحالات وتوقعات ممكنة ان دلّت على شيء، فلا تدل الاّ على الجو الساخن والمشحون الذي تتميز به المعركة الانتخابية، وعلى عدم استعداد الجمهور لتقبل رأي الآخر في مثل هذه الظروف التي «يقتتل» و«يتحارب» فيها المتنافسون على كل صوت.

وأيّا كانت هذه المهرجانات وأيّا كان الخطباء، وأيّا كان الجمهور المشارك، فلنجعل منها مهرجانات احتفالية، ولننتظر قرار الناخب.

(«بلدي»)



يحررها: محمد عواد وبلال ظاهر

في جسر الزرقاء

اعتداء على رئيس المجلس المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قامت مجموعة من الاشخاص، مساء الاثنين الماضي، بالاعتداء على رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عمّاش المتنافس لدورة أخرى على رئاسة المجلس، عندما كان يجلس في مقره الانتخابي في مركز القرية، مع عدد من نشطائه.

وقد هاجم المعتدون مقر عمّاش الانتخابي والمتواجدين فيه، فرشقوه بالحجارة وحاول أحدهم اطلاق النار من بندقية صيد كانت بحوزته، فتصدى له النشطاء ومنعوه من ذلك.

وقد الحق الاعتداء على المقر اضراراً بالغة وكذلك تم تحطيم احدى النوافذ الزجاجية لسيارة عماش التي كانت تقف بالقرب من المقر. كما واصيب احد النشطاء بحجر مما ادّى الى فقدانه للوعي ونقله الى مستشفى(هيلل يافيه) في الخضيرة بسيارة اسعاف.

وفي حديث مع عمّاش، قال لـ «بلدي»، إنه قام بتقديم شكوى لدى الشرطة التي وصلت الى القرية بعد الحادث بساعة وقامت بحملة اعتقالات. واضاف عمّاش ان هوية المعتدين معروفة لديه وينتمون الى عائلة احد المرشحين المتنافسين على رئاسة المجلس.

ومن الجدير ذكره انه يتنافس على رئاسة المجلس المحلي في جسر الزرقاء ثلاثة (يشمل الرئيس الحالي) وتتنافس احدى عشرة قائمة للعضوية وأن عدد اصحاب حق الاقتراع هو ٤٤٠٠ ناخب.



* عز الدين عمّاش *

بعد خمسة أشهر على الانتخابات البلدية

تشكيل ائتلاف وانتخاب نواب لرئيس بلدية باقة الغربية

● باقة الغربية - من حسن مواسي - بعد خمسة اشهر من التشاورات والمباحثات بين رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، وبين اعضاء المجلس البلدي، تم تشكيل الائتلاف في بلدية باقة الغربية.

وعقد المجلس البلدي مساء امس الاول، الاربعاء، جلسة حضرها (١١) عضواً من اصل (١٣)، انتخب فيها قائم باعمال رئيس البلدية ونائبين له. ولقد تم انتخاب سعيد كتانة قائمًا بالاعمال وسعيد قعدان نائبًا اول متفرغًا، وتوفيق غنايم نائباً ثانيًا متفرغًا.

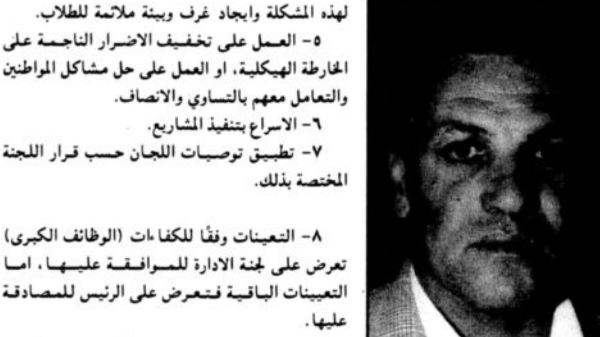
وجاء في اتفاقية الائتلاف ما يلي:

١- العمل من اجل المصلحة العامة.

٢- ان يكون هناك تعاون وانسجام بين الاعضاء المشاركين بالائتلاف والمعارضة.

٣- اتخاذ القرارات بالاغلبية، وان يعمل رئيس البلدية على تنفيذ القرارات مع الائتلاف، وان يكون قرار الاغلبية ملزمًا (إئتلاف ومعارضة).

٤- وضع التربية والتعليم في سلم الاولويات. والعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة وايجاد غرف وبيئة ملائمة للطلاب.



* زياد ابو مخ *

٥- العمل على تخفيف الاضرار الناجمة على الخارطة الهيكلية، او العمل على حل مشاكل المواطنين والتعامل معهم بالتساوي والانصاف.

٦- الاسراع بتنفيذ المشاريع.

٧- تطبيق توصيات اللجان حسب قرار اللجنة المختصة بذلك.

٨- التعينات وفقًا للكفاءات (الوظائف الكبرى) تعرض على لجنة الادارة للموافقة عليها، اما التعيينات الباقية فتعرض على الرئيس للمصادقة عليها.

٩- إحترام صلاحيات رئيس البلدية وفق ما ينص عليه القانون، وتوزيع الصلاحيات على النواب كاملة وحسب القانون، وان يكون هناك تنسيق بين الرئيس والنواب وموافقته.

١٠- الالتزام بخطة الاشفاء (إبعاد الشركات من البلدية).

١١- العمل على تشجيع الاعمال التطوعية في المدينة.

جبهة عرابة الدمقراطية:

التصويت للجبهة يعني النضال من اجل الحقوق والادارة السليمة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عرابة الدمقراطية خلال الايام الثلاثة الماضية، ثلاثة اجتماعات في الاحياء المختلفة، سرعان ما تحولت الى اجتماعات شعبية حاشدة.

وتحدث في هذه الاجتماعات كل من محمد عبري نصار، ومرشح الجبهة للرئاسة ياسين ياسين، ورئيس قائمة الجبهة للعضوية توفيق كناعنة، وسلامة خطيب وسميح قراقرة واحمد يوسف كناعنة وموسى نصار، حيث اكدوا جميعا على اهمية التصويت في هذه الانتخابات لجبهة عرابة الدمقراطية كونها الجسم السياسي النضالي الذي يعبر عن امال اهالي عرابة.

كما اكد المتحدثون ان التصويت للجبهة يعني الرفض لسياسة السلطة والتمسك بالمبادىء النضالية من اجل الحصول على الحقوق وانقاذ مجلس عرابة من الازمة المالية، التي ادت بسبب الاهمال الى عجز مالي بقيمة ٧٠ مليون شاقل، ولوضع حد للاسباب التي ادت الى قطع المياه واضراب المعلمين والمستخدمين في المجلس المحلي بسبب عدم تسلمهم رواتبهم منذ خمسة اشهر.

في مهرجان حاشد حضره اكثر من الف شخص في يافة الناصرة

خطيب: الجبهة هي السد المنيع لظواهر التشرذم التي تعصف بمجتمعنا وشعبنا



* جانب من جمهور المشاركين في المهرجان *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكثر من الف انسان ضاقت بهم قاعة بولس للافراح في يافة الناصرة، حضروا لنصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة شوقي خطيب. وجوه من كافة الاحياء، وقطاعات يافة الناصرة والكثير الكثير من الوجوه الجديدة. قدموا جميعًا ليعبروا عن دعمهم الراسخ للجبهة ولطريقها الكفاحي.

ووصل المهرجان أوجه، حينما رفع الشباب مرشح الجبهة للرئاسة، شوقي خطيب، على الاكتاف، والحناجر تصدح بالنشيد الوطني، كلمات توفيق زياد الخالدة «اناديكم.. اشد على اياديكم..»

والشعور السائد في هذا المهرجان الفخم، الذي لم تشهد يافة الناصرة مثيلاً له منذ سنوات طويلة، ان معركة الانتخابات استقطبت جماهير يافة الناصرة، للرد على القوائم التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة وتحاول، بإطلاق الاكاذيب والشائعات المغرضة، العودة بيافة الى الوراء.

افتتح الاجتماع احمد خليلية، عضو مكتب الجبهة، الذي أكد ان الجبهة بطريقها وممارستها تصون وحدة اهالي يافة الناصرة، وتضمن التطور والمستقبل للشباب ولكل أهالي يافة الناصرة.

وتحدث رئيس قائمة العضوية للجبهة، المهندس غسان ابو حاطوم، فاشاد بدور الجبهة في إحداث التغيير النوعي في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال الرياضة والشباب. وكذلك تحدث عن التطورات الجارية في اوضاع التعليم في البلدة.

وبعد ذلك تحدث ساهر عباس، المرشح الخامس في قائمة الجبهة فأكد على التطورات الكبيرة التي قام بها المجلس في مجال الاستثمار بالانسان.. حيث بدا ذلك واضحًا في القفزة التي حققتها مدارس يافة الناصرة في المجالات المختلفة.

وقال محمد خليلية، المرشح الثالث في القائمة: «ان الجبهة هي استمرار لطريق الحزب الشيوعي الذي سار في ركابه اباؤنا واجدادنا، وعانوا ظروفًا صعبة وقاسية من ظلم واضطهاد. وها نحن اليوم نقطف الثمار».

وتحدث عبد الله حسنين، المرشح السادس في القائمة، فقال، لنرفع اسم يافة عاليًا، وذلك بالتصويت للجبهة ولشوقي خطيب، لأن طريق الجبهة هو طريق الكرامة والخدمات، وهو الطريق المنتصر حتمًا.

أما تيسير بشارات، المرشح الرابع، فأشاد بالجبهويين، أعضاء المجلس السابقين، الذين قدموا التضحيات من أجل البلدة، وقال نحن هنا لنواصل طريقهم من أجل تطور يافة ونحمي وحدة اهل البلدة.

ثم تحدث عصام كناعنة المرشح الثاني في القائمة فأكد ان النضال من أجل المشاريع يجب ان يرتبط بالنضال ضد التمييز الصارخ في الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية، وقال لا يمكننا توسيع مناطق نفوذ قرانا دون التصدي لسياسة مصادرة الاراضي.

* شوقي خطيب *

وبعاصفة من التصفيق، استقبل مرشح الجبهة للرئاسة شوقي خطيب الذي قال في بداية كلمته، إن هذه الوجوه الموجودة في المهرجان اتت لتعبر عن رفضها للاكاذيب والشائعات التي تطلقها بعض القوائم في محاولة لاصطياد بعض الاصوات هنا وهناك.

وتحدث خطيب عن قضية الارض فقال ان مجلس يافة هو المجلس العربي الوحيد الذي خاض نضالاً قضائيًا ضد مصادرة الاراضي، وهذا النضال يثمر اليوم بوضع النقاط لاتفاق يتضمن تحرير غالبية هذه الاراضي لصالح أهالي يافة الناصرة. لانه بدون حل قضية الارض لا يمكن ضمان تطور يافة وخاصة في مجالي الاسكان والتطوير. وقال إن قضية الارض هي قضية فوق الصراع الحزبي وان هنالك من يريد عدم حل قضية الارض لان مصلحته تتطلب ذلك.

وقال شوقي خطيب، هنالك من يضع انصاف الحقائق وينشرها وكأنها هي الحقيقة كاملة: إنهم يتجاهلون ان نسبة النجاح في البجروت سنة ١٩٩٧، وصلت ٦٣٪، وهي اعلى من المعدل العام في البلاد، وهنالك قضايا تطرحها هذه القوائم تؤكد عدم مصداقيتها وقدرتها على قيادة يافة الناصرة.

وقال خطيب، يافة الناصرة، ومنذ (٣٥) عامًا وضعت ثقتها بالشيوعيين وانتخبت اسعد يوسف كنانة رئيسًا شيوعيًا، عندما كان الحكم العسكري يجثم على صدور شعبنا، في باقي القرى العربية.

وقال خطيب اينما تكون الجبهة قوية فهي السد المنيع لمحاولات التشرذم التي تريد ان تعصف بمجتمعنا وشعبنا.

ودعا خطيب جماهير يافة الناصرة ان تجعل من يوم الانتخابات يوم نصر لها، يوم تؤكد فيه وحدتها الوطنية واصرارها على مواصلة الدرب - درب الكفاح من اجل المساواة والسلام.

وحال انتهائه من القاء كلمته، وبتلقائية، صعد اسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس السابق، وقال بكلمة مؤثرة، اثارت عاصفة من التصفيق والهتاف، «إننا حمّلنا الامانة لمن يستحقها، الشخص المناسب في المكان المناسب، ولهذا فنحن مطمئنون ان مسيرتنا بخير، وان مستقبل يافة وتطورها بأيد امينة، وعلى هذا الطريق، حتمًا، سنحقق نصراً أكيداً، في العاشر من تشرين الثاني».

وانتهى الاجتماع باغنيات ثورية حارة أثارت حماس الجمهور قدّمها الفنان المبدع خليل ابو نقولا وفرقته، وبالهتاف بحياة الجبهة وطريقها. وبأنشودة بلادي بلادي، انتهى الاجتماع على امل اللقاء في الانتصار الجبهوي يوم الثلاثاء القادم.

* توضيح *

ووصلنا من جبهة يافة انها تعتذر للجمهور لعدم حضور الفنانة امل مرقس زريق، بسبب عدم التنسيق المسبق معها.

الجبهة الدمقراطية في جديدة - المكر، تقدم برنامجها للناخب

الوجه الوطني الكفاحي ومستقبل جديدة - المكر لا يقرره الرصيد البنكي لأي مرشح

* ملاحظة: الرجاء الاحتفاظ بهذا البرنامج ليكون شاهدًا لنا أو علينا *



* العمل في المجاري - الحي الغربي في المكر *

● جديدة / المكر - من ميسون اسدي - تحت عنوان «ابداً.. على هذا الطريق.. طريق الجبهة.. طريق الكرامة والخدمات»، قام اعضاء جبهة جديدة - المكر بتوزيع برنامجهم الانتخابي، طالبين من المواطنين الاحتفاظ به «ليكون شاهداً للجبهة، أو عليها مستقبلاً، كما عودوهم في السابق على طريقة الوعد ومن ثم الوفاء به.

وقد استهل البرنامج بنداء جاء فيه: «يا أهلنا في جديدة - المكر، ان الوجه الوطني الكفاحي ومستقبل جديدة - المكر، لا يقرره الرصيد البنكي لأي مرشح، ولا تقرره زحمة الصور على الجدران، ولا يقرره زبد المناشير والبيانات. راية جديدة - المكر ترفرف شامخة عزيزة، مع عفيف كيال، للرئاسة، محصنة بدرع واق من الأعضاء الجبهويين (ج د)، واصدقائهم المخلصين.. هذا هو وجه جديدة - المكر الحقيقي المشرف، الذي يتوجه اليكم من منطلق المساواة التامة كابناء شعب واحد ووطن واحد، لا كما يدعوكم البعض كأهل بلد ولاجئين وغرباء.. ففي الجبهة يذوب كل ما يفرق ويبقى كل ما يوحّد. كل العائلات عائلتنا، كل الطوائف طائفتنا وكل البلاد بلادنا.. المستقبل لكم، والراية في ايديكم وامانة في اعناقكم انتم اصحاب القرار الذي احترمناه ونحترمه دائمًا، صوتكم هو صوتنا وصوت شعبنا كله، الذي يقودنا معًا الى تحقيق النصر».

ويختتم النداء بـ: «اعمالنا وانجازاتنا هما رصيدنا، واخلاصنا وامانتنا هما رأسمالنا، معاملتنا الانسانية ونهجنا الوطني والبلدي الثابت والمستقيم هو طريقنا، فلنتجنّد جميعًا لتجديد الثقة بعفيف كيال - رئيس اليوم والغد - المرشح المضمون وطنيًا وبلديًا واجتماعيًا، وقائمة الجبهة للعضوية، السند الحقيقي والدرع الواقي لاكمال مسيرة البناء والتطور».

وعن الانجازات التي لا تعد ولا تحصى، والمذكورة جميعها في كراسة البرنامج، جاء ما يلي: «نتيجة للعمل الدؤوب والمثابر الذي يتميز به رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، والنابع من رؤيته السياسية النضالية، وطرق ابواب الوزارات والمؤسسات المختلفة لانتزاع حق المواطنين والبلد من الميزانيات، وبذل كل جهد ممكن لتحصيل الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات، فكان الوعد والوفاء، وحققنا الانجازات الجبّارة التي يشهدها واقع القريتين، ونفذنا ما وعدناكم به في برنامجنا السابق، ولكننا نطمح دائمًا الى تغيير الواقع للافضل، فامنحونا الثقة من جديد لنواصل العطاء وبناء الانسان الواعي».

هذا وقد قسم البرنامج للدورة القادمة الى (٦) اقسام:

١- تنظيم الادارة: «والناتج عن وعينا لدور الادارة السليمة في مجلسنا المحلي في دفع عجلة التطور الى الامام».

٢- التعليم والثقافة: «اننا نفخر بما وصل اليه مستوى التعليم في بلدنا. فاننا نطمح نحو الافضل، لتبقى بلدنا في مقدمة القرى والمدن من حيث مستوى التعليم».

٣- الرياضة والشباب: «لان الرياضة هي من أهم العوامل التي تساعد في بناء الانسان. ولما كان بناء الانسان من أهم اهدافنا، فاننا نولي الرياضة ما تستحق من اهتمام».

٤- الصحة وجودة البيئة: «وهذا لاننا نؤمن بأن الانسان هو اغلى ما نملك. لهذا نرى لزامًا علينا ان نحافظ عليه، سواء بالحفاظ على صحته، او البيئة التي تحطيه».

٥- الشوارع: «وهذا لأن العمل في مشاريع البنية التحتية لم يتح لنا ان نولي اهتمامًا كافيًا للشوارع، لهذا وبعد الانتهاء من هذه المشاريع، نرى لزامًا علينا العمل على تطوير وتنظيم الشوارع».

٦- خدمات وقضايا اجتماعية: «وذلك لانه لا يمكن فصل الخدمات التي يمكن تقديمها عن قضايا الفرد وهمومه الخاصة والعامة. لهذا وجدنا امكانية الربط بين الخدمات والقضايا الاجتماعية».

وبعد عرض تفصيلي لكل قسم، اختتم البرنامج بما يلي: «.. ان برنامجنا الانتخابي المدعوم بهذا الكم الهائل من الانجازات يمنحنا المصداقية بأننا سنكون الأمناء والاوفياء لهذا البرنامج. واليوم، إذ نتوجه اليكم آملين أن ننال ثقتكم وأن نجدد العهد معكم لمواصلة مسيرة العطاء والبناء التي بدأناها، فإن صوتنا وصوتكم في العاشر من تشرين الثاني، سيكون: (ج د) للعضوية، وعفيف كيال للرئاسة».

تعلموا درسًا من التاريخ

بقلم: القس زاهي دياب ناصر

ليس هناك اكذب من بيانات التكذيب في المنشورات لأن في عملية التكذيب هذه تخبيصًا وتورطًا ودفاعًا وتبريراً واغفالاً، وهناك اقوال وادعاءات: لم يقل هكذا بل قال هذا، وقال ذاك، وعنى هذا ولم يعنِ ذاك وهكذا يصبح بيان التكذيب اكذوبة بحد ذاته.

ولا اريد اضاعة الوقت في بيانات التكذيب وصحة مواضيعها الاصلية، ولا في الحديث عما حصل بالضبط في تلك المقابلة الصحفية التي اشتهرت بفضل صاحبها، ولكن ما نريده هنا هو وضع النقاط على الحروف وان نتكلم بصراحة كما اعتدنا ان نفعل.

إن الاجواء في الناصرة مكهربة ومتوترة بسبب التحريض الذي يصدر ضد الجبهة وقيادة الجبهة وبلدية الناصرة، من قبل القوائم المتنافسة الاخرى وهو تحريض لم يتوقف على الجبهة وقيادتها فقط من قبل رموز في قائمة الناصرة الموحدة، بل لقد طال المواطنين المسيحيين في البلد والمؤسسات المسيحية والشعور الديني وذلك بالحديث عنهم في الحلقات المغلقة والمفتوحة ونعتهم بشتى النعوت بطرق مباشرة وغير مباشرة وهذا غير مقبول من قبل انسان دمقراطي وابن بلد.

اما اصحابنا في قائمة التجمع الوطني فما زالوا يدعون الى ائتلاف شامل للبلدية، ايّ ائتلاف شامل تتحدثون عنه!؟ أهو ائتلاف بين قوائم مرشحين وأسماء مرشحين قبل ان ينتخبوا، ان اي ائتلاف يحدث يكون بعد معرفة النتائج للانتخابات. اما تقليعة.. ائتلاف شامل قبل الانتخابات فهو للاستهلاك الرخيص. وأي ائتلاف تريدون مع قائمة ترتكز على التخالف الديني والعصبية الدينية والتمييز الديني. نصيحتي لكم ان تنزلوا عن هذه الموجة وكفى حديثًا عن ذلك.

لقد حاولت ان اجد برنامجًا لكم يخاطب العقل والمنطق فلم اجد.

بل كل شيء لديكم شعارات مطروحة وعبارات مفخمة التركيب وذات كلمات كبيرة، ونداءات تعجزون عن تطبيقها. فاين برنامجكم!؟ لم ارَ ما يوحي بانكم وضعتم واحداً، فهل برنامجكم هو هذا الائتلاف الشامل الذي تتحدثون عنه وبكل ثمن.

الحقيقة واقولها بصراحة إن قائمة التجمع بافرادها تعرف تمام المعرفة، واذا لم تعرف فلتعرف الآن، ان رصيدها بين الجمهور النصراوي هو أقل بكثير مما تفكرون به، لذلك فالقائمة تريد ان تكون «بيضة القبان». عضو واحد او عضوين يكفي لدخول البلدية. هكذا يخططون، نعم يدخلونها من أوسع باب. هذا يعني الابتزاز بعينه الم تسموا انفسكم «ببيضة القبان»، والا فماذا عنيتم بهذا التعبير، اتريدون ابتزاز الجبهة ام الحركة الاسلامية؟ نعم هكذا - تفعل الاحزاب اليهودية المتدينة مع كل ائتلاف في كل حكومة وتبتز وتبتز وتأخذ وزارات.

اهكذا تريدون أخذ ما لا تستطيعون بالطريقة الدمقراطية وبغير الابتزاز، هل ستطلبون قائمًا باعمال رئيس البلدية ام ستطلبون نائبين اثنين؟ ماذا تريدون ان تغيروا! هذه الانجازات الضخمة لبلدية الناصرة وهذا العمل الدؤوب لرئيسها وزملائه. أهكذا تشطبون نضالهم وبجرة قلم وشعارات رخيصة واتهامات سفيهة. للبلدية انجازات تمت وهي معروفة ولها برنامج للمستقبل مطروح، ماذا فعلتم وماذا تريدون ان تفعلوا؟ انتم في قائمة التجمع، ماذا فعلتم من اجل الناصرة واهلها؟ ارونا اين انجازاتكم واين برنامجكم المستقبلي؟ اننا نتحداكم ان تكونوا على مستوى المسؤولية وتطرحوا برنامجًا يليق بهذه المدينة الغالية - ام انكم تتكلمون والآخرون يعملون؟ ام تريدون ان يجربوكم أولاً! ان الذي معه سوف يعطى ويزاد والذي ليس له فالذي عنده سوف يؤخذ منه، الذي يعمل يخطئ اما الذي لا يعمل فلا يخطئ.

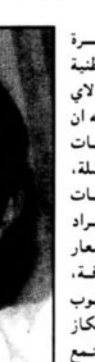
انكم تكررون كلامكم وشعاراتكم وطروحاتكم وتنظيركم بدون عمل. ائتلاف شامل، الاستفراد، الاستقطاب، الطائفية، الفئوية، التسلط، الغربة، الغطرسة، المحسوبية المنتفعون. بالله عليكم كفوا عن هذا، فهذا افلاس، هذه سفاهة ومهاترة، ارونا انجازاتكم لتتكلموا مع العقل النصراوي الذي يعرف ما تفعلون. ألم تتعلموا من التاريخ درسًا. فالمفروض ان تعليم التاريخ ودراسته يحتويان على التعلم والاستفادة، اما تعلمتم أن حركات قامت واندثرت، لم تصمد، اختفت، وبقيت الجبهة؟ ان الذي لا يتعلم من التاريخ لن يتعلم من اي شيء آخر، بل لربما سيتعلم بطريقة أخرى وكما يقولون (على جلده).

لن يصدقكم أحد ولن يأخذكم بجدية اذا لم تطرحوا برنامجًا مفيداً واقعيًا للناصرة، فالجبهة وضعت برنامجها وهي الاطار الصحيح بل الأصح، ينضوي تحت مظلتها جميع الفئات والطوائف والاديان في مدينة الناصرة، الجميع يكون في أمن وأمان وهي الاطار الذي يستطيع ان يحوي جميع طبقات الشعب من العلمانيين ورجال الدين. لقد حافظت الجبهة على أمن وسلامة ابناء الناصرة في أصعب الاوقات واحلك الظروف واستطاعت ان تمنع عدة مرات كوارث وحوادث لربما كانت ستؤدي الى مصائب. نعم ان الجبهة وفي برنامجها المستقبلي ستقوم بالمساهمة في بناء الانسان النصراوي العصري. سوف تقوم ببرنامج تعليم وتثقيف، وسوف تجمع بين فئات هذا الشعب الذي تحاول ان تفرقه قوائمكم. نعم! سوف تعمل الجبهة لبناء المجتمع النصراوي الصحيح والانسان النصراوي العصري.

(الناصرة)

من انتم؟ وأين كنتم؟

بقلم: أيمن نحاس



تتكاثر في الآونة الاخيرة وقبل الاخيرة «صيحات» الوطنية والتي من المخجل حقًا لاي قاموس لغة يحترم نفسه ان يصنفها تحت اسم صيحات وطنية، فهي لا تمت إليها بصلة، بل هي صيحات وجعجعات دخيلة على الوطنية لدى افراد وجماعات تتغنى بالوطنية كشعار وكوسيلة لبلوغ غاية معروفة، وليس كطريقة حياة واسلوب اجتماعي واعٍ، وعمود ارتكاز أساسي لبناء ما يسمى بمجتمع حضاري سليم نطمح اليه.

ونرى تلك الجماعات والافراد سباقة لمهاجمة جماعة واحدة ووحيدة اثبتت منذ نشوئها مصداقية افرادها وترفعها عن المصالح والمكاسب الشخصية لبلوغ المصلحة العامة والشاملة لشعبنا، ولا اظن ان مواقف هذه الجماعة الباسلة بحاجة لأي تفصيل او توضيح.

وفي حين تواصل تلك الجماعات المجعجعة شن حملاتها المتتالية وسن أنيابها لتنشبها في الجماعة المذكورة الغنية عن التعريف (ولا اريد ان اقول الحزب الشيوعي والجبهة لانني ملزم أن اسمي باقي الجماعات الأخرى.. وهم كُثر!) تتراكم الاسئلة الباحثة عن اجابة في دوامتكم الوطنية المدعية لدى العديد من ابناء هذا الشعب، واسألها بشكل مباشر وملخص - من انتم؟ من انتم كي تنسبوا لانفسكم ألقاب الوطنية (وتهينوها بذلك) والأدهى محاولتكم التستر خلف تلك الالقاب، هي محاولة تفضح اكثر مما تخفي، كيف، الم يكن البعض منكم عضواً سابقًا في احد الاحزاب الصهيونية الكبيرة، والآخر من يدعم بطرق شتى سياسة حكومة الكوارث الليكودية وجيش الاحتلال، وآخر يدوس على كرامته وكرامة شعبه (الباقية ابداً) من أجل حفنة ورقة خضراء.

وأين كنتم أيها الوطنيون الشرفاء، ويا ايها المناضلون الاشداء في مواقف احتاجتكم فيها الساحة الوطنية لا لكي ترفعوا اصابعكم المهددة وحناجركم الصراخة في وجه فرق الشرطة وعناصر القمع، بينما تحت اقدامهم يتلوى المناضلون الحقيقيون ويتعرضون لأشد انواع التنكيل، رأينا أين كنتم وماذا فعلتم (وبالمناسبة كيف كان طعم القهوة المرة آنذاك؟) وأقول في وجوهكم، كلا يا سادة، فنداء الوطنية أشرف مما تدعون وتظهرون، وأطهر من ألاعيبكم مهما اتقنتموها.

لن استعرض الآن كل ما كان، وما سيكون، لكن من المهم جداً ان نعرف أيها الوطنيون الشرفاء اين أنتم وأين كنتم، والأهم من ذلك من أنتم؟

(حيفا)

حريق ومعركة لم تنته...!!؟

*** بقلم: علي اسماعيل اسماعيل ***

لقد مر شهر على معركة الروحة والايام السوداء التي قضيناها... ولكن بعد الاتفاق الذي هدأ نوعًا ما هذه الاحداث، إلاّ أن الشرطة استمرت في القيام باعتقالات الشباب والتحقيق معهم وارغام اهلهم على دفع الكفالات وما يتبعه.

لقد كان الأمر الأدهى من كل ذلك، هو ترويج الدعاية بأن عرب الداخل (اي نحن) ،نكون منظمة سرية قامت باشعال الحرائق التي اشتعلت في ٨٠ مكانًا في اسرائيل، وعلى الفور قامت الشرطة باعتقال اشخاص من نواحي وادي عارة... فسبحان الله، لقد كان أبناء وادي عارة السبب في وجود هذا الطقس الخماسيني....

وبعد عدة ايام باشرت الشرطة على الفور اعتقال العشرات من ام الفحم ووادي عارة، بسبب احداث الروحة...

إن ما اود ان اقوله هنا، ان الجماهير العربية كانت وما تزال مستهدفة والقضية لم تنته، ولذا يجب على قيادتنا وعلى جماهيرنا جميعًا، أن تتوحد من اجل افشال كل المحاولات لتشتيتنا وتخويفنا.. لقد استغلت الشرطة هذا الوضع في وقت انشغال العرب ببعضهم البعض، بسبب الانتخابات. فعلى المصوتين والمصوتات ان لا ينسوا وعد غرينبرغ الليكود، برئاسة (١٥) سلطة محلية تابعة لليكود..

اذاً حافظوا على قوة الجماهير العربية وغيروا نظام السلطة في الاماكن التي تفتقر الى الحس الوطني وتتبع نظام «فرق تسد» ونظام العائلية والطائفية...، ففي ٩٨/١١/١٠ تكون معركتنا مع السلطة واعوانها... ولا تنسوا مجزرة كفر قاسم «وبروفا» ام السحالي ومعركة أم الفحم فتعالوا لنتحدى ونتصدى ونثبت للسلطة بأن الجبهة ما تزال وستبقى الأقوى.

(كفر قرع)

توزيع جوائز اللوطو

للمرة الاولى في تاريخ اللوطو لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو بعد (٤) أسابيع متواصلة، وعليه ستكون الجائزة الاولى في اللوطو في الاسبوع القادم (٢٥) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٧٢٧٣٧ شاقلاً

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٦٠٦ شواقل

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٢٣.٣٠ شاقل

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٣.٣٠ شاقل

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣.٣٠ شاقل

العالم الثالث ونحن وانتخابات السلطات المحلية

*** بقلم: عبدالله جبران ***



تميزت السنوات الأخيرة بزيادة محلوظة للاحترابات الداخلية في الدول الفقيرة والمتخلفة صناعيًا، ما اصطلح على تسميته بالعالم الثالث. ورأينا دولاً تتشقق كالثوب المهترئ ومذابح لأقليات، واعمال عنف وقتل وسفك دماء باسم الدين او القبيلة او الشعب. مظاهر، ولا شك تدل على أزمة عميقة دخلها الفقراء، ولا يجدون الطريق لاجتيازها.

في الخمسينات والستينات، رأت دول العالم الثالث طريقها للخروج من التخلف باقامة صناعات ثقيلة – صناعة الحديد والصلب كصناعة اساسية تعتمد عليها الصناعات الأخرى، والصناعات النفطية واستصلاح الاراضي وتطوير وسائل الزراعة.

الدول العربية الوطنية ذهبت هي ايضًا بهذا الاتجاه، مصر والجزائر وسوريا والعراق ونالت وقتها الدعم الكامل من الدول الاشتراكية، وبنت صناعات اساسية كلفت ملايين الدولارات، وظنّت انها بدأت تسير في الطريق الصحيح.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة علمية تكنولوجية، لم يسبق لها مثيل. وما يميزها، ان التغيير في التكنولوجيا او طرق الانتاج اصبح شبه يومي، واصبحت الصناعات الاساسية في العالم حتى من ناحية حجمها المالي، هي الصناعات المرتبطة بالحاسوب والالكترونيكا والعلوم المتطورة. حتى الصناعات التقليدية، مثل انتاج السيارات او التراكتورات اصبحت بحاجة الى التكنولوجيا المتطورة. المستوى العلمي للدولة وسكانها وقدرتهم على الانخراط في طرق الانتاج الحديث هو ما يحدّد في هذه المرحلة، الطاقة الكافية في الدولة للازدهار والتطور. خاصة بعد الانخفاض، الكبير باسعار المواد الخام التقليدية المتوفرة في بعض الدول الفقيرة.

ما معنى هذا بالنسبة للعالم العربي والدول الفقيرة؟ هل معناه إغلاق باب الأمل باللحاق بالتطور وازدياد الفجوة يوميًا مع الدول المتطوّرة؟

الحل النظري الوحيد لهذا الوضع هو اللحاق بركب العلم وبخطوات سريعة وهذا يحتاج الى تخطيط واموال وتفكير مفتوح وانفتاح على العالم وحكومات تبني للمستقبل، ومهمتها لا تقتصر على الحفاظ على نفسها في سدّة الحكم.

هذا الوضع، اوصل دول العالم الثالث الى طريق مسدود. فلا امكانية، حاليًا، لفتح ثغرة في جدار التخلف والفقر المحيط بكل منها.

والحل؟! يأكل البعض الآخر، فربما يشعر بالشبع والبحبوحة. اصبح الهدف هو الاقتتال على القليل الموجود، بدل زيادة الخيرات لصالح كل الناس. القدرة على مواجهة الأقوياء والأغنياء في الدول الغنية، اصبحت شبه معدومة. والانسان بحاجة احيانًا للشعور بالقوة والسلطة ويزهق الاوضاع التي يعيش بها مغلوبًا على أمره. وهكذا يعتدي مظلومون اقوياء، بالعدد او السلاح او اي أمر آخر، على مظاليم مثلهم ويثبتون رجولتهم وقوتهم ويتلذذون بالفتات الذي يجنونه من هذا الاقتتال.

هذا الاحتراب الداخلي هو من علامات اليأس، علامات عدم الاهتداء الى مخرج، علامات التخلي عن الاهداف الكبيرة بالتطور والحياة الكريمة، وهي التي بحاجة الى جهد الأمة كلّها وفكرها، والتحوّل الى اهداف التسلط على الفتات الموجود، والذي بطبيعته، يستند الى الفرقة والى تقسيم الناس الى قبائل او عائلات او اديان او طوائف او متدينين وغير متدينين (وطبعًا نعتهم بالكفر لتبرير إزهاق ارواحهم) او اي تقسيمة أخرى تفي بالغرض.

وماذا عندنا؟

نحن ايضًا شعب مظلوم في وطننا، ضيقت السياسة الرسمية علينا الخناق في الارض وفي العمل وفي الميزانيات وفي الخدمات. جماهير شعبنا بغالبيتها المطلقة فقيرة ومحدودة الدخل، التعليم في غالبية المدارس العربية بمستوى منخفض. مشاكل في الاسكان، مشاكل في ايجاد فرص العمل بما في ذلك للاكاديميين والمثقفين، مشاكل في ايجاد الأطر والمؤسسات اللازمة للثقافة والشباب والرياضة والفنون، ورغم الفروق القائمة بين مدننا وقرانا، تبقى في غالبيتها الساحقة بعيدة بعداً شاسعًا عن المتوفّر في المدن والمستوطنات اليهودية.

وما الحل؟

إننا لسنا في وضع الدول المتخلفة التي لا تجد لنفسها مخرجًا. لقد وجد شعبنا لنفسه المخرج ومنذ السنوات الأولى لقيام الدولة، واثبت ان الكف ممكن لها ان تلاطم المخرز. المخرج هو في النضال الموحد والمثابر لتغيير ظروفنا. علينا المطالبة والنضال لتوسيع مسطحات مدننا وقرانا وتحرير اوقافنا (وليس تحرير المحرّر منه كما يفعل البعض)، وفتحها المكاتب الحكومية امام مثقفينا. علينا الاستمرار بالكفاح من أجل المساواة بالميزانيات والتطوّر. علينا المبادرة لتحسين ظروفنا وتحقيق الانجاز تلو الانجاز. فقد اثبت طريق الكفاح الشعبي المثابر والموحد نفسه في السابق ولا بد ان يثبت نفسه مستقبلاً. هدفنا زيادة الارض وليس الاقتتال على شبر أرض. هدفنا مستقبل بلداتنا، والتنافس بيننا على من هو الاقدر على قيادة النضال المشترك لتحقيق ذلك وطرح البرامج الواقعية وتجنيد الجمهور لتحقيقها.

الطرح العائلي للانتخابات، يقزمها لتصبحها تنافسًا على مراكز من الرئيس ومن المحاسب ومن الحاضنة؟! الطرح العائلي او الفئوي او الطائفي هو من اساسه برنامج لا يعد بالتعامل المتساوي مع المواطنين ولا يعد بتجنيد الكفاءات والقدرات لخدمة الجميع ولا يعد بالتعامل مع المدينة او القرية كوحدة واحدة وانما رؤيتها المسبقة كتجمعات: معنا وضدنا، نحن وهم، وهكذا هو من اساسه معاد للطرح الوطني والكفاح الوطني.

إننا لسنا شعبًا يائسًا، بل نحن شعب مكافح مستقبله أمامه. حققنا الكثير من المكاسب بوحدتنا ونضالنا ولن نتخلى عن هذا الطريق لنأكل بعضنا من اجل الحصول على الفتات. نقل العداء الى داخلنا هو تجذير لليأس وخدمة صرفة للسلطة. حقنا ان ونتنافس ونختلف متنافس مع حفظ البوصلة من هو الخصم ومن هو العدو والى اين نسير. دور القوى الوطنية هو في طرح البرامج الوطنية والتطويرية، طرح وتأكيد قدرتنا على المضي قدمًا كلنا كشعب وصنع المكاسب المرحلية التي علينا تحقيقها في طريق المضي نحو اهدافنا بالتطور والمساواة والحياة الكريمة فوق ارض آبائنا واجدادنا. انعدام او تراجع في طرح البرامج الوطنية، المحلية والقطرية يشجع ويقوي القوى الفئوية ويساعدها على تغطية السموات بالعموات وخلق البلبلة بين الجمهور. نحن كشعب، أمامنا مستقبل مضيء ولن نضيعه بالاقتتال على الفتات.

(الناصرة)

لا تكتفي بمكانك بين صفوف المشاهدين



*** بقلم: عبلة حجازي ***

هناك ظاهرة موسفة جداً لمستها مؤخراً في بلدنا بين المجتمع النسائي وهي تلك النظرة السلبية واللامبالاة من قبل المرأة وعدم اهتمامها بالمعركة الانتخابية حيث انك عندما تحاول خوض موضوع الساعة للمناقشة تفتقد لغة الحوار وروح المناقشة معهن وكأنك تحاول الدخول في دائرة مغلقة.

وتؤسفني هذه الظاهرة حتى عند بعض النساء المتعلمات والمثقفات بترديد العبارة ذاتها لا أريد التصويت، وانا ارى أن هذا هو اللامنطق بذاته، لأن المرأة في مجتمعنا ليست على دراية كاملة بما يدور حولها، وموقفها دائمًا يخضع للنظام الأسري دون اي اعتبار لرأيها وضميرها، وهذا هو التخلف الفكري والموروثات التي ورثناها في مجتمعنا العربي، بترسيخ وتعميق تلك النظرة المجحفة بحق المرأة العربية.

ان على المرأة أن تعي دورها الهام في هذه المرحلة وأن تمارس حقها ومسؤوليتها تجاه بلدها، وأن ينبع صوتها من ضميرها لا من ضمير غيرها، لقد آن الأوان لاجهاض هذا الكبت الاجتماعي الذي تعاني منه معظم النساء، لقد آن لك عزيزتي!، أن تتقدمي مع ركب الحضارة والتقدم وأن تمارسي حقك في التعبير دون كبت وضغوطات خارجية، ودعي بصماتك تساهم في تغيير خارطة هذا البلد، وتقدمي، لأن تقدم المرأة هو التقدم الفكري والوعي الاجتماعي والتفتح العقلي واللحاق بركب المجتمعات الراقية فكريًا وحضاريًا، وكفانا تخلفًا ورجعية واستهتاراً بمكانة المرأة وفي اجهاض معالم الحضارة الفكرية والاجتماعية وسلب المرأة حقها الانسان والاجتماعي بتلك الأزدواجية التي تعيشها بعض النساء، بين رغبة الأسرة في التصويت لجهة معينة، وبين رغبتها هي في التصويت لمن تؤمن به. وظاهرة إخضاع المرأة لقسم اليمين متبعة في مجتمعنا من قبل العائلة بكثرة، وتصل احيانًا الى حد التفكك الأسري، ولأن المسؤولية الكبيرة في هذا المجال تقع على الرجل نفسه، بعدم ممارسته الثقافة الانسانية بحق المرأة، ويعود ذلك أيضًا الى النظام الأبوي الذي لا يزال متحكمًا بكل ما يتعلق بالمرأة في المجالات الاجتماعية، وخاصة في المجال السياسي. ونرى ان دور المرأة شبه معدوم وهذه ظاهرة غير مقبولة وغير صحية على خلفية التطور في المفاهيم السياسية والاجتماعية منذ بداية الستينات والتغيير الكبير الذي طرأ على مبنى المجتمع العربي. وضعف بشكل سريع، المبنى الحمائلي والمخترة آنذاك في الحلبة السياسية وحل محله في الكنيست الشباب العربي المثقف والواعي المستند الى الأيديولوجية والعقلانية. ولكن، للأسف ورغم هذا التطور الا أن الرجل الشرقي المثقف لم يفسح المجال أمام تطور المرأة الفكري والاجتماعي بالشكل الكافي، وعلى الرجل أن لا ينسى أن اي تخلف للمرأة في أي مجال كان لا بد أن يؤثر في نهاية الأمر في تأخر المجتمع برمته وها أنا أرفع صوتي بالقول بأن هذا الغبن الذي لحق بالمرأة سيزول اذا نزعنا عنها هيمنة التسلط العائلي ورفعنا عنها هذا الكبت بالتعبير عن ذاتها وحقها الانساني.

فلا تقفي يا عزيزتي مكتوفة الأيدي وتغلقي على نفسك باب بيتك وتشاهدي ما يحدث على الساحة من بعيد، بل قومي وانهضي واثبتي وجودك ومصداقيتك على هذه الساحة ولا تحجزي لنفسك مقعداً بين صفوف المشاهدين.

(طمرة)

لاح النصر إن النصر قريب



جلجولية المستقبل مع أبو عميد

الى النصر الأكيد

بقيادة التحالف الدمقراطي الوطني

برئاسة

درويش رابي

قوة إدارة - قوة إرادة

من أجل العمل الناجع - والناجح

قائمة العمل والكرامة والازدهار



فايز مغاري

كمال قرمطة

ج د









ماهر بحيري

رباح (حماده) خروب

من أجل العزّة والكرامة والانتماء

بدأ العد

بالجد بنضع الحد

للفوضى والتسيّب

بـ ج د بيكون الرد

أرضنا نحميها

وفي وجه التآمر بنبني السد

قائمة الاخاء



أكرم أبو حجلة

كمال جيوسي

ك ف





ابراهيم طه

يوسف سوقي

من أجل التكاتف والاخاء

من أجل العطاء والوفاء

ك ف - كتلة الفخر

معها سير للعمل

معها سير للنصر

درويش رابي

رئيس جلجولية القادم إن شاء الله

قائمة السلام





أحمد عبد الغافر

جمال عدس

ش ل





رمزي الفقير

نبيل داؤود

بالسلام - نسير الى الأمام

من أجل بلدتنا خالية من العنف

من أجل حياة كلها أمان

بلدتنا بدها

ش ل

قائمة الوفاق



محمد خربوش

عزات يونس

ف أ





اسماعيل عيناش

يوسف شتيوي



صادق عودة

بالوفاق -

نصنع المعجزات

ف أ - من أجل بلدتنا

متطورة متحضّرة

عامرة

مع ف أ - في أمل

وفي جد وفي عمل

جلجولية تنتظر قياديها الجدد

بالتحالف الدمقراطي الوطني

بنحميها - بنعمّرها وبنبنيها

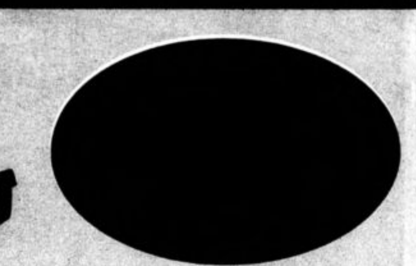
وبنحافظ عَ أراضيها

بإذن الله سيكون حليفنا النصر

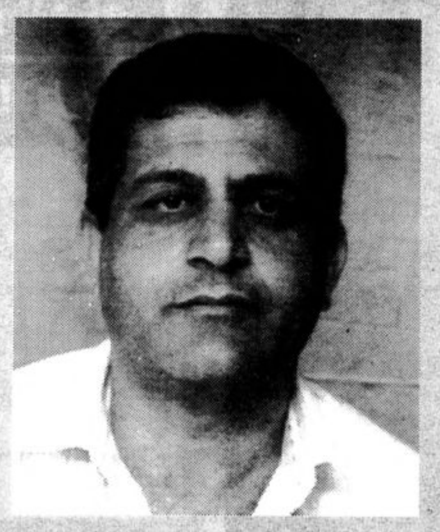
درويش رابي

التحالف الدمقراطي

جبهة كفر مندا الدمقراطية



تواصل مشوار العمل والخدمات



١. القائم باعمال رئيس المجلس
المربي مصطفى حوش

الجبهة صوتك
المضمون
وطريقك
المصون

الجبهة ارادة،
استقامة،
أمانة
وخدمات



٢. المحامي عبد الكريم شناوي



٣. الشاعر والاديب يعقوب احمد



٤. سكرتير جبهة كفر مندا المربي موفق زعبي

القيادة الجبهوية هي الأنجح في التعامل مع
الميزانيات والتطوير.
الجبهة هي الوحيدة المناهضة للعائلية قولاً وفعلاً.
مع الجبهة نكمل المشوار.

اسماء باقي المرشحين:

٥ - مزيد زياد.
٦ - جميلة عبد الحليم.
٧ - علي حاج.
٨ - خولة شناوي.
٩ - محمد حسني حوش.
١٠ - سليمان شناوي.
١١ - محمد زعبي.
١٢ - صبحي شناوي.
١٣ - طه حوش.
١٤ - رياض شناوي.

صوتوا جد للعضوية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
"ليف هجليل"
ص.ب. ٨٠ - سخنين - ٢٠١٧٣
تلفون: ٤/٢/١/٠٦/٦٧٤٦٧٤٠ فاكس ٠٦/٦٧٤٦٧٤٩

قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥ -لجنة التنظيم المحلية "ليف هجليل" - سخنين
يعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين تقديم طلب للتسهيل في استعمال استثنائي في البناء في ملف رقم ٤٤٨/٩٨ من قبل بشير عمر من مدينة سخنين في حوض ١٩٣١٥ قسيمة ٨٨.
ماهية التسهيل: تسهيل في مساحة قطعة ارض ٣٧٢م٢
بدلا من ٤٠٠ م٢. حسب النظام ج/٩١٦٩
يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء "لف هجليل" ص.ب. ٨٠٠ سخنين ٢٠١٧٣

مع الاحترام
امنون كوهين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص. ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣

التاريخ ٢٤/٩/٩٨
اعلان بشأن بند ٢ ب (٣) لانظمة التخطيط والبناء
(طلب لاذن، شروطه ورسوم)
لعام ١٩٧٠

انا الموقع ادناه عمر محمد بشير، رقم الهوية ٠٥٠٣٧١٤٨٣ . اعلن بهذا اني اطلب بناء اضافة لبناء قائم في حوض ١٩٣١٥ قسيمة ٨٨ في بلدة سخنين .
كل من يدعي بان له حقا في الاراضي المذكورة ويعارض طلبي ان يبلغ خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء.
ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
المصادق على النشر من قبل اللجنة
بينرو دورين
مهندس اللجنة

وزارة المواصلات

ديوان نائب المدير العام

مناقصة لاقامة جهاز أجر تخيص مناقصة رقم ٢٨/٩٨

تتوجه وزارة المواصلات بذلك لاستلام عروض لاقامة جهاز اجر تشجيعي في شعبة خدمات المعلومات
يمكن الحصول على سمتندات المناقصة بالبريد او في المكان في وحدة القوى البشرية تلفونيا" ٠٢-٦٢٢٨٩٧ السكرتارية ٠٢-٦٢٢٨٣٠٦ ابتداء من ٢٩/١٠ وحتى ١٢/١١/٩٨ ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الـ ١٢:٠٠ في الطابق ١٢ غرفة ١٢٢٣ أو ١٢١٢
المناقصة مخصصة لهيئات ذات أقدمية وخبرة ٥ سنوات على الاقل في موضوع اقامة اجهزة اجر تشجيعي واستيعابه، فحوص تنظيمية في تنظيمات عامة كبيرة وفي مكاتب حكومية وتحت تصرفهم طاقم دائم بحجم ملائم من مهنيين في هذا المجال.
يجب الارفاق بالعرض:
كفالة بنكية مرتبطة بجدول الغلاء للمستهلك بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج تصديق مشغل مرخص.
تصديق على حساب ادارة حسابات.
يجب تقديم العروض بظـ ٥ نسخ في ظروف مزدوج مع ذكر للمناقصة رقم ٢٨/٩٨ اقامة جهاز اجر تشجيعي في شعبة خدمات معلومات وزارة المواصلات.
يجب تقديم العروض في صندوق المناقصات التابع لوزارة المواصلات حتى تاريخ ٧/١٢/٩٨ في الساعة الـ ١٠:٠٠
في العنوان: وزارة المواصلات
صندوق المناقصات
الطابق ١٠
في شارع يافا ٩٧ بناية كلال
القدس

لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر

تابعوا احداث واثارة... الانتخابات على شاشة تيفيل، القنال التاسع

ببث حي ومباشر

يوم 98 \ 11 \ 10



ستوديو الانتخابات - إبتداءً من الساعة الثامنة والنصف مساء بث حي ومباشر لآخر احداث الانتخابات في تقارير خاصة ونقل الصورة المباشرة من شارع الانتخابات، ويستمر البث حتى ساعات ما بعد منتصف الليل.

تيفيل... ونيس النهار وسمير الليل



احتفظ بها وعلقها على البراد

في انتظاركم اكثر الجوائز اثارة على بعد مكالمة هاتفية واحدة:

كل يوم*
4 رحلات زوجية من الاحلام في باريس او لندن

كل يوم*
عطلة عائلية في يورديزني
(بالغان اثنان وولدان)

في نهاية الحملة يتم السحب على:

دايهاتسو تيريوس 99 الجيب الاكثر اثارة!

* الحملة سارية المفعول حتى 98 11 21 * تخضع لنظام الحملة * تجري السحوبات ايام الاحد–الخميس
* مركز الحملة – هاتف: 517-517-1-800 * تحظر المشاركة على عاملي اريبيلي، بيزك، تلميس، بروماركت وابنا، عائلاتهم.

حملة أحجية الهاتف من بيزك

كلما اتصلتم اكثر، زادت فرصتكم في الفوز!

1-200-30 30 30

(مكالمة من خارج البيت اتصلوا 30 30 30 -055)

أجيبوا إجابة صحيحة على سؤال سهل وتشتركون فورا في السحب الكبير.

• تكلفة الاتصال – وحدة عدّ واحدة.

خدمات مجانية

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
٤١* (نجمة أربعة واحد) *41	هل سمعتم رنين "مشغول" او "مكالمة بالانتظار"؟ اغلقوا الخط وارفعوا السماعة واتصلوا 1←4←* للالغاء اتصلوا 1←6←*. إذا جرت المكالمة تتم الادانة بصورة عادية.
٤٢* (نجمة اربعة اثنين) *42	نتصل 2←4←*، ونرتبط بأخر من اتصل بنا حتى لو كانت مكالمة بالانتظار. إذا جرت المكالمة فعلاً تتم الادانة بصورة عادية.
اتبعني עקוב אחרי	لتحويل المكالمات نتصل: (نتصل من اليسار الى اليمين). نتصل على الرقم المطلوب لتحويل المكالمات اليه ← ننتظر رنين الخط ← 2←7← لالغاء الخدمة نتصل: ننتظر رنين المصادقة ← 3←7← الدفع عن وحدات العدّ الخاصة بمقطع التحويل.
175 خدمة الايقاظ الاوتوماتيكية ١٧٥	مثال: من أجل طلب خدمة الايقاظ في الساعة ٠٦:٣٠ صباحاً نتصل: 0←3←6←0←5←7←1← ننتظر المصادقة للالغاء نتصل 9←5←7←1← الدفع: ٣ وحدات عدّ.
مكالمة بالانتظار שיחה ממתינה	نضغط على زر اشارة (FLASH - איתות) وننتقل الى المكالمة بالانتظار. لقطع المكالمة الاولى نضغط طويلاً على زر الاغلاق الموجود تحت السماعة. • بدون دفع شهري ثابت



خدمات بطلب مسبق (دفع شهري ثابت)

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
مكالمة لقاء שיחת מפגש	نضغط على زر اشارة خلال المكالمة ونحصل على رنين اتصال. نتصل على الرقم المطلوب ونضم الطرف الثالث للمكالمة بواسطة الضغط مرة أخرى على زر اشارة (FLASH - איתות).
الخلية الصوتية תא קולי	لسحب البلاغات من البيت، نتصل مجاناً: (نتصل من اليسار الى اليمين). نضغط على الرقم السري ونستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة ← #←1←5←1← لسحب البلاغات من بعيد نتصل (بالدفع العادي): نستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة ← رقم هاتفكم ← منطقة الاتصال بدون صفر ← 1←5←1← لابقاء بلاغ من البيت، نتصل (مجاناً): نستمع الى بلاغ الافتتاح ← نستمر بالعمل حسب تعليمات الشبكة ← #←0←5←1←
مكالمة معروف مصدرها שיחה מזוהה	نشتري جهاز العرض الخاص (في حوانيت بيزك) ونربطه بسهولة مع جهاز الهاتف. نطلب خدمة مكالمة معروف مصدرها من بيزك –وعندها يكون بامكاننا معرفة هوية المتصل بنا، عن طريق جهاز العرض، قبل رفع السماعة.
سلة الخدمات סלי שרותים	نطلب خدمتين رقميتين متقدمتين ونحصل على خدمة واحدة منها بنصف السعر. نطلب ثلاث خدمات رقمية متقدمة ونحصل على واحدة منها مجاناً.

خدمات اضافية

اسم الخدمة	طريقة التشغيل
١٤٢ (جوفا ينا اوتوماتيكية) 142 גוביינא אוטומטית	نتصل 142 ثم رقم الهاتف (يشمل البدالة بخانتين) ننتظر المصادقة من متلقي المكالمة ونتحدث.
١٨٠٠ (مكالمة مجانية) 1-800 שיחת חינם	نتصل: 1-800 ← الخانات الستة للعمل المطلوب الخدمة المتكاملة تبداء بـ 800-1 مكالمة مجانية.
ISDN	خط الهاتف الجديد من بيزك، يتيح اجراء المكالمات الهاتفية نقل معطيات، انترنت، فيديو بجودة وسرعة عاليه
بيزكارت בזקכרט	بطاقة اعتماد للمكالمات الهاتفية في البلاد والعالم نتصل: 4←3←2←1، رقم البطاقة، الرقم السري، رقم الهاتف المطلوب ونتحدث.
بيزك نت בזקנט	الدخول الى الانترنت بدون رسوم اشتراك. نتوجه الى بيزك (١٩٩)، ونحصل مجاناً على قرص تشغيل ونعمل طبقاً للتعليمات.

لمعلومات حول خدمات بيزك وطلب الخدمات اتصلوا ١٩٩

او توجهوا الى "بيزك شتور" شبكة الحوانيت الرائدة في البلاد لأجهزة الاتصال.

احجية هاتف بيزك ايضاً في الانترنت: http://www.bezeq.co.il




قسم التسويق


ملحق الاتحاد
الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨

دم اليهودي ودم العربي

رسميا: دولة اسرائيل تعوض ضحايا العمليات العدائية بشرط واحد: الا يكونوا عربا!

(ص٣)

وقائع اغتيال معلن آخر!

اغتيال رابين، شأنه شأن التهديد الراهن باغتيال نتنياهو - نتيجة "عصاب جماعي اسرائيلي"

(ص٤و٥)



* في ذكرى الاغتيال: السلام هو الطريق *



احذروا المرض من عصر الجمعة حتى صباح الاثنين..

(ص٦و٧)

استعدوا للأسوأ

الميزانية التي دعمتها «العربية الموحدة»

(ص١٢و١٣)

ضمائرهم.. وأطفال العراق

(ص١١)

جمعة ..... ويوم

من طهران الى لبنان.. وحتى الناصرة!

● التهديد الأرعن الذي أطلقه من يسمى بـ«الرئيس الروحي» للثورة الايرانية، علي خامنئي، وأهدر به دم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد اتهامه بالخيانة، أشعل امامنا الاضواء الحمراء وبدت الدنيا في أعيننا سوداء.

فلغة القتل جدية عند هؤلاء. فهم متعصبون لدرجة العمى. حاقدون لدرجة الجنون. ويحسبون انهم آلهة على الارض.

وفوق ذلك كله، يملكون الكثير من المال. والمال يُحَيونُ الرجال. ولهم من الاتباع الوف الرجال، الذين يسيرون وراءهم كالغنم، بلا ارادة وبلا وعي وبلا جدال. يكفي ان يلقوا عليهم الأوامر، فينفذوها بلا تفكير: «هذا في خدمة الاسلام» يقولون لهم. فيذهبون الى الموت بلا تردد. ويذبحون النساء والاطفال والشيوخ والعزل من الرجال، كما يفعلون في الجزائر. ويقصفون المساجد والأحياء على من فيها، كما في افغانستان. ويقذفون بملايين الناس البسطاء الى الجوع والفقر، كما في السودان. لا من رادع ولا وازع.

ومع ذلك، رفض عقلنا ان يستوعب مثل هذه الدعوة، الصادرة من طهران. وصرنا نشكك في أنفسنا. فليس من المعقول ان يكون جزاء عرفات من الثورة الايرانية تهديداً بالقتل. فهو الذي كافح من اجل قضية شعبه الفلسطيني ووهبها جلّ عمره. وهو الذي بدأ حياته السياسية في صفوف الاخوان المسلمين، الحركة التي ترفع نفس شعار الثورة الايرانية: «الاسلام هو الحل». وهو الذي ساند الثورة الايرانية وهي في المهد، في مرحلة التنظيم الأولى. فقدم لها المال والرجال. وفتح امامها معسكرات التدريب الفلسطينية في اليمن وفي لبنان. ولم يتدخل في حياته أبدا، في قرارات الثورة الايرانية، لا قبل الانتصار ولا بعده. وحافظ على علاقات رتيبة معها، حتى ايام حربها مع العراق.

ومع ان النظام الايراني لم يكف عن مهاجمة عرفات بسبب اتفاق اوسلو، فقد تدخل عرفات في الازمة بين ايران وحركة طالبان في افغانستان، وبفضل تدخله أمكن اطلاق سراح الدبلوماسيين الايرانيين الذين اعتقلتهم السلطات الافغانية بهجومها غير الشرعي على السفارة الايرانية في كابول.

فهل يمكن ان يكافئوا عرفات، بعد كل هذا، باهدار دمه؟! الى هذه الدرجة يمارسون الاجرام! وباسم من؟ باسم الاسلام؟!

□□□□

رفضنا ان نصدق ان الامر جدي، لكننا خشينا ان يتلقف أحد مهاويس التعصب هذا التهديد، ويمارسه جريمة قتل فعلا، حتى لو لم يقف وراءه تنظيم.

لكننا صدمنا بعد يومين فقط، اذ استمعنا الى الخطاب الناري الذي القاه زعيم حزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصرالله، فلم يكتف باتهام عرفات بالخيانة بل دعا مباشرة الى قتله. وفعل ذلك في مهرجان جماهيري لبناني بحضور الوف المقاتلين من حزب الله، وبحضور وفود من قيادة «حركة المقاومة الاسلامية» في فلسطين، حماس.

اذن، الامر ليس مزحة. ولم يعد مجرد تهديد. انه اعلان حرب على القائد المنتخب للشعب الفلسطيني.

ولماذا؟

لأنه وقع على اتفاق واي بلانتيشن، الذي يقضي بانسحاب اسرائيلي من ربع اراضي الضفة الغربية.

ان من حقنا ان نقول للزعيم الايراني، خامنئي، وتابعه اللبناني، نصر الله، ان الشعب الفلسطيني وحده هو صاحب الحق في محاسبة عرفات على قراراته وليس من حق ايران او لبنان او اي كان، ان يحاسبه سوى الشعب الفلسطيني.

ولكن، قبل ذلك، لا بد من طرح اسئلة ضرورية، تؤكد ان هم هؤلاء المهددين، ليس القضية الفلسطينية وليس المصالح الفلسطينية ولا الاسلامية، بل هي مسألة أخرى تماما سنأتي على ذكرها لاحقا:

– فما الغضاضة في قبول عرفات بانسحاب اسرائيلي آخر من الارض الفلسطينية. الانسحاب ليس كافيا بالطبع، وهذا يقوله جميع المفاوضين الفلسطينيين. ولكن هذا اتفاق مرحلي. والحل النهائي لم يبدأ التفاوض حوله بعد. وأن كانت هناك أهمية للانسحاب بنسبة ٢٩٪ من الضفة الآن، فهناك أهمية مضاعفة لكون هذا الانسحاب يتم بموافقة وبتنفيذ اليمين الاسرائيلي، صاحب نظرية «ارض اسرائيل الكبرى» و«للاردن ضفتان. هذه لنا وتلك ايضا»! وكما نلاحظ جميعا، المعركة الآن هي على تنفيذ هذا الاتفاق. فهناك خطر مماطلات وافشال وتدمير. ثم، لماذا جاء الانسحاب بهذه النسبة فقط؟ هل كان بامكان الرئيس عرفات ان يحصل نسبة اكبر، وتنازل عن طيب خاطر لنتنياهو؟!

– وهل كانت تلك مفاوضات متكافئة، بين قوتين متساويتين، او بين فلسطين المنتصرة واسرائيل المهزومة، حتى يفرض عرفات شروطه؟ ماذا عن توازن القوى الدولي؟! ماذا عن تفكك العالم الاسلامي؟! ماذا عن تفكك العالم العربي؟! ماذا عن انهيار الاتحاد السوفييتي؟! اليست هذه مجتمعة عوامل تضعف المفاوض الفلسطيني، خلال مواجهته مع اسرائيل. والولايات المتحدة وحلفائهم؟!

– وسؤال آخر يطرح نفسه: ما هو البديل عن هذا الاتفاق؟ الحرب؟ من يحارب من؟ على اية أرض؟ وبأية اسلحة؟ وبأية قوة؟ وبأي دعم؟!

– وسؤال آخر مخصص لحزب الله: الم تعلنوا انه بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، لا تعود لكم حرب مع اسرائيل ومستعدون للتفاوض معها على السلام؟!

– وسؤال آخر للطرفين ولاتباعهما: لماذا لم نسمع منكم اي انتقاد للشقيقة سورية، عندما وقعت اتفاقا اتسم بالتراجع امام تركيا وبالخضوع لشروطها؟ فسورية أقوى من فلسطين الف مرة، اذ انها دولة، ذات سيادة وارض وجيش واسلحة متطورة وصواريخ تدمر تركيا بأسرها، واسرائيل اقوى من تركيا الف مرة.

□□□□

لا. ليست هناك نزاهة ولا موضوعية ولا اي حرص على فلسطين او الاسلام في مواقفهم.

اذن.. «ايش في»؟!

هنا نجد حبل السرّة الذي يربط ما بين طهران ولبنان والناصرة. فالقضية عقائدية محض.

ان في الحركة الاصولية الاسلامية الحديثة تيارا قويا يحكم ويرسم بالارهاب وبالعربدة. يطرح نفسه مندوب الله على الارض، وكل من يعارضه او يتخذ رأيا مخالفا له، فهو عدو للاسلام ويبيح ذبحه. يقيم شبكة روابط تنظيمية دولية، تنفي المحلي والقومي، وتدير العالم من مكتب واحد في ايران. والاخطر من ذلك، انهم يسيرون على مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة». فكل وسيلة مشروعة في سبيل تحقيق الهدف، بما في ذلك حرق الاخضر واليابس وتدمير بلاد بأكملها.

تصوروا ماذا سيحدث في فلسطين، لو انهم نجحوا في خطتهم – لا سمح الله – واغتالوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فهل من عاقل يقبل لهذا الشعب مثل هذه الجريمة، ولن نقول «هل من مسلم» و«هل من مؤمن» و«هل من انسان»..؟

وكلنا نعرف ما الذي فعلوه ببعضهم البعض في افغانستان؟ وماذا فعلوا في الجزائر وفي مصر وفي السودان؟!

ولماذا نبعد كثيرا. فماذا فعلوا ويفعلون هنا في فلسطين؟

اننا ما زلنا ننتظر بيانا رسميا من «حماس» او «الجهاد» او اي تنظيم آخر في هذا التيار، يجرؤ على استنكار التهديدات بقتل عرفات، القادمة من ايران ولبنان. والناطقون باسمهم اختفوا فجأة، مع انهم بمعظمهم فنانون في التخاطب مع الاعلام.

والتحفظات الخجولة التي سمعناها من بعضهم، كانت عبارة عن ردود للصحافة، لم تصدر بمبادرتهم. وفي كثير من الاحيان ثم حشرهم بالزاوية، حتى يقولوا كلمة فيها.

□□□□

وتعالوا نقرب اكثر..

الحركة الاسلامية في اسرائيل تخوض انتخابات السلطات المحلية في عدد قليل من البلدات العربية هذه السنة، بينها الناصرة. زعيم الحركة في الناصرة، الشيخ سلمان ابو احمد، فشل في الانتخابات الماضية وفشل في القيام بدوره في المعارضة ويعرف انه فاشل في هذه الانتخابات ايضا. فالناصرة تحتاج الى رئيس بلدية قادر على ان يكون رئيسا للجميع، قدير ومهني وشخصية قيادية دمقراطية ويستند الى اطار سياسي جدي ودمقراطي ووطني ومبدني.

فما الذي يفعله هذا الزعيم للوصول الى كرسي رئاسة البلدية؟

كل شيء. كل شيء. لا يتورع عن استخدام اية وسيلة: الكذب، التشويه، التجريح الشخصي.. والأخطر من ذلك كله: التحريض الطائفي العنصري على أساس مسلم ومسيحي.

هذا هو سلاحه للوصول الى الكرسي.

ونحن، اقتناعا منا بأن اهل الناصرة بغالبيتهم واعون وسيفشلونه في الانتخابات، الا ان طريقته هذه والخطاب الذي يستعمله هو ورفاقه من «القائمة الموحدة» (اي الحركة الاسلامية يضاف اليها اعضاء فرع الحزب الدمقراطي العربي المسلمون)، تنفث في هذه المدينة المتآخية سموما طائفية رهيبة، لم تقدر عليها حكومات اسرائيل في احلك الظروف، لا أيام الحكم العسكري ولا أيام الحكم المدني.

اذا نجحت الدعاية الطائفية للحركة الاسلامية في الناصرة، تكون نتيجتها الدمار. ففي الناصرة، كما هو معروف، فئتان عنصريتان، اسلامية ومسيحية. ما زالت الفئتان قليلتي العدد والتأثير. لكن، منذ صعود الحركة الاسلامية، يزداد خطرها. تشتد هنا فتشتد هناك. يزيد التهديد العنصري هنا فيزيد اللجوء الى الاسلحة المرخصة والخدمة في الجيش هناك. فلو تركنا لهما الحبل، لن تعرفوا الناصرة التي احببتموها ورفعتم رأسكم بها.

الناصرة كلها تعرف ذلك وتدرك الخطر، والعقلاء منها يتحدثون عن الموضوع بقلق شديد. وبعضهم يتحركون لتدارك الأمر وبعضهم يواجهون المشكلة بصمت.

□□□□

وفي نفس الوقت: امة الشرف واحدة. وامة التآخي واحدة. وامة التسامح واحدة. وامة الدمقراطية واحدة. وامة الحضارية في الحوار وفي الخلاف واحدة.

والامة في المجموعة الثانية اقوى بكثير من الأولى، لأن سلاحها العقل والقلب والضمير والعلم والتسامح وفيها يجد نفسه كل متدين حقيقي لا يتعاطى بالدين كتجارة.



دم..ودم!

قبل نحو سنة تعرضت ثلاث شابات عربيات لسلسلة اعتداءات على خلفية انتمائهن.. وحسب القانون الاسرائيلي فإن من يتعرض لاعتداء غير شخصي ويتضرر بسبب انتمائه يستحق تعويضًا من صندوق خاص يمول من الضرائب.. ولكن بعد ان توجهت جمعية حقوق المواطن للمطالبة بالتعويضات للشابات جاء الرد الرسمي ان تعريف «العمليات العدائية ضد الدولة او مواطنيها» لا يشمل العرب.. وعليه ليس من حق الشابات نيل التعويض

بما ان الحديث يدور حول اعتداءات على مواطنين، اين يقع العرب بالضبط؟

لماذا يدخل العرب في التعريف حين يساهمون في تمويل صندوق التعويضات، ويستثنون من الاستفادة منه؟!

هشام نفاع

* قبل بضع سنوات قتلت المواطنة هيلت... راب في تل ابيب طعنا بالسكين، في اعتداء نفذه شاب عربي، وفي اليوم نفسه، كما يحدث عادة، تجمع عدد من المتطرفين والزاعقين "الموت للعرب" ومن هناك خرج نفر منهم الى احدى ورش البناء، حيث نفذوا اعتداء وحشيا على عمال عرب من الشمال .. وقد اصيب احدهم بطعنة سكين.

ولكن ما الفرق بين طعنة العربي لليهودي وبين طعنة اليهودي للعربي؟ سيقول الكثيرون لا فرق، ولكن دولة اسرائيل الرسمية تقول في وثيقة من احدى مؤسساتها: هناك فرق. اليهودي الذي تعرض للطعن بالسكين على خلفية انتمائه يستحق تعويضا لان ما حدث له هو "عملية عدائية ضد الدولة" اما العربي المطعون، فرغم ان ذلك وقع على خلفية انتمائه ايضا، فهو لا يعتبر كمن اصيب في "عملية عدائية" وهو لا يستحق اي تعويض.

وفي هذه الايام تدور معركة قضائية مشابهة، يديرها المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن، وقد بدأت على خلفية الاعتداءات المتكررة ضد ثلاث شابات عربيات يعملن ويتعلمن في القدس الغربية، وقبل التذكير بالتفاصيل نقول ان دولة اسرائيل لا يهمها بالضبط الدخول في الحقائق، وترفض الاعتراف بالشابات كضحايا عملية عدائية وترفض تعويضهن.

من المهم التوقف عند مصطلح .. عملية عدائية ضد اسرائيل"، فمن هي هذه الاسرائيل في هذه الحالة؟ اهي العلم، ام نشيد هتكفا، ام اسم الدولة؟ بالطبع كلا، بل انها المواطنون، اي ان العملية العدائية التي تقع ضد مواطن اسرائيلي لمجرد انتمائه هذا، يعتبر ضحية تستحق التعويض، لانه ليس المسؤول عن وقوع الاعتداء عليه، بل انه ضحية وضع سياسي محدد .. وهنا يسأل السؤال الجوهري: بماذا يختلف الامر اذا كان الضحية عربيا؟ والجواب سيتضح فيما يلي: ..

في اواخر العام الماضي (١٩٩٧) نفذ مجهول اعتداء على دار مستأجرة في شارع عين هنفي في حي يهودي في القدس الغربية، تقطنها ثلاث شابات عربيات من الشمال. وكن العربيات الوحيدات في ذلك الحي .. وكان ذلك بعد العملية الانتحارية في سوق "محانيه يهودا" .. البداية كانت باطلاق زعيق "اذهبوا الى غزة" و "اذهبوا الى عرفات" و "العرب بره" .. ثم توالت التهديدات على حياتهن، قبل ان يقع الاعتداء الفعلي، فقد وضعت مواد متفجرة وحارقة على باب الدار التي يستأجرنها، ورغم انها لم تؤد الى اصابة الشابات جسديا لحسن الحظ، فان اضرارا كبيرة بالشقة تقدر بحوالي (٢٥) الف شيكل ..

في مرحلة ما، توجهت جمعية حقوق المواطن باسم الفتيات الى دائرة ضريبة الاملاك، التي تعوض كل من تعرض لاعتداء على خلفية انتمائه، كونه ليس مسؤولا عنه، ولكن طلب الفتيات بالتعويض قوبل بالرفض المطبق، لماذا؟ فيما يلي ادعاءات دائرة ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات:

على الفتيات تقع مسؤولية اثبات ان ما وقع لهن هو "عملية عدائية"، وبما ان الشرطة لم تنته من التحقيق بعد، وما زال الدافع للاعتداء غير واضح فلا يحق للفتيات التعويض ..

وقبل ان نتابع نشير الى ان التعويض للمواطن اليهودي، ليس مشروطا بكشف هوية المعتدي، وهو ليس مطالبا باجراء تحقيق بنفسه لكشفها!

ولكن الدائرة تذهب بعيدا وتقول ايضا: حتى لو ثبت ان منفذي الاعتداء هم يهود، وان الضرر الذي لحق بالشابات يعود فقط الى انتمائهن العربي، فان الاعتداء لا يعتبر "عملية عدائية" والضرر لا يلائم تعريف "ضرر حرب" .. وذلك لان قانون ضريبة الاملاك يعرف "ضرر الحرب" كضرر حدث بعد عملية حرب او عملية عدائية ضد اسرائيل. وهكذا فان من تضرر من عملية هدفها سيادة اسرائيل، او مواطنوها او سكانها او املاكها، هم الذين يحق لهم التعويض فقط، وكل ضرر اخر لا يستحق التعويض!

وهنا يسأل السؤال التالي: لماذا لا يشمل التعويض من تضرر من عملية هدفها سيادة اسرائيل او مواطنوها او سكانها، حالة الاعتداء على الشابات العربيات؟ ألسن مواطنات اسرائيل؟ ولماذا لو كن يهوديات فانهن يستحققن التعويض بشكل اوتوماتيكي؟!

المحامي جبارين كتب في الاستئناف الذي تقدم به الى لجنة الاستئناف التابعة لدائرة ضريبة الاملاك (التي تبت في حالات رفض مدير الضريبة تقديم التعويض) ما يلي: ان الاعتداءات التي يتطرق اليها هذا الاستئناف هي عمليات ارهابية خطيرة، نفذت بدوافع عنصرية - قومجية، واستهدفت الشابات الثلاث لكونهن عربيات، وارادت بذلك تخويفهن وجعلهن يتركن الحي حتى يبقى "نظيفا" من غير اليهود .. وهذه العمليات الارهابية، لو كانت ضد العرب او ضد اليهود على السواء، فانها تمس بالطابع الديمقراطي للدولة، وبالعلاقة بين العرب واليهود، وبالقيم الاساسية ولذلك فانها عمليات عدائية ضد الدولة.

وهو يشير الى ما قاله القاضي بهوشوع ماتسا بشأن منع كافة مظاهر العنصرية: "المبادرة لتحديد منع جنائي واضح على كل مظاهر العنصرية المختلفة جاءت على خلفية نمو الكاهانية في مجتمعنا، فقد قام ضد اسرائيل، كدولة يهودية ديمقراطية، عدو داخلي عبر الكاهانية، والحاجة للدفاع عن طابع الدولة وعن اسسها الاساسية جعل المشرع يتخذ هذه الاجراءات (١٩٩٥)".

ولذلك، يؤكد جبارين، فان ظاهرة العنصرية هي عدو داخلي للدولة، ويصبح الوضع اكثر خطرا وتطرفا في حالة العمليات الارهابية.

وتشير الجمعية الى ان قانون التعويض جاء ليحمي المواطن من الاحداث التي لا يتحمل مسؤوليتها، والاعتداءات التي تقع من ممارسات ليست على اساس فردي /شخصي، بل على اساس الانتماء الجماعي .. وهذا بالضبط هو الدافع من وراء الاعتداء على الشابات العربيات .. ولذلك فان منع التعويض عنهن هو تمييز بحقهن على خلفية انتمائهن .. فلا يعقل ان تتم مصادرة نفس الحق الذي يتمتع به كل مواطن اسرائيلي، لو تعرض لمثل هذه الحالة، فيما لو كان يهوديا.

الاستئناف يؤكد بحدة ان هذا تمييز بين دم ودم. "بما ان الضحايا الطبيعيين للاعتداءات الموجهة ضد يهود هم من اليهود فان مصادرة الحق في التعويض عن ضحايا الاعتداءات الموجهة ضد العرب، والذين هم عرب عادة، يعتبر تمييزا بين دم ودم" .. وهذا التمييز عشوائي ومرفوض وغير قانوني.

المستأنفون يعتمدون في استئنافهم على تفسير "قانون اساس: كرامة الانسان وحريته" .. ويؤكدون ان مصادرة حق الشابات في التعويض هو مساس بذلك القانون، لانها تشكل انتهاكا فظا لحقهن في الكرامة والمساواة الذي ينص عليه قانون الاساس المذكور، ولذلك فانهم يطالبون لجنة الاستئناف باقرار تعويض للشابات، والا فسيتم التوجه الى المحكمة المركزية.

اذن، هذا الاستئناف يطرح مجددا مسألة مفهوم المواطنة المدنية في الدولة، ويعني في حال نجاحه توسيع هذا المفهوم في هذه الحالة بالذات، بحيث يشمل اليهودي والعربي ايضا، وذلك لان قصر التعويض على العمليات "التي تستهدف المواطنين" على اليهود فقط، تعني ببساطة، ان مفهوم المواطن لا يشمل العربي، لانه عربي! او كما يقول المحامي جبارين: من الواضح انه في صلب السؤال، هناك الى جانب الموقف القانوني، سؤال سياسي - اجتماعي حول مكانة المواطنين العرب في اسرائيل، فهل هم جزء كامل الحقوق في المجتمع الاسرائيلي ام جزء ناقص الحقوق يحظى بحماية اقل من غيره .. ويقال هذا لان القراءة الاولية لقانون التعويضات تشير الى ان الهدف من وراء سنه كان تعويض ضحايا العمليات العدائية من اليهود بالاساس، ولكن، في ضوء تفشي الاعتداءات العنصرية ضد العرب الذين يشكلون (٢٠٪) من المواطنين يطرح السؤال بقوة حول الاعتراف الحقيقي بمساواتهم الكاملة.

■■

اذن فالمطلوب تفسير القانون بحيث يتم تعويض، كل من يتعرض لاعتداء ارهابي، سواء كان عربيا ام يهوديا .. والا فان المؤسسات الرسمية تقوم عمليا بتكريس توجه عنصري واضح يبقي حق العربي اقل من حق اليهودي فقط على خلفية انتمائه بالضبط مثل الاعتداءات الارهابية التي تتم فقط على خلفية انتمائه.

عن الحق في التعويض

معظم اشكال المساس بأجساد او املاك المواطن لا تجعله يستحق التعويض، ولكن هناك حالات تأخذ فيها الدولة على عاتقها واجب التعويض، وينص القانون انه يتوجب على الدولة تحمل تكاليف الضرر اللاحق بالفرد، الذي اصيب في عملية عدائية، والمنطق من وراء هذا هو ان هذه الاعتداءات ناجمة عن ممارسات جماعية وليس شخصية بين فرد واخر، ولذلك من العدل تعويض المتضرر من عمليات لا يتحمل مسؤوليتها، من اموال الجمهور.

ولكن القوانين المعمول بها تطبق ذلك المبدأ فقط اذا كانت الضحية يهودية، اما اذا كانت عربية فلا يتم تعويضها ولا الاعتراف بحقها، وهذا على الرغم من انه تم سن قانون اساس كرامة الانسان وحريته قبل (٦) سنوات، وهو ينص على وجوب احترام وحماية الحق في الكرامة والحق في المساواة ..

لم يتعلّموا..

■ماذا احدث اغتيال رابين في المجتمع الاسرائيلي. وهل جرى تعلم الدرس، وما الفرق بين التحريض في حينه والتهجم على رئيس الحكومة الحالي.. وبالمقابل ماذا احدث الاغتيال من وجهة نظر الفلسطيني■ «الاتحاد» تحدثت مع الاستاذين الجامعيين د. يوڤال يناي وغسان الخطيب■

*** تقرير: بلال ظاهر ***



● يبدو ان المجتمع الاسرائيلي يستصعب التعلم من الاحداث غير الاعتيادية التي تحدث فيه والتي من شأنها احداث انعطاف في تفكير المجتمعات الأخرى. وقد اشار الى هذه الصفة رئيسا اركان سابقين هما زعيم حزب «العمل» ايهود براك وامنون ليبكين شاحك عند تطرقهما الى جريمة اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في الذكرى الثالثة لاغتياله والتي حلت في مطلع هذا الاسبوع.

استاذ علم الاجتماع في جامعة حيفا، د. يوڤال يناي، والمتخصص في علم الاجتماع السياسي قال لـ«الاتحاد» ان «حادث اغتيال رابين يعني أن في المجتمع الاسرائيلي هناك فئات متطرفة جدا، وان هناك خلافًا كبيراً في الرأي لدرجة ان بعض الفئات مستعدة للذهاب بعيدا الى حد القتل من اجل فكرة متطرفة وتنفيذ اهدافها، وهذا الامر يشكل خطرا على النظام الدمقراطي في اسرائيل، حيث قد يؤدي الى مواجهة عنيفة وحتى الى حرب اهلية، وذلك على الرغم من ان هذه الفئات او المجموعات غير كبيرة، ولكنها تتلقى شرعيتها من جمهور واسع جدا».

والملفت للنظر ان ذكرى اغتيال رابين حلّت في اجواء هجوم على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وهذه الاجواء تشبه الاجواء التي سادت عشية اغتيال رابين، من حيث الدافع، وذلك بسبب توقيع نتنياهو على اتفاق واشنطن مع الفلسطينيين، وقد جاء الهجوم على نتنياهو من الجهة نفسها التي حرضت على قتل رابين، ولكن ثمة امرين مختلفين هذه المرة عن الهجوم الذي حصل قبل ثلاث سنوات، الامر الاول هو التجربة التي مرت بها القوى السياسية اليمينية، والامر الثاني هو ان حزب «الليكود» الذي شارك في الهجوم على رابين قبل اكثر من ثلاث سنوات واضفى جوا عاما من التحريض في صفوف اليمين، يقف الان وراء نتنياهو.

كماان هناك ابحاثًا اكاديمية، تشير الى امكانية حدوث اغتيال آخر على خلفية سياسية في اسرائيل. ويعقب د. يناي على هذه الابحاث بأن التجربة التاريخية تشير الى ان حدوث عملية اغتيال ثانية وحتى اكثر من عملية واحدة هو امر وارد. فقد ساد الاعتقاد في الماضي انه لا يمكن ان يتم اغتيال رئيس حكومة في اسرائيل. وقد ثبت ان هذا الاعتقاد كان خاطئًا لذلك فأن كل شيء قد يحدث. وحصل هذا الامر في العديد من الدمقراطيات الغربية.

هذه الابحاث تشير الى ان عملية الاغتيال على خلفية الاختلاف في الآراء تقوم بها فئات غيبية سلفية يهودية. وهي مستعدة ان تقوم بذلك من اجل منع اي اتفاق مع الفلسطينيين.

وحول الأخطار التي من الممكن ان تشكلها القوى السلفية اليهودية، يقول د. يناي، ان «العلاقات بين العرب بشكل عام وبين اليهود معقدة في الاصل بسبب المساس بالعرب وبحقوقهم. كما ان الجمهور اليهودي وليس القوى السلفية فيه فقط، يتعامل مع العرب من منطلق الاراء المسبقة». ولكن هذه القوى السلفية تزيد من صعوبة ايجاد حلول للمشاكل بين الشعبين. ففي كل مرة تكون هناك مبادرة من اجل رفع مستوى حقوق المواطنين العرب في اسرائيل، مثلا، فأن قوى سياسية من اليمين تهاجم ذلك وتوفر الآليات لعدم تحقيق ذلك.

ويضيف د. يناي ان «العمل» و«الليكود» شريكان في عملية عدم اعطاء المواطنين العرب حقوقا اكثر. وهم بذلك ينجرون وراء اقلية من القوى السلفية اليهودية المتطرفة. زد على ذلك ان هذه الاقلية اشرس في هجومها على العرب والفلسطينيين وفي التحريض ضدهم، وعناصرها يمارسون تحريضهم على العرب في اسرائيل ايضا، ومثال على ذلك القوائم العنصرية التي تخوض انتخابات السلطات المحلية في «كرمئيل» وفي «نتسيرت عيليت»، وما حدث في حيفا عندما تم تعيين عربي رئيسا لقسم المعارف في البلدية. هذه الحملات التحريضية تقودها قوى اليمين المتطرف، ولكن رغم كون هذه القرى اقلية في المجتمع الاسرائيلي الا انها تضفي جوا عاما من العنصرية بسبب انجرار قوى سياسية كبيرة وراءها.

من الصعب وقف المسيرة

لقد احدث رابين تحولاً في السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، هل تأثر هذا الاتجاه باغتياله؟ ويقول د. يناي في هذا المجال، ان «ما جرى مؤخرا في «واي بلانتيشين» يشير الى انه يصعب ايقاف المسيرة التاريخية. ولكن اغتيال رابين اعاق عملية استمرار المسيرة السلمية. وهذا الامر يدل على ان هناك قوى أقوى من رئيس الحكومة تعمل على عرقلة المسيرة السلمية، ولكن ربما، ويا للمفارقة، ان «الليكود» بالذات هو الذي سيستطيع انجاز العملية السلمية بالمقابل، قد لا تنتهي الامور بصورة حسنة، ولا يتم الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين بدون حدوث حرب اخرى. فاذا لم يتم تنفيذ الاتفاق فستحدث انتفاضة او ما شابه تنفجر الاوضاع بصورة اكثر عنفا، وتحدث مواجهة بمقاييس جدية، يسقط خلالها الكثير من الضحايا من الجانبين».

والبارز في الامر ان اغتيال رابين اثر سلبا على عملية السلام فهناك ازمة ثقة، حيث لم يعد الفلسطينيون يثقون بالحكومة الاسرائيلية ولذلك فأن المستقبل يكتنفه الغموض.

فقر في الدمقراطية

ويرى الجانب الفلسطيني ان عملية اغتيال رئيس حكومة على خلفية خلافات في المواقف السياسية تشير الى امرين: الاول، ان المجتمع في حالة انقسام حاد، وان هناك تحريضًا متبادلاً عالي الوتيرة لدرجة تؤدي الى استخدام العنف. الامر الثاني يعني ان المجتمع يفتقر الى التربية الدمقراطية، خصوصا في جانبها المتعلق بالتسامح تجاه الرأي الاخر، وهو الامر الذي يعني وجود نوع من الخلل في التربية الدمقراطية في المجتمع.

وبالنسبة لاغتيال رابين يقول عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد الاستاذ الجامعي غسان الخطيب، انه كان هناك هجوم على رابين من قبل قطاع كبير في المجتمع الاسرائيلي، يشكل نحو ثلثه ان لم يكن اكثر. ويرى ان الجهات التي تهاجم نتنياهو وتهدده في الفترة الحالية لا تمثل فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي، وانما تمثل مجموعات صغيرة وهذه المجموعات خارجة على الاجماع العام في المجتمع الاسرائيلي. بينما كانت حملة التحريض ضد رابين والعداء له من فئات لها ثقل وهي موجودة في البنية الرئيسية للمجتمع وليس على هامشة.ولا يرى الخطيب ان رابين قد احرز تحولا في السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين بل ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت في المواصفات التي بامكان رابين التفاوض معها وذلك في اعقاب اعترافها بدولة اسرائيل، وذلك دون ان تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني،كما لم تشترط المنظمة اعترافها باسرائيل سوى باعتراف الاخيرة بكون منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وبالتالي فأن التغير الجذري قد حصل في الجانب الفلسطيني، اما لدى رابين فقد حصل تغير طفيف.

ويعتبر «الخطيب»، ان اغتيال رابين كانت نكسة كبيرة لعملية السلام وان غيابه كان السبب الرئيس الذي ادى الى نجاح حزب «الليكود» وصعود نتنياهو الى الحكم. ويضيف، ان الذي قتل رابين حقق هدفه، وهو ليس هدف الشخص الذي اغتاله فقط، وانما هدف نهج كبير، اذا لم يكن الاكثرية داخل اسرائيل. فهذا القاتل نجح سياسيا من خلال احداث اختلال في ميزان القوى داخل اسرائيل نتيجة غياب رابين، وهو الاختلال الذي ادى الى نجاح حزبه «الليكود» الذي يحمل نهجًا يختلف عن حزب «العمل» تجاه عملية السلام وهذا ادى الى حرف مجمل عملية السلام عن مسارها كما جاء في اوسلو وجعلها تتجه في مسار آخر، ليس قادراً على احداث المصالحة التاريخية بين الشعبين.

وبالتالي كان لهذا الاغتيال دور في احداث منعطف. وهو ليس حادثة فريدة فهناك الكثير من المسارات التاريخية التي حدث فيها تحول بسبب مجهودات فردية، مثل اغتيالات، ومنها على سبيل المثال، مصر بعد اغتيال الرئيس انور السادات.

وقائع اغتيال معلن آخر!

اغتيال رابين، شأنه شأن التهديد الراهن باغتيال نتنياهو – نتيجة "عصاب جماعي اسرائيلي" متمحور ضمن اشياء اخرى حول (عقدة) الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني.

بقلم: انطون شلحت

تعلمنا عادة المضطهدين بأن "الوضع الاستثنائي" الذي نعيشه هو قاعدة في الجوهر، ويجب ان نتوصل الى تلك الفكرة عن التاريخ، التي تتوافق مع ذلك. عندئذ سيقف امامنا – كمهمة – تكشف الوضع الاستثنائي الحقيقي، وبهذا الاسلوب ستتحسن مواقعنا في النضال ضد الفاشية.

فالتر بنيامين (من مقالة له بعنوان "حول فكرة التأريخ")

لو ان الاجواء، التي تواقتت مع الذكرى الثالثة لاغتيال يتسحاق رابين، لم تعد الى الاذهان بصورة صادمة، الاجواء ذاتها التي سبقت هذا الاغتيال ولوحت به امام القاصي قبل الداني (بشكل يمكن، معه، اعتبارها وقائع اغتيال معلن)، لكان هناك مجال كبير للاعتقاد بأن الذكرى ستعبر باعتياد مألوف، شأن ما مرت عليه في السنة المنصرمة.

هذه الاجواء لا يعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، العامل الأرأس في التأدية اليها، مثلما لم يكن يتسحاق رابين كذلك، من قبله، وانما مجرد التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين – منعش للآمال ام مخيب لها في قراءتنا، لا يهم – هو الذي يشكل الدافع لكي تنطلق موجة الهجوم من عقالها، وهنا يكمن القاسم المشترك بين نتنياهو ورابين لدى وضعهما، معا وكلاً على حدة، في مرمى اهداف هذا الهجوم.

صحيح ان نتنياهو جهد كثيرا لطمس ملامح هذا القاسم المشترك، واستنكف، في اطار ذلك، عن الاشتراك في المهرجان الجماهيري المركزي الذي عقد في "ميدان رابين" في تل ابيب، لكي يحتفظ بكونه نقيضا، في الهيبة، لرابين، غير انه في هذا المسلك، ارتكب خطأ تراجيديا، فهو لا يستطيع ان ينتظر من الاخرين ان يحتفظوا له بما يسعى لان يحتفظ به لنفسه، ويعاملوه بالتالي بدلال الاصل والنقيض معا.

واصاب من قال ان مشاركة نتنياهو في "ميدان رابين" الدلالي لم تكن مفتقدة بل كانت خصوصية للغاية، وتمثلت بالاساس في اتفاق "واي" الممهور بتوقيعه والذي اعتبر، بحق، في منزلة "اكليل الورد" الذي وضعه رئيس "الليكود" بطريقته الخاصة على ضريح رابين ولسان حاله يقول: انتم السابقون ونحن اللاحقون، بصفته، (الاتفاق) ابنا شرعيا ومكملا لطريق اتفاق اوسلو ـ"الماركة المسجلة" على اسم رابين – لا يغير من هذا ان نتنياهو هو الذي ينعم بالشهرة ورئاسة الحكومة، بينما رابين هو الذي تخوزق في الحياة!

نستطيع القول، اذن، ان نتنياهو مع توقيعه على اتفاق "واي" – ومرة اخرى سواء كان هذا الاتفاق محققا لآمالنا ام مخيبا لها – اضحى اسير الصورة التي رسمها، او اسهم في رسمها عن رابين المقتول، ولم يعد يستطيع الانسحاب من ذلك، كما ان الاتفاق يضع نتنياهو في "منزلة معيبة" ينظر اليها بازدراء، من قبل الاوساط نفسها التي اشعلت الارض تحت جريمة اغتيال رابين.

لهذا فان اجواء التهديد باغتيال رئيس حكومة اخر في اسرائيل، التي نعايشها الان، لا تشكل وضعا استثنائيا، بل هي قاعدة في الجوهر، وفي هذا ما يحيلنا على السؤال التالي: ما هي العبرة الاهم، التي ينبغي استخلاصها من اغتيال رابين؟



* علمان ومعسكران *

وهذا هو، دون شك، احد اكثر الاسئلة، الذي يغري حشدا كبيرا من الكتاب والمفكرين والمعلقين والمحللين بتوجيهه لانفسهم ومحاولة اعطاء جواب عليه للناس اجمعين، ودوما لدى كل منهم اجابة منمقة، تناسب من يوجه السؤال، لكن الامر ابعد من ذلك ويبقى من المجدي محاولة الاجابة عن السؤال ذاته باستمرار، ليس سعيا وراء متعة المزيد من التنويع – كما قد يقال – وانما لانه يمكن من خلال ذلك الوصول الى جانب مهم من الحقيقة المرتبطة بالاغتيال نفسه وبواقع الامور، هنا والان، لجهة تكشف الوضع الاستثنائي، الحقيقي كما يقول "فالتر بنيامين"، في المقولة المقبوسة عنه اعلاه.

مفتاحنا لهذه المحاولة هو ان العامل الرئيسي والمباشر، الذي يؤجج اجواء التهديد باغتيال رئيس حكومة او غيره من المسؤولين، راجع الى "انجاز" اتفاقيات مع الفلسطينيين تترتب عليها، ضمن اشياء اخرى اعادات انتشار او انسحابات من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا الامر وحده يكفي لكي يؤشر الى ان اغتيال رابين هو نتاج "عصاب جماعي اسرائيلي" ضد الفلسطينيين والعرب، العصاب نفسه الذي من الممكن ان يصيب، برشاشه القاتل، نتنياهو ايضا اذا سار على النهج ذاته– نهج التسوية السياسية مع الفلسطينيين، الذي يعني التخلي عن مزيد من تلك الاراضي.

وان يكن العصاب بالتعريف، وفق ما يقوله المفكر العربي السوري "جورج طرابيشي"، هو كل خلل او اضطراب من طبيعة مرضية يصيب الشخصية او قطاعا منها نتيجة لتمحورها حول عقدة نفسية، فان "العقدة" التي ينتظم من حولها "العصاب الجماعي الاسرائيلي" هي عقدة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ذاته.

وغير خاف على احد ان هذا العصاب يأخذ شكل جموح ايديولوجي مدجج بالفكر الصهيوني، الذي لا يزال حيا يرزق، ويأخذ، في جانب اخر، شكل "وباء نفسي".

وربما يستدعي الحكم الاخير، اكثر شيء ان نمدد الواقع الاسرائيلي على سرير التحليل النفسي.

فماذانجد لدى تمديد المجتمع الاسرائيلي على مثل هذا السرير؟

هذا ما فعله حقا البروفيسور "دانيئيل بار – طال"، من جامعة تل ابيب ورئيس "الشركة العالمية لعلم النفس السياسي" والذي توصل الى النتائج التالية التي تشف عن دلالتها بكل وضوح:

١– الشعب (اليهود) في اسرائيل هو شعب غير طبيعي شعب مفرق يعاني من انقسام حاد وعميق للغاية .. الجميع يعايش الاحداث ذاتها، لكن ردود الفعل النفسية عليها مغايرة من النقيض الى النقيض، المعسكر القومي جبري: لا حل للنزاع في الشرق الاوسط، انه يركب نظارة سوداء ويرى عبرها ان المستقبل ينذر بأعظم الشرور، المعسكر الحمائمي مضغوط، هستيري، لكونه يشعر بأنه عاجز وليس في مقدوره التأثير على مجريات الامور، كلا المعسكرين يهرب من الواقع، المعسكر القومي يفعل ذلك بواسطة التنكر لعلائم السلام، والمعسكر الحمائمي يعيش في وضعية تنصل من المسؤولية وهروب من الواقع الى عالم الخيال "اسكيبيزم)، وهو مقطوع عن الاحداث، منعزل عن الواقع، اشبه بمن هاجر دون ان يترك البلاد فعليا، هذا المعسكر الاخير فقد الدافعية لتغيير الوضع، بينما المعسكر القومي لا يرغب البتة بالتغيير.

٢– عن السبب النفسي للخوف من التغيير، يقول "بار – طال" ان اسرائيل استثمرت الكثير في النزاع مع العالم العربي، من ناحية عسكرية واقتصادية وايضا من ناحية نفسية، ولقد تم تشييد ايديولوجية تفسر وتبرر هذا السلوك، و من الصعوبة بمكان تغييرها، اسهل ان نواصل رؤية السلبيات لدى الخصم، من ان نبذل جهدا لرؤية الوان رمادية داخل اللون الاسود، والانسان المرعوب معتاد على الخوف والامل في نظره هو شيء غائم وغير مأمون العواقب.

٣– "بنيامين نتنياهو": يتطلب تحليله العودة الى اناه، الخاصة التي كتبها في مؤلفه "مكان تحت الشمس"، الذي اصدره قبل ثلاث سنوات فقط، بحسب مفهومه فان العرب – لا فرق في ذلك بينهم – لن يسلموا قط مع وجود دولة يهودية في هذه المنطقة، وتفسيره لذلك يستند على كونهم يرون في اسرائيل فرعا من الثقافة الغربية، وبما انهم يتخذون موقف الرفض والقرف بازاء هذه الثقافة فانهم سيبذلون كل ما في استطاعتهم لاقتلاع اسرائيل من هنا ولكونهم عنيفين وعدوانيين فان العنف سيبقى "سيد الموقف" هنا .. ان بني البشر في حاجة، لا شعورية، الى مجموعة خارجية يكرهونها، وفي ذلك ما يعزز تراصهم، وقد فهم نتنياهو هذه الحاجة وقدم لشعبه وفرة من وقائع اسقاط الشرعية والانسانية عن العرب، لمجرد كونهم كذلك.

٤– استذكر "بار – طال"، في مجرى تمديد المجتمع الاسرائيلي على اريكة المحلل النفسي ابحاثا انجزها في السابق ودلت على ان الاطفال اليهود، منذ عمر الثانية والنصف، يتكون لديهم تصور سلبي عن العرب، وخلص من هذه النتيجة الى الاعتقاد بأن هؤلاء الاطفال يفتقرون الى مرحلة السذاجة، ويبقى العربي في تصورهم مفردة ملازمة لصفات سلبية، شريرة .. وقبل عشر سنوات، من السنة التي نحن فيها، اخضع "بار– طال" للفحص كتب التدريس العبرية في مواضيع الادب والتاريخ والجغرافية والمدنيات فوجد انها لا تنفك تكرس النزاع الاسرائيلي – العربي وتجمده، وفي كتب التدريس العبرية المتبعة في مدارس التيار الديني المتشدد (الحريدي) جرى تصوير النزاع بألوان اشد قتامة وشخصية العربي في قوالب اكثر سلبية وتنميطية، وفي فحص متجدد قبل ثلاث سنوات، وجد ان كتب التدريس العبرية لا تزال تعاني التثبيت على الماضي، من غير ادنى تغيير يتناسب على الاقل مع سيرورة "عملية السلام".

ويقول: يبدو ان السلام بقي خارج حدود المدرسة، لان من ينظر اليه يفعل ذلك بوصفه شيئا ما منتميا الى السياسة تختلف الاراء حوله، او بوصفه انحرافا طفيفا عن مسار التاريخ الحافل بالحروب .. ولسان الحال هنا يقول: ما جدوى تغيير كتب التدريس اذا كان السلام، وفق المنظور السالف، فصلا قصيرا لن يصمد طويلا؟

حينما اذكر ما يقوله "بار – طال"، في البند الاخير، فلكي الفت النظر، وان من باب الاشارة، الى "ثقافة عريقة" تمثلها هذه النماذج وتصدر عنها، وهي ثقافة الاسرائيلي عن الانسان الفلسطيني والعربي والتي تشكل احد اهم مكونات "العصاب الجماعي الاسرائيلي" ضد الشعب العربي الفلسطيني، وسائر الشعوب العربية.

انها ثقافة متأصلة، ومتجذرة، في الوجدان والعقل الاسرائيليين، كما انها ثقافة تعاود الان، الظهور وتجدد نفسها في الذاكرة وفي الحضور.

هذه الثقافة مهدت لاغتيال رابين، وهي تشكل الوقائع الصارخة للاغتيال المعلن القادم..

على اجسادنا .. فعلا!

□ في هذه الحالة يصح استعمال المثل المذكور اكثر من اية حالة اخرى، فالحديث يجري عن ضرب الجهاز الصحي الى درجة جعل المواطن الذي يمرض من عصر الجمعة وحتى صباح الاحد في مشكلة جدية اذا كان من اولئك الذين يحصلون الشيكل بالكاد . لماذا؟ لان الحكومة فرضت وضعا يضطر فيه المواطن ان يدفع مقابل كل خطوة يخطوها وكل حبة دواء، وكل زيارة للطبيب . . □ احدى السيدات لخصت الوضع عندما قالت: لو خبطت على راسي ما في لوم □ وضع صحي يهدد الصحة! □

تقرير : امال شحادة



... . ان كنت رب عائلة كثيرة الاولاد وعاطلا عن العمل، او تتقاضى الحد الادنى من الاجرالشهري، او لنقل رب عائلة يبلغ عدد انفارها الخمسة وميسورة الحال .. فاحذر ان تمرض انت واولادك ابتداء من ظهر يوم الجمعة وحتى صبيحة الاثنين .. فكلما تحركت لتطلب العلاج ستدفع .. ان كانت لديك النقود الكافية

فهذا هو حال المواطن العادي في هذه البلاد ، جراء سياسة الحكومة القديمة الجديدة التي تضيق الخناق يوما تلو الاخر على صناديق المرضى والمواطن لتحول العلاج والصحة للاغنياء فقط. وان كان هذا هو حال المواطن العادي فماذا نقول عن شريحة كبيرة تشمل المرضى المزمنين . . والمسنين الذين يعتمدون على المخصصات في مكتب العمل او التأمين الوطني، من زيارة قصيرة لاحد صناديق المرضى يمكنك ان تكشف معاناة حقيقية لهؤلاء المساكين نعم هؤلاء اصبحوا مساكين، كيف لا وقد اضطروا الى تقليص العلاج الذي كانوا يتلقونه الى درجة عدم الحصول عليه، لعدم مقدرتهم على تلقيه في الوقت الذي لا تعمل فيه صناديق المرضى والتي تعطل يومين ونصف اليوم في الاسبوع.

فمنذ يوم ٩/٢٣ من هذه السنة بدأ المواطن يشعر بالمعاناة جراء ارتفاع اسعار الدواء، وعدم ارجاع قسط من لتكاليف للمرضى المزمنين الذين يضطرون لتناول الدواء الشهري، فعلى سبيل المثال في صندوق المرضى العام، كانت تسعيرة الوجبة سبعة شيكلات ونصف الشيكل، واليوم ارتفعت بشيكلين، والمعروف ان تسعيرة الوجبة الواحدة، تقتصر على دواء خفيف مثل تسكين الاوجاع (اكامول) او السعال للاطفال، اما بقية الادوية فتسعيرتها تتعدى الوجبتين او الثلاثة) وهناك دواء تصل تكاليفه الى خمسين شيكلا.

هذه الخطوة الاولى، لم تكن كافية للحكومة ووزارة الصحة لجباية النقود من المواطنين، فخرجت بقانون جديد يلزم كل مريض يتوجه الى طبيب خاص دفع مبلغ عشرين شيكلا، الامر الذي اثار غضب واستياء الكثير من المرضى، والذين باشروا بجمع تواقيع وعرائض احتجاجية لوزارة الصحة وصناديق المرضى.

وصناديق المرضى بدورها، ترى نفسها ضحية كالمريض تماما، وهذا الاسبوع خرجت الصناديق الاربعة لئوميت، مئوحيدت، مكابي، وصندوق المرضى العام، ببيان موحد انطلق منه صرختها ضد سياسة الحكومة، تحت شعار "الجهاز الصحي ينهار وصحتكم وصحة اولادكم في خطر حقيقي"، وتحذر : قريبا لن تتمكن من توفير الخدمات الصحية لكم، لا علاج، لا اطباء لا عمليات، ولا دواء.

ان خبطت على رأسي ..

وهذا الوضع بدأ يتضح للمرضى، والخطر بدأ يهدد حياة المرضى.

السيدة "هناء طاطور" (٥١ عاما) من الرينة، تضطر للوصول الى الناصرة بسبب اوضاعها الصحية لتلقي العلاج، من هنا تبدأ الدفع للسفريات وتبدأ المعاناة . يعني .. شو ممكن نعمل .. بصراحة ان خبطت على رأسي ما في لوم"، تقول السيدة هناء التي وصلت الى صندوق المرضى العام في الناصرة ومحدثتنا تعاني من مرض السكري، الضغط وهي تتقاضى مخصصات تأمين بشكل جزئي لا يتعدى الالف شيكل لانها تملك قطعة ارض.

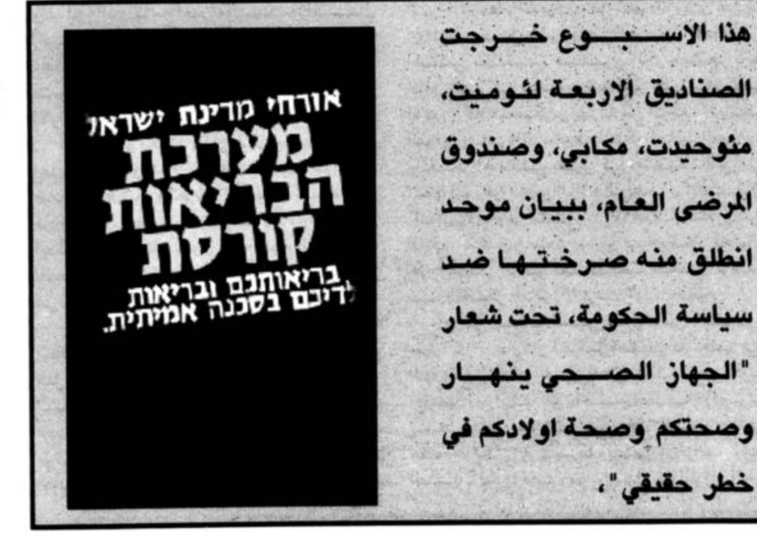
تتابع السيدة حديثها: "قبل شهر كنت ادفع (٣٥) شيكلا فقط مقابل دوائي الشهري للسكري والمبلغ نفسه لضغط الدم وفي الاسبوع الماضي، ذهبت لشراء الدواء فطلب مني الصيدلي مقابل دواء السكري حوالي ثمانين شيكلا، صدقيني معي اليوم "روشيته" لدواء الضغط ودواء اخر احتاجه، لم اتمكن من شرائه، فانا لا اتقاضى الا الف شيكل في الشهر، وحسب ما يطلبون مني اليوم مقابل تسعيرة الدواء فتصل الى ثلاثمئة شيكل في الشهر .. من اين لي ان اشتريه ... اليوم ان حضرت لاتعالج عند طبيب اخصائي يقولون لي انني مضطرة لدفع (٢٠) شيكلا .. ما هذا انه ظلم".

ولم تكن السيدة هناء الوحيدة التي تعاني من هذه الصعوبات، ففي نفس العيادة وجدنا السيد نايف لوابنة (٥٠) عاما من يافة الناصرة وهو يعاني من اكثر من مشكلة صحية منها السكري

ومشاكل في الساقين وضعه الاقتصادي صعب جدا، اذ يعتمد على مخصصات البطالة: "منذ شهرين تسجلت في مكتب التشغيل بسبب وضعي الصحي الذي لا يسمح لي بالعمل، وحتى

اليوم لم اتقاضى مبلغا، وهذا لوحده لا يسمح لي بشراء الدواء والطعام .. عندما كانت تسعيرة الدواء منخفضة، احيانا كثيرة لم اجد معي مبلغ

←





*

صندوق المرضى العام يعطل يومي السبت والاحد ويعمل يوم الجمعة حتى ساعات الظهر، وقال هذه الفترة كل مريض يضطر للعلاج عليه ان يدفع الرسوم للطبيب المناوب: للاطفال (٣٥) شيكلا، وللكبار (٧٥) شيكلا، لا يستعاد المبلغ منها شيء.

(٣٥) شيكلا للدواء، فمن اين اجد اليوم ثمانين شيكلا حسب ما يطلبون مني .. باختصار صدق المثل اللي قال: "الله لا .يعلقك لا بحاكم ولا بحكيم".

ضغوط وزارة الصحة

المعاناة التي استمعناها من محدثينا، هي جزء من المعاناة الحقيقية التي يعاني منها كل مواطن فالضغوطات الاخيرة التي توجهها وزارة الصحة على صناديق المرضى، وكما قال المسؤول هناك، اضطرتهم الى اجراء تقليصات في ساعات العمل والتي تمس مباشرة بالمريض، فاليوم تعمل صناديق المرضى خمسة ايام، وعلى سبيل المثال صندوق المرضى العام يعطل يومي السبت والاحد ويعمل يوم الجمعة حتى ساعات الظهر، وقال هذه الفترة كل مريض يضطر للعلاج عليه ان يدفع الرسوم للطبيب المناوب: للاطفال (٣٥) شيكلا، وللكبار (٧٥) شيكلا، لا يستعاد المبلغ منها شيء.

وليس هذا فقط فاذا قرر المريض التوجه الى المستشفى في وضع اضطراري بدون ان يصل الى الطبيب المناوب، سيدفع مبلغا يزيد بحوالي عشرين شيكلا.

هذا الوضع لا يخص بخطورته على صناديق المرضى بل ينعكس بشكل مباشر على المستشفيات في علاجها، وبسبب عدم دفع مستحقات بعض صناديق المرضى للمستشفيات وتراكم الديون وصل وضع المستشفيات الى حد اضطرهم الى اجراء تقليصات بالموظفين وبالخدمات، وقد هددوا بعدم مقدرتهم على تقديم العلاج اللازم وشراء الاجهزة والمعدات اللازمة للمرضى، الامر الذي يمس بعملهم وبخدمتهم للمرضى، وقد باشر المسؤولون في المستشفيات بمعركة جديدة لتحصيل حقوقهم من صناديق المرضى، وهم يؤكدون انهم وصناديق المرضى في خندق واحد لمواجهة سياسة الحكومة الجديدة التي تجعل وضع صناديق المرضى في ازمة خانقة تمنعها من دفع المستحقات.

ويبقى الضحية الاكبر هو المواطن، الذي لم يعد يدرك من اين يمكنه ان يتحمل كل هذه الضربات .. واذا ما انهار الجهاز الصحي في البلاد كما يحذر المسؤولون في صناديق المرضى .. فالمأساة ستكون اقسى.

من يحظى بالدعم؟!

عندما نضع ما يجري في سياق سوق الصحة التي يضيع فيها المواطن وصحته، ضمن احداث الميزانية الاخيرة للعام (١٩٩٩)، فان الصورة ستصبح ابشع، لان هذه الميزانية تنذر بالشر، ومقابل زيادة ميزانيات الاستيطان والقطاعات اليهودية المتدينة الاصولية بالأضعاف، فان ميزانيات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية تقلص، دون ان يطرف جفن لوزراء هذه الحكومة (ومن وفر الدعم العربي لهم!)

ومن هنا اهمية المشاركة في اسماع الرفض والاحتجاج لهذه الخطوات، لانه في هذه الحالة يصح القول فعلا "ان نتائج هذا الوضع الخطير ستكون على اجسادنا" ..



بيزك، تتيح لك التحدث من البيت او المكتب بارخص تكلفة،

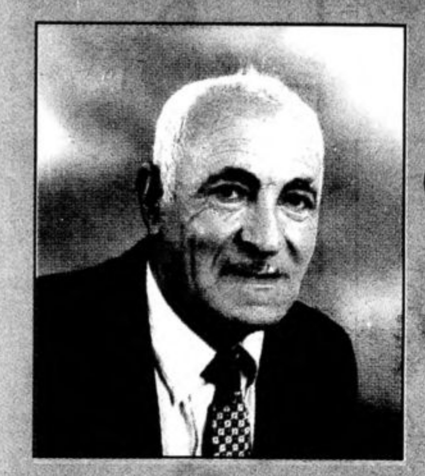
وتعفيك من دفع ٨ اضعاف التكلفة التي تدفعها عند الاتصال بواسطة الهاتف الخلوي.
شبكة خطوط بيزك تريحكم من مشاكل الالتقاط وانقطاع الخط وتمنحكم التحدث الكثير بسعر قليل
وبامكانكم شراء هاتف لاسلكي من حوانيت بيزك والذي يتيح لكم التحدث بحرية.
بيزك تمنحك امكانية الاستفادة من الخدمات الرقمية المتقدمة مثل نجمة اربعة واحد (41*)، نجمة اربعة اثنين (42*)،
اتبعني، مكالمة معروف مصدرها، الخلية الصوتية وغيرها.

٥ دقائق	٠.٣١	٢.١٧	٢.٦٢	٤.١٧	٦.٧٩	٣.٥٠	٥.٠٥
١٠ دقائق	٠.٦٢	٤.٠٣	٥.٢٤	٨.٣٥	١٣.٥٨	٦.٩٨	١٠.١٠

• من بيزك الى الخلوي: الاحد - الخميس ٨:٠٠-٢٠:٠٠ الجمعة ٨:٠٠-١٣:٠٠ • بيزك: الاحد - الخميس ٨:٠٠-١٨:٠٠ الجمعة ٨:٠٠-١٣:٠٠ • خلوي: الاحد - الخميس ٧:٣٠-٢١:٣٠ الجمعة ٧:٣٠-١٦:٠٠

نحو مستقبل افضل ومشرق للبعنة

من أجل حماية الارض وبناء الانسان



جبهة البعنة الدمقراطية هي العنوان

مع محمود عابد للرئاسة

البعنة متحابة، متآخية ومتطورة مع مرشحي الجبهة

ج د




طنوس خليف



يحيى قاسم عابد



عاطف بصول

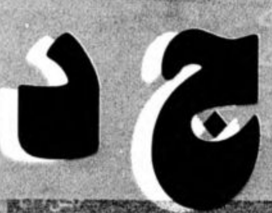


احمد قاسم بكري

علي محمد تيتي



فاطمة بكري



لاغتيال: السلام هو الطريق

ضمائرهم في البيت الأبيض.. وأطفال العراق

*** الحصار التجويعي سلاح تجاوز هدفه الدولي تتمسك به واشنطن لتنفيذ مؤامراتها ضد العراق * الرئيس الدوري لمجلس الأمن، واشنطن، تكرس رئاستها لجعل «كل الخيارات مفتوحة ضد العراق»! * المعطيات عن أنشطة أعضاء لجنة «اليونسكوم» تبرر مطلب العراق اعادة تشكيل اللجنة***

بقلم: صالح ابداح

* مظاهرة في بغداد، هذا الاسبوع *

لم تتنازل الادارة الأميركية عن مخططها ضد الشعب العراقي وسيادته على أرضه. وما ان أعلن العراق عن وقف تعاونه مع لجنة «اليونسكوم» حتى استنفر البيت الابيض مسؤوليه من الخارج للبحث في سبل تنفيذ الخطط ضد الشعب العراقي معتقدا بأن الفرصة باتت سانحة للتنفيذ، بعد ان رتبت في وقت سابق، أمور المعارضة العراقية، حسب اعتقادها. وبدأت ايضا اذاعة المعارضة تبث من براغ. ولم يبق سوى اعادة بث أكسير الحياة في ذلك التحالف الذي نفذ العدوان قبل ثمانية أعوام.

ولا تزال واشنطن تستخدم لجنة «اليونسكوم» لعرقلة رفع الحظر والحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي منذ ثماني سنوات. اذ تشير كل الدلائل والمعطيات الى ان واشنطن تلعب دورا واضحا في عرقلة اي جهد دولي لرفع العقوبات بشكل تدريجي بعدما بات واضحا أن العقوبات تحولت الى سلاح تمارسه واشنطن وانه تجاوز هدفه الدولي، نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأصبح سلاح العقوبات، الذي تصر الادارة الاميركية على تكريسه ضد الشعب العراقي، جزءا من استراتيجية احتواء العراق واحدى أدوات اسقاط النظام، من جهة، وتدمير قدرات العراق الاقتصادية والبشرية والعسكرية لاسقاطه الى الابد من حسابات الصراع العربي - الاسرائيلي.

حين تجف ضمائرهم

ويبدو ان ضمائر المسؤولين الأميركيين جفت وبدأت تتساقط كأوراق الأشجار في فصل الخريف ولم تعد تتساقط كأوراق الاشجار في فصل الخريف ولم تعد لديهم تلك الاعتبارات الانسانية والحقوقية الواردة في المواثيق والاعراف الدولية. خاصة عندما يكون الأمر متعلقا بمسألة أو قضية تتعلق بالشعوب العربية، وعلى وجه التحديد وفي هذه الحالة تتعلق بالشعب العراقي فبالأمس القريب شيعت بغداد خمسين طفلا عراقيا في موكب جنائزي جماعي، هؤلاء الأطفال لم يقتلهم النظام العراقي، الذي تؤكد ان موقفنا منه أصبح واضحا، حتى قبل حرب الخليج الثانية. خاصة فيما يتعلق بالسياسة الداخلية، مسألة حقوق الانسان والحريات. هؤلاء الأطفال وغيرهم من أترابهم ذهبوا ضحية سياسة «شريعة الغاب» التي تنتهجها الادارة الأميركية في نهاية القرن العشرين ضد الأطفال العراقيين والنساء العراقيات.. ضد كل ما يتعلق بحضارة ما بين النهرين..

ان جميع المسؤولين في كل المؤسسات الأميركية من البواب حتى المسؤول الكبير ورفيع المستوى يغضب ويحتج، وينظم الحركات الاحتجاجية وحملة التواقيع على عرائض، عندما يتعلق الامر بطفل او اطفال في كل أصقاع القسم الشمالي من الكرة الارضية.. ولا تألو جهدا لوضع قضيتهم على جدول أعمال مختلف الهيئات الدولية وصولا الى مجلس الامن ... ولكن عندما يتم الحديث عن أطفال ونساء الجزائر وفلسطين .. عن أطفال ونساء العراق تبهت صورة الاحتجاج .. لان هؤلاء أطفال من العالم الثالث ... وفي هذه الحالة تتمسك الادارة الأميركية بتطبيق النظرية «المالتوسية» الداعية الى القضاء على الشعوب الفقيرة ليبقى العالم المتحضر يعيش في مستوى غير منقوص في التطور والرقي.

ولا أريد التطرق هنا الى الأسباب الاخرى المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وطلباتها في منطقة الشرق الاوسط، لأننا أشرنا اليها كثيرا، ولكن الأهم هو ان مجلس الأمن لا ينظر بموضوعية، الى حق العراق شعبا وحكومة، الثابت في رفع الحصار، ولم يقدم للعراق اي وعود او اي آمال ملموسة، بل أبقى أسئلة العراق بدون أجوبة واضحة. وتهرب بناء على الضغوط الاميرية مع الربط بين انجازات العراق على صعيد تنفيذ التزاماته ورفع الحصار التجويعي عن شعبه، وسمح للادارة الأميركية بالقيام بما يشبه الالتفاف على القرار (٦٨٧) والفقرة (١٢) منه.

كان مجلس الأمن حاول يوم الجمعة الاخير، طمأنة العراق بشأن اجراء المراجعة الشاملة للعقوبات ولكنه بعد التعهد بان تؤدي هذه المراجعة الى رفع الحظر عنه، بناء على الضغوط الأميركية، الاشارة بوضوح الى الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧)، أي ان الادارة الاميركية سلمت السكرتير العام للأمم المتحدة، «كوفي انان»، بادرته وجعلتها تحت مسؤولية مجلس الأمن الخاضع للاملاءات الأميركية، الا ان واشنطن لا تريد ان تنحصر المراجعة الشاملة مسألة نزع الأسلحة، بل أصرت على اضافة شروط اخرى لا صلة لها بالقسم (ج) من القرار المذكور، الذي تنص فقرته (٢٢) على رفع الحظر النفطي عندما تتأكد الأمم المتحدة من ان العراق تخلص من أسلحة الدمار الشامل.

وأرادت واشنطن ان تتحول المراجعة الى مؤامرة لاطالة اجل الحصار التجويعي على الشعب العراقي، خصوصا وانها اعتبارا من الأول من الشهر الجاري، تشرين الثاني، هي الرئيسة الدورية لمجلس الأمن الدولي، وانها مما لا شك فيه، ستكرس كل نشاط مجلس الأمن لفرض اصدار القرارات التي تدين العراق. وقد يصل بها الأمر الى ابتزاز موافقة من أعضائه على شن عدوان ضد العراق، وأريد التذكير في هذا السياق، ايضا، ان الدول الرأسمالية تبحث عن حرب بعيدة عن أراضيها لاخراج العالم من الأزمة الاقتصادية التي يتخبط فيها، رغم كل الادعاءات ان هذه الأزمة ما هي الا نوبات خفيفة عابرة.

تصرفات باتلر المشبوهة

بعد افتضاح قضية الجاسوس سكوت ريتر، نائب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ضبط مؤخرا عضو في اللجنة كان يصور بكاميرته الخاصة مواقع عراقية، وقد أبعد عن الأراضي العراقية.. هاتان الفضيحتان زادتا من قناعة العراق بان اللجنة تضم بين صفوفها عناصر تعمل لصالح الاستخبارات الأميركية الـ «سي. آي. ايه» و«الموساد».

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، انهم «أدخلوا عناصر صهيونية ومن جنسيات مختلفة تحت مظلة اللجنة الخاصة للقيام بأعمال تجسسية على العراق، وان هؤلاء ادخلوا تحت أسماء مزورة. وعدد اربعة أسماء هي العقيد رونيد حاخام كدوري والمقدم نسيم شماني وجدعون شمعوني وفريدمان ريكسون».

وأكد الصحاف «ان هؤلاء ينتمون الى قسم العراق والشؤون العربية في الموساد». وأضاف: «انهم جاؤوا بأسماء مستعارة الى العراق ضمن فرق التفتيش لجمع المعلومات لصالح المخابرات الاسرائيلية والاميركية».

هاتان الفضيحتان زادت، ايضا، من شكوك السكرتير العام للأمم المتحدة في مصداقية عمل اللجنة الخاصة وامانة أعضائها اتجاه المهمة المعينة التي جاءوا الى العراق من أجلها.

واعتبر مسؤول في الأمم المتحدة ان حل الأزمة سياسي قبل أن يكون تقنيا، اي انه في يد مجلس الأمن وليس لدى خبراء نزع السلاح.

وازدادت وتيرة تهميش «اليونسكوم» ورئيسها منذ اب الماضي، عندما قرر العراق تقليص تعاونه مع المفتشين. وبات المفتشون الذين لم يعد لديهم ما يفتشوه عاطلين عن العمل.

وجاءت اتهامات «ريتر» للأمم المتحدة بأنها تعيق عمل المفتشين لتزيد من تورط اللجنة في عمليات خارجة عن اطار المهمة، التي أنيطت اليها، خاصة وان «باتلر» لم يتنصل من الاتهامات التي أطلقها «ريتر» الا في وقت متأخر.

تجدر الاشارة الى ان «باتلر»، كما يقول دبلوماسيون متعجرف ومجرد «صلف»، الا انهم يؤكدون ان هذا الرجل المبدئي الذي لا يحب التسويات، لم يحاول ابدا ان يفهم العراقيين، ويريد ان يبقى العراق متهما الى ان يثبت براءته.

وادعى باتلر ان مطالبة العراق باستقالته تشكل مناورة تضليلية زاعما، في محاولة لصب الزيت على النار، ان «المسألة الرئيسية هي ان العراق لم يقدم لنا جميع المعلومات حول اسلحة الدمار الشامل، وأعادة النظر في نظامنا الخاص بالمراقبة»!

ان الموقف العدائي الذي تصر عليه اللجنة من العراق يستدعي ان تجرؤ الأمم المتحدة على النظر في تركيبة اللجنة بعد أن اعترف عدد من أعضائها باجراء اتصالات مع أطراف، ودول لا علاقة لها بعملها. وبعد أن تورطت اللجنة الحالية في ادعاءات غاز الاعصاب (ڤي اكس)، بناء على تقرير من المختبرات الأميركية، والذي نفته المختبرات الفرنسية والسويسرية. اي ان «باتلر» وأعضاء لجنته غير موضوعيين ويعتمدون وجهة النظر الأميركية.

ومن هنا يثبت ان للقرار العراقي ما يبرره، رغم ان العديد من الدول التي ترفض النهج الأميركي، ترى انه متسرع، وان الأجدى بالعراق مواصلة سياسة الصبر والاستمرار في الحركة الدبلوماسية، التي حققت نجاحات واضحة دفعت موسكو وبكين وباريس الى اتخاذ مواقف أكثر ايجابية، داخل مجلس الأمن.

الميزانية التي دعمتها "العربية الموحدة"

استعدوا لاوضاع اقسى ..



المعهد الاسرائيلي للابحاث الاقتصادية والاجتماعية اكد في تقريره الجديد: ان اصلاح الوضع لجعل المواطنين يتطلب تغيير سلم الولويات وتوجيه مصادر مالية لتنشيط الاقتصاد ودعم المتضررين من الركود ...ولكن حكومة اليمين اختارت عكس ذلك تماما: ضربت ميزانيات التعليم والصحة والاستثمار وقلصت حصتها بـ (٣٪) ... وبالمقابل تنتفخ بطون الاستيطان والعسكرة والقطاع الاصولي .. ومن يدفع الثمن: انتم!

تقرير: جهاد عقل

البروفيسور ستانلي فيشر الرجل الثاني في صندوق النقد الدولي والخبير في شؤون الاقتصاد الاسرائيلي صرح قبل اسبوعين عن دعمه اللامحدود لسياسة عميد بنك اسرائيلي يعقوب فرنكل ووزير المالية يعقوب نئمان، خاصة في مجال تقليص العجز ورفع الفوائد، وحجم الاستثمارات.

لكن ما حدث للسيد فيشر وهو "الخبير" انه لم يتوقع الانهيار في الشيكل، مثلما لم يتوقع الانهيار المالي في اسيا وفي روسيا، لكنه عاد من موقفه والان يطالب فرنكل ونئمان بوقف التدهور في سعر الشيكل والعمل على استقرار سعره كي يوقف التدهور الشديد في الركود الاقتصادي، واضاف: "القوى الفاعلة في الاقتصاد الاسرائيلي تحاول ايجاد استقرار في الاقتصاد، لكن ذلك مرتبط جدا بتقديم العملية السلمية، ومرتبط بالاسواق التي تصدرون لها.

اذن حتى السيد فيشر عاد واكد ما قلناه دائما: ان الوضع الاقتصادي السيء الذي يعصف بالاقتصاد الاسرائيلي، مرتبط بركود العملية السياسية، وفي حالة عدم تقدمها - وهذا ما هو متوقع حتى الان - فالوضع سيزداد سوءا، الركود يتعمق، البطالة تتسع، مستوى الحياة يهبط واحتمال حدوث كوارث اقتصادية اصبح اقرب من اي وقت مضى.

والبروفيسور فيشر الذي حاول في بداية تصريحاته الصحفية ان يطمئن القائمين على الاقتصاد الاسرائيلي من ا ن سياستهم صحيحة عاد وبق الحصوة بجملة اعتراضية، لكنها هامة جدا وهي احدى الركائز التي يقف عليها الاقتصاد الاسرائيلي وهي وضع الاقتصاد العالمي، حيث قال: "يجب الاخذ بالحسبان وضع الاقتصاد العالمي اليوم فهو مشبع بالمتقلبات".

وهكذا اشار "فيشر" الى صلب الموضوع، ففي ظل سياسة العولمة القائمة، لا يمكن ان تبقى اسرائيل "جزيرة" اقتصادية مستقلة، فالعاصفة العالمية ستغرق اقتصادها ايضا، وعندها ستحدث الكارثة حقا.

ميزانية سيئة جدا جدا

في الواقع لا يمكن استيعاب الخطوة التي اقدم عليها بعض النواب العرب، بارتمائهم على اقدام نتنياهو ونئمان ودعمهم الميزانية للعام (١٩٩٩) تحت "شبكة الامان" للحكومة، خاصة وان اول من سيتضرر منها هو المواطن العربي بشكل خاص، والشرائح الضعيفة بشكل عام، وحتى لو حاول هؤلاء باقناعنا بمصداقية موقفهم المستهجن جدا، فهم يعون مدى غيهم هذا .. ونحن نعتقد ان الصفعة التي صفعهم اياها نتنياهو بعد عدة ساعات من تصويتهم كانت مهينة لهم ولمؤيديهم.

لماذا نقول ذلك؟ لانه عندما ننظر الى بنود ميزانية العام (١٩٩٩) نجدها تمس الفئات المسحوقة بالاساس وتشقل كاهلها، خاصة وان الاحصائيات تشير الى ان اكثر من (٧٠٪) من المواطنين العرب والاطفال العرب يعيشون في ضائقة اقتصادية، اذن انهم الاكثر تضررا يا حضرات النواب العرب.

ميزانية العام (١٩٩٩) يبلغ حجمها (٢٣٧) مليار شيكل اكثر من ثلثيها يذهب الى تسديد الديون (٣٢٪)، وللحرب (١٧٪) بشكل مباشر و(١٥٪) بشكل غير مباشر عن طريق وزارات اخرى.

اذن، ورغم انه يفترض بالمنطقة ان تعيش في ظروف سلام او مسيرة سلمية، فميزانية العام (١٩٩٩) لا تشير لذلك، بل على العكس يتواصل صرف الاموال للحرب والسلام وبالمقابل يجري تقليص ميزانية المشاريع المدنية والتعليم الصحة، والرفاه الاجتماعي كل ذلك في ظل اوضاع سيئة جدا حيث لا يجد المواطنون اماكن العمل.

عندما ننظر الى بنود الميزانية هذه نرى ان الهم الاوضح فيها كان كيف يجري ضرب الحقوق الاجتماعية واثقال العبء على الشرائح المتوسطة والضعيفة.

نعم ميزانية العام (١٩٩٩) لا تبشر بالخير ابدا .. فهي تحجم النمو الاقتصادي من جهة، وتؤدي الى انفلات دائرة البطالة بحيث انها ستتخطى نسبة (١٠٪) وربما ترتفع الى (١٢٪) كما تقدر الارقام الرسمية .. ولكن المعطيات الفعلية وغير الحكومية ستكون اعلى بكثير، وربما تصل الى ١٥٪ ، وهكذا بامكاننا انقول وبدون ادنى شك ان هذه الميزانية هي سيئة جدا .. جدا.

الانهيار في الشيكل وتأثيره

لا يمكن تجاهل ما حدث في الاسابيع الاخيرة على الساحة الاقتصادية المحلية اولا وتأثير ذلك على الميزانية والاقتصاد للعام القادم، فميزانية العام (١٩٩٩) وضعت قبل انهيار الشيكل وارتفاع الاسعار، وهذا الزلزال المالي الحق الاضرار الفعلية بالاقتصاد، وادى ايضا الى ضرب كافة التوقعات الحكومية، وقد لاحظنا كيف قام عميد بنك اسرائيل برفع الفائدة البنكية بنسبة (٢٪).

ولكن اذا تساءلنا كيف سيكون تأثير ذلك على العام ١٩٩٩، فبامكاننا قول ما يلي: ارقام الميزانية تم وضعها على اساس ان التضخم المالي سيكون (٤٪) واليوم جميع الخبراء يؤكدون ان سفينة الاطمئنان الحكومي بهذا الخصوص تضربها

←

العواصف وتتأرجح، والتضخم المالي سيخترق دائرة الاربعة بالمئة، وربما يصل الى ضعف ذلك، وهذا يعني أن ارقام الميزانية لن تكون ثابتة، او ان الركود الاقتصادي سيتعمق اكثر بل سيتجذر، يضاف الى ذلك القلاقل التي تحدث يوميا في الاسواق المالية العالمية وهي ايضا خطيرة وسيكون لها الاثر الاكبر على ميزانية العام ١٩٩٩، سلبا وسوف تتواصل سوداوية التوقعات الاقتصادية.

يضاف الى ذلك ان الميزانية تعكس فعلا السياسة الاقتصادية الحكومية والتي "لا تشير الى خطوات فعلية تهدف الى مواجهة الركود والبطالة ولا لمواجهة الازمة الاقتصادية العالمية التي قد تحدث". كما جاء في تقرير صادر عن "المعهد الاسرائيلي للابحاث الاقتصادية والاجتماعية" حول ميزانية العام ١٩٩٩ ويضيف خبراء المعهد ايضا، "التقليصات في الاستثمارات في الفروع الاقتصادية وفي البنية التحتية سيؤدي الى الحاق الاضرار الاقتصادية وستجني ثمنا اجتماعيا باهظا على المدى القريب".

تكاليف خزانة المطبخ نصف مليون شيكل

في ظل التأرجح القائم اليوم واستمرار هبوط سعر الشيكل هناك خطر جدي وفعلي على الاقتصاد، والميزانية التي تم اقرارها بالقراءة الاولى في الكنيست في مطلع الاسبوع الحالي، تحمل في طياتها اخطارا جدية .. واذا كان الحدث يجري مثلا عن طرح احتمال في الميزانية بأن الهبوط في قيمة الشيكل للعام القادم ستكون بنسبة ٧,٢٪ فقد لاحظنا ما حدث خلال ايام معدودة، وهكذا ستتحول ارقام الميزانية الى ارقام وهمية، في حالة استمرار التأرجح القائم اليوم.

لكن الامر المؤلم حقا هو ان الحكومة تقترح تقليص استثماراتها بنسبة ٣٪ وهذا البند من المفروض ان يكون بند انقاذ الورطة التي تورط فيها قادة الاقتصاد والحكومة، ومن اجل تخفيض البطالة الى نسبة ٧,٥٪ كانت حاجة للاستثمار (٢٠) ضعفا من المبلغ المقترح "كما اشار خبراء المعهد الاسرائيلي في تقريرهم. وبالمقابل نجد ان فجوة الفوارق في المداخيل تزداد من سنة لاخرى، ومداخيل الاغنياء، ترتفع باستمرار بينما مداخيل الطبقة المتوسطة والشرائح الضعيفة تتآكل باستمرار بل انها في عملية انحسار متواصل.

ويظهر من احصاء، صدر مؤخرا ان هناك حوالي الف عائلة في اسرائيل، قامت بتركيب خزائن مطبخ في بيوتها بلغت تكاليف الخزانة الواحدة اكثر من نصف مليون شيكل "فالمطبخ والخزانة فيه هما انعكاس للمستوى المالي والاجتماعي للعائلة" كما صرحت احدى النساء في التقرير. واذا كانت الثلاجة لدى هذه العائلة تكلف ٧٠ الف شيكل، فهناك عائلات تحلم بالحصول على دخل شهري بمبلغ (١٧٠٠) شيكل لان رب العائلة عاطل عن العمل ولا دخل لديه، وهكذا فالاغنياء يزدادون غنى ودائرة الفقر والضائقة تتسع، وفي هذه الشرائح تتواصل المعاناة والنزيف الداخلي لديها يستمر .. وسط صمت رهيب.

قانون التسويات مرة اخرى

لن نخوض في تفاصيل هذا القانون، الذي تأجل اقراره حاليا، لكن الحكومة تواصل ادخال التعديلات عليه، وهذا القانون ببنوده المختلفة يؤدي الى ضرب الفئات المسحوقة التقاعدية، والمنسية، والعائلات التي تحصل على دعم من مؤسسة التأمين الوطني، او مخصصات البطالة، والحق بالاضراب، والتنظيم النقابي واللائحة طويلة جدا، وكما اكدنا حين تناولنا الموضوع بتوسيع، يجب العمل على الغاء هذا القانون نهائيا فهو مصدر التمويل للمستوطنين والاصوليين ايضا وضمنه يجري تحويل اموال من بند لاخر .. كل ذلك تحت غطاء قانوني حكومي.

ومع ذلك علينا مواصلة الكفاح

ان استعراضنا هذا للواقع المرير الذي تجلبه لنا الحكومة بميزانيتها يهدف اولا وقبل كل شيء الى تعميق الوعي لدينا الى ما يحدث في الاوضاع الاقتصادية لدينا، من جهة كفاحنا بصلابة وعناد ضد هذه الاتجاهات الاقتصادية الرأسمالية، فالقضية الطبقية هي بيت القصيد في الميزانية وعندما قامت الحكومة باعفاء ارباب رؤوس الاموال من تحمل مسؤوليتهم وحصتهم في التأمين الصحي، وجدناها اليوم تعود وترسل يدها الى جيوب المواطنين مطالبة بدفع رسوم مقابل زيارة الطبيب والحصول على الدواء، والتأمين المكتمل ونجدها تقلص ساعات التعليم وترفع اسعار المواصلات الشعبية والارنونا والمياه والمواد الغذائية، ورسوم التعليم العالي اصبحت "بالعلالي" كما يقولون، واسعار البيوت تترفع باستمرار، واسعار الوقود وكافة المواد الاستهلاكية، وبالمقابل تقلص الخدمات المقدمة للمواطنين، تهاجم الحقوق النقابية والعمالية، تحاول النهش بمخصصات الاولاد والحقوق التقاعدية وحقوق المسنين، والمعوقين، وتقوم بتقليص ميزانية وزارات الداخلية والاسكان والبنية التحتية، والمواصلات والزراعة، والتعليم، والحبل طويل، كل ذلك على حساب المواطن العادي.

ان عملية رفع الاسعار التي حدثت قبل ايام لاكثر من مئة سلطة استهلاكية جراء هبوط قيمة الشيكل، يدفع ثمنها المواطن العادي، فهذه السلع هي السلع الاساسية والضرورية، ولا بد ان نتساءل كم كانت ارباح اولئك الرأسماليين من المستوردين وغيرهم جراء هذه العملية؟ انها بالملايين والحكومة تواصل دعمهم، فهم المصدر الاساسي، لدعم الوزراء ورئيس الحكومة في معاركهم الانتخابية بشكل مباشر وغير مباشر .. ومن يدفع الثمن هل الاكثرية الساحقة من السكان من اصحاب الدخل المحدود؟؟

واذا كانت الحكومة تريد حقا تغيير الاوضاع لصالح كافة المواطنين فلا بد من ان تقوم بتغيير سلم اولوياتها" وتوجه كافة المصادر المالية لتنشيط الاقتصاد ولدعم المتضررين من الركود الاقتصادي وعلى رأسهم العاطلين عن العمل" .. كما جاء في تقرير المعهد الاسرائيلي للابحاث الاقتصادية والاجتماعية.

كل ذلك يؤكد ان علينا مواصلة مسيرة الكفاح ضد هذه السياسة التي تضرب كافة العاملين والاجيرين في البلاد، تضرب اصحاب المداخيل المحدودة، وتهدف الى مواصلة تآكل قيمة الاجور وبالمقابل دعم الاغنياء فقط لا غير.



نتنياهو مع المستوطنين. في الميزانية التي أقرّت هذا الاسبوع بالقراءة الاولى يتضح ان الاموال المخصصة للاستيطان ازدادت بالضعفين..ومثلها مختلف الميزانيات المخصصة لفرض سياسة الامر الواقع..





* مهندسا الميزانية فرانكل ونئمان *

ميزانية العام (١٩٩٩) لا تبشر بالخير ابدا .. فهي تحجم النمو الاقتصادي من جهة، وتؤدي الى انفلات دائرة البطالة بحيث انها ستتخطى نسبة (١٠٪) وربما ترتفع الى (١٢٪) كما تقدر الارقام الرسمية .. ولكن المعطيات الفعلية وغير الحكومية ستكون اعلى بكثير، وربما تصل الى ١٥٪

معرض للسيارات

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦–٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦–٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع
فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ – ٠٥٢

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦٦٥٥٤١١٨ – ٠٦

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع
ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ – اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ – فولفو ٩٤٠ – ١٩٩٣ GLE
٤ – فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ – بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ – فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ – سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ – فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) – اولى
٩ – فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ – دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ – اولى
١١ – رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ – نيسان ڤانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ – ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ – بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤
٠٥٢ – ٠٥٧١٣٠٤

للبيع
١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩٩٧ – ٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك – سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٠٦ – ٦٢٥٣٢٣٢

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ – ٠٥٢
٠٥١ – ٣٤٩٢٧٠

للبيع
جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٠٥٠ – ٥٧٧٢٧٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ – ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨



الجبهة في الصدارة ... الجبهة على طريق الشعب

عادل أبو الهيجاء

لرئاسة بلدية طمرة

كلنا معك يا ابا سلام

طمرة على العهد

طمرة موحدة مع الجبهة

على جبينه حفر يوميات هذه المدينة..
وفي وجدانه سكنت معاناتنا وتطلعاتنا
نعم.. ستبادلك طمرة الحب بالحب والوفاء بالوفاء والثقة بالثقة

تعالوا نصنع التاريخ من جديد

ح ط للعضوية

تعالوا نصنع الانتصار الكبير

ح ط للعضوية

أكثرية ساحقة لجبهة طمرة الدمقراطية، للرئاسة ولعضوية المجلس البلدي

عادل أبو الهيجاء – أفكار ونهج في كلمات: «بعد ٤٢ سنة من العمل الوطني والجماهيري والبلدي ما زلت أعتبر نفسي حتى اليوم، خادما أمينا لبلدي المعطاء، وجنديا مخلصا في معارك الجماهير في الماضي والحاضر والمستقبل وممثلا حقيقيا لكل مواطن في طمرة»

آن الأوان لوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب

طمرة تنتخب عادل أبو الهيجاء لرئاسة البلدية

جبهة عرابة الدمقراطية

مع الجبهة

دائماً أقوى

مع

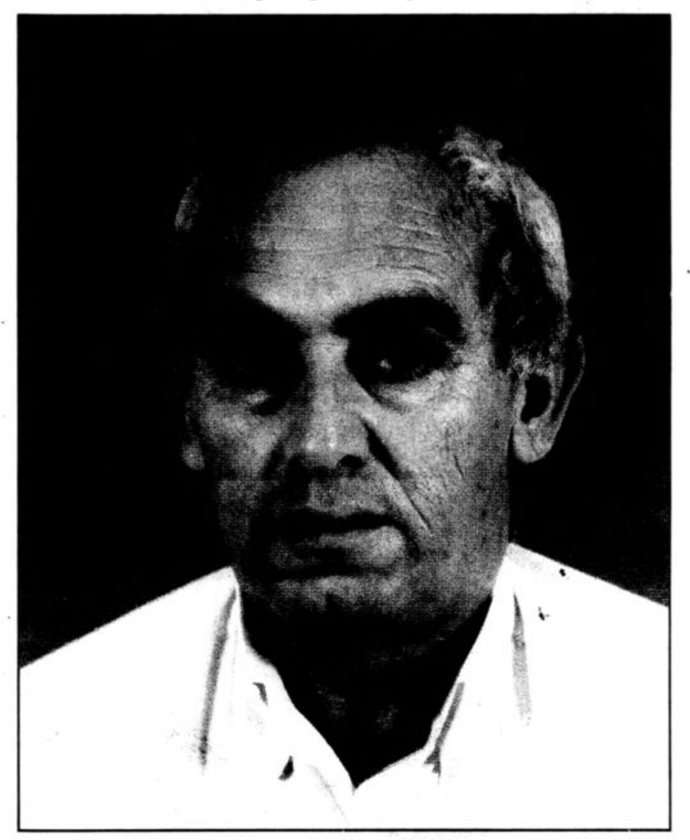
الجبهة،

أمانة،

إخلاص،

وفاء

ياسين ياسين للرئاسة



ندعو جماهير عرابة لحضور المهرجان الختامي الكبير، وذلك يوم السبت ٩٨/١١/٧ الساعة الخامسة مساءً، في أرض الميدان في حي الكناعنة.

خطباء المهرجان:

١) محمد نفاع

٢) توفيق كناعنة

٣) ياسين ياسين

٤) موسى نصار

٥) سلامة خطيب

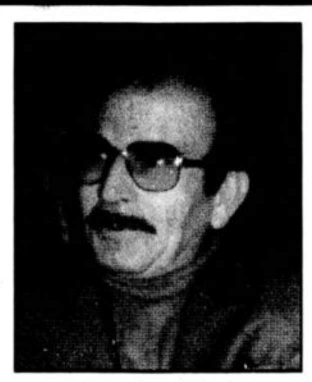
وآخرون.

عريف المهرجان:

سامي السعدي،

سكرتير الجبهة

ج د للعضوية



١ - الرفيق توفيق كناعنة



٢ - سلامة خطيب - مدير بنك





٣ - موسى نصار - مهندس البنك

٤ - سعيد نعامنة - محام



٥ - جعفر سعدي - فيزواترابيست

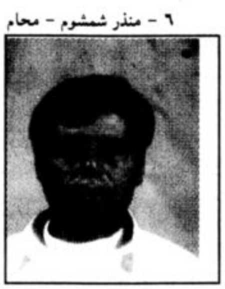


٦ - منذر شمشوم - محام

٧ - محمود قراقرة - مقاول



٨ -مقبولة نصار - عاملة اجتماعية



٩ - الرفيق محمد عاصلة - عامل



١٠ نهاد كناعنة - محام

هكذا يشترون الملابس اليوم

همشبير محسني أوفناه

لا يكتفي بواحد فقط

خاص!
باعضاء النادي
قميص فلانيل
49.99 ش.ج
السعر العادي 90 ش.ج

خاص!
باعضاء النادي
معطف للنساء-ايطاليا
332.99 ش.ج
السعر العادي 370 ش.ج

لا تدعي الاحد يخنقوك بالسعر

خاص!
باعضاء النادي
سرفان كوردروي للبنات
69.99 ش.ج
السعر العادي 120 ش.ج

خاص!
باعضاء النادي
جارزة ايطاليه للنساء - فقط
69.99 ش.ج
السعر العادي 120 ش.ج

وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: **10%** عن الملابس ، **6%** عن الاحذية.



جارزه للفتيات	جاكيت مخيط للنساء-ايطاليا	جارزه للرجال-ايطاليا	بدلة ترينج للاولاد	حذاء رياضي Pony
59.99 ش ج	199.99 ش ج	69.99 ش ج	59.99 ش ج	79.99 ش ج
خاص باعضاء الزبائن	خاص باعضاء الزبائن	خاص باعضاء الزبائن	خاص باعضاء الزبائن	خاص باعضاء الزبائن
السعر العادي 100 ش.ج	السعر العادي 400 ش.ج	السعر العادي 120 ش.ج		



تل أبيب: شارع يجئال الون ٧٦ ، مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا
القدس: تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حونسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر هليحي ٢، مقابل كنيون ايلون **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل ، قرب مثام **بئر السبع:** طريق الخليل موقع BIG **،كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبرغ) **جديد! مفرق البركون** ، **مفرق كريات آتا**، موقع BIG ، **اشكلون:** مفرق سيلفر

تعطى تخفيضات لأعضاء النادي عن قسائم الذهب

في تشرين أول وتشرين الثاني مفتوح حتى ٢٢:٠٠ | حتى ٦ دفعات بدون فائدة وارتباط.

خاص خلال شهر تشرين أول • حتى انتهاء المخزون • يمكن شراء حتى ٣ قطع من كل نوع.

البازار

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها
(٢,٣٤٠م)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣ - ٨٥٥٥٨٢١

مطلوب
لمكتب تأمينات في الناصرة
موظفة
مفضل مع خبرة في مجال التأمينات
للاستفسار:٦٤٦١٩٦٢/٣-٠٦
(٣٨٤٦)

مطلوب
لكراج في الناصرة
* ميكانيكي مع خبرة.
* مفضل خريج مدرسة صناعية.
للاستفسار: ت:٦٤٦٢٢٢١-٠٦
(٣٨٤٥)

مطلوب
لمؤسسة محترمة
في الوسط العربي
مندوبون لزيارة البيوت
والمؤسسات ورجال الاعمال
والشركات في جميع الوسط العربي.

أجر ثابت

لنفس المؤسسة مطلوب طلاب
وطالبات أنهوا الثانوية لزيارة
البيوت في الوسط العربي.
للاستفسار: ٠٦٦١١٠٠٤٧
٠٥٠ ٤١٤٥٥٦
(٣٨٤٤)

مطلوب للعمل
في مجال الحدادة
عامل ذو خبرة في مجال الحدادة
قارئ خرائط حدادة+ خبرة ٨

سنوات+ مدير عمال.
للاتصال: ٠٥٠٣٦٦١٦٩
العمل:٠٤٨٤١٨٧٨٥
(٣٨٤٧)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٨٥١٠٢٦١-٠٤
(٣٧٨٠)

محلات للايجار
بجانب جامع آل حجازي الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف سيارات
للاستفسار ت:
٩٩٤٧٤١٩
(٣٨٥٥)

مطلوب موظفة
لمكتب محاماة كفركندا
شروط القبول:
١ - خبرة سابقة.
٢ - تجيد طباعة اللغة العبرية والعربية
للاستفسار الاتصال مع المحامي أنيس شناوي ٩٨٦٣٤٠٧
٩٨٤١٢٧ - ٠٥٠٥١٠٤٤٦
(٣٨٦٠)

مطلوب
مطلوب عمال لفرن خبز عربي وافرنجي يفضل عمال ذوي خبرة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٧٩١٣
(٣٨٥٨)

مطلوب
وكلاء/ت موزعين/ات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
* مفضل مع سيارة
للاستفسار الاتصال:
٠٥٠٤٢٠٤٤٩
(٣٨٥٦)

للايجار في الرينة

* محلات تجارية (بنك باركليز سابقا) موقع ملائم لمكاتب او عيادات
* منجرة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة + ماكنات - مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٥٦
٢٢٠٧٥٧ - ٠٥١ (٣٨٥٩)

مطلوب
مطلوب عامل مهني
يشتغل بتركيب ومد مواسير (مجاري) بيوف
ومتخصص في شغل (العبوديم) للاستفسار
الاتصال:
بيلفون٠٥٠٢١٤٣٧٣
تلفون ٧٩٩١٢٨١ - ٠٩
(٣٨٤٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن ١٩٨٦ يد اولى + مكيف + تست ٠٤/٨٧٦٧٩٤٨
(٣٨٥٢)

مطلوب عمال
ذوو خبرة في عمل الألمنيوم
في بروفيلات كليل
الاتصال -
٠٦٦٣٥٥٩٦٥
-٠٥٠٤٠٩٣٥١ مع
حسن داوود
(٣٨٦٧)

للبيع
شاحنة (ניסן) موديل ٩٦
+ صندوق تبريد
تل: ٠٥٢٤٨٩٥٦٠
(٣٨٦٦)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي GLI 1997 مع كل الاضافات(חשמלית) يد أولى
للاتصال: ٩٩٤٨٧٣٤ - ٠٤
٧١٠٥٩٩ - ٠٥٠
(٣٨٦٦)

للبيع
سيارة شحن سكانيا 112
(סנגל) موديل ٨٧ ١٩
تل: ٩٩٨٣١٣٨ - ٠٤
٣٥٤٤٦٤ - ٠٥٠
(٣٨٦٢)

اعلان
صالون عصام سكس
دورة لقص الشعر للسيدات
دورة لقص الشعر للشباب
دورة خاصة تسريحات ومكياج للعرايس
للتفاصيل والتسجيل
صالون عكا ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢٦٤٤٠١٨
(٣٨٦٩)

للبيع
מלגזה بوضع ممتاز
فرصة!
تل: ٨٧٦٥١٦٩ - ٠٤
(٣٨٦٤)

للبيع
٥ دونم أرض زراعية (زيتون)
بمنطقة ممتازة بالجليل
ت: ٠٥٢٣٣٤٤٥٠
(٣٨٦٣)

للبيع
دونم ارض في شفاعمرو
الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية
للاصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

مطلوب تكسيات وسيارات
نقل ركاب للعمل في حيفا والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

للبيع
سيات ابيزا ٨٩ لون ابيض
غيار عادي، وضع ممتاز
للاستفسار:
٠٥١٣٤٨٩٠٣
(٣٨٧٣)

دار للبيع
٤ غرف مع منظر خلاب للبحر موقف خصوصي + مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦
مساء
(٣٨٧٥)

للبيع
ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة A3 مقدح
لتخزيق الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز
لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للبيع
بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي
مساحة ١٠٧م٢
طابق ثالث
للاستفسار ت:
٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦-٦٤٦٩٨٤٦
(٣٨٧٩)

ڤولكسڤاجن للبيع
ديزل - عشر ركاب
موديل ٩٧
الاتصال:
٠٥٠ - ٦٧٤١٣٥
٠٥١ - ٢٣٠٨٩٧
(٣٨٧٧)

دار للبيع
٥ غرف + منافع مزدوجة
١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر
موقف + مخزن
شارع تشارنخوبسكي حيفا
ت:٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥

مطلوب تراكتور
ڤاركنسون او فيات موديل
٧٥ - ٨٠
الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦
(٣٨٧٨)

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!!
تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)
رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء ٣، ٥ وحدات
التعليم في التخنيون وأماكن أخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

شركة في الوسط العربي
١. صرف شيكات
٢. قروض لاجيرين ومستقلين
٣. تمويل تمويل سيارة ليسينغ
٤. مساعدة للحصول على مشكنتا
٥. قروض حالية ببطاقة اعتماد
٦. خدمات امينة وسريعة خلال ٢٤ ساعة
للتفاصيل الاضافية:
٠٤/٣٣٤٢٧١٤ فاكس ٠٤/٨٣٤٠٨١٩
(٣٨٥١)

عوادة الكترونيكا - الناصرة
حملة شهر ١٠+٩٨/١١
صحن للالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من ٢,٠٠٠
١٦٠٠ ش.ج. فقط!
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة أوروبية (عربسات، هوت بيرد). لدينا تجدون جميع أنواع الصحون المتحركة (١٠٠ محطة)، الديجيتالي، النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS وغيرها.
التركيب بواسطة الكمبيوتر.
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
مرسيدس 190E-١٩٩٣ BMV 318i-1994 - 1994
BMV 316 - 1988
٢) بونتياك غراند بري ١٩٩٣ + ڤولڤو - GLE 940 1994
٣) ميتسوبيشي غالانت ١٩٩٥ + لانسر ١٩٩١
٤) فيات بونتو ١٩٩٦ + فيات اونو ١٩٩٣
٥) مازدا 323 ١٩٩٥ + دايهاتسو ابلوز ١٩٩٢
٦) بيجو SR 405 اوتومات ١٩٩٠
٧) سوزوكي ١٩٩٧ اوتومات + ميتسوبيشي لانسر ١٩٩١
٨) ڤولكسڤاجن جولف 1987 + 1992

سهيل قبلان



دير بالك!!

الرد على الكلمة المكتوبة بأساليب التهديد والوعيد، ظاهرة قديمة، قدم ظهور الكتابة، وكم من فكرة أوصلت أصحابها ألى أعواد المشانق وغياهب السجون. والتهديد الذي يلجأ اليه البعض ضد الفكر الذي لا يعجبهم، يعبر عن الضعف وانعدام القدرة لمقارعة الحجة بالحجة، وانعدام الأدلة والبراهين لدحض الحقائق الدامغة.

وبرزت في المعركة الانتخابية المستمرة للسلطات المحلية، العديد من المظاهر التي تتنافى ومفاهيم وأسس الديمقراطية، في الوسطين العربي واليهودي. وتجد ذلك في احراق سيارات، والقاء قنابل على بيوت، وشجارات، واصدار منشورات بذيئة تتعرض للأعراض، ونشر إعلان نعي لأحد المرشحين وهو حي يرزق!! وتلطيخ صور مرشحين بالدهان والبراز وغير ذلك.

وتلقى كاتب هذه السطور يوم الأحد (١/١١/٩٨) تهديدا هاتفيا، بعد نشر مقال في «الاتحاد» في اليوم ذاته تحت عنوان «موقع بيت جن على ساحة نضال الجماهير العربية» يفضح فيه مواقف وممارسات قوى داخلية في القرية، وقفت ضد نضال القرية لتحرير ارضها من قيود ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»!! وقال المهدد الذي رفض الكشف عن اسمه لكاتب هذه السطور: «دير بالك»!!

ان الإنسان المبدئي، المؤمن حتى النخاع بفكره، وصدق طريقه، وقوة مبادئه، لا يحسب حسابا لتهديد ضعاف النفوس، ولا يطرف له جفن او تهتز قامته، لانه يعرف بكل اليقين ان كلماته بمثابة إشعاع نور، وحزمة ضوء، وأقوى من أي ظلام وليل. ويحفل التاريخ بالاف الشجعان، من قادة ثوريين، وكتاب، وشعراء، وعلماء، ومفكرين، واجهوا الجلادين بشموخ ورسوخ وثبات وعناد وتمسك بمبادئهم وأفكارهم، وصعدوا الى أعواد المشانق بكبرياء وفخر والابتسامات تشرق وتلون وجوههم. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل أطال إعدام، وحرق، وشنق المفكرين والابطال، أعمار الطغاة؟ فان أطالها فالى حين. ويبقى الأهم، ان الجلاد في كل مكان وزمان، كان مصيره، مزبلة التاريخ. ومصير الذين قضوا ودفعوا أرواحهم ثمنا لمبادئهم والتمسك بها، كان الخلود والتقدير والاحترام والمحبة والتغني بأمجادهم.

ولماذا يلجأ البعض الى التهديد والوعيد؟ أليس ذلك بمثابة مؤشر على إنحسارهم في الزاوية وإفلاسهم وليس عندهم ما يقولون للناس؟ واذا كانت الكلمة الجريئة الصادقة بمثابة مرآة تعكس مساوئ الواقع ومبتذلاته، أليس من الأجدى بالمسؤولين عن خلق ذلك الواقع المر، التطلع في المرآة ومراجعة التاريخ والسير في الطريق البشري الانساني؟

واعتقد انه على كل مسؤول، في أي موقع، ان يتحمل الانتقاد الموضوعي بغض النظر عن شدته وقسوته، والسعي بالممارسة العملية، الى تصحيح الخطأ وتصحيح التعامل مع النفس وتهذيبها، وكل من يعجز عن مواجهة الحقيقة بالأدلة، ويلجأ الى التهديد

(البقية ص٢٢)

عفيف سالم

وصية واعترافات فرسان بن هذيان

تحجرت، بالامس، امام التلفاز، كنت، بواسطة اداة التحكم عن بعد، اتنقل ما بين محطات تجاوزت الاربعين في عددها، اتنقل من نشرة اخبار في السي.أن. أن الى نشرة في البي.بي.سي. مرورا بالقناتين الروسيتين والقناة الايطالية بحثت عما يجري في وطني وبلدي، استغرقني ذاك البحث والتنقل، ولم افقه بأني ابحث عن نفسي وذاتي خارجها، وعن وطني لدى الاوطان الاخرى وما يغايرها.

الا ان الطرقات على باب شقتي ايقظتني من استغراقي او من غفوتي. فقلت في نفسي: لعل صوت التلفاز يزعج جيراني المتربصين بي. اذ كانوا قبل ايام قد انتزعوا اسمي عن صندوق البريد المثبت في مدخل العمارة، وكذا عن باب الشقة وضلت احدهم ينتزع اسمي من مكانه فيما كان آخر يؤدي بعض الطقوس واضعا يده فوق رأسه، هازا جسده ذات الامام والخلف، متمتما ببعض الكلمات، التي ينهيها بقوله: "ليمح اسمه" فيكرر الآخرون من حوله بخشوع: "آمين".

تذكرت ان هذه هي الشقة العاشرة، خلال سبع سنوات، التي استأجرها، في هذه المدينة، بالاخضر المتعالي الى الاعلى وبالشاقل المشقول الواطي، ولهذا سارعت لخفض صوت التلفاز، الا ان الطرق على باب شقتي استمر بقوة وعنف اكبر، فاضطررت، مكرها اخاك لا بطل الى ان اطل من شق في الباب للتعرف على الطارق.

فوجئت برجل مهيب يقف في بابي، ويحتفظ بالكثير من ملامح آبائي واجدادي، ففتحت الباب امامه صاغرا .. وكان غاضبا. وحاولت تفسير وضعيتي وحالتي، الا انه اشار لي ان اصمت، خذ القلم وسجل وصيتي واعترافاتي.

قلت - لا اعرف من انت، ولماذا اخترتني لاكون ناسخك ووراقك .

قال - انا فرسان بن هذيان .. الجد العربي الاصيل لعدنان وغسان.

قلت - خيل لي للوهلة الاولى بأنك فارس بني حمدان ..

قال - لا بل انا فرسان بن هذيان جد عدنان وغسان، وانا ارسلتهما في رحلة الصيف والشتاء، الى الشمال والى الجنوب، كلكم من صلبي وكذا المهاجرون والانصار، وابو فراس والمتنبي وابو العلاء المعري والحلاج وصولا الى الامام القسام ومطران العرب الحجار.

وعادت السؤال: ولكن لماذا اخترتني؟!

قال: الا تردد من حين لأخر قول الشاعر:

"بزجاجتين قطعت عمري

وعليهما عولت امري

فزجاجة ملئت بحبر

وزجاجة ملئت بخمر

فبذي ادون حكمتي

وبذي ازيل هموم صدري".

قلت: نعم، ولكني لست بصاحب هذه الابيات، بل هو ابن ابي صنيعة، ثم ان صناعة الناسخين والوراقين، من امثالي، في كساد، واخشى ان يرتكب من تبقى في هذه الصنعة العديد من الاخطاء بحق وصيتك واعترافاتك فيصبح الشقاق شقاء، والعهر هو اللهو والاعارة المادة والاغيار الاخيار.

فتضيع العبرة وتمحي الحكمة فتساقط العبرة.

قال: اعلم ان الادب والفكر لديكم في كساد، ليس هذا بجديد فقد اشتكى منه المتنبي، حين انتقد وذم كساد الشعر في زمنه، وانتم اليوم لستم بمجددين .. انكم لمجترون، اكتب، يا بني، ولا تهب، "انا زين الشباب وفارس الفرسان" ومن هنا جاء اسمي الاول، اما هذيان وهو اسم الجد، فقد جاء ليعبر عن حالتكم. فبعضكم لا يهتم بالمصالح العامة ولا حتى بتقويم الاعوجاج، يرفض الفكر العلماني بدعوى انه مستورد، الا انه، في الوقت ذاته، يستورد الظلامية تفكيرا

(البقية ص٢٢)

فل وفلفل - يوسف فرح

ال (מטה) او الدبواح

هززت رأسي ودعكت اذني جيدا، كأنني اصحو من نوم، ظانا انني لم اسمعها بشكل صحيح، لكنها اعادتها فاطمأننت الى سلامة حواسي السمعية والعقلية.

اذن جدتي صارت تستعمل العبرية ايضا، وصارت تعرف الـ (מטה) وتعتب علي، لانني لم افعل كما يفعل الاخرون، مع ان مضافتي واسعة، وما علي الا ان اصف فيها بعض كراسي البلاستيك الرخيصة (أسدد ثمنها بعد الانتخابات) كان علي - في رأيها - ان انزل الى الانتخابات (لماذا انزل !!!) فثمة عشرات من ابناء العمل وازواج الولايا" "امون" على اصواتهم، و "مئة حزب"، يتمنى ان انزل معه ثانيا .. ثالثا .. لا فرق!

كان هذا رأي جدتي تنقله لي بحسرة، وهي ترى عشرات الدواوين الانتخابية تفتح، ولا يجد اصحاب بعضها غضاضة في نقل ولائهم بين عشية وضحاها من .. الى!

ذلك ان الكثيرين منا لا يصوتون "مع"، عن قناعة بأن هذا الحزب سيخدم مصالح البلد اكثر مما يخدمها حزب اخر بل يصوتون "ضد" نكاية بفلان وعلان من الاقارب، او اهل الحارة، فطالما هو في الشرق انا في الغرب! فازدهري يا قرانا ويا مدننا تطوري!

لم اعدها بفتح ركن (מטה) انتخابي! (تعالوا نطلق عليه "دبواخ" اختصارا)، ولكني اعترف انها لفتت نظري الى الكثير مما يجب ان نفعله بعد الانتخابات.

احدهم، وهو شاب اكاديمي، يؤكد لي انه سينتخب القائمة الفلانية، مع انه على يقين من خطأ قراره!

- ليس؟ سألته

لان مرشح اليوم ايد قائمتنا في الانتخابات الماضية! فأين "اضع عيني منه!!

اليس هذا تشويها لنفوسنا من الداخل، ان يسلك الانسان بعكس ضميره وضد قناعته الداخلية الحقيقية!!

وكيف يمكن ان نتطور ما دمنا نحافظ على التزامات مشوهة، وما دامت القوائم الهزيلة ذاتها، التي تخوض الانتخابات في كل مرة، تعود على تجربتها لا من اجل النجاح تحديدا، بل من اجل افشال المرشح في الطرف الاخر! واذا نجح احد هؤلاء فلأجل اعفاء ذاته من الضرائب!!

كنا نقطع الطريق من حيفا الى عكا، في رحلة بحث عن سيارة ابنة ١٠ -١٢ سنة، تناسب الامكانيات في بلاد الشحبار والبصل، بعد ان يتيسر لي ممول انتخابي يدفع ما يعينني على شراء سيارة آخر موديل! وقد اغرانا بالسرعة تخلصنا من الاختناقات الابدية التي تمسك بخناق حيفا وخليجها، كان الوقت اصيلا، وكانت نسائم تشرين الندية تهب من الغرب، حاملة معها رائحة البحر والسمك والحوريات، ولم يقطع هذا الجو السريالي، سوى سؤال الصديق الزميل الذي اجلس بجانبه:

- انظر هناك؟

نظرت حيث اشار، وكنا قد وصلنا مشارف المدينة التي لا تخاف من هدير البحر:

- لا اري سوى بيوت من صفيح.

- الا ترى ما عليها من لافتات واعلام؟

- بلى، انها دعاية الليكود كما تبدو.

وفي محاولة لاثارة دهشتي التي لم تعد بحاجة الى ما يثيرها في هذا الزمن المشوه، قال:

- هؤلاء عرب!

- قل وغير يا رجل! عرب وليكود!! وفي وضح النهار ايضا!!

- اجل، ومنطقتهم في ذلك ان "العمل" لم يعمل شيئا، فنقلوا ولاءهم الى الليكود!

وحكاية هؤلاء التي تستحق تقريرا صحفيا يفضح عرض ديمقراطيتنا تتلخص فيما يلي:

لقد كانوا يقيمون في ارضهم هذه قبل قيام الدولة وعند "قيامها" مشدودة بزنار العافية والانتصار على الجيوش العربية التي لم تأت لتحارب، طلب منهم الانتقال الى داخل المدينة "اسبوع زمان" حرصا على سلامتهم جراء حرب الـ (٤٨).

وانتقلوا، وانتهت الحرب، فتسلل بعضهم الى حيث كان، لكن الاخرين ما زالوا ينتظرون انتهاء الاسبوع بعد خمسين سنة! (تعرفون حكاية اقرث وكفر برعم!)

اما الذين تسللوا عائدين، فانهم لا يستطيعون بناء حجر على حجر، لا بل لا يستطيعون تغيير لوح صفيح اكله الصدأ، فانتقب مفسحا المجال لدلف المطر ولشعاع لاهب في الشتاء والصيف.

هكذا ظلوا منذ خمسة عقود لم تفعل لهم السلطة المحلية (المعراخية) ولا السلطة المركزية (المعراخية ايضا) سوى تزويدهم بماسورة ماء للشرب منذ زمن ليس ببعيد، وهم يطمحون في اقامة مبان عادية، كبقية خلق الله، فوق ارضهم!

اذن لماذا لا يجربون الليكود!!

تشويه للنفوس مرة اخرى، ان يضطر الواحد الى تأييد جلاده وظالمه سنوات بعد سنوات، فاذا يئس من استبدال جلادا بجلاد وحمد رب العباد! لكن ما دام دكاترة ومحامون وصيادلة، واكاديميون من اي تخصص شئت، لا يأنفون عن النزول باسم حزب العمل "او شاس"، فهل نلوم بسطاء القوم؟!

ما قد يثير الدهشة هو اننا قابلون لتصديق الكذب دائما فاذا يئسنا من كذب هذا الطرف، ملنا الى كذب الطرف الآخر. كأن ليس في المواقف حياد! وكأن ليس بامكاننا ان نسب دين الكذابين كليهما ونلزم جانب الصمت!

ومع ذلك فمثل هذه القضية الوطنية الحساسة، تستحق علاجا.

كأن تقيم اللجنة القطرية او لجنة المتابعة مكاتب لها في القرى والمدن تصغي الى نبض الناس تسمع قضاياهم، توثقها وتبدأ بمعالجتها على الصعيدين المحلي والدولي، كما فعلت جمعية الجليل بالنسبة لقرية الحسينية (غير معترف بها) في المحكمة الدولية في لاهاي، ويومها دافع عن موقف الحكومة في عدم تقديم الخدمات للقرية محام عربي! والله عربي!

لماذا لا تقوم هيئات قضائية، وعلى حساب السلطات المحلية، لمعالجة مثل هذه القضايا اليس ذلك افضل وابقي من انفاق الاموال على شراء الذمم، وعلى المحاسيب بلا حساب!!

انا ادعو منذ الآن الى اقامة ركن (מטה) ليس كما ارادته جدتي، بل يقوم ببناء الانسان بناء حقيقيا معافى، لا يقبل يدا ظالمة، مهما كانت الظروف والمغريات.

ولا نعترف بحملة الشهادات والالقاب، فبعضهم يلوث اجواءنا اكثر من مفاعل ديمونا، ويشوه نفوسنا اكثر من زواج الاقارب.

وكل انتخابات وانتم اصحاء.

عن التبادلية مرة اخرى

من يضرب من؟

الشرطة تضرب الفلسطيني ام الفلسطيني يضرب الشرطة؟

يبدو ان الفلسطينيين هم المعتدون، والشرطة حاولت صدهم، عندما حاولوا اقتحام منطقة رأس العمود ولذا "جرح خمسة شرطيين"!

هكذا يورد دورون مشيري الخبر في يديعوت احرونوت (٣/١١/٩٨).

فاما ان المراسل لم يشاهد التلفزيون، واما ان صورة التلفزيون كانت "مغبشة" ولا يميز فيها العربي من غير العربي، واما انه اعتقد ان المبطوح ارضا ويداه خلف ظهره، والهراوات نازلة طالعة على جسده، هو شرطي!

واما ان هذا هو ما تراه عين الصحافة الاسرائيلية من خيرات "واي بلانتيشن" فالجانب الفلسطيني اقر على نفسه بالعنف والارهاب، في حين لا يمكن لاية صحافة في العالم ان تقنع اسرائيل بأنها تقوم منذ (٣١) عاما باحتلال ارض الغير بالقوة! (والقوة كما يظهر غير الارهاب!!).

د. أحمد سعد



... وتواصل حليمة عادتها القديمة..

منذ أن عاد رئيس الحكومة من محادثات «واي بلانتيشن» بعد توقيعه على الاتفاقية مع القيادة الفلسطينية برئاسة رئيس م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لم يتورع عن بث المؤشرات التي تؤكد بأنه يجب وضع أكثر من علامة سؤال حول اكمال تنفيذ نتنياهو وحكومته للاتفاق او مدى جرجرة البدء بتنفيذ الاتفاق حتى اخماد انفاسه وطرحه في غرفة الانعاش الأميركية لاخراجه من جديد بصورة مشوهة كبديل للاتفاق الحالي.

ولجرجرة بدء التنفيذ يلجأ نتنياهو الى المناورة ووضع العراقيل الاستفزازية واختلاق المبررات التي تتناقض وجوهر الاتفاق المبرم في "واي بلانتيشن"، فهو يناور من جهة باستثمار عواء ذئاب المستوطنين ومعارضة نواب غلاة التطرف اليميني من أحزاب ارض اسرائيل الكبرى، من «المفدال» و«تسوميت» وبعض نواب الليكود و "ميخائيل كلاينر" من جيشر، ففي الموقف من هذه المغامرة ينهج رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو باتباع تكتيكين، وسيلتين لتبرير جرجرة زمنية للبدء بتنفيذ الاتفاق.

الوسيلة الاولى: المبادرة لتوسيع وتعبئة الاستيطان الكولونيالي ليؤكد لسوائب المستوطنين ولنواب ووزراء اليمين المتطرف ان نتنياهو لم يغيّر جلده وان «حليمة» تواصل عادتها القديمة، يصرح بشيء عن تمسكه بالاتفاق ويعمل لاجهاض قواعد الاتفاق على أرض الواقع. ولهذا، فانه رغم نص الاتفاق الذي يؤكد عدم اتخاذ اجراءات احادية الجانب من قبل الطرفين، فان نتنباهو قد أعطى الضوء الأخضر، وبعد عودته مباشرة من واشنطن للبدء في البناء الاستيطاني الاستفزازي في جبل أبو غنيم ويطلق يوميا التصريحات حول مواصلة الاستيطان وتوسيعه وتعبئته في القدس الشرقية وغيرها، الأمر الذي قد يؤدي الى تفجير ونسف قواعد اتفاق «واي بلانتيشن».

والوسيلة الثانية في هذا السياق محاولة اقناع السلطة الفلسطينية بمبررات نتنياهو لتأجيل بدء التنفيذ استنادا الى «جهوده» لاقناع المعارضين في حكومته ومركبات ائتلافه وفي وقت تنطلق فيه قطعان المستوطنين لخلق وقائع استيطانية جديدة واستفزازية في رأس العامود وفي كثير من الأماكن في الضفة الغربية وعلى حساب نهب أراضي فلسطينية جديدة من القرى والبلدات الفلسطينية، ومن هذا المنظور التضليلي طلب نتنياهو من الرئيس عرفات أثناء وجودنا نحن وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عند الرئيس عرفات، الموافقة على تأجيل موعد البدء بتنفيذ الاتفاق لمدة محددة قصيرة حتى ينجح نتنياهو بتمرير الاتفاق في الحكومة، وفي الكنيست، ومن منطلق الحكمة والمسؤولية والصبر الجميل وافق الرئيس عرفات على طلب نتنياهو وعدم اعطائه أي مبرر لعدم تنفيذ الاتفاق، وبحق يرى الرئيس عرفات أهمية ذات مدلول سياسي بعيد المدى أن ينفذ نتنياهو بالذات الاتفاق، ان تنفذ أحزاب ارض اسرائيل الكبرى الاتفاق المبرم، الأمر الذي سيكون بمثابة سابقة لهدم قواعد الخلفية الايديولوجية لاحزاب اليمين وفتح الطريق امام مراحل الانسحابات المقبلة حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ورغم هذا الموقف الفلسطيني الحكيم، وتنفيذ الطرف الفلسطيني كل المستلزمات المطلوبة وخاصة البرنامج الأمني الفلسطيني وباعتراف الادارة الاميركية بذلك، الا ان نتنياهو يحاول التملص وايجاد المبررات لتأجيل البت في الاتفاق واقراره في الحكومة ومن ثم في الكنيست، ولا يتورع اللجوء الى التسويف وقلب الحقائق لبلورة مبررات لتأجيل عملية البدء بالتنفيذ. فعلى سبيل المثال فان المرجعية للاتفاق هو النص الانجليزي للاتفاق ونتنياهو ومستشاروه لجأوا الى تشويه العديد من البنود من خلال ترجمة الاتفاقية الى اللغة العبرية فوفقا لاتفاقية «واي بلانتيشن» فان الخطة الأمنية الفلسطينية ترسل خطيا للادارة الاميركية وتبلغ شفهيا لحكومة اسرائيل، ونتنياهو يتذرع بعدم تسلم الخطة الأمنية الفلسطينية خطيا كذريعة لعدم عقد اجتماع الوزراء لاقرار الاتفاقية الأمر الذي لا يتطابق والحقائق الدامغة الواردة في بنود الاتفاقية.

أكدنا مرات عديدة، ونؤكد اليوم، انه ليست لنا أية ثقة بنتنياهو وسياسته، وانه سياسي لا يؤتمن جانبه، ولا نثق بأنه جديا في المسعى لانجاز تسوية عادلة في المنطقة أو مع الفلسطينيين، ولكن ما نأمله ان تنجح الجهود العالمية والاوروبية والعربية والفلسطينية وكذلك الأميركية في توجيه مكبس الضغط على نتنياهو لتنفيذ الاتفاق المبرم والتقدم الجدي نحو مفاوضات الحل الدائم، فعدم التقدم لتنفيذ الاتفاق سيعني التقدم نحو تصعيد التوتر والانفجار الكارثي في المنطقة، لضمان التقدم الجدي يستدعي اسقاط حكومة الكوارث اليمينية ورئيسها بنيامين نتنياهو.

محمود ابو شنب

"المتحدث" ... منينا!

"اريد قائمة بأسماء المطلوبين، واحدا واحدا (وربما اسم جد الجد واللقب"

"اريد قائمة بمواعيد القبض على المطلوبين ومواعيد محاكمتهم (وربما في اي تاريخ وفي اية ساعة وفي اي مكان ..)".

"اريد قائمة بمواعيد زجهم في السجون (وربما اسماء وامكنة السجون وحتى رقم هوية السجان ورقم حذائه)".

هكذا خاطب نتنياهو السلطة الفلسطينية تعجيزا وتابع ..

اذا لم تفعلوا، سنوقف البحث عن حكاية المطار والميناء والمعبر ونوقف الحديث عن اطلاق سراح الاسرى، ونوقف التوقف والحركة والحديث وتابع باستعلاء وتفاخر ..

"اذا اعطيتم .. تأخذون، واذا لم تعطوا فلن تأخذوا ..".

ولم يأبه نتنياهو لاعتراض الناطق بلسان البيت الابيض الذي قال "ان الفلسطينيين قد نفذوا كل التزاماتهم" لان نتنياهو يعرف ان المتحدث وسيده وسيدته ."منينا!" ، وصدق نتنياهو وكذب المتحدث .. الذي بعد ساعات فقط، عاد ليصرح "ان ما قدمه الفلسطينيون غير كاف، وعليهم الوفاء بالتزاماتهم .. ".

عجيب .. وقد مدحوا البارحة السيدة امريكا والسيد امريكا .. ولم يكن المديح في شهر شباط، ولكن السيد امريكا ربما كان ولد في شباط.

عندما رأي المستوطنون المتطرفون، وزعيمهم رئيس الحكومة، بأنه يستحيل العودة الى الوراء، والى اسرائيل تلك .. من الجولان وجنوب لبنان حتى ضفاف قناة السويس، وانه لا بد مما ليس بد، والارض التي صوروها للعالم بأنها خلاء خواء، عرف العالم ان على سطحها بشر وبيوت وشجر، وبدأوا يستجلون الواقع المر الحلم ارض اسرائيل الكبرى .. استشرسوا وراحت انيابهم تنقط .. سما واظلافهم تضرب الارض التي على وشك العودة الى اصحابها.

انهم يستقتلون، بقيادة نتنياهو للقضاء على اتفاق اوسلو رغم ما فيه من خروق، كما يقولون، ويستقتلون لانقاذ ما يمكن انقاذه من بقايا حلمهم الاسود، والاحتفاظ باكثر ما يمكن الاحتفاظ به من الارض .. ولكن زعيمهم اقلقه التظاهر ضده مباشرة وليست فقط ضد الاتفاق، وذعر لانفلات المستوطنين، ووصفهم اياه بالخائن .. وهو الذي يردد ان استمرار بقائه في الحكم مرهون بزيادة التطرف.

ولهذا يحاول الان اصلاح "الخطيئة" التي ارتكبها في "واي بلانتيشن"، واصلاح الخطيئة لا يكون بغير نقض الاتفاق والتنكر له، وفي الوقت نفسه، القاء تبعة ذلك ومسؤوليته على السلطة الفلسطينية..

ولهذا يؤجل طرح الاتفاق على الحكومة لاقراره، واذا هو يكتشف ان الاتفاق ينص على عدم الحاجة لطرحه على الحكومة او على الكنيست لاقراره، وانه يجب البدء بتطبيقه بعد عشرة ايام من توقيعه (يوم الاثنين الفائت).

ولهذا يصرح ببدء البناء في راس العمود، في القدس.

ولهذا يشق الطرق الالتفافية ويخصص لهذا الغرض ربع مليون شيكل.

ولهذا اعلن عن اضافة آلاف الشقق الى مستوطنة كريات اربع، وتذرع، بأن الاتفاقية لا تمنع اسرائيل من البناء في الاراضي الفلسطينية المحتلة، معتمدا على ميوعه ومطاطية نص الاتفاق بهذا الخصوص، حيث جاء: " عدم توسيع الاستيطان بشكل ملحوظ!!".

في البدء، قعدوا تدغدغهم الفرحة الغامرة والنشوة المخمورة، وكما استراح الرب بعد الايام الستة التي خلق فيها كل شيء هكذا هم، استراحوا بعد حرب الايام الستة على فرشة طولها من الجولان الى ضفة قناة السويس..

هم الاقوى، هم الاذكى، هم المسيطر المهيمن على الشرق .. داخوا بنشوة قدرتهم المدعومة، على تحقق الحلم الصهيوني الذي ربوا وتربوا عليه، ولا فرق في اسم الشخص او التنظيم الحزبي، وها هي ارض اسرائيل الكاملة في ايديهم لا ينازعهم عليها العربان الرحل من البحر الى البحر، ورصيدهم الامريكي يتضخم يوما بعد يوم في النفوس والقلوب والجيوب ومخازن السلاح.

وكانت حرب اكتوبر .. وكانت الصدمة .. وردت الى البعض عقولهم التي كانت محلقة في الفضاء، وليست في رؤوسهم وخفت غلواء المغالين وافاق البعض من النشوة الحزيرانية على واقع جديد مرير لمْ يحسب حسابه، وطارت سيناء، كلها من الحلم الصهيوني في ارض اسرائيل الكاملة ..

وبدل ان يعتبر الجميع بما حدث، ازدادت فئة المتطرفين تطرفا وهوسا .. فكان زلزال الانتفاضة الذي نسف بناء حلم اسرائيل الكبرى ولم يبق منه حجرا على حجر، ثم جاءت مكنسة اوسلو لتكنس الحطام وتزيل رميم العظام .. وجاء نتنياهو ليحي العظام وهي رميم .. فكيف ..؟

حكمة معاوية في حكايته مع الشعرة . . تفيد في احيان كثيرة .. ولكنها مضرة في حالات شاذة .. واما امريكا ونتنياهو فهما حالات شاذة..!!

زكريا محمد

«برطعت» معنا..

قدم لنا «مركز المطل الثقافي»، مشكورا فرصة مشاهدة عدد من الأفلام الوثائقية الفلسطينية الجديدة. وقد تمكنت من حضور عروض أربعة من هذه الأفلام، وآمل ان أتمكن من مشاهدة ما تبقى على الجدول.

العرض الأول كان للمخرجة الفلسطينية - اللبنانية «مي المصري»، وهو بعنوان «أطفال شاتيلا ١٩٩٨»، وهو في ما أظن، متابعة لفيلم آخر كانت قد أخرجته قبل سنوات عن شاتيلا وأطفالها. وأعتقد ان مثل هذا الفيلم لم يكن بامكانه أن يرى النور لولا تغير المزاج الشعبي في لبنان تجاه الفلسطينيين ايجابيا، فهو يصوّرالوضع المخيف للفلسطينيين هناك، بفعل السياسة العنصرية للحكومة اللبنانية، وقد كان تصوير مثل هذا الوضع متعذر قبل سنوات.

الفيلم رقيق وحنون يعرض حكاية الفلسطينيين في لبنان على لسان طفل تعرض لحادث سيارة ففقد القدرة على التركيز، وعلى التحكم بأطرافه بشكل مناسب. ولعل نقطة قوة الفيلم هي هذا الطفل ذاته. فهو يعرض لوضعه ووضع الناس في شاتيلا بلسان ثقيل وحروف ضخمة بسبب إعاقته المستحدثة - وينجح في ان يتحول الى لسان فعلي للحياة الثقيلة والمأساة الضخمة للفلسطينيين المنسيين في شاتيلا.

العرض الثاني، وهو الأشد قوة وأهمية، هو عرض «توتر» لـ «رشيد مشهراوي»، في هذا العرض القصير تتجمع طاقة مثلثه لتقديم فيلم متميز ومشوق، الكاميرا الحساسة لعربي السوالمة التي نقلت ببساطة وعمق حركة أيدي الناس وتعبيرات عيونهم، والقدرة المعروفة لمخرج الفيلم بحيث يتحول «التوتر» الى «انتظار» يوحي بالنعاس، ورغم ان الفيلم يتخلى عن التصاعد القصصي، أحيانا، ويفشل في أن يقدم لنا خامة موفقة، وذلك بسبب اشكال مونتاجي في ما أرى - فليس لي - ويعود ذلك الى انه مخرج مبتدئ، كما يقول هو ذاته.

الا انا أقول انه كان فيلما جميلا وممتعا بحق ويستحق ان يُحضر ويناقَش.

اما الفيلم الثالث، وعنوانه (١٩٤٨)، فهو من اخراج محمد البكري، الممثل المعروف، ويقع في ٥٦ دقيقة، اي انه الأطول بين الأفلام الأربعة، ومن الصعب عليّ أن أقول إن الفيلم يحمل جديدا.

فهو مجموعة مقابلات لا أكثر ولا أقل. وليس هناك من مونتاج حقيقي، أو موسيقى أو من خيط درامي يدفعك الى تتابع العرض بتشوق، انه فيلم عادي من الافلام التي اعتدنا عليها. هذا رغم ان بعض الاسرائيليين الذين شاركوا في حرب ١٩٤٨ وعرضهم الفيلم، قدموا على صعيد التوثيق معلومات مدهشة. فقد أعلن أحدهم انه شارك في مذبحة الدوايمة مؤكدا ان الجيش الاسرائيلي، ذاته، وليس العصابات الصهيونية، هو الذي قام بالمذبحة، وانه قام بها لكي يُهرّب من لم يهرب بعد.

الفيلم الرابع، وهو بعنوان «الحمر والزرق» لـ «خالد ادريس» فكرة الفيلم عميقة وقوية، لكن أدوات المخرج ضعيفة الى حد كبير. ويعود ذلك الى انه مخرج مبتدئ، كما يقول هو ذاته.

ولأن الفكرة قوية وعميقة فقد أخذتُ عنوان هذا العمود منها، اذ ان بطل الفيلم، وهو من فلسطينيي ١٩٤٨، يسأل والده، ممزقا: من أنا؟ هل أنا فلسطيني، أم اسرائيلي؟ فيقول له والده على طريقة القصص الشعبي: إذهب الى «برطعة» وستجد الجواب. وبالفعل يذهب البطل الى «برطعة» التي كانت مقسومة بين الأردن واسرائيل، وهي الأن مقسومة الى نصفين: نصف للضفة، كما يقال، ونصف لاسرائيل.

لكنه يكتشف ان «برطعة» ذاتها ممزقة مثله بدورها. فهي لا تدري من هي، اذ يتشكك نصفها الشرقي بنصفها الغربي، ويكرهه، ويعتبره اسرائيليا، ويحتقر نصفها الغربي نصفها الشرقي، على اعتبار انه وسخ فقير ومتخلف. وهكذا فبرطعة لا تدري من هي: هل هي اسرائيلية أم فلسطينية؟ انها لا تتعامل مع ذاتها كقرية واحدة، بل كعالمين. وهكذا يخرج البطل من «برطعة» بالتمزق ذاته.

والحق ان «برطعة» هي رمز لنا كلنا. فالفلسطينيون كلهم منقسمون على ذواتهم بين اسرائيلي وفلسطيني، بين ضفاوي وغزاوي، بين عائد ومقيم، انهم مجموعة من الشعوب في وقت واحد. و«برطعة» رمز لوضعهم هذا. ثمة برطعة بين عائد ومقيم، وبرطعة بين ضفة وغزة، وبرطعة بين مدينة وأخرى. انه، اذن، موسم الذهاب الى «برطعة». لقد «بطرعت» معنا تماما!!

حتى المخرج ذاته، الذي عثر على هذه الفكرة القوية، ولم يتمكن ان يستفيد منها بالشكل المناسب، هو أيضا برطعة، فمن أجل أن يمرّ فيلمه وأن يشتهر ان تترجمه الى العبرية جهة يهودية غيّرت محتوى الكلام وحولت «المناضل» الى «مخرب»، وقد قَبلَ المخرج بذلك قائلا: «لقد قبلت بذلك لأنني أريد لفيلمي ان ينتشر، ولانني أريد ان أعرَف.

وهكذا فالمخرج اذن، هو «برطعة» ايضا. انه مقسوم على نفسه، وممزق بين ولائه وبين طموحاته، وضرورات عيشه في دولة اسرائيل. لقد كان والد البطل يعرف الوضع حين قال لولده: «إذهب الى (برطعة) فبرطعة رمز لفلسطين في هذا الزمان.»

لغز: عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه ابتداء فقط من خاناتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم. وبعد الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشكل في الوسط على اسم دولة افريقية:

١- العلل
٢- دولة اوروبية
٣- عاصمة اوروبية
٤- مدينة فرنسية
٥- قذر (معكوسة)
٦- رقد
٧- نهر افريقي
٨- دولة افريقية
٩- عاصمة عربية

حل كلمات محورية

• جمهورية ساحل العاج

١- علاج ٢- حمام ٣- ابله ٤- يشدو ٥- صخور ٦- مالي ٧- عقدة ٨- نفيس ٩- لادا ١٠- مديح ١١- قليل ١٢- يبرأ ١٣- سبيل ١٤-ينبع ١٥- روما ١٦- أجيج.

حل لغز: افلام واسماء

المحفظة معايا: عادل إمام - نورا اثواب الورد: عمر الحريري - صفاء أبو السعود المخادعون: حسن يوسف - سهير رمزي حلوة كتير: وسيم طبارة - صباح الخيط الرفيع: محمود ياسين - فاتن حمامة المنسي: عادل إمام - يسرا أديب: نور الشريف - نورا.

دير بالك (تتمة من ص.٢٠)

عليه ان يفحص انسانيته أولا وقبل كل شيء، والتأكد من عدم تلوثها بنزعة الحيوانية.

الانتخابات للسلطات المحلية يوم الثلاثاء القادم، وعلى كل من ينافس على كرسي الرئاسة، ان يتوقع الفشل او النجاح، ولا ثالث لذلك، فان فشل عليه أن يكون أكبر من الفشل وان نجح عليه أن يكون على قدر النجاح والمسؤولية. وأعتقد ان النجاح الأهم والمطلوب في كل موقع وموقع ليس نجاح هذا المرشح او ذاك، انما نجاح التنافس الحضاري، النجاح الأهم هو ان تنتهي معركة الانتخابات خاصة بعد فرز الأصوات، بدون مشاكل وفتن. بدون شجارات ونزاعات. وهذا النجاح الوحيد الذي لا يُذم ولا ينتقد، انما يفتخر به ويشار له بالبنان.

«دير بالك» تهديد لا يجلب اي حترام لصاحبه. وتنفيذه لا يجلب اي سمعة حميدة، للقرية او المدينة المنتمي اليهما المهدد. ونقول للذين ينحدرون الى مهاوي ومستنقعات التهديد والوعيد، ان ذلك لا يزيد الانسان الا تمسكا بمبادئه والتصاقا بها ويحفزه على تكثيف نشاطه ونشر الوعي لرسم طريق الامان والسلام والتعاون ورؤية المستقبل ومصالح الجميع.

وأعتقد ان اطلاق تهديدات ضد من يكشف الحقائق بمثابة عودة الى العصور الوسطى، رغم اننا على أعتاب الألفية الثالثة الميلادية. وهي بمثابة اصدار دعوة للقتل، أو تنصيب مطلقها، نفسه قاضيا ليقرر كيفما يشاء!!

وبدلا من توجيه سهام التهديد والوعيد، ضد بعضنا البعض، أليس من الأفضل توحيد كل الجهد، بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر والانتماءات العائلية والطائفية وتوظيفها في معركة الكفاح عن الوجود والبقاء، توظيفها في معركة الغاء سياسة التمييز والارهاب ومصادرة الأرض. أليس من الأفضل رؤية المشترك بين أهالي القرية الواحدة، والتفتيش دائما عما يوحدهم، ويجمعهم وليس عما يفرقهم؟ ثم في صالح من تعميق الخلافات ومن المستفيد؟ أليس السلطة وقوانينها وسياستها الساعية لاضعافنا والهائنا عن رؤية عدونا المشترك، الذي لا يهمه من هو النبيل ومن هو العميل وكل همه ضربنا واضعافنا.

وصية واعترافات فرسان بن هذيان (تتمة من ٢٠)

وممارسة. ويزعم انها الاصالة اما بعضكم الآخر فيزعم انه من اصحاب العلمانية والعلم. فيطرح مواقف يحاول تسويقها وكأنه الاوحد العلم. لكنه يسقط في تردده، فيلتقي مع "الفقهاء السفهاء" فيتهم الحلاج بأنه قرمطي، ثم يرتد خطوة او اثنتين ليعاود اتهام الحلاج بأنه صوفي ..

يا بني، شقاقنا شقاؤنا، غباؤنا حكمتنا، يميننا يسفه يسارنا، ويسارنا يعادي يميننا، رئتنا الواحدة تضغط على الاخرى فتنقطع انفاسنا، ونصفنا السفلي يقود نصفنا العلوي .. يجذبه من انفه، يجره من شرايين قلبه، بدعوى التحرر مرة وبالارتداد نحو الشعائر والطقوس مرات، عواطفنا - رغباتنا، رغباتنا ديننا ايماننا، مصالحنا انانيتنا وعقلنا اينه؟ عقلنا تراثنا ولكن ايه؟ وحدة الصعاليك في فقرهم ام تفرد الصناجة في مدح الامير؟ فكر ابن رشد وفيلسوف المعرة الاعمى ام تحجر الغزالي ؟ انفه المتنبي وكرامته، التي قتلته ام قول خادمه وكلمته؟ من الذي ابقى على الخطيئة في التاريخ دمامته ام قزاعة لسانه؟

يا بني الاختلاف حول الحلاج جزء من تاريخكم، فالحلاج موجود في كل عصر من عصوركم، مرة وصفتموه بالقرمطي، ومرة بالصوفي، فصلبوه وقطعتم جسده، "الفقهاء والسفهاء"، الذين حاكموه، لجأوا الى التحريض من خلال التمويه، او الى التمويه من خلال التحريض ولا فارق او فرق؟ الا ان التاريخ لا يذكركم، الا اذا رغب في لعنهم والحلاج هو الباقي، فالاختلاف هو الاختلاف، والاجتهاد هو الاجتهاد، لان الاختلاف هو الاتحاد، وحدة الضدين، وبالتالي التنافر والسير في طريق الاجتهاد، وحدة الضدين وتنافرهما هو المحرك للتطور، وكل من يعتمد على وحدة الضاد وتجميعها للاطراف من خلال الربط الميكانيكي الالي للابجدية ينفي الشق الثاني من المعادلة، فيضيع البوصلة، وينتهي به الامر الى الوقوف بجانب حارقي كتب المنطق، كتب الكشف والاستكشاف والاجتهاد، التي ابقاها ميراثا لنا النساخون والوراقون القدامى .. لا بد لنا من فهم حقيقة اساس تقول: ان عقلنا تراثنا، وهو منقسم على ذاته اصولنا المتجذرة في التاريخ غير موحدة ولا هي متصالحة .."قلت: فما العمل"؟

هنا حدجني فرسان بن هذيان بنظرته الصقرية وقال: "الحل في فهم الطبيعة في فهم نواميسها وقوانينها، علينا ان نفهم التناقض والاتحاد ما بين الصيف والشتاء، فلولا هطول المطر وحر شمس الصيف لما كان الربيع، ووجود الربيع يستدعي وجود نقيضه الخريف، احدهما لا يلغي وجود الاخر ولاحقه في اداء دوره لانه في ذلك يلغي حقه ذاته الا تتهمون ان هذه هي طبيعة الكون والتكوين، آن أن تستوعب فتستوعبون".

ملاحظة - هذه صورة طبق الاصل من اعترافات ووصية فرسان بن هذيان، وهي ممهورة بتوقيع وختم كاتب عدل، ومستوفاة لكل الشروط القانونية بتوقيع شاهدين وحاخام اقنع بعضنا بالتصويت الى جانب الميزانية العسكرية والاستيطانية لاسباب وطنية وقومية.

* كلمات متقاطعة *

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

هذا اللغز نهديه الى أهالي ام الفحم على وقفتهم البطولية في اراضي «الروحة» بشكل خاص والى جماهير شعبنا بشكل عام.

افقيًا:

١- قاتل: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ - ألمسه.
٢) دق - عضو في جسم الانسان مكوّن من ٣٣ فقرة.
٣) من انواع الفن - من اشجار بلادنا.
٤) انزل تحت الماء - دولة اوروبية.
٥) محام شيوعي راحل أطلق عليه محامي الارض والهوية - ثار - طبخ.
٦- .....
٧- باني مدينة الرملة وتوفي بالقرب من حلب.
٨- نبسط - يبكيا وينتحبا (معكوسة) - للجزم.
٩- اهدم (معكوسة) - قرية عربية بدوية.
١٠- دعما وساعدا.
١١- علم البصريات - نصد ونمنع.
١٢- ضمير متصل - من مؤلفات ايليا ابو الماضي - حرف مكرر.
١٣- نقاش - نعم (معكوسة).
١٤- مسؤول أعلى - بطلة جزائرية قاومت الاستعمار الفرنسي.
١٥- خاتمة - ملكه - جاهز - من الحواس (غير معرفة).

عموديًا:

١- يوم فرح - من اشجار بلادنا القوية البرية - حرف جر.
٢- اسم موصول - شرطيه - جمعة - أم.
٣-لقد تركي - يلاعب - للنداء.
٤- مادة مطاطية تُملأ بالهواء للاطفال - بيعي واشتري.
٥- نلتحم - صبي.
٦- احيا (مجزومة) - دوى (معكوسة).
٧- «..... له الصاع صاعين» (معكوسة) - حب - ضجر.
٨- «مخيّ» (مبعثرة) - في الضم - مجموعة من السكان نعيش في دولة اجنبية.
٩- مقابل عرض - بضائع (معكوسة) - يخاف.
١٠- كاتبة - طائر جارح - علم مؤنث.
١١- والد (معكوسة) - جوهر - ارشده - حضن (معكوسة).
١٢- لسع - بلادي - حب.
١٣- تبذير وصرف زائد - من ليبيريا.
١٤- قوة - رقمي.
١٥- «حكي الى.... ش قبل حكي القرابا» - للمدرك - نثر.
١٦- آلهة الزواج عند اليونان - نصب شركًا - نجيع.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) ناشفيل ديفيدسون.
٢) وليام هارفي - اف.
٣) أمد - كم - خلال.
٤) لتوانيا - يأوي.
٥) انال - يرشقون.
٦) لب - ماء - تايوان.
٧) زين - نسر - تر.
٨) اسم - صال - ممر.
٩) بابلو بيكاسو.
١٠) يجلب - يدل - الحب.
١١) اسوان - تم - يجن.
١٢) سد - أهون - دليلي.
١٣) رلى - وائل نور.

عموديًا:

١) نوال الزغبي - سر.
٢) المتنبي - اجادل.
٣) شيدوا - نابلس.
٤) فا - ألم - سلبوا.
٥) يمين - أنمو - وهى.
٦) له - ييأس - بينوا.
٧) داكار - رصيد - إن.
٨) يرم - شت - أكلت.
٩) ف.ف. - يقاتلا - مدن.
١٠) ديلاوير - أس - لو.
١١) أونو - موليير.
١٢) والي - ألم - حجل.
١٣) نفخ - سن -ريبنيك.

نحن أقوى مع الجبهة

لأن الجبهة وحدها: هي القائمة المتجذرة بين الناس، الملاصقة لقضاياهم وهمومهم، المتواجدة في احيائهم، والمنتصرة لحقوقهم، يوماً يوماً، على مدار عشرات السنين.

لأن الجبهة وحدها: لا تخاطب غرائز الناخب وانتماءاته الضيقة. الجبهة تخاطب العقل وتستنهض الموقف، وتأتيكم برصيدها الكبير، وكم هائل من الانجازات والمبادرات والمعالجات، لمئات القضايا الشخصية والعامة من خلال مكتب العمل البلدي الجبهوي في وادي النسناس.

لأن الجبهة وحدها: تأتيكم باسم الثقة الكبيرة المتبادلة بينها وبينكم. والتي بنيناها في حيفا مدماكاً فوق مدماك. وزرعناها جذراً تلو جذر، لننطلق مرة اخرى معاً نجدد العهد ونعززه باسم «الخبز والملح» الكفاحي السياسي والاجتماعي والحياتي الذي يربطنا بكم يا اهلنا ويربطكم بنا.

لأن الجبهة وحدها: كانت المبادرة للمواجهة مع سياسة التمييز والإهمال العنصري المزمنة تجاه احيائنا العربية والخدمات فيها.

لأن الجبهة وحدها: كانت دائماً عنوان الوحدة الكفاحية الحقيقية لتجميع الطاقات القادرة على العطاء الوطني الديمقراطي والتقدمي.

لأن الجبهة وحدها: اعتبرت أن الكفاح من اجل أن تكون حيفا مدينة يطيب العيش فيها، مدينة لكل مواطنيها، هو كفاح كل الناس المتنورين والديمقراطيين من العرب واليهود. لتصبح حيفا مدينة ديمقراطية، مدينة سلام ومساواة، مدينة اماكن عمل لا مدينة مكاتب عمل.

لأن الجبهة وحدها: كانت في الساحة معكم دائماً، في المواقف الصعبة والمعقدة، تطرح الموقف الشجاع، وتلتزم الممارسة المسؤولة، الواقعية والمثابرة بكل مسؤولية.

اسكندر عمل

لأن الجبهة وحدها: لا تستصغر قضايا الناس وشؤونهم الحياتية المتواضعة، ولا تستكبر بطش الظالم وعنصريته، ولا تهاب المواجهة معه. وبثقتكم انتصرت وتقدمت وستنتصر.

قائمة نحن أقوى مع الجبهة للإنتخابات البلدية

دعوة عامة

يا أهالي عيلبون الكرام

من اجل الاستمرار في النهضة التطويرية لعيلبون الحبيبة

من اجل انتخاب قيادة امينة مجربة ومكافحة

من اجل ابقاء المجلس المحلي قلعة للكرامة الوطنية والخدمات

من اجل الوحدة والتآخي والمساواة بين ابناء البلد الواحد

لضمان مستقبل مشرق لعيلبون ولاهلها

يتشرف الدكتور حنا سويد بدعوتكم جميعًا شيبًا وشبانًا، نساءً ورجالاً لحضور







الاجتماع الشعبي الختامي

للمعركة الانتخابية للرئاسة

والذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١١/٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في ساحة بيته

برنامج الاجتماع: تحيات وكلمات ضيوف:

- كلمة الدكتور حنا سويد رئيس المجلس ومرشح **الرئاسة**
- برنامج فني – باشتراك الفنانة امل مرقس زريق

صوتوا حنا سويد للرئاسة لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب ولان التجربة اكبر برهان

فهلموا بجماهيركم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٦/١١/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اسلوب: الحلقة الثانية «التنظيم».
٨.٣٠ - طاقم طبي - الحلقة الثامنة.
٩.٠٠ - اعمال النحلة.
٩.٢٠ - مريانا.
٩.٤٥ - دون كيشوت.
١٠.١٠ - اخي العزيز.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة - الحلقة التاسعة.
١١.٠٥ - انظر حولك - الحلقة الثانية.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - الرجل الصقر - الحلقة الأخيرة.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «هوريكان اندرو».
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة. استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «الحلال والحرام».
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - اغنيات نحبها.
١٩.٥٤ - حلول السبت.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.١٠ - حيلة قاتلة «٢» - فيلم امريكي (٩١).
٢٣.٥٥ - آخر الأخبار بالعبرية.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - كتاب الغابة.
٦.٣٠ - بارني
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - مجلة الكبار.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤.٠٠ - الموساد - الحلقة (٢٥).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٠٦).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - رحلة الى انهار بتاغونيا.. وثائقي.
١٩.٣٠ - ابتشه - الحلقة (٣٧).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - «المثلث الخطير» - فيلم.
٠٠.٥٥ - فيلم «صور قصيرة» - للكبار فقط.
٠٤.٠٥ - شعر.

السبت: ٧/١١/٩٨

*** القناة الاولى ***

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - «اخيراً نجحت» - فيلم كوميدي.
١٤.٠٠ - سماء كبيرة.
١٤.٤٥ - ويكليف.
١٥.٤٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - تمام الصحة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.١٥ - ستارغيت. مسلسل.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بين اربيل وطبريا حفلة غنائية.
٢٢.٠٠ - برنامج حي.
٢٢.٤٥ - متاهات.
٢٣.٣٥ - رمم بيتك.

*** القناة الثانية ***

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - اسرائيل والعرب - الحلقة الثالثة.
١٤.٠٠ - ركلة افتتاح. ١٩٩٨.
١٤.٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (٢٨).
١٦.٣٠ - الين - الحلقة (٥٦).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق.
١٧.٣٥ - مباراة كرة قدم في بث حي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - زمبابوي.
٢١.٠٥ - الدقيقة ال٩١.
٢٢.١٥ - شرطة.
٢٢.٤٥ - «الرجال في ناحية» فيلم.
١.٠٥ - حدود الغموض - الحلقة السابعة.
١.٥٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
٢.٣٥ - غناء.

فيلم الجمعة العربي

الحلال والحرام



* سهير رمزي *

يتناول الفيلم حكاية ثلاث صديقات يعملن في مصنع للزجاج، ويقمن في الحي ذاته: نوال التي تعتني بوالدها وتكتفي بما يتيسر. سهام التي تحلم بحب وزوج. ومواهب التي تحلم بالخروج من بيئتها الفقيرة. وفي الوسط خليل، فارس احلام سهام الا انه غير معني بها. الصديقات الثلاث يسرن كل في طريق ويتراوحن بين المسموح والممنوع.

الفيلم المصري اخرج عام ١٩٨٥

المشلون: سهير رمزي
عادل ادهم
سمية الألفي
حاتم ذو الفقار
فريدة سيف النصر

والفيلم من اخراج سيد سيف.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، صافيًا وكذلك غدا السبت. اما يوم الاحد فتنخفض درجات الحرارة. ويكون الجو يوم الاثنين غائمًا جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٥/١١/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٣٠٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٥٩١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.١٢٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٧٢٦ ش.ج
● ين ياباني	٣.٦٦٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٦.١٠١٠ ش.ج
● دولار «اسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
النواحي العاطفية في طريقها الى الاستقرار.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ابتعد عن اصدقاء السوء.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
سفر او رحلة تحقق لك الهدوء.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الافضل ان تبتعد عن المغامرات الجديدة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حياتك العائلية يسودها بعض الاضطراب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك التفكير في التغيير في برامجك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
امنيتك التي انتظرتها فترة طويلة، تتحقق

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاول التروي في اتخاذ القرارات.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اجعل الحب سلاحك الوحيد.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
سوف تنشغل، نتيجة للتغييرات الطارئة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
احوالك العاطفية ستنفرج قريبًا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول ان تكون صريحًا مع نفسك وفي امور العمل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تشرين الثاني



لنين

١٩١٧- اندلاع الثورة الروسية الاشتراكية.

١٩٥٦- حرب السويس: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها في مصر.

١٩٧٥- انطلاق «المسيرة الخضراء» من المغرب الى الصحراء الغربية.

الشاعر احمد دحبور يكتب لـ الاتحاد عن ملحمة "باب الشمس" للروائي الياس خوري:

اللبناني الذي انفرد برواية النكبة

(الجزء الثاني)

اماكن ... اماكن

* لقد لبس الياس خوري، روح الفلسطيني الجليلي الذي تسكنه اسماء المدن والقرى. لكأنه - وهذا يحدث معي شخصيا - حين يردد اسماء هذه المدن والقرى، يعيد انتاجها وبعثها في حياته: الكويكات، الغابسية، شعب، دير الاسد، الرامة، البروة، دير القاسي، ترشيحا، عين الزتون، الكابري، شفاعمرو، العمور، البعنة، كفر ياسيف، صفورية (ليته لم يخطئ في اسم هذه القرية فقد كتبها - صفوري - وللعلم هي قرية السيدة حنة والدة السيدة مريم العذراء)، هذا عدا المدن: حيفا، الناصرة، عكا، صفد ...الخ، وقد بذل جهدا غير عادي في استيعاب هذا الطوفان من الاسماء، بحيث اسبغ على الارض علاقة انسانية تجعلها شبيهة بأهلها، وقد تنقل اللاجئون بين هذه القرى والمدن المتشابهة، ومع ذلك فقد كان لكل مكان نكهته المستمدة من لحظة المعاناة، وقد تغلغل قلم الكاتب في الوديان، واوراق شجر الزيتون، واوحى بتقارب هذه الاماكن وطبيعتها الريفية التي تعكس وعي سكانها، وتلقائية تعايشهم مسلمين ومسيحيين، مع سحابة شفيفة من الاسى العذب، تعبر عنها قصصهم وشؤونهم الصغيرة التي تتراكم فتشكل عالما قائما بحد ذاته، ولا ينسى الكاتب ان يشير الى نزاعاتهم القبلية والاسرية، قبل النكبة، ودور الحركة الوطنية الفلسطينية في المصالحات الاجتماعية، الا ان الارض سوف تتبدل حين يهاجر الفلسطينيون من اراضيهم الى الجنوب اللبناني الذي يشكل امتدادا جغرافيا لهم، فيما ستختلف الظروف شيئا فشيئا في المخيمات: عين الحلوة، وبرج البراجنة، وصبرا، وشاتيلا، ونهر البارد، وهذه المخيمات بدورها لها تواريخ مختلفة، فقد كانت مناطق مغلقة اشبه بالغيتو، قبل ظهور الثورة الفلسطينية، ثم تحولت الى ما يشبه الكانتونات المستقلة مع اتساع نفوذ المقاومة (مصيبتنا ان ثورتنا غنية وشعبنا فقير - هكذا يقول الراوي) وستصبح هذه المخيمات اشبه بالمقابر الجماعية بعد خروج الفدائيين وسلسلة المجازر، مما يتيح فرصة لبناء تراتب طبقي فظ، وانتشار اشكال مروعة من الفساد، وسيمتد طيف الرواية الى اماكن مختلفة لجأ اليها الفلسطينيون في الاردن وسورية والمنافي البعيدة، على ان الامكنة ليست مجرد قرى ومدن، بل هناك تفصيلات محددة بما يقابل The Location في السينما، كالمستشفى المزدحم بالمرضى، والاطباء الذين ليسوا اطباء والخدمات المعدومة، والزائرين الذين يجلبون معدات مرضاهم، وكالغرف الصغيرة المغطاة بورق الموز بدلا من البساط او الحصير او حتى الحرام، والمغارة التي تكاد تنطق بما فيها من تجاويف وصخور انزلتها منزلة الاسطورة، وهذه الاماكن - الخاصة والعامة - ليست مجرد ديكورات تتحرك مشاهد الرواية داخلها، بل ان لها دورا دراميا في بنية العمل، ولهذا لم يكن مصادفة ان تستمد الرواية كلها عنوانها من اسم احد الامكنة.

حقيقتان واقعية وروائية

حين يحشد كاتب مجرب، مثل "الياس خوري"، احتياطي جهوده للتنقيب، والتسجيل، والمقارنة، والتأريخ، فانه يغري قارئه بالتعامل مع نتيجة جهده، بوصفها رواية توثيقية تسجيلية، واذا كان في هذا كثير من الحقيقة، فأنه من غير العادل ان نتجاهل مخيلة الكاتب، وقدرته الساطعة على انشاء العلاقات بين الشخصيات التي جمع معلوماته عنها، واختيار التوليفة الروائية التي ترفع النص الى مستوى اخر مواز للتوثيق، بحيث لا مناص من التعامل مع حقيقتين روائية وواقعية، وليست الواقعية مقصورة على بعض الاسماء المأخوذة مباشرة من التجربة الفلسطينية، مثل الشهداء "غسان كنفاني" و "علي ابي طوق" و "علي فودة"، او شخصية حقيقية هي "شمس" او اختزال تجربة معينة لاشخاص نعرفهم مثل المرحوم نزيه قورة، الذي تعبر عنه في الرواية شخصية سميح، المثقف الفلسطيني المسيحي، الذي كتب يراهن على دمار الكيان الصهيوني من داخله، والتبس الامر على بعض من تعامل معهم فظنوه مسلما (للمناسبة، اطلق نزيه رحمه الله على ابنه البكر، اسم عمر)، او مثل شخصية المناضل "ك. ن" المولود لاب فلسطيني وام يهودية المانية .. فهذه الامور، يمكن ان يفيد منها حتى الكاتب غير الواقعي، ولكن الحقيقة التي توخاها الكاتب، تجلت باخراج شخصياته من دائرة الترميز، فمن السهل القول مثلا ان ام حسن ويونس، يرمزان الى التشبث بالوطن، وان ابناء نهيلة ويونس يرمزون الى الصمود في الجليل الفلسطيني، لكن رسالة العمل اكبر من ذلك، فهذا الحجم الهائل من البشر، بكل ما جرى ويجري لهم، بنقاط ضعفهم وقوتهم، انما يؤكدون ديمومة الحياة وانتشارها افقيا - من حيث الاعداد البشرية - وعموديا من حيث الغور في مشكلات كل شخصية، بصورة تؤهل كل واحدة منها لبطولة رواية مستقلة، فالفلسطينيون في "باب الشمس" شعب كامل الحضور، لا بالخطاب السياسي والسجال المنطقي، بل بما هم لحم ودم ومشاعر ومشكلات، ان هذه الحقيقة لا تغفل عن الشريان الرومانسي الذي ينتظم جسد الرواية، بحيث يتحول الزيتون والنبع والجنس والجرة والحنين والشارع، الى مناسبات تدمي القلب، لكن العمل الكبير يحمل عادة عناصر فنية ليست متجانسة بالضرورة، وان كان يجعلها تصب اخيرا في نهر السرد المتدفق، وقد تألق "الياس خوري" - فلم اجد كلمة اكثر من ملاءمة - في تصوير مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى ثم الثانية، بما يمكن اعتباره وثيقة ادبية تاريخية، لكن النص بقي جزءا حميما من صميم نسيج الرواية.

ومع ذلك فان هناك حالات تجور على الحقيقة الروائية حتى لو كانت واقعية، فالقارئ مثلا، لا يعنيه ان تكون سارة اليهودية، ام الفدائي جمال الليبي، شخصية حقيقية ام لا، ولكن، بسبب من خصوصية وضعها في الرواية، لا يمكن تبرئتها فنيا من النمطية، لهذا فان الكاتب حين يجعلها تعود الى ديانتها اليهودية، في ختام حياتها، انما يخدش فكرة اندماج اليهودي في المجتمع التي يؤمن بها الديمقراطيون والانسانيون المتعارضون بالضرورة مع



الفكر الصهيوني العنصري .. كان من الممكن الا تغير دينها اصلا حتى وهي متزوجة من مسلم، وهي تحتضر بالسرطان، انها يهودية وتطلب ان يدفنوها في مقبرة يهودية في المانيا، فهي لحظة روائية تشكل نكوصا في النمو الدرامي المتناغم مع الرؤية الديمقراطية للمسألة اليهودية، لا احد يطالب بتطبيق الحقيقة الروائية، المحكومة ببنائها الدرامي مع الحقيقة الواقعية، ولكن حين تحيل الواقعية الروائية الى ما هو اشمل فان تحري دلالات هذه الواقعية يصبح ضروريا، مخافة افساد الفكرة، على ان هناك مثالا اخر لصالح الرواية، هو ذهاب الراوي الى منطقة الكتائب والاجتماع الى احد العناصر الذين شاركوا في مجزرة صبرا وشاتيلا، فهذه الواقعة - في الحياة العادية - هي احتمالية ايضا، ولكن السرد يخدم هدف الرواية، لا سيما وانه جاء مقنعا ممكن الحدوث، من حيث استدراج احد شهود الجريمة للاعتراف العفوي، من غير افتعال، ولكن - من جهة ثانية، او ثالثة - هل يجوز، مثلا، تجاهل شخصية مثل الشهيدة دلال المغربي الى حد ان احدى الشخصيات تتذكر اسمها بصعوبة؟ هل هي نكرة الى هذا الحد؟ وما الفائدة من ذلك؟

"القصة هي الحياة التي ما كانت، والحياة هي القصة التي ما رويت" هكذا يقول الراوي شارحا فلسفة الكاتب في فهم الرواية، بل انه ينبه الى ان ما يعرضه لنا اصبح، بعد الكتابة، حقيقة روائية لا واقعية: لكن الواقع المعيش هو من الغرابة بحيث يرقى الى مرتبة الحقيقة الروائية" لم اعد ابحث في صدق الحكايات او عدمه، كل حكاياتنا لا تصدق، فهل ننساها؟" .. الياس خوري لم ينس، بل انه دفع الوقائع المنسية الى مقدمة الذاكرة، بمعناها التاريخي.

الرجل والمرأة

المرأة في "باب الشمس" هي ام بالضرورة .. واذا كان ثمة نساء في الادب الفلسطيني، كاللواتي نسين ابناءهن اثناء الهجرة، او اللواتي حملن مخدات بدلا من الاطفال، بسبب الذعر، فان ام حسن فقدت ابناءها الاربعة على امتداد اشتعال المقاومة، وظلت تعتبر ابنها بالتبني هو الخامس مع انه هاجر الى امريكا، وحتى "شمس" العنيفة التي تشارك الفدائيين حياتهم، وتتخذ عشيقين فتقتل احدهما، ظلت مشدودة الى طفلتها "دلال" وظلت تحلم برؤيتها حتى لحظة مصرعها، اما نهيلة - بطلة الرواية بالمعنى الدرامي - فقد ادمى قلبها موت ابنها البكر، لكنها استطاعت ان تبني ابناءها الذين عاشوا حتى النجاح والتحقق، والى ذلك فالنساء عامرات بالحياة، مليئات بالشهوة والخصب، حتى ليبدو مستغربا ان يروي يونس للراوي - الذي هو في مقام ابنه - وقائع حفلاته الجنسية في المغارة مع ام اولاده، نهيلة، بهذه الصراحة .. ومن جديد لا يمكن ان تكون هذه حقيقة واقعية، ولكن اساليب السرد المتعددة، كانت تجترح المناسبات للقول والكشف، ومع ذلك فالجنس موجود بما هو دلالة حياة، هكذا حلم احد المقاتلين - في المعتقل - بأن عضوه الضخم الذي يملأ الشارع، يتهرس تحت عجلات الاحتلال، فيكون تأويل ذلك انه سيموت . وقد مات فعلا، والجنس في هذه الرواية سهل سواء اكان حبا وانتماء الى الحياة، ام خطيئة وخيانة، فحتى المشعوذ المدعي المشيخة يزني بأمرأة احد مريديه و "شمس" تنام مع احد الفدائيين بعد تل الزعتر، لتنسى، تلك الليلة، معاناتها مع زوجها السادي المتوحش، بل ان لحظة الحب تلك جاءت، بعد المجزرة، تعبيرا عن التعلق بالحياة، اما المرأة الاوروبية، العملية، التي لا تشعر بجسدها، فانها تعيش ليلة حب مع الراوي لتنساه صبيحة اليوم التالي، على ان المرأة الشرقية ليست موديلا واحدا، فالى جانب الشخصيات الناضجة ذات المبادرات العملية، هناك الثقافة الذكورية التي تجعل جدة الراوي تقول: "الله يقطعني .. اعتقدت ان هناك لغة عربية للرجال ولغة عربية للنساء؟" .. اما على المستوى اليومي، فان السرير الوحيد في بيت الزوجية هو للرجل، والمرأة تنام على الارض: الرجل فوق، والمرأة تحت، وقد تمر سنوات على الزوجة الصغيرة وهي عذراء لان زوجها لم يعرف كيف .. فتداري امه "فضيحته"، وقد تقوم والدة العروس الصغيرة بارشادها الى انجاز المهمة .. ؟ ومثل هذه الوقائع الاليمة، سمعناها من ابائنا، وهي صورة عن كارثة الثقافة - بل الجهالة - الجنسية التي تترك اثرها السلبي العميق في الحياة الاجتماعية العربية، لا الفلسطينية وحدها.

نقد ذاتي؟ ..

- اهم ما في رواية "باب الشمس" انها ليست مرثية ماسوشية، للذات، فالفلسطينيون عانوا وتعذبوا وتحملوا مسؤوليات لا قبل لهم بها، ولكنهم بشر ولهذا كانوا يخطئون، يجبنون احيانا، ويكونون قساة احيانا، فثمة اشارة الى "الدامور" حيث رحل المسيحيون خوفا من الفلسطينيين، والحركة الوطنية اللبنانية، ليحل مكانهم المهجرون الفلسطينيون من تل الزعتر، فللمجزرة، هنا وهناك، وجهان، وكان المال يتم صرفه "على ورقة شبه ممزقة بأرقام خيالية"، بل ان الفتوى التي هزت العالم بأكل لحم البشر في مخيم شاتيلا، خلال الحصار - تقول الرواية - لم تكن الا تدبيرا واجتهادا من احد المقاتلين، ومع ذلك فان ما تسجله الرواية من فظائع جرت في هذا المخيم الشهيد، تفوق فتوى اكل لحم البشر .. ان الكاتب يشير الى اننا لم نكن نحتاج الى المبالغة، لان ما نعانيه اكبر من المبالغة، بل انه يعبر عن اشمئزازه من استثمار جراحنا والامنا لاستدراك الشفقة Fund raising وذلك من خلال فتاة كانت ضحية للمجزرة فتحولت الى مادة اعلامية، مما سمح لاحدى شخصيات الرواية ان تقول: لقد اصبحنا شعب فيديو.

رواية الياس خوري تقول ان الشعب الفلسطيني هو شعب حياة، وقد حمل صليب ام بكاملها، ولهذا فهو يستحق التعبير عنه بما هو، لا بما يرضي الاخرين، والاهم من هذا كله رواية بشر لا ملائكة، بحيث جمعت الم التاريخ وامل الفرح .. ومن هنا سر عظمتها بوصفها رواية النكبة والصمود و .. الحياة، الف مبروك يا ابا اسكندر.

ايمن كامل اغبارية

قصائد

(الى جدتي شريفة القاسم رحمها الله، علها تبصرني الان كما كانت تسمعني)

(١)

اللعبة

تلاعبني:
تقذفني الى اعلى ما تتمنى
لاقطف بها الضحك مني.
املأ منه عيوني
واعود به الى سلة يديها.
حتى كان يوم
وتجمدت فيه، رحلة فرحي منها.
تحجر سقوطي المطمئن اليها
في منتصف الفضاء بيننا.
هناك، انا كبرت دفعة واحدة.
وغادرت هي حرير طفولتي
مرة واحدة،
بغير حساب، وبغير حياة.
بقيت هنا
فاتحا ذراعي ابغي الوصول اليها.
وصارت هي "هناك"
تدير ظهر عينيها الي
رافضة اللعبة

(٢)

ذهب وفضة

لاظل بعدها غنيا
اخبات في ذهب الصلاة للسماء.
لاظل بعدها جميلا
شمستني امام فضة الدعاء.
لكن بعدها
سرقني عمري
واعتم علي قلبي
كبرت .. كبرت
اضحت شروري اجمل مني
وصرت لا املك من وجودي
سوى قصيدتي وظلي.

(٣)

في الجنة

اراها
تعاتب حور الجنة:
"من عبث بخزانة حياتي؟
من سرق العمر من مرآتي؟"
اراها،
على ضفة "الكوثر" تقول:
"سقى الله ايام زمان
ماء ابريقي الفخار ابرد
وسمك "الطنطورة" اطيب".

(٤)

نوم ويقظة

كانت
تنام حول نومي
لتحمي احلامي من شقاوتي.
وصارت
لتحمي شقاوتي من الموت
تنام حول يقظتي.

(٥)

الموت وملابسي المتسخة

"رضا قلبي ورضا ربي"
"نملية" ولها الف درج.
اخبات فيها
ايامي واخطائي.
حتى طفحت زوايا القلب.
فاضت عيون الرب.
وكثرت علي فوق بعضها
ملابسي المتسخة.
فرحلت الى الموت.
علها تجد لي في ملكوته
"نملية" جديدة من الخشب الاسود.
رفوفها اكثر حملا للايام.
ابوابها اشد احكاما على النسيان.
ادراجها اوسع للقصائد.
ولا مرايا فيها.
الا بركة كف يدها اليمنى.

(٦)

نامت كاصبع نازف في خاتم مالح

لم افهم عناءها
طريقها اليه كان ضيقا
كابرة الدواء
مرصوفا بالدمع البارد
والاسرة البيضاء
تعثرت بينها
من العمر عمري.
عكازاها فيه كبرياؤها وقلبي.
من عتمة عينيها
كانت تحدق بعتمة فمه
وتجسد الى يديه
لم تفهم لم كان مميتا
حتى في الطريق اليه.
على صدره
استجدت قبلة الظلام الاخير
حتى نفذ زاد الدعاء.
ظلت شفتاه موصدتين
ظل ملكوته الاسود بكرا عنها
حتى صارت الروح ماء.
ثم فاض وضاق على النبع الاناء.
بين الشفتين الشائكتين.
اتسع جرح للوصول
فنثر منه لسانها الحافي
ليتم الدخول
ولتنام كاصبع نازفة في خاتم مالح.

(٧)

عقاب الملائكة

يخرجون من سجادة الصلاة
يمزقون تكبرها غلالات بيضاء
يقتلعون شيبها ريشا لاجنحتهم
يمتصون خشوعها الناصع
يرجمون وجهها بالزعيق
لتكثر الدعاء
فتفتح لعودتهم ابواب السماء
ملائكة اشقياء
مقدسون على حسابنا
ولم يعاقبهم احد غيري
عندما آثرت الصلاة
على سجادة قلبي.

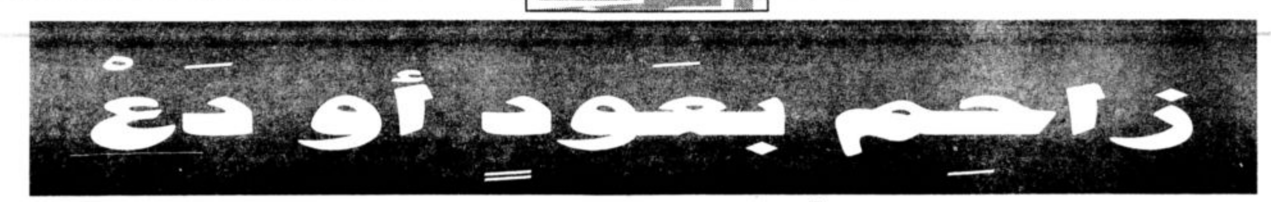
(٨)

خبز وسكر

لانني من بذرها
وقمحي من ارضها
اعتادت ترش السكر
على دقيقي المر
من عمرها.
كانت تعجن ايامي
بماء القلب
حلته البسملات.
تزف ارغفتي مناديلا
بين يدين
من حب ومن بركات
تمطرني القزحة
من سود العين
وتعطي الوجه بالدعوات.
كانت تدعني اختمر
في ظلها.
على مهل مهلي
لكن يرحمها الله والصبر وقلبي.
تركتني تحت غيابها الرقيق
انضج في هذا العالم وحدي.
اكبر واخاف العتمة
دون صلاتها حولي
تركتني عجينا يختمر
وما ابقت من نارها عندي
تركتني افتقدها في ليل القصيدة
وجلست تنتظر خبزي.
على مائدة الله البعيدة.

(ام الفحم)

("نملية": خزانة)



أحمد الحاج

سديد الرأي منطيقٌ جليٌّ
وسمتك بيّنٌ قصدٌ سويّ

تبرّأ – لم يَزغْ – من كلّ عيب
عفيفُ النفسِ مِعطاءٌ سخيّ

شكورٌ تغمرُ النعماءَ حمداً
وإنْ حُبستْ فمحتسبٌ رضي

وفي الباساء إن دهمت وناءت
صبورٌ في الشدائد لوذعيّ

ولو عصفت رياح الشر عصفا
فصفوك لا تعكّره الدّليّ

وخيمُك ليّن سمحٌ ولكن
إذا ما ضِمْتَ ممتنعٌ عصيّ

لباسُكَ ساترُ العورات هدمٌ
وفي عينيك فضفاضٌ هنيّ

وسادُ السادة الاشراف لينٌ
وثيرٌ، رفرفٌ أو عبقريُّ

طعامُكَ ما يقيم الجسمَ جشبٌ
يسوغ كأنه الشهد المريّ

وعيشُكَ لو سغبت وهمتَ قهراً
ففي طياته شبع وريّ

ومهما أرجف الحسّاد يبقى
لكَ المجد المؤثل والسنيّ

يشيخ زماننا ويبوخ نورٌ
وقلبك طافحٌ أملاً فتيّ

وتسقطُ أنجمٌ هرماً وتهوي
ونجمُكَ لا يزحزحه هويّ

لأنك راسخٌ كالطود طولا
وأنك فوق ما نصبو عليّ

تجاهَلَكَ الأصاغر، كم تمادوا،
وهل جهلَ العُلا إلا غويّ

لقد تربت يدٌ مدّت لتمحو
فخارا تربه دمّت نديّ

إذا ما رُمت إقداما فزاحم
بعود لا يزاحمه عديّ

ولا تزحمْ بغرٍ أو بغمرٍ
فغبُّ زحامه ويلٌ وبيّ

سعيدٌ حينما تُعطى سخاءً
وتغبطُكَ المجالسُ والنديّ

وتمسحُ دمعةَ المحزون رفقاً
فيضحك يفرح الطفلُ الشجيّ

وتعطي محضَ روحكَ لليتامى
كأنك حينَ تحمضهم وليّ

وتُعرض عن مشاتمة وسبّ
وكم شُتمَ المبرّأ والنبيّ

وتغفر للمسيء ولو تمادى
وقلبُكَ من تضاغنه نقيّ

وتاخذ راضياً بالعفو، تحيا
وأنفك عن مباذله حميّ

وتامر دائما بالعرف تناى
عن الفحشاء إن لمزَ الدنيّ

أبى لك كلّ مظلمة وحيف
علوُّ النفس والقلب الذكيّ

وتنصف كل مظلوم فيرضى
ويلبس خزيه الجلفُ الشقيّ

تقدمك الأراذلُ في زمان
به تزهو بزينتها البغيّ

تُزَنُّ حرائرٌ ظلماً ومينا
ويثلبُ في براءته النقيّ

ويلمزُكَ المقصّر وهو دونٌ
ويعلم أنه قزَمٌ وعيّ

وأنك من سماك الكون أعلى
ومالك في مفاخرة سميّ

ويغمط حقك الأوغادُ جورا،
فلا تعجبْ فذا زمنٌ رديُّ

ينصّبُ فيه تاتاءٌ خطيبا
وكيف يبين تاتاءٌ عييُّ

ويُجعَلُ كلّ مهزول إماما
ويُطرحُ كاللقى الشهمُ القويّ

يبوأ منزل الاشراف نذلٌ
ويُلفظُ كالنوى الخِرقُ الوفيّ

يُكَرّمُ في المجالس والنوادي
كما زُفّت بكارتها الهَديّ

يؤمَّرُ فيه أفّاكٌ رفيعٌ
ويُطرحُ المجرّبُ والكفيّ

وفي اللزبات، للمرء امتحانٌ،
يفرُّ المدّعي الرّذمُ الحليّ

ويثبتُ أن دهانا الخطبُ قَرْمٌ
قمينٌ أن يواجهَهُ حريّ

ومهما كنتَ في الدنيا فقيراً
فإنكَ عن دسائعهم غنيّ

غنى النفسِ منشرحٌ صفاءً
وإن تسألْ فوهّابٌ حفيّ

وقالوا: ما لغبتَ وأنت تدعو،
نداؤك ما يزالُ له دويّ

وتحمل رغمَ دعوتهم صليباً
ولغو القومِ مرفوضٌ رذيّ

وقالوا: ما تملّ حياة بؤس
ودونكَ إن تشا عيش رخيّ

وما خبروا كفاحَكَ كيفَ يصلي
رويدَكَ يُهزمُ الخصمُ العتيّ

ويؤلمني ويقلقني هراءٌ
ويبلغ مسمعي منه نجيّ

مقارنةٌ وتشبيه وخلطٌ
وتخريفٌ وإرجافٌ وعيّ

وجعل الغثّ بهتانا سمينا
ويشهر بالحجي وهو الغبيّ

وجعل الخائن الرعديد ليثا
يُهاب اذا تعاورتِ القسيّ

وأما الجلد مقتحمُ المنايا
فمهزومٌ ومطّرح نفيّ

تبهرج بالشجاعة وادعاها
وحشو قميصه منها بريّ

تزيّن بالمكارم وهو خلوٌ
كذا دعموا، وتفضحه الحليّ

ألا خسئوا فجوهره كريمٌ
صدوفٌ ماجدٌ حرٌّ أبيُّ

وينكر ذاته في الروع يمضي
كما يجري اذا اندفع الأتيّ

إذا نزل البلاء وران خطبٌ
تشمّر للمنازلة الكميّ

ويلزم جحره الدّجال جبنا
له في الجحر ترويحٌ وفيُّ

يخونُ أمانةَ – لا ضير – يمحو
شعاراً حظه طمسٌ وطيُّ

يفلسفُ ردةَ الجبناء نصراً
وأن ثمارها الرطب الجني

ويقدح زنده والزند كابٍ
ويزعم انه زندٌ وريّ

ويُظهر في تقلّبه ذكاءً
يصيب إذا رمى، يُصمي الرميّ

فلو جهلوك يا مغمورُ فاقنع
ضميرك – لا يزيغ – رضٍ وحيّ

فلا بطراً على النعماء تلفى
وفي النجدات نهزٌ أريحي

وثغرك باسمٌ، تهتز بشراً
كومض البرقِ هُزّ المشرفيّ

إذا صنعت يمينُكَ غيرَ منٍّ
فأنت الوادعُ النفسِ الحييُّ

وحسبك تملأ الأسماعَ شعراً
إذا ما عزّ أو أعيا الرديُّ

(كفر ياسيف)



أنهيت، لتوّي، قراءة كتاب بعنوان «أوكار الهزيمة»، للسياسي العراقي المرحوم هاني الفكيكي، وليست في وارد دراسة الكتاب او التعليق عليه، ولكنني آخذ منه نقطة انطلاق: انه رواية أحد قادة الجيل الثاني لحزب البعث في العراق، وهو ذو لهجة يسارية لا تخفى، وكما يدل عنوانه فهو ذو طبيعة هجومية.

وقد كان خصمه الاول، وربما كان الاخير، هو ميشيل عفلق، مؤسس الحزب وأول أمنائه العامين. والنقطة هي هذه المرارة التي ترشح من الكتاب، وسخط الابن المنشق عن الاب وعليه، علما ان «الاستاذ ميشيل» - كما يحب أن يسميه البعثيون - لم يكن، على المستوى المهني، الا استاذا في مدرسة ثانوية، ولم يكن بيته - كما يصرح المرحوم الفكيكي نفسه - الا بيت استاذ متواضع، يضمه هو وامه، ولا يستطيع، بسبب قلة الكراسي، ان يستقبل أربعة ضيوف دفعة واحدة فما هو سر قوة «الاستاذ» ونفوذه بحيث ان شبحه ظل مسيطرا على مناضل عراقي يساري من أسرة ارستقراطية، مع ان الاستاذ كان قد توفي أثناء شروع الفكيكي في تأليف كتابه، بمعنى انه لا يملك له ضرا ولا نفعا؟.. ومن المفارقات ان «الاستاذ» - وهو الدمشقي - قد عاش سنواته الاخيرة في بغداد، ومات في اوروبا ليوارى الثرى في بغداد، أما الفكيكي - وهو البغدادي - فقد عاش سنواته الاخيرة في دمشق، ومات في أوروبا ليوارى الثرى في دمشق.

ليست هذه فزورة، ولكنها حقيقة تقول ان كلتا دمشق وبغداد من أمة واحدة، هي العرب.. وليس ايراد هذه الحقيقة تقريظا لفكر البعث، او الناصرية، أو حركة القوميين العرب، بل هي خلاصة واقع قائم في الحقيقة والامكان.. وما كان للجنرالات العراقيين ان يحتملوا استاذ مدرسة لا يزيد وزنه عن ستين كيلوغراما، لولا ان بينهم وبينه من الروابط ما يجعلهم، هم الأقوياء وهو الضعيف، يمتثلون لفكره، بوصفه اباهم الروحي، ما داموا قد اتفقوا جميعا على ان الحزب الذي جمعهم ويترأسه الاستاذ، هو حزب العرب كلهم..

ولست في موقع محامي البعثيين، او المدعي العام الذي يواجههم بما فعلوا وما لم يفعلوا، وانما أكتفي بنقطة الانطلاق هذه: اننا عرب لا لمجرد اننا نرغب في ذلك.. بل لأننا كذلك.

أسئلة الفرنسي

ما كان لتحصيل الحاصل هذا، على الاقل بالنسبة الي، ان يشغل هذه الصفحة، لولا واقعة عادية جرت معي منذ ايام، فقد كان ثمة وفد فرنسي غير رسمي، قوامه ثلاثة شيوعيين، يزور السلطة الوطنية الفلسطينية، ولان لديهم اهتمامات ثقافية، فقد كان طبيعيا ان يزوروا وزارة الثقافة حيث التقينا..

سألني رئيس الوفد عن واقع الشعر الفلسطيني، وكان طبيعيا، من وجهة نظري، ان أضع احترازا أوليا، قبل عرض أفكاري، لتوضيح وقع الشعر الفلسطيني في المشهد الثقافي العربي العام، فقلت اننا ملمح من ملامح الوجه العربي، بل ان التطورات التقليدية التي شهدها شعرنا، هي التطورات التي عاشها الشعر العربي عموما. وبعد ان عرضت أفكاري وأجبت عن أسئلة أعضاء الوفد، عاد رئيسهم فقال بأدب غير عادي، وباعتذار سبق عما يمكن ان يكون اساءة غير مقصودة: «لقد استوقفني ما قلته عن انك عربي، وانك تعتبر أهل المغرب والبحرين وسورية والسودان، وما بين هذه البلدان، أمة واحدة.. فهل انت اصولي اسلامي ام بعثي؟».. لم يستفزني السؤال، بطبيعة الحال، ولم أر فيه اساءة وقد لا يكون فيه سوء فهم.. ولكن فيه سلسلة من الاشكالات..

قلت لمحدثي الفرنسي: ان الاسلام ينطلق من القرآن، والنص المقدس الواضح في هذا المجال: «انا أنزلناه قرآنا عربيا»، ولكنه لا يقول ان الاسلام شرط على العربي.. اما البعث فهو حزب سياسي تأسس في سورية، بمبادرة من عربي مسيحي من دمشق، قبيل استقلال سورية عن المستعمر الفرنسي، وكان يعبر، بأفكاره العامة عن تيار شعبي عريض يقول بوحدة العرب. والمتطوعون العرب في فلسطين من سوريين ولبنانيين وعراقيين وأردنيين ومصريين ومغاربة، لم يكونوا قد سمعوا بحزب البعث الناشيء يومذاك، بمعنى ان البعث ليس هو من قرر أننا عرب، بل أعاد انتاج فكرة العروبة على المستوى التنظيمي..

فقال رئيس الوفد الفرنسي: ولكن الأصولية الاسلامية، وحزب البعث يحملان الغرب مسؤولية تمزق المسلمين والعرب.. صحيح ان لكل منهما دوافعه، ولكن ألا ترى معي انهما يلتقيان عند هذه النقطة؟

وأجبت: ان لنا مشكلاتنا الذاتية، واننا لنتحمل الكثير من المسؤولية، لكننا لا نستطيع ان نعفي كولونيالية الامس وامبريالية اليوم من عرقلة المشروع القومي النهضوي.. كانت فرنسا وبريطانيا (وايطاليا في ليبيا) تحتل أجزاء من بلاد العرب مباشرة وبعد الحرب العالمية الثانية اسهمت بريطانيا في اضاعة فلسطين من العرب، غذت فرنسا حكومة حكومة تل أبيب بالمشروع النووي، وتحولت امريكا الى الملاك الحارس للكيان الصهيوني، ولا تستطيع ان تقول ان حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣ لم تكونا، بمعنى ما، حربين بين العرب واميركا ايضا.. اما الاصولية الاسلامية فهي تعادي الغرب بالمطلق، وهذا يختلف عن موقف القوميين، فقد كان بعض هؤلاء حلفاء للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية مع انها دول غربية.. ومرة ثانية: حزب البعث قومي، ولكن ليس كل قومي بعثيا.. فسألني أحد أعضاء الوفد: لماذا تظن زميلنا يصر على ربط أفكاركم القومية بالبعث والأصولية؟

قلت: هذا سؤال توجهه الى صديقك.. ولكنني، انطلاقا من حسن النوايا، أفترض انه يعبر عن القلق التقليدي من علاقة الشرق بالغرب.. فالأصولية نصبها الغرب عدوا قبل كتاب فوكوياما عن ترهة «نهاية التاريخ»، أما البعث فقد حاربه التحالف الغربي في العراق..

فلنقلب الطبق

عندما يرغب الفرنسيون في تغيير موضوع ما، فانهم يقولون لك: تعال نقلب الطبق.. ربما لانهم يديرون نقاشاتهم غالبا، حول موائد الطعام، ولعلهم هم من ابتكروا اصطلاحا من نوع «عشاء عمل» .. ولكنني أنا الذي اقترحت على الوفد الصديق ان نقلب الطبق هذه المرة.. فأبديت قلقي من التوتر التركي السوري، ولم يكونوا مختلفين معي في أن الموقف التركي لا ينفصل عن التعاون العسكري مع حكومة نتنياهو، في اطار الحيرة التركية بشأن الهوية.. ووجدتها فرصة لأنقض على الأصدقاء الفرنسيين بالسؤال: «هل أنتم معي في ان هناك مشكلة لتركيا اتاتورك مع اسلام شعبها؟»، وكان الجواب بالايجاب طبعا، فقلت: هل تعرفون ان هناك مشكلة حدود وأراض مقتطعة من سورية الى تركيا؟ قالوا: بل نعرف ان سورية تدعم الأكراد الراديكاليين وقد لا يزعجنا هذا كيساريين ولكنها الحقيقة.

قلت: لدي هنا نقطتان، الاولى ان بلادكم - فرنسا - هي المسؤولة عن المشكلة التاريخية بين تركيا وسوريا، فعام ١٩٣٩ سلخت فرنسا - هل تعرفون معنى السلخ؟ - لواء اسكندرون عن شمال غرب سوريا وقدمته هدية الى تركيا. اما النقطة الثانية فتعيدنا الى الموضوع الأول: لو ان الاسلام هو العرب والعرب هم المسلمون، كما يظن الكثير من الغربيين، فلماذا تظنون ان تركيا المسلمة ظلت غير عربية؟ ولا أقول ذلك الان في الحقبة العلمانية، بل منذ ان كان «الباب العالي» خليفة للمسلمين؟ كذلك ايران، انها دولة مسلمة وليست عربية.. وما أردت قوله هو ان الاسلام وصل الى بلاد كثيرة، واعتنقته شعوب كثيرة، بعضها عربي وبعضها غير ذلك.. مما يعني ان الذين بقوا عربا، قد كانوا عربا قبل مجيء الاسلام..

ليست هذه أفكار «ميشيل عفلق» ولا «ساطع الحصري» ولا «زكي الارسوزي» ولا «عبد الناصر»، بل هي حقيقة قرأها هؤلاء، وغيرهم، وجندوا وراءها أحزابا وحركات وتيارات... ان باريس وليون ومارسيليا مدن فرنسية، ولو ان النازي مزقها الى دويلات، فهل كانت الدعوة الفرنسية الى اعادة توحيدها ستتحول الى اصولية كاثوليكية او حزب بعث فرنسي؟

سلمان رشدي

ضحك رئيس الوفد الفرنسي، وعاد يذكرني بأنه صديق متضامن، ولا يضع نفسه امامي كغربي يواجه شرقيا، ولكنه مضطر الى الاستفسار عن الموقف العربي الاسلامي المتشنج من قضية سلمان رشدي. فكان كأنه أهداني هدية، لان الجواب جاهز، فالموقف «الاصولي» المتشنج صدر عن الامام الخميني الايراني الذي لم ير في رواية رشدي الشنيعة حقا، غير كفر وارتداد عن الدين، مع الاخذ بعين الاعتبار جرح الخميني الشخصي من سهام الرواية الشنيعة، اما المسلمون العرب الذين آلمتهم فعلة رشدي بطبيعة الحال، فان الغضب والألم لم يرسلاهم الى حد الحكم بالاعدام، بل ان شيخ الازهر المصري رد على فتوى الامام الخميني بكلمات من القرآن الكريم: «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟»، وقلت ان بيانات صدرت عن المثقفين العرب تندد بالرواية ولا تقر الفتوى بالقتل.. اجابني الفرنسي: وهذا ما فعله مثقفونا أيضا، فليس الموقف العربي متميزا .. واجبت: «نحن لا نبحث عن التميز، بل عن الحقيقة» وأضفت: كان ماركس يقول: إن كل أمة هي أمتان، وبشيء من التبسيط يمكن تأويل هذا الكلام بأن هناك مضطهِدين (بكسر الهاء) وهناك مضطهَدين (بفتح الهاء) في كل أمة .. وهناك رؤية ثقافية لكل من الفريقين .. لهذا لا تنتظر مني القول اننا أمة صافية خالصة تفكر تفكيرا صحيحا موحدا .. لان هذا منطق شمولي لا تقر به الحياة، وبدلا من ان ابحث عن تشابه موقفنا تجاه رشدي وغيره، ألاحظ ان الأمة كلها انشغلت بهذا الموضوع، لان ثقافتها الاسلامية - يتساوى في ذلك المسيحيون والمسلمون - لا يمكن ان تمر مرور الكرام على موضوع حساس كهذا. فاهتمام الجميع يعني ان للجميع اسئلة وحساسيات مشتركة، لكن اختلاف الأجوبة ينبع من اختلاف الاختيار ولا يعني هذا تشتت الأمة..

وفاجأني رئيس الوفد بالسؤال: ما رأيك أنت شخصيا في الموضوع؟.. قلت انني نشرت منذ أسبوعين دراسة عن «آيات شيطانية»، وفي رأيي ان هذه الرواية المتفوقة فنيا، تتضمن رشوة بذيئة من كاتب ذي أصول اسلامية، الى غرب هائج، فكأنما شتم نبي الاسلام بمثابة تقديم أوراق اعتماد.. اذا اراد رشدي ان يتنكر للاسلام فلست ربه لأحاكمه، ولو كان هذا ما أعلنه لكانت هناك فرصة للجدل معه عند المعنيين، ولكن الذي فعله هو ارسال الشتائم لمجرد الشتائم، فقد أطلق على النبي اسم «ماهوند»، وأنتم تعرفون معنى هذه الكلمة البشعة، وأطلق على المومسات أسماء شخصيات نسوية مقدسة في الاسلام.. وأضفت: لقد أحرق الانكليز شهيدتكم «جان دارك» بدعوى الكفر، ويرفض العلمانيون منكم اعتبارها قديسة، بل قد يرون فيها امرأة مهلوسة، ولكن هل ترضى أنت العلماني الفرنسي يمكن ان ما يقوله انكليزي عن «جان دارك» انها مومس؟ وأجاب الفرنسي بعصبية: لا طبعا..

كان حوارا شيقا قائما على الاحترام المتبادل.. والقبول بالآخر..

تعالوا نصنع الانتصار السادس لشعب الناصرة

جبهة الناصرة الديمقراطية

ندعو اهلنا في الناصرة الى المشاركة في

الاجتماع الشعبي الاختتامي

الذي تقيمه جبهة الناصرة الديمقراطية، في الساعة السابعة (٧،٠٠) من مساء يوم السبت (١٩٩٨/١١/٧)، في قاعة بيت الصداقة.

يتكلم في الاجتماع

القائد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
سهيل الفاهوم - نائب رئيس بلدية الناصرة
سهيل دياب - نائب رئيس بلدية الناصرة
علي سلاّم - عضو بلدية الناصرة
سامية حكيم - عضو بلدية الناصرة
عدنان ابو ربيع - عضو بلدية الناصرة
د. إياد جهشان - مرشح قائمة الجبهة

يدير الاجتماع: **راجي منصور** - مرشح قائمة الجبهة

ملاحظة: تم ترتيب مكان لوقوف السيارات في موقف ساحة المطران الخاص. لذلك يرجى من الجميع عدم توقيف سياراتهم في ساحة بيت الصداقة.

اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية
ورامز جرايسي لرئاسة البلدية

ج د
للعضوية

رامز
جرايسي
للرئاسة

جبهة كل الناصرة - تُطوِّر كل الناصرة



بشفرة الحلاقة!..

هكذا تتم عملية ختان البنات في النقب ■ يقوم الاب بربط رجلي ويدي ابنته ثم يخرج من الغرفة [illegible] ختان ابنته لكبيرة العائلة. ولكي تمنع الفتاة من الصراخ جراء الالم الهائل توضع على فمها قطعة قماش. بعد قطع البظر بشفرة الحلاقة توضع القهوة او رماد النار على الجرح لوقف النزيف. الالم الهائل يرافق الفتاة بعد العملية والاثر النفسي الذي تتركه العملية لا يمحى ■ حتى الفتيات اللواتي عبرن هذه العملية واصبحن امهات اليوم سيجرين العملية على بناتهن، وحتى ان اعترضن فان هذا لن يفيد بشيء لان من يقرر في القبيلة هم الرجال ■ جريمة في وضح النهار ..

آمال شحادة (ص٤-٦)

الحياة كانت صعبة والناس جائعة..



ابتهاج مجلي «استفزت» ذاكرة الجدة شفيقة الأشقر (ص١٠و١١)

من كل بستان «قهرة»

ميسون اسدي التقت جهاد عراقي حول وضع بساتين الاطفال (ص١٢و١٣)

لغة العطور

رلى عطية قدورة تتتبع رائحة المسك في الشعر (ص٧)

هشام نفاع ينذر: حرب الحروب!..

(ص١٤)



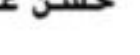
غربال



لو

"لو كانت القرية يهودية لما قلصوا من اراضيها"
(النائب حاييم اورون عن عين حوض)
- لو كانت يهودية لكانت "عين هود".

قنبلة



"الوضع في عين حوض قنبلة موقوتة"
(النائب ميخا غولدمان)
- اقرأ: الروحة ، ام السحالي.

البواب

"نتنياهو مصر على ايجاد بوابات هروب بشكل او بآخر"
(المفاوض الفلسطيني)

حسن عصفور)

- او بوابات عربية موحدة.

برافو

" لا نرى ضرورة في استبدال حكومة نتنياهو بحكومة براك التي لا تعدنا بالافضل"
(النائب توفيق الخطيب)
- مزبوط ..مع هيك سلام ومساواة ودمقراطية واستيطان وهدم بيوت وروحة وام سحالي ومناطق افضلية ..

سباق

"لدى اعادة التصويت العلني ركضت انا والنائب دراوشة"
(النائب الخطيب حول التصويت على الميزانية).
- على مهلكوا ..

مجرى العنف

" عنف الشرطة تسرب من المناطق الفلسطينية عبر ام الفحم الى تل ابيب"
(المعلق القضائي موشيه نغبي عن قمع الجامعيين).
- كل هراوة على جسد اي جامعي تبعث على الالم وعلى الغضب . ولكن هل يمكن اخفاء حقيقة انها تفتح العيون والدماغ ايضا؟!



فضفض

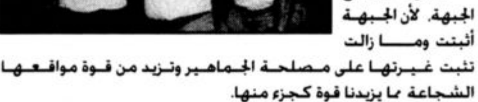


هديل قدورة / عكا/ ساحرة وفنانة:

الأيام الأخيرة كانت مميزة جدا بالنسبة لي. فأنا أعمل في السحر منذ عدة سنوات مع شريكي الساحر رائف عباس. وحاليا نعمل على تطوير لعبة سحرية جديدة وهي ادخالي الى صندوق مكبلة ورميه في البحر. وخلال ثوان عليّ فك القيود والخروج من الصندوق مرتدية ملابس مختلفة.

حظي سعيد هذه الأيام. فانا احتفلت بميلاد برنامجي الجديد في "راديو ٢٠٠٠" وهو عن علم الفلك والتنجيم وهناك الكثير من الأمور المفرحة في مجال العمل.

أيمن نحاس (الى اليسار)، وئام مخول (في الوسط) ومعين بكري/ حيفا



نبقى أقوى مع الجبهة، لأن الجبهة أثبتت وما زالت تثبت غيرتها على مصلحة الجماهير وتزيد من قوة مواقعها الشجاعة مما يزيدنا قوة كجزء منها.

(ميسون اسدي)



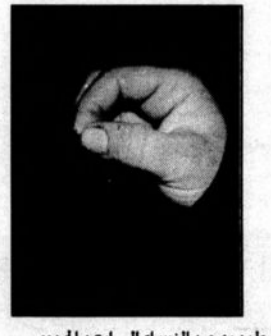
• كما نشرنا في العدد الماضي تقريرا موسعا عن قصة ألبوم صور من بيسان خلفه مواطن يهودي لابنته. والالبوم يحوي صورا لسكان بيسان العرب قبل الاحتلال. وقد طلب "صاحب" البيت من ابنته ان تبحث عن اصحاب الصور. هذه الصورة لم تنشر في العدد الماضي لانها لم تكن بأيدينا وها نحن ننشرها الآن. لعل اصحابها يتعرفون عليها.

أما بعد

ابحث عن الفقر ..

وضحة . الفتاة التي روت لآمال شحادة في هذا العدد عن عملية ختانها. ليست حالة نادرة. الدراسات تدل على ان ظاهرة ختان البنات في النقب متأصلة وما زالت متبعة حتى اليوم. الكثير من الفتيات تنتهك اجسادهن ونفوسهن في سبيل المحافظة على تقاليد ومعتقدات قديمة لا تخلد سوى السيطرة على المرأة منذ طفولتها والتعامل معها على انها نجسة و "زنخة".

وما يحدث هنا ليس الا جزءا بسيطا مما يحدث في باقي ارجاء العالم العربي والافريقي. حوالي (١٢٠) مليون امرأة اجريت لها العملية وحوالي مليوني فتاة تنضم لهذه الاحصائية كل سنة. والمزعج والمؤلم في ان ايضا، ان الفتاة المختونة بالرغم مما يمر عليها من الام رهيبة وتشويهات تختن بناتها عندما تصبح أما. وعندما تصبح كبيرة العائلة فانها تأخذ على عاتقها هذه المهمة فتصبح "خاتنة الحي". ولا نقصد ابدا اتهام المرأة في الظلم اللاحق بها. بل نود التشديد على ان سلطة الرجل في هذه المنطقة من العالم لا تنحصر على الامر والنهي فقط وانما تترسخ عميقا داخل المحيطين به من النساء الى ابعد الحدود.



يمكننا الكتابة كثيرا وطرح مثل هذه المواضيع. ولكن الاوضاع السائدة في مثل هذه القضايا تشير الى امر واحد محتم: من الصعب جدا تغيير هذه العادات اذا لم يأت التغيير من الداخل. وعملية التغيير من الداخل تشير غالبا الى عامل اساسي ومهم: الفقر!..

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، اسامة مصري وعودة بشارات ■
السنة الاولى ■ العدد ٣٢

الابن الأول: «أيتام يافا»

يجري العمل في هذه الأيام على تأسيس مسرح عربي في يافا، حيث سيقدم مسرحيته الاولى "أيتام يافا" في ٩٨/١١/٢٠ ★ بلدية تل أبيب - يافا تدعم المشروع وانتاج المسرحية



★ ضرار سليمان وسهيل حداد في مشهد من "أيتام يافا" ★

خاص بـ"عيش وملح":

يعمل قسم الفنون في بلدية يافا في هذه الايام على التجهيز لاقامة مسرح عربي في يافا، بالاشتراك مع مديرية يافا. العرض الأول للمسرح سيكون في ٩٨/١١/٢٠، الساعة ١٢:٣٠ لمسرحية "أيتام يافا". واقامة مسرح عربي في يافا هو حلم قديم يعمل عليه منذ مدة رجال ثقافة وفن في يافا وفي مقدمتهم المسرحي اديب جهشان.

والموارد البلدية المخصصة لهذا المشروع تستثمر مباشرة في العمل الفني الأول وليس في اقامة جسم رسمي من خلال ابراز النشاط العربي - اليهودي.

"أيتام يافا"

المسرحية أيتام يافا" بالعربية تعتمد على مسرحية "أيتام" التي ألفها "ل. كسلر" الأميركي، وقام بترجمتها واعدادها للعربية ضرار سليمان الذي نقل المسرحية وشخصياتها الى مدينة يافا. والمسرحية تتحدث عن قصة أخوين يعيشان في حي فقير في يافا. يدخل الى حياتهما رجل غريب تورط في أعمال العالم السفلي ويقوم بزعزعة نظام حياتهما. ومن خلال الأحداث يتطور صراع بين الشخصيات الثلاث على التحكم، التأثير والاحتياجات. هذا الصراع يبسط أمامنا وجها من وجوه مدينة يافا ويطرح موضوع "الهامشيين" في المدينة، والدولة، وأسئلة حول هوية الأقلية، اليتم ومحاولة البقاء.

العروض ستجري في القاعة الصغرى في الطابق الارضي من متحف الأثار - يافا، في شارع "مفراتس شلومو". ويذكر ان انتاج المسرحية يتم في اطار مجموعة "زقاق الكراسي البيضاء" الفاعلة في يافا.

"أيتام يافا"

★ تأليف: ل. كسلر ★ ترجمة واعداد: ضرار سليمان ★ اخراج: يغآل عزراتي ★ تصميم: أوري أون ★ اضاءة: أوري مورج ★ انتاج: دينا زوهر ★ تمثيل: سهيل حداد، ضرار سليمان ونورمان عيسى

هِشام نفاع

ورقة توت

"الدولة عارية بدون تعليم"

(شعار رفعة الجامعيون)

- ...

مظلة

"لقد ادخلوا عناصر صهيونية تحت مظلة اللجنة الخاصة للقيام بأعمال تجسسيه على العراق"

(وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف)

- لا حاجة .. الامريكان قدها وقدود ..



سك

"انه سكر محبط غير قادر على القيام بواجباته"

(سكرتير الحزب الشيوعي الروسي زيوغانوف عن يلتسين)

- دولة عظمى ..

آسف (١)

"آمل ان يعتذر ان لم يكن على الملأ فبينه وبين نفسه".

(النائب ايهود براك عن نتنياهو بشأن التحريض واغتيال رابين)

- بكير ..

آسف (٢)

"هناك من لم يتعلم حتى اليوم ولم يطلب المعذرة".

(رئيس هيئة الاركان السابق امنون شاحاك يغمز على نتنياهو)

- ولن يطلب ..

الجريء

"تجاهل ذكر رابين في توقيع الاتفاق هو وصمة عار"

(وزير القضاء تساحي هنغبي)

- وقطع اسلاك مكبرات الصوت في اجتماع بحضور رابين هو مفخرة.

سؤال

"اعتادوا اطلاق النار في كل اتجاه دون تمييز"

(منظمة حقوق الانسان HRW عن عصابات طالبان الافغانية)

- باسم من؟!

من يقرأ؟!

"سياسة المعارف ستؤدي الى اغلاق المكتبات العامة".

(مركز الحكم المحلي)

- لا بأس .. فمحطات التلفزيون لن تغلق ..

العنصري

"قضايا الخارجية والامن بحاجة الى اغلبية صهيونية".

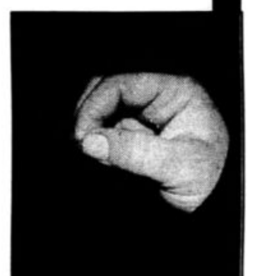
(نتنياهو).

- مساكين دراوشة ودهامشة والصانع والخطيب ..)



هكذا تتم عملية ختان البنات في النقب. يقوم الاب بربط رجلي ويدي ابنته ثم يخرج من الغرفة تاركا مهمة ختان ابنته لكبيرة العائلة. ولكي تمنع الفتاة من الصراخ جراء الالم الهائل توضع على فمها قطعة قماش ■ بعد قطع البظر بشفرة الحلاقة توضع القهوة او رماد النار على الجرح لوقف النزيف. الالم الهائل يرافق الفتاة بعد العملية والاثر النفسي الذي تتركه العملية لا يمحى ■ حتى الفتيات اللواتي عبرن هذه العملية واصبحن امهات اليوم سيجرين العملية على بناتهن، وحتى ان اعترضن فان هذا لن يفيد بشيء لان من يقرر في النهاية هم الرجال ■ جريمة في وضح النهار ..

امال شحادة



الجدة والشفرة

.. وضحة .. فتاه من النقب لم تصل الثانية عشرة من عمرها بعد. وكبقية اترابها راحت تلعب "نط الحبلة" بالقرب من بيتها واذا بوالدها يصرخ وينادي "بنت يا وضحة .. تعالي يا وضحة" وركضت وضحة نحو البيت دون ان تعرف ما ينتظرها.

ادخلي لقريباتك .. يا الله يا بنتي . ودخلت وضحة واذ بصوت فتاة تبكي وتصرخ فبحثت عن مصدر الصوت وكان منظر لا يمكن لها ان تنساه.

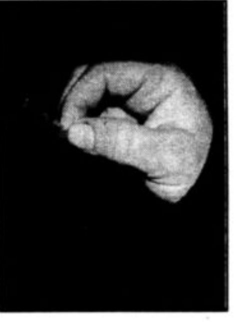
"كانت ابنة عمي نائمة على فرشة. يداها ورجلاها مربوطة. وتمسك بها امرأتان. فيها راحت ثالثة تغلق فمها بقطعة قماش لتمنع صراخها. ثم تناولت الجدة شفرة مثل اللي يحلق بها والدي ذقنه. وجرحتها. وابنة عمي تبكي وتصرخ. لكن صوتها غير ميسموع. ثم نزف منها الكثير من الدم. فوضعوا لها قطعة قماش وحملوها الى فرشة اخرى. عندها خفت وحاولت ان اهرب فامسكت بي هذه المرأة. قريبتي ودخل ابي يصرخ علي ثم حملني ووضعني على الفرشة وراح يربط لي يدي ورجلي. وانا اصرخ وابكي. ولما حملت الجدة الشفرة خفت وصرخت كثيرا وبكيت ولم اعد اراها .. ثم شعرت بألم كبير .. شعرت بأنني سأموت . ومن المي وخوفي من الدم الذي نزف بقيت ابكي طول الوقت".

واليوم وبعد مرور عامين على معاناة وضحة. جراء عملية الختان لها. بل لنقل جريمة الختان. لا تزال مرتبطة بعادات وتقاليد عشيرتها في النقب: "صحيح انني شعرت بأني سأموت. لكن عندما اتزوج وانجب فتيات سأضطر الى ختانهن. هكذا افضل على اي حال ان كنت سأعارض فزوجي سيلزمنا بذلك".

(١٢٠) مليون امرأة مختونة

.. الختان او "خفاض البنات" كما تسمى في بعض الدول. واحدة من العادات القديمة التي اتبعت في الكثير من الدول الاسيوية والافريقية. ابرز هذه الدول التي لا يزال شعبها ينظر لهذه العادة كواحدة من العادات المقدسة. مصر والسودان. ورغم كل الجهود التي بذلت لمنع هذه العادة لما تشكله من خطورة صحية ونفسية للفتاة الا ان الكثيرين يرفضون التخلي عنها من منطلق مبادئ ومعتقدات. قد تختلف من دولة الى اخرى. وتشير الاحصائيات الى ان هناك (١٣٠) مليون امرأة اجريت لهن عملية الختان. وفي كل سنة تجرى العملية لمليوني امرأة.

في اسرائيل لا يزال الكثيرون من عرب النقب ينفذون هذه العمليات للفتيات من جيل (١٢) وحتى (١٧) عاما. واحدى الدراسات الاخيرة التي اجريت حول الموضوع دلت على انه في بعض القبائل اكثر من (٩٠٪) من عائلاتها تجري الختان للبنات. والعاملة الاجتماعية. بثينة حليحل والتي شاركت في اعداد هذه الدراسة. تقول ان هناك من يعتقد بأن الختان يتبع فقط في القرى غير المعترف بها. لكن الحقيقة انها موجودة في مناطق اخرى لكن النسبة تتفاوت ربما من منطقة لاخرى".



• الخاتنة تكسر شفرة الحلاقة الى نصفين لئلا تجرح نفسها اذا قاومت الفتاة •

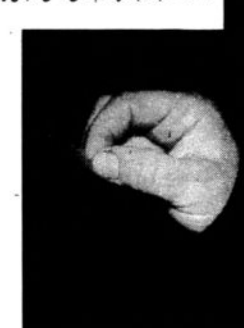
في لقاءاتنا مع بعض النساء والفتيات اللواتي اجبرت على الختان. وجدنا ان منهن من لا تعرف لماذا لا تزال هذه العادة موجودة ولماذا تنفذ اصلا؟ وهناك من شرحت اسباب ذلك مستنده لمعتقدات غير التي يفصح عنها المؤمنون بتنفيذ الختان .. ربما يعود ذلك لخجلها من قول الحقيقة. وربما لجهلها ايضا.

في البدء كان الفراعنة ..

على اي حال. وقبل ان نخوض تفاصيل معاناة جريمة الختان. لنعرف لمن لا يعرف ما هو الختان. وانواعه. مستندين على دراسة خاصة اجراها د. حامد البشير ابراهيم السنة الماضية. ويقول فيها: "ختان او خفاض البنات كما يسميها البعض هي ظاهرة قديمة جدا جاءت بحسب روايتين. تقول احداها. ان هنالك قصة في التوراة. مفادها ان السحرة اجتمعوا على فرعون واخبروه بأن امرأة يهودية ستلد ولدا تكون على يديه نهاية حكمة (حكم فرعون). وعليه فقد طلب فرعون من جميع القابلات (الداية) في البلد (مصر) ان يقتلن اي مولود جديد ذكر. في الحال. عقب ولادته. لكن القابلات فشلن في ذلك وعند سؤالهن اجبن: "ان اليهوديات لسن كالمصريات. بل كالبهائم. يلدن قبل ان تصل اليهن قابلة لمساعدتهن. وهذه كناية على انهن غير مختونات او

←

* النقب . بالرغم من كل الجهود التي بُذلت لمنع هذه العادة لما تشكله من خطورة صحية ونفسية على الفتاة، الا ان الكثيرين يرفضون التخلي عنها (كل الاشخاص في الصور ليس لهم علاقة بفحوى التقرير)*



مخفوضات".

والرواية الثانية لاثبات هذه التعميمات بأن بعض الاكتشافات الاثرية الحديثة اثبتت وجود موميات مخفوضات قبل اكثر من اربعة الاف عام، وفي هذا دلالة على انتشاره وسط العائلة الحاكمة في مصر القديمة كجزء من الاجراءات الملكية المسيطرة على خصوبة الاميرات حفاظا على الدم الملكي او الدم الازرق كما يشير اليه المصطلح (Blue Blood).

وكما يقول د. البشير فانه وعلى الرغم من هذين الدليلين، فان البحث عن اصول الظواهر والعادات مثل ظاهرة "خفاض البنات" لا يتعدى احيانا كونه بحثا دون جدوى، وذلك لان هذه الظواهر تتغير بصورة ديناميكية على الدوام وتتخذ من كل حقبة تاريخية وحيز اجتماعي محدد مشكلا ومعنى مختلفين.

وهذا التغير الذي يشير اليه د. البشير لاحظناه من خلال اللقاءات التي اجريناها مع نساء من النقب من حيث طريقة الختان وايضا الايمان بضرورة اجرائه.

وللختان كما يشرح د. البشير ثلاثة انواع، وهي: الختان الفرعوني، وهو اخطر واقسى انواع الختان، والسنة والوسط، وهنا في اسرائيل حيث تنفذ عملية الختان في النقب، تتم بطريقة السنة.

كبيرة العائلة

في البحث الذي اجرته مجموعة اكاديميين في النقب وبينهم العاملة الاجتماعية "بثينة حليحل"، تبين ان اهالي النقب، استصعبوا جدا الاعتراف بوجود هذه الظاهرة، وتعاملوا معها بحساسية بالغة، واعتبروها قضية داخلية لا يحق لشخص التطرق اليها او حتى التدخل في خصوصياتهم، وفي بعض العشائر تبين ان (٩٠٪) منها ينفذون الختان للفتيات من جيل (١٢) وحتى (١٧) عاما اي قبل الزواج، وهناك نساء كبيرات السن يجرين الختان قبل توجههن الى الحج من اجل "العفافة" و "الطهارة".



* بثينة حليحل *

تقول السيدة حليحل: "عملية الختان تنفذها امرأة من العائلة، قد تكون لمجرد انها كبيرة العائلة ولها قدرة على تنفيذ مثل هذا العمل، او انها عملت كمولدة خلال سنوات، وتتم هذه العملية بواسطة شفرة حلاقة حيث يقطع البظر العضو الجنسي، ويضيق المهبل، وتنفذ بمساعدة اثنتين".

والمشكلة لا تنحصر عند هذا الحد، "ام محمد"، وهي في الستينات من عمرها، تقول ان الاب يدخل البنت ويساعد في تربيط يديها ورجليها، ويغادر الغرفة عندها تبدأ النساء بالعمل وبعد تنفيذ المهمة ولمنع النزيف يضعون على الجرح رماد النار لمعالجته".

"زَنخَة"!

وتضيف "ام محمد": "في كثير من الحالات يضعون القهوة على الجرح فالقهوة كما نعرف تمنع نزيف الدم". وكما تقول ام محمد فان "ختان البنات لا يتم خوفا عليها من مصاحبة الشباب فقط ولكن الكثير عندنا يعتقد بأن المرأة غير المختونة، تعتبر "نجسة"، حتى ان الطعام الذي تعده يكون كما يقولون كله "زنخة" وهذه المرأة اذا ما ذبحت، في غياب الرجل، الحمام او الارنب او الزغاليل تكون كلها نجسة ولا يحب احد ان يأكلها. لذلك الجميع يرى بأهمية الختان".

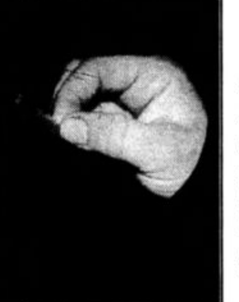
ام محمد تقول: ان طريقة الختان تختلف من فترة لاخرى، فهي تذكر عندما اجري لها الختان، كان عمرها ست سنوات فقط، وتقول: "اذكر انني كنت العب مع البنات فنادت علي قريبة وطلبت مني الدخول الى الخيمة، اذكر انني نمت على الحصيرة وربطوني من يدي ورجلي، وبعدها نزل مني الكثير من الدم، وتألمت كثيرا، وبقيت مريضة عدة ايام، ارتفعت درجة حرارتي، واصابتني قشعريرة، اذكر انهم وضعوا على الجرح القهوة، كدت اموت . وما ان بلغت الـ (١٤) عاما حتى زوجني والدي".

وجارتها ام خالد تقول: انه حتى اليوم هناك عائلات تجري الختان لبنات لم يتعدين الـ (١٢) عاما - وهناك من يضع البنت على كرسي ويربطها ثم تختنها المرأة، واذا احتاجت فتقطب الجرح".

قبل حوالي الشهر وصلت الى مستشفى سوروكا شابة في السابعة عشرة من عمرها تعاني من نزيف حاد جراء ختانها، واضطر الاطباء الى ابقائها في غرفة العناية المكثفة لعدة ايام الى ان زال الخطر عنها وكما قال الاطباء فان الكثير من الحالات تصل الى المستشفى جراء النزيف الحاد.

وفي اثناء اعداد البحث وكما تقول السيدة بثينة حليحل، اعربت الفتيات اللواتي اجريت لهن عملية الختان عن شعورهن بآلام مخيفة، كما قلن، لا يمكن وصفها، والآلام لا تنحصر في فترة اجراء الختان وانما ترافق الفتاة بعد ذلك.

كرامة الفتاة !..

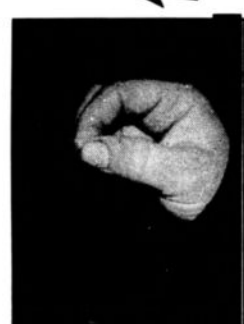


تعود عادة اجراء الختان للفتيات في النقب، اضافة الى كونها عادة قديمة جدا، من منطلق رغبة الرجال في السيطرة على الحياة الجنسية للنساء ومنعهن من ممارستها خارج الاطار الزوجي كما ان المرأة المختونة هي "المحترمة"

←



عند الرجل هذا الامر هو الذي يجعل بعض الفتيات اللواتي عانين الكثير جراء الختان لا يترددن بتكرار التجربة لبناتهن من منطلق كسب احترام زوجها.



احد الاخصائيين الذي يعمل بين عرب النقب وله اطلاع على الموضوع ورفض نشر اسمه يقول: "عزلة عرب النقب لسنوات طويلة جعلهم مختلفين في العديد من العادات والتقاليد ومنها ختان البنات بطريقة السنة وهناك من يجري لهن حتى من جيل (٦) سنوات وتصل الى ستين سنة. وبشكل عام، الرجال يصرون ويلزمون باجراء الختان. من اجل كرامة الفتاة". ويضيف محدثنا: "خطورة عملية الختان تبدأ من مجرد حمل الشفرة او المقص. كما تفعل بعض النساء ثم هناك من تسمح لنفسها بقطب مكان الجرح. كيف وبأية ادوات وكيف تعرف التقطيب؟! .. لا احد يعرف. وهذه امور خاصة .. خاصة جدا كما يقولون ومثل هذه الحالات تصل الى المستشفى احيانا بوضع صعب جدا. ولا ننسى هنا الصدمة النفسية للفتاة ومعاناتها بعد الزواج والولادة. ففي النقب هناك نسبة عالية من وفيات النساء في اثناء الولادة. والختان هو واحد من هذه المسببات واحيانا يكون المسبب لوفاة الطفل في اثناء الولادة والذي يموت خنقا وتتعسر ولادته

تلوث ..

د. توفيق نصير. اخصائي امراض نسائية وتوليد يقول: "ان مثل هذه العمليات تجري بدون اي التزام بالتطهير والنظافة والتعقيم. وتتم فيها ازالة جزء من الجسم انه ليس بزائد فقط. بل ان ازالته لا تحقق الهدف الذي من اجله تتم هذه العملية وهو منع الشهوة الجنسية عند الفتاة. ويضيف د. نصير: "في هذه المنطقة من الجسم يوجد شريان كبير يؤدي قطعة الى نزيف يشكل خطرا على حياة الفتاة. والادوات التي تستعمل تسبب التلوث الذي قد يؤدي احيانا الى الاصابة بفيروس التيتانوس. وهذا يشكل خطرا على الحياة".

القرار للرجل

السيدة "سوسن العبرة." وهي نشيطة في العمل النسوي بين النساء تنظر بمرارة للموضوع. كونها لا تستطيع فعل اي شيء. وتقول : "الكثير من النساء اللواتي التقيتهن. اظهرت مدى رغبتهن في التخلص من هذه العادة المزعجة والخطيرة جميعهن لا يستطعن فعل شيء كون القرار يعود الى الرجل".

وحسب ما تقول "العبرة" فان الوضع اليوم. وبسبب خصوصيته وسريته في معظم الحالات لا يساعدنا على فعل شيء. حتى اننا لا نستطيع التطرق له بشكل مباشر.

ومن جهتها تؤكد السيدة "بثينة حليحل" ومن خلال مقابلاتها مع بعض الفتيات اللواتي عبرن هذه التجربة وابدين قناعتهن باجرائها لبناتهن في المستقبل. فان مثل هذه العادة ليس من السهولة القضاء عليها.

وفي وزارة الصحة يرون انفسهم بعيدين عن علاج هذه الظاهرة. كونها خاصة وداخلية وسرية!! وامام هذا الوضع. ما بقي علينا جميعا. كمجتمع عربي في هذه الدولة هو العمل على تكثيف نشاطاتنا وجهودنا وعند اخواننا في النقب لثنيهم عن الاستمرار بمثل هذه العادة وهناك من يري الحاجة الى سن قوانين لمعاقبة كل من يقوم بمثل هذا العمل واعتباره جريمة.



* احدى الفتيات السودانيات قبل ختانها بلحظات. هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في مصر السودان *

البعض مما جاء في عرض د. حامد البشير ابراهيم عن الختان (الخفاض)

إن التبرير الأكثر شيوعا لدى العامة من الناس. ان خفاض البنات هو احدى الوسائل لضبط وكبح جماح الشهوة الجنسية للمرأة (والتي يرى الاعتقاد الشعبي انها الأعظم والأشد مقارنة بشهوة الرجل). بالاضافة ا لى ذلك فان عملية القطع والخياط والفتحة الضيقة المترتبة على ذلك تجعل من الاتصال الجنسي (عمليات) مهمة شاقة وعسيرة يستحيل (مع المترتبات عليها) ان تتم خارج نطاق الشرعية الزوجية.

هنالك من يعتق ان في الخفاض نظافة شخصية للعضو التناسلي للفتاة (الحلفة) والتي ان تركت دون خفاض غالبا ما تطور مرضا يسمى الدودة لا يعالج إلا عن طريق الخفاض. ولكن أطباء أمراض النساء والتوليد والأعضاء التناسلية يرون ان هذا المرض لا وجود له. بل ان الحكمة التي تعزى لذلك ما هي الا نتيجة لغياب الصحة الشخصية وتراكم الأوساخ عند الصغيرات. ولكن الغالب يبقى المعتقد الشائع.

خفاض البنات هو بمثابة تدشين وأشعار اجتماعي على الملأ بأن الطفلة قد انتقلت الى مرحلة جديدة - مرحلة المراهقة (Adolescence) أو مرحلة اكتمال الأنوثة (Womanhood) وهذا ما تفسره عبارات المباركة للطفلة الصغيرة المخفوضة وهي ترقد في سريرها. وترتدي أجمل الثياب والزينة تماما كالعروسة. وبالفعل يطلق عليها جميع الأهل والزوار عند المباركة لقب "العروسة". هذه الرمزية الدلالية هي تأكيد على أهمية التدشين عند الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة ثم الأنوثة الكاملة. وهذا يعني ان الخفاض هو نقطة التحول الأساسية في سلوك البنت. وهذا التحول لا ينعكس فقط على سلوكها تجاه الآخرين (متمثلا في المظهر والحديث والحياء وبناء الحواجز بوعي بين الذكورة والأنوثة) بل أيضا باحساسها ووعيها بنفسها "بأنها امرأة صغيرة (Young Lady)". وبالتالي يرى البعض أن خفاض البنات يعتبر ضروريا على الأقل لاكمال الصياغة الخلقية والنفسية للبنت.

في إطار البناء الاجتماعي والثقافة الأبوية والوضع المتدني نسبيا للمرأة بشكل عام وفي اطار البنية الأسرية الغير متوازنة بوجه خاص. فان الخفاض (وخاصة الفرعوني منه) يعتبر بواسطة الكثيرات من النساء إحدى الآليات الهامة للمرأة لخلق بعض التوازن في الحياة الزوجية - الأسرية. وهذا التوازن يتم عن طريق عدة مناورات وتكتيكات تتبعها المرأة خاصة في الأيام الأولى للزواج. وغير معبّر عنها بشكل واضح لكنها تفهم اعتبارا ومجازا من خلال الرموز والتفاعلات بين الزوج والزوجة.

كلمة ونجمة
رُلى عطية - قدورة

والعطر لغة..



شكلت العطور مادة خصبة للشعراء قديما وحديثا. فالشاعر يستعين بالمسك والعطور لاضفاء الرومانسية على جو قصيدته. في هذه المادة ستجدون استعراضا لاستعمالات العطر الشعرية وتوظيف المسك ورائحته كعنصر بلاغي جذاب

تسعى المرأة اليوم الى تحقيق ذاتها وشخصيتها في الحياة الاجتماعية والعامة. ولا يمكن اكتمال أنوثة وجمال المرأة دون استعمال عناصر جمالية صغيرة. تلك العناصر لم ترد في ذهن المرأة في الماضي. ومن بينها العطر. وبين المرأة والعطر حكاية عشق وغرام والحكاية قديمة قدم التاريخ. بدأت في الحضارات الانسانية الأولى ولا يمكن ان تنتهي لانها لا تنفصل عن لعبة الجمال والرقة.

الطبيعة أهدت المرأة العطر لتتعطر به لكنها أدركت ان له لغة شاعرية عاطفية فاتنة. فهو يبعث الارتياح في القلوب والطمأنينة في النفوس.

ظهر العطر في وثائق تعود الى النصف الآخر من القرن السادس عشر في العام ١٥٢٨م. وقد شكلت العطور من الطيب على أنواعه وتختلف من حيث مدة بقائها. فبعضها قوي التأثير والآخر خفيف. البعض يدوم طويلا وبعضها سريع الزوال.

ويعبر العطر عن شخصية المرأة وعاطفتها. هناك عطر يوحي بشخصية رزينة قوية. وهناك العطر الرومانسي الذي تستعمله المرأة الرقيقة الحالمة بلحظات مميزة..

الشعراء والعطر

لقد شكلت العطور مادة خصبة للشعراء قديما وحديثا. فالشاعر يستعين بالمسك والعطر لاضفاء جو الرومانسية والشاعرية على كلماته. وقد أخذت من كل فترة ورود وكلمات ذات رائحة شذية عطرة تغنى بها شعراؤنا.

• من الشعر العربي القديم. قال الشاعر بشار بن برد في وصف حسناء:

... وكأن رجع حديثها
قطع الرياض كسين زهرا.
وَكأن تحت لسانها
هاروت ينفث فيه بسحرا
وتخال ما جمعت عليه
ثيابها ذهبا وعطرا

• وفي الشعر اللبناني كتب أمين نخلة

يا لابس الوشي. من نسيج الصبا خضرا
في رونق الغصن. عاش الاخضر الخضل
مداهن المسك ان فُضّت على حلل
فانما لك انت المسك. والحلل....

وكيف لنا أن ننسى ذكر العطر في الشعر العالمي ايضا حيث تغنى الشعراء قديما وحديثا. وأضافوا رائحة العطر والمسك لقصائدهم:-

• كتب الشاعر والتر دي لامير:-

"افتحوا أبواب القصر من أجل حبيبتي
افتحوها على مصاريعها كي تدخل
وافرشوا الأعمدة بالرياحين وباقات الزهر
واجعلوا الأرغن المزمجر ينغم عاليا
مع أصوات الجوقة المرتفعة وهي تغني أناشيد البهجة
حتى ترجّع الغابات صوت العطر وبرن صداها"

ومن الشعر السوري لا بد ان نستضيف الشاعر الكبير المرحوم نزار قباني. وهو شاعر اشتهر بالغزل واحتل شعره أفئدة الناس. وشعره بوح قلوب وفوح أزاهير وعطور. فاذا كانت الزهور تذبل فان العبير عندما ينتشر يبقى على حد قول الموال الشهير:

"الزهر مهما ذبل
يبقى عبيره فيه

ولكن الشعر عند نزار لا يذبل فهو زهر دائم التفتح ودائم الشذا والعزا.

• ففي قصيدة "أحبك" يقول نزار:-

" أريد أن أحبك. يا سيدتي
حتى أمتطي عربة الوقت
وأضبط ساعات العالم
على إيقاع خطواتك
ورائحة عطرك
التي تدخل الى المقهى...
قبل دخولك"..

• وهناك قصيدة أخرى بعنوان "التوقيع" يقول:-

"هذا العطر...
الذي تضعينه على جسدك
هو موسيقى سائلة
وهو توقيعك الخصوصي
الذي لا يمكن تقليده..."

وأما حصة الأسد فكانت للشعر المحلي. وكان الاختيار صعب فشعراؤنا كثيرون...

• وللشاعر سميح القاسم أشعار تتحدث عن العطور. فكأنها اغاريد الطيور وهو القائل في قصيدته "قد":-

"أخلف الواعد وعده
والتي أعبدها
تضطجع الآن على أكفانها البيضاء
آتيها بوردة
يهبط العطر على أهدابها حلما"..

• وبسبب شاعر التفعيلة [illegible] كلماته فانقلها اليكم لتتمتعوا بجمال الكلمات ورومانسية العبارات من ديوان لم يصدر بعد وهو بعنوان "تعاويذ عشق" للشاعر أكرم مالكي من رام الله:-

"تظلين وردة الصبح
وتبقى العطور التي في الأواني
تعاويذ سحر
وضربا قديما من الشعوذات"...

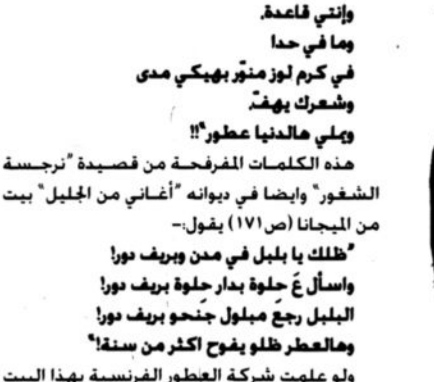
• وأما مسك الختام فهو للشاعر سعود الأسدي الذي يتحدث عن المرأة والحب والارض بلغة الأرض. ففي شعره نسمات من الزعتر ونفحات من الميرامية والنرجس. وفي ديوانه الذي تحت الطبع وسيصدر في ١/١/١٩٩٩ بعنوان "شبق وعبق" قصيدة تقول:

"زهرة النرجس.
يللي في أرض الشّقُور
ومفرفحة.
ومبللة بدمع الندى
بعز الضحى
مثلك.
وإنتي قاعدة.
وما في حدا
في كرم لوز منوّر بهيكي مدى
وشعرك يهفّ.
ويملي هالدنيا عطور"!!

هذه الكلمات المفرفحة من قصيدة "نرجسة الشقور" وايضا في ديوانه "أغاني من الجليل" بيت من الميجانا (ص ١٧١) يقول:-

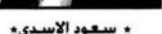
"ظلك يا بلبل في مدن وبريف دور!
واسأل عَ حلوة بدار حلوة بريف دور!
البلبل رجعَ مبلول جنحو بريف دور!
وهالعطر ظلو يفوح اكثر من سنة!"

ولو علمت شركة العطور الفرنسية بهذا البيت لوضعته على غلاف قوارير عطر "ريف دور" الشهير.



• سميح القاسم •





• سعود الاسدي •

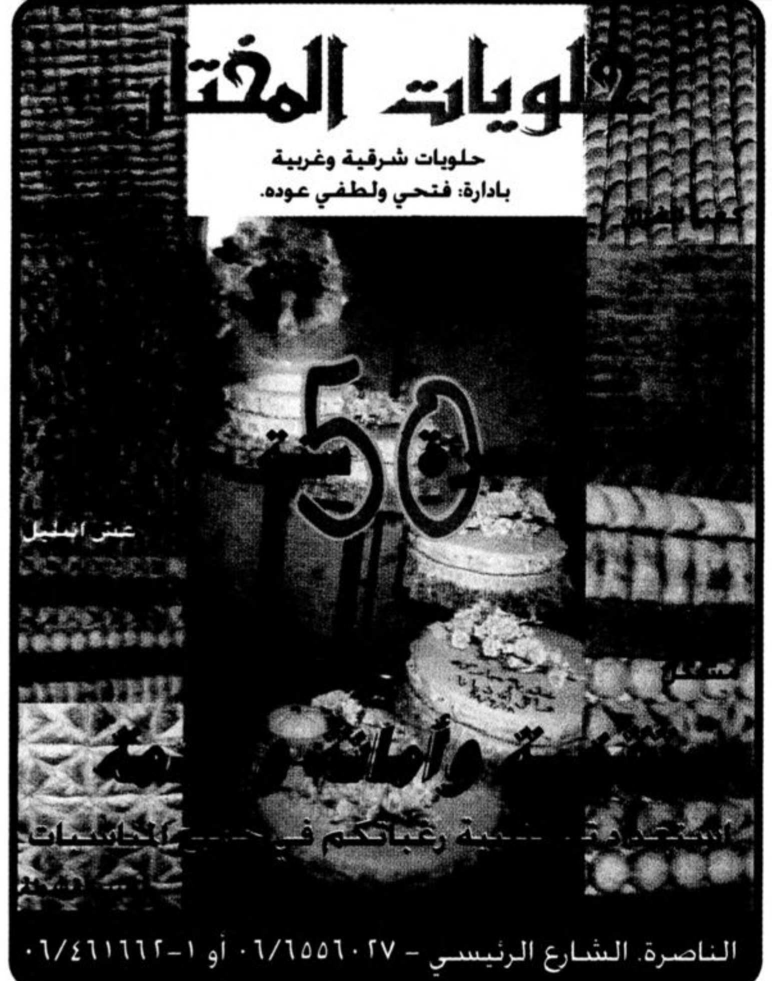




• اكرم المالكي •




وليم تـــورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢


حلويات المختار
حلويات شرقية وغربية
بادارة: فتحي ولطفي عوده.
50
الناصرة. الشارع الرئيسي - ٠٦/٦٥٥٦٠٢٧ أو ٠٦/٤٦١٦٦٢١

الجدة شفيقة الاشقر:

الحياة كانت صعبة والناس جائعة



كان عمرها (٩) سنوات عندما اجتاحت البلاد موجة كوليرا ومن بعدها الجراد. كان عمرها (١٣) عاما عندما القت امام القائد العسكري التركي جمال باشا قصيدة بالتركية تطالبه فيها بالسلام وارجاع العسكر كان عمرها (١٤) عاما عندما تزوجت وتركت المدرسة وعندما اجبرت على اعالة العائلة وادارة دكان البقالة بعد لجوء والدها الى اكسال لرفضه الانضمام الى الجيش التركي، كانت في الاربعينيات عندما اهداها رئيس بلدية الناصرة انذاك يوسف الفاهوم جائزة لاعجابه بحديقتها ■ عمرها اليوم (٩٣) عاما وما زالت تقرأ الروايات والجرائد وترسم وتعتني بحديقتها ■ ابتهاج مجلي التقت شفيقة نصر الاشقر (ام يوسف) "واستفزت" ذاكرتها.

ابتهاج مجلي

"شد او لليم ايه ليه وطن
هريه اولدو يا راموز
تعقديسنا بكدرسنخان
عسكر يوك خلاص راموز"

هذه الابيات الشعرية باللغة التركية، القتها الطالبة شفيقة نصر الاشقر قبل اكثر من ثمانين عاما وهي بعد في الـ (١٣) من عمرها في اثناء حفل استقبال القائد العسكري التركي جمال باشا بمناسبة زيارتها للناصرة.

في قمة سلم الصعو الى فندق "نجمة الصبح" الذي اعتبر احد اجمل الابنية وافخمها في الناصرة، وقفت طفلة قصيرة الهامة تلقي ابياتا شعرية دربها على تلقينها الخوري برار، ارمني الاصل، الذي كان يشغل منصب خوري الطائفة الكاثوليكية والمسؤول عن مدرسة البنين والبنات التي اقمت لنشر العلم بين ابناء المدينة . والبلاد بعد تحت الحكم التركي وتعاني الامرين.

وقد وجه الاب برار بالطالبة شفيقة عنوانا لايصال رسالته ورسالة كثيرين من ابناء هذا البلد فالابيات الشعرية تضمنت مناشدة الحاكم بالعمل على رفع الظلم واستبداله بالحرية والسلام، فما كان من ذلك القائد الا التوقف والاستماع الى تلك الكلمات ومصافحة الطفلة التي ذهلت من شخصيته القوية وزيه العسكري الذي تميز بالقلبق (قبعة) التركي والبدلة العسكرية الفخمة.

الذاكرة

اكثر من ثمانين عاما مضت على هذه المناسبة لكنها ما زالت راسخة في ذاكرة الجدة شفيقة الخصيبة، والتي اصبح عمرها (٩٣) عاما. عندما بدأت بالحديث عما حدث لم تتردد في ترديد تلك الابيات على مسامعنا وترجمتها للعربية. فحسب ترجمتها الحرفية فان ما قالته يعني:

"اناشدك من وطننا هذا
ان تمنحنا الحرية والسلام
فبلادنا المقدسة غالية ولا تقدر بثمن
فاعمل على ان لا يعود العسكر وان يحل السلام"

ان العودة الى الماضي .. يعتبر بمثابة دغدغة لمشاعر وذكريات ارتبط بها اجدادنا وجداتنا الذين عاشوا تلك السنوات وعرفوا حلوها ومرها، حنوها وقساوتها. فعلى الرغم من البعد الزمني الطويل الذي يفصلنا الا انه بالامكان استخراج المزيد، دائما، من تلك الذاكرة التي تحتاج لمن "يستفزها" لتبدأ في الحديث من تلقاء نفسها. فمثل الجدة ام يوسف هناك كثيرون ينتظرون قدومنا فقط فاستكشاف الماضي، ليس من اجل العودة اليه فحسب، بل ايضا من اجل التعرف عليه وتعريف الاجيال على الكثير من القيم والعادات التي هناك من يحاول اليوم وفي هذه الحساسة بالذات، الاعتداء عليها والاساءة الينا

جائزة من البلدية: رشاش مياه

(٩٣) عاما من العمر اخذت الكثيز من الجدة ام يوسف، اضعفت جسدها وبعضا من حاستي السمع والنظر لكنها لم تتمكن من الاخذ من ذاكرتها القوية، التي تمرنها وتختبرها باستمرار من خلال الحديث الدائم عن الماضي للابناء والاحفاد والاقارب والضيوف في مناسبات مختلفة : "الحديث عن الماضي يسعدها" قالت احدى بناتها.

(٩٣) عاما من العمر لا يعني بأن اهتمامات الحياة في عمر كهذا تغيرت، فالجدة ام يوسف لديها الكثير من الهوايات والعادات من ايام الشباب والتي احبت متابعتها احداها متابعة قراءة الصحف والكتب، لكنها مثلا تفضل قراءة الروايات و الكتب التي تحمل وصفات شعبية، ليس هذا فحسب بل انها من حين الى اخر تحب ان ترسم، فتفعل ذلك دون تردد، هذا الى جانب مواصلة عمل"اقراص تيب" التي تحاك بخيوط حريرية رفيعة تحتاة الى العد والدقة فتستعين لذلك بالنظارة الطبية خاصتها.

←

لكنها وبسبب سنها توقفت عن خياطة الملابس. الا انها لم تتنازل عن التعريج على حديقة المنزل بفترات متقاربة لتتفقد وضعيتها فهي وعلى الرغم من احتياجها لعكاز لمساعدتها في المشي. لكن السريع. وعلى الرغم من محاولات افراد عائلتها منعها من الدخول لارض الحديقة، الا انها تصر على ان تصلح بها ما تستطيع لتبقى الحديقة مثل الجنة وجه البيت كما ارادتها دائما: "الارض اغلى من كل شيء. وليس هناك اجمل من حديقة امام المنزل. في الماضي حرصت على زرعها بمختلف الازهار والورود. وفي احدى المرات مر من امام بيتنا رئيس بلدية الناصرة بسنوات الخمسين يوسف الفاهوم فاعجب بالحديقة ومنحني جائزة باسم البلدية عبارة عن رشاش مياه لري الازهار تشجيعا وتقديرا لي".

كعائلة واحدة

ولدت الجدة شفيقة اسعد نصر الاشقر - فرانش عام (١٩٠٥) في الناصرة. وبالتحديد في عقدبيت لبيب لداوي في المنطقة الغربية من المدينة. حيث كان البيت مستأجرا .. * قالت هذه الكلمات لتعلمنا بأن شهادة ولادتها مسجلة باللغة التركية، وانها ما زالت تحتفظ بها حتى الان.

"اهل الناصرة تميزوا بالمحبة لبعضهم البعض وهم في احلك الظروف". قالت: "لقد سكنا وعائلتي تسع سنوات في بيت لبيب اللداوي. عشنا كعائلة واحدة. بل اكثر من ذلك. فلبيب نفسه هو اخي بالرضاعة واولاده حتى الان يزورونني وينادونني بعمتي شفيقة. هذا الشعور متبادل لانه صادق ونابع من القلب".

جاءت الحرب واغلقت المدارس

والجدة ام يوسف كانت تنتمي لعائلة تحب العلم. فقامت بارسال بناتها للمدارس على الرغم من قلتها. في مدرسة راهبات مار يوسف للبنات. بينما يكان الأولاد يتعلمون في مدرسة الفرير وديرسانطة كما تقول: "لكن عند الحرب الكبرى "(أي الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ - ١٩١٩) تضيف ام يوسف: عادت الراهبات لبلادهن واغلقت المدارس ودخل الاتراك فلسطين. فقام الخوري برار بفتح مدرسة الصبيان للكاثوليك وأعاد البنات للدراسة في مدرسة ماريوسف. ومع بداية الانتداب البريطاني عادت الراهبات ثانية وواصلت الدراسة حتى الصف السادس"

جاء العريس وذهبت الدراسة

في أيام الجدة ام يوسف كان التعليم ينتهي عند الصف السابع. لكنها لم تتعلم الا حتى الصف السادس. تمكنت من خلالها اجادة اللغة الفرنسية كتابة وحديثا اضافة الى لغة الأم العربية. لكن ومع انها كانت طالبة ذكية تحمل العديد من المواهب مثل التمثيل الا ان قدوم العريس لطلب يدها وهي بعد في الـ (١٥) من عمرها وهو في الـ (٣١) من عمره. أوقف كل شيء: "في الماضي كانت البنت عندما يأتيها اول نصيب يزوجنها على خاطرهم حتى دون اخذ رأيها مثل اليوم. والخطبة تعني ترك الدراسة والتفرغ لاعداد جهاز العروس الذي كان يحتاج الى أشهر طويلة"

لكن ام يوسف لم تستسلم وقررت ان تخرج بمهنة أحبتها وأرادت تعلمها قبل الزواج. فلجأت الى الراهبة ميري الحلبية التي كانت تعلم الخياطة لمن يريد في مدرسة الراهبات: "تعلمت المهنة وخرجت مع جهاز بينه فستانان مطرزين لا أستطيع أن أصف جمالهما" وبهذه المناسبة سألناها عن التغيرات التي تحدث في موضة الملابس فأجابت: "الموضة تتغير كل عشر سنوات لترجع الى أصلها مع بعض التغيرات والتطويرات" اما عن الأعراس فحدثتنا الجدة شفيقة بأن الناس أحبت الفرح دائما. والأعراس كانت مناسبة للمجاملات الاجتماعية ومشاركة الناس فرحهم. فبدل الفرق الموسيقية والحلويات الغربية الموجودة في أيامنا. كانت "الدريكة" ملكة الفرح والحاكمة للرقص والغناء. والتضييفات العربية الأصلية والشرقية مثل الغريبة والمعكرونة هي المعروفة.

لكن مدرسة راهبات ماريوسف لم تنس هذه السيدة التي كانت أكبر خريجة في المدرسة وعايشت اربعة اجيال بينهم اولادها واحفادها واولاد احفادها. فقامت بتكريمها قبل سنتين.



* ام يوسف *

كوليرا وجراد ..

ونعود مع ام يوسف الى ايام الاحتلال التركي لتخبرنا بأن الحياة كانت صعبة، والناس جائعة، وليس الناس العاديين فقط انما العسكر التركي نفسه. الذين لم يترددوا بأكل النخالة .. تركيا كانت ظالمة جدا للناس". وتضيف: "عسكر الاتراك كانوا يأخذون رجال بلادنا للمحاربة معهم. قسم من هؤلاء الرجال عاد مع نساء من البلاد التي حاربوا بها. فجارنا مثلا عاد من الحرب مع زوجة من اليمن وما زالوا حتى الان يعرف اولادها واحفادها بابناء اليمنية".

"سنة ١٩١٤ اصابت البلاد موجة من الكوليرا. مات خلالها الكثير من الناس خاصة من العفولة. وفي الناصرة ايضا. احدهم زوج اختي من عائلة الطير". تقول ام يوسف. "بعد ذلك بفترة جاءت للبلاد موجة جراد الذي اكل الاشجار ودمرها. ففرضت الحكومة على الناس جمع بيض الجراد. لكن بدل حرقه وضع في مخزن. فتكاثر وصار يطلع على الشوارع".

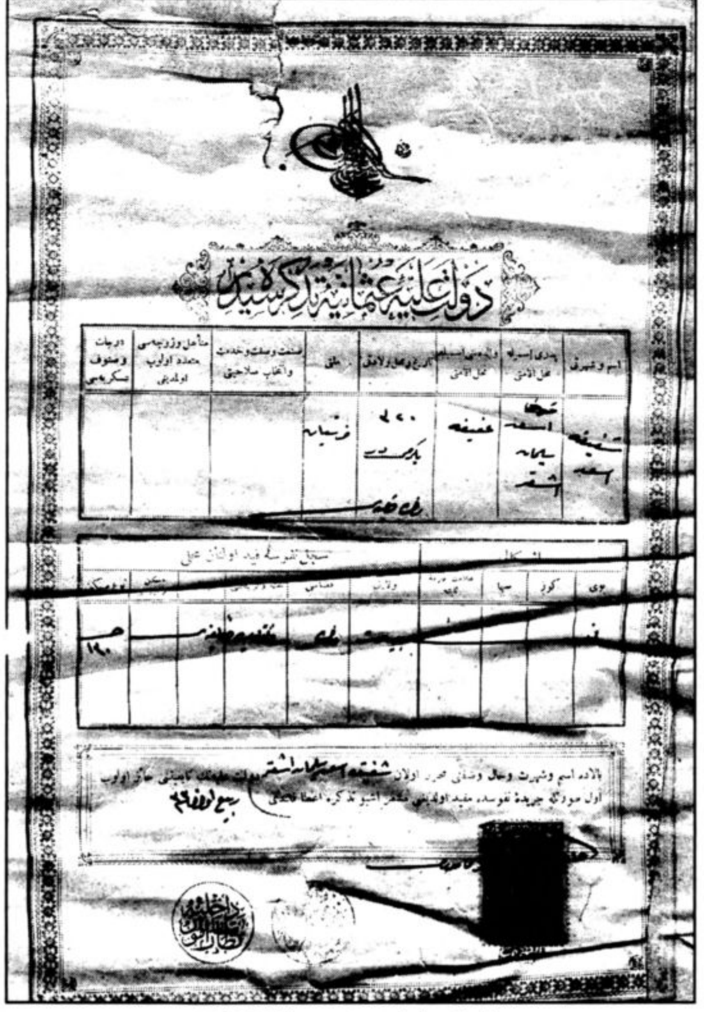
للنساء دور هام

ضمن ظروف المجاعة والقلة الصعبة. واخذ الرجال للحرب. كان للنساء دور كبير في اعالة العائلة وتربية الاولاد. كما تحدثنا الجدة ام يوسف. "كانت النساء تشتري القمح. تطحنه وتعجنه وتخبزه وتذهب من الناصرة للعفولة مشيا على الاقدام لبيعه لمقاولي الجيش لاطعام العسكر. بعض النساء عملن في المستشفى. هذا بالاضافة للمساعدة الدائمة بين نساء البلد بكل الاحياء لقد كنا متكاتفين ومتماسكين اما الخطر الكبير الذي كان يهدد كل بيت وكل واحد منا".

اما الجدة شفيقة. فعندما طلب الجيش الدها للحرب قام اصدقاء له من اكسال بأخذه للعمل لديهم في صنع عدة الحراثة وهكذا انقذ من المشاركة في الحرب. الجدة شفيقة ابنه الـ (١٤) ربيعا في حينه. قامت بالعمل مكانه في دكان البقالة وزيارته من حين الى اخر لوحدها في اكسال. هذا اضافة الى مواصلة حمل عبء اعالة اولادها الستة لوحدها. بعد وفاة زوجها وهم في جيل الطفولة والصبا. عن طريق العمل في الخياطة لتوفير لقمة الخبز. وذلك بعد اقامة الدولة.

ومع ان الاحتلال يبقى احتلال الا ان الجدة ام يوسف ترى بأن الاحتلال الانجليزي (البريطاني) اكثر رحمة من الاحتلال التركي الذي لم يتعامل مع الناس كبشر. فتقول: "الانجليز اعطوا حرية اكثر للناس وفتحوا المدارس والمستشفيات عادت للعمل. حاولوا فرض نظام وقوانين دولة لكن الاحتلال في النهاية يبقى احتلالا فالناس بقيت فقيرة والاعمال ظلت قليلة."

وقبل ان ننهي اللقاء ارادت الجدة ام يوسف نقل رسالة خاصة للاجيال الشابة موصية اياهم بأهمية التعلم وتطوير الذات. متمنية "ان تسود المحبة بين الناس والعيش معا كأخوة حقيقيين حتى لا تحدث تفرقة بيننا".



دولت علية عثمانية تذكرهسيدر

* شهادة ميلاد ام يوسف وهي باللغة التركية *

من كل بستان "قهرة"!

تقرير وتصوير : ميسون اسدي

كثيرا ما سمعت شكاوى الامهات، من معاملة المدارس لابنائهم في صفوف البساتين. ولكن اكثر ما اثر بي، هو شكوى صديقتي التي تمارس مهنة قريبة من مهنة التدريس وحاصلة على لقب اكاديمي في موضوع التربية.

حدثتني صديقتي وهي مقهورة، لا تدري ماذا تفعل .. فالمدارس - حسب رأيها - تحاول نهب الاموال من الاهل بطرق عديدة وبحجج مخترعة، ولم يمر الا شهر واحد على بداية الدراسة.

وتكررها مرة اخرى: انا مقهورة جدا، في كل مرة اذهب الى المدرسة اسأل المعلمة عن وضع ابنتي، فتجاوبني المعلمة بأنها جيدة، دون ان تعطيني تحليلا او ملاحظة معنية عن طريقة تقدمها، او كيف اصبحت جيدة جدا . اشعر وكأن المعلمة تريد ان تضحك علي تريد ان تتخلص من اسألتي، لاني كثيرة الاسئلة عن ابنتي، واسأل ابنتي نفسها، ماذا تعلمت اليوم؟ .. فلا تعرف بما تجيب . اشعر وكأن المدرسة اصبحت مجرد "مضبة" للاولاد. فابنتي في هذه المدرسة للسنة الثانية على التوالي ولم ادع ولو مرة واحدة للمدرسة، وكأنهم لا يثقون بقدراتنا كأهالي، فانا لا اعرف ماذا اقول عن مدرسة لا تشارك الاهالي في تربية اطفالهم.

انا مقهورة، اقولها لك للمرة الالف - تضيف صديقتي - زوايا الالعاب هي نفس الزوايا التي كانت في السنة الماضية، لا يوجد تجديد .. والكراسي والطاولات

- هل يتلقى طفلك ما يجب في صف البستان؟

- هل تشارك المعلمة اولياء الامور في التربية؟

- هل الصف ملائم؟ هل المعلمة مؤهلة؟

- عشرات الاسئلة عند فحص الاجابات عليها يصاب اولياء الامور بالقهر!

قديمة جدا، عدد الاطفال يصل الى (٤٠) طالبا في كل غرفة .. والمصطلحات التي تعلمتها ابنتي في صف البستان" تدور حول القصاص والعقاب (المسموح والممنوع، الممنوع للبنت والمسموح للولد). امور اعمل جاهدة على محوها في بيتي، واحاول ان تنشأ ابنتي على مجتمع منفتح ومتطور، لكن المدرسة تكرسها، وكأنها تعمل بالضد.

توجهت الى مفتشة البساتين ومركزة التعليم العربي قبل الابتدائي، السيدة جهاد غوشة/ عراقي، لتحدثني عن صف البستان وماذا يجب ان يقدم لطلاب هذا الصف.

- كيف تعرفين صف البستان وما هي مميزات هذا الجيل؟

هو اطار او مؤسسة تربوية، لتربية الاطفال من جيل (٣) سنوات وحتى (٦) سنوات، قبل المدرسة الابتدائية، لغاية الصف الاول .. وهذا الصف يقسم الى مرحلتين، الالزامي وهو مجاني ويخضع لقانون التعليم الالزامي، والمرحلة الثانية ما تحت الالزامي من جيل (٣-٤) حتى (٥) سنوات، وهي غير مجانية في الروضة التابعة للسلطة المحلية، جمعية تستطيع أن تتلقى معونة من وزارة التربية والتعليم بحسب السلم الخاضع لدخل الاهالي، فاذا كان دخل العائلة عاليا نسبيا فتدفع الرسوم كلها



والتي تصل حسب تقرير وزارة المعارف الى (٥٥٠) شاقل. اما اذا كان الدخل منخفضا، فهناك (١٠) درجات في سلم التخفيض، والكثير من الاهالي لا يعرفون ذلك.

وتضيف جهاد: مهم جدا ان تحصل الروضة على ترخيص من الوزارة، حتى يتسنى لها الحصول على التخفيضات ومتطلبات الرخصة هي وجود معلمة مؤهلة، خريجة دار المعلمين وموافق عليها من وزارة المعارف، وشروط اخرى تتعلق بالروضة مثل الامور الصحيحة والامان وغيرها .. وهناك قرار في الطريق الى التنفيذ ينص على فرض التفتيش على بساتين الاطفال من جيل سنتين.

ما هي متطلبات اطفال البساتين؟

الطفل في هذا الجيل له متطلبات كالشخص الكبير، وهو انسان كامل ومتكامل، له مشاعره وشخصيته التي ما زالت في طور البناء، له رغباته وطموحه، فضوله، ويجب احترام كل هذه الامور والاخذ برأيه.

اما اهم شيء فهو الانتباه اذا كان الطفل يحقق التوقعات التي يتمناها البالغ، اذا كانت هذه التوقعات تلائم قدرات الطفل، مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه .. واذا كانت هذه التوقعات اعلى من قدراته، فتسبب له الاحباط.

ما هي الامور الاولية التي يجب ان تهتم بها معلمة البستان؟

اهم شيء هو تعزيز شخصية الطفل .. لا يهم اذا كان الطفل يستطيع العد من واحد الى عشرة ولا يهم اذا كان بمقدوره سرد قصة ام لا، فالمهم تنمية قدرة الطفل على مواجهة المشاكل والخروج منها، والتعامل مع الصعوبات لا الهروب منها . ونحن اليوم ودعنا اسلوب الحفظ غيبا، بلا رجعة واصبحت مهمة المعلمة اصعب، وهي اعطاء الطفل فرصة بأن يتعمق في الامور، ان يراقب ويحلل، يقارن ويستنتج، يفرض فرضيات ويجربها ..

هل يطبق كل ما قلته في البساتين فعلا .. وما هو دورك في هذا التطبيق؟

استطيع القول بأن (٤٠٪) من المدارس بدأت بتطبيق هذا المنهاج .. والغير لا يأتي بيوم ويومين، والنتائج لا تظهر فورا .. من ناحية اخرى انا اعطي السياسة العامة والتوجيهات، اما اسلوب التطبيق فيرجع لكل معلمة ومفتشة، وانا لا استطيع السيطرة على كل المفتشات ومعلمات البساتين.

ماذا اضفت شخصيا لتطوير المنهاج؟

في عام (١٩٨٧) ادخلت قراءة القصة للطفل، بلغة الكتاب، وليس بالعامية وكانت هناك معارضة بسبب عدم فهم الطفل وعدم استمتاعه بهذا الاسلوب لذلك كنت اخذ القصة، واعيد صياغتها من جديد واخذت منها الكلمات الصعبة غير الموجودة في قاموس الطفل وازلت المواعظ المنفرة، بحث اصبحت القصة مبسطة ومباشرة، فالطفل لا يريد قصة طويلة، ولا يهتم باللغة بقدر ما يهتم بالصورة الحسية، فمثلا لو قلت للطفل: "ديك مغرور بألوانه" فلن يستوعب ما قيل له، ولكن اذا قلت له: "ديك الوانه بلون قوس قزح" عندها يمكن ان يتخيل ويحلل ويحس بالجملة والالوان.

ماذا يتعلم الطفل في البستان؟

بشكل عام، هناك مواد ارشادية للمعلمات حول المشاكل التي من الممكن ان تواجههم في التعليم، وهناك قصص مترجمة عن الادب العبري والعالمي، على سبيل المثال، كتاب "بساط الريح" الذي وزع مجانا على كل البساتين، فيه (٤٠) قصة للقراءة، وهناك كتاب عن موضوع الديمقراطية للصغار، وايضا عن الرياضيات وعلوم الطبيعة، وكلها كتب مترجمة ووزعت بالمجان، بالاضافة الى دورات ارشاد للمعلمات في كيفية استعمال بعض الكتب .. هناك عشرات المواضيع الجاهزة للمعلمة لكن المشكلة ان قسما كبيرا من المعلمات لا يقرأن هذه المواضيع.



* جهاد عراقي *

ماذا تنصحين الام التي تريد ان تختار البستان الافضل لابنها؟

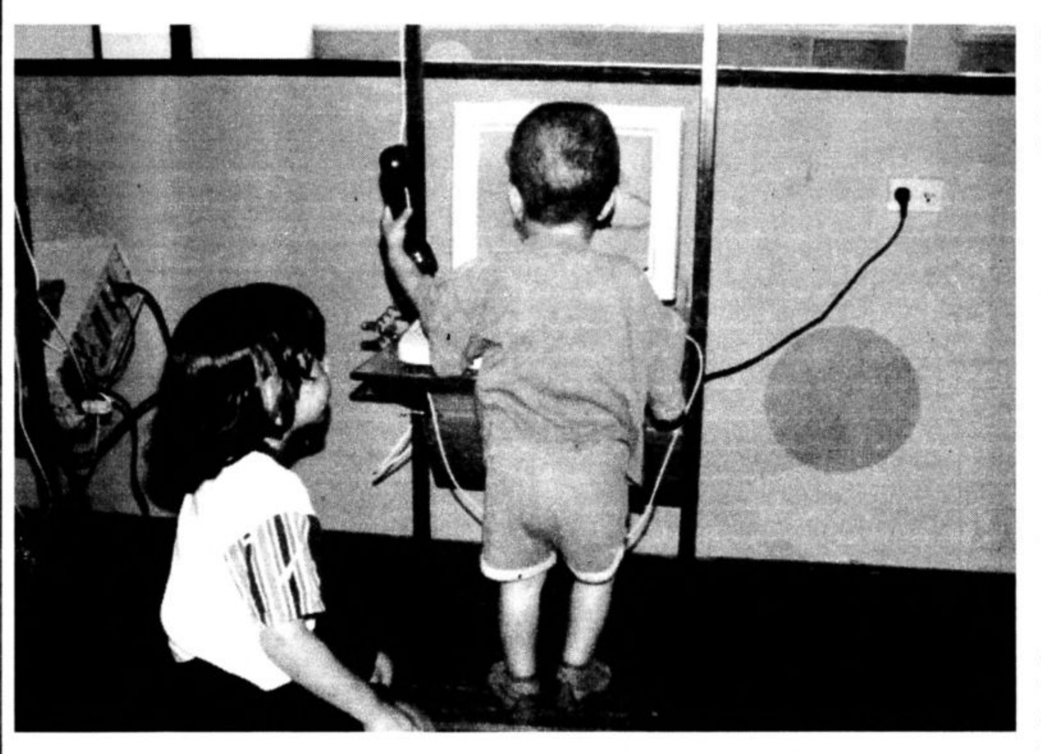
يجب اولا فحص المبنى والتجهيزات، الاثاث وزوايا الالعاب وغيرها . فمثلا يجب ان يكون المبنى واسعا، (٥٠) مترا مربعا بالاضافة للمطبخ والمخزن، فالقانون ينص على ان تكون المساحة المخصصة لكل طفل، هي (١،٥) متر مربع، اي على الاقل (٤٢٠) مترا مربعا لكل (٣٥) طفل.

يجب فحص ما اذا كانت الكراسي في الصف مناسبة ومريحة وواسعة، وكذلك الطاولة، فهناك كراسي اصغر من جسم الطفل، وللأسف الشديد ما زالت هذه الكراسي مستعملة حتى اليوم.

ويجب فحص ما اذا كانت هناك زوايا للعب التمثيلي، مطبخ، غرفة نوم، غرفة طبيب، زواية للعلوم وغيرها .. واهم شيء ان يكون انتاج، رسم حر، وان لا يعامل الطفل كالآلة، يداه تعمل بدون تفكير .. فمثلا هناك معلمات تعطي للطفل صورة جاهزة لبابا نويل وتطلب منه الصاق قطن على رأسه ولحيته وشاربه، بدل ان تطلب منه رسم بابا نويل كما يراه بنفسه، ومن ثم تلوينه وتلصيق القطن كما يشاء.

كيف يمكن للام معرفة المعلمة الماهرة والمتميزة؟

عليها فحص المعلمة وطريقة تعاملها مع الاطفال .. هل تنادي بصوت عالي من اول الغرفة ليسمعها الطفل في آخر الغرفة، ام تذهب اليه وتحني رأسها وتتكلم معه بصوت عادي؟ هل تعامل الطفل باحترام وتحافظ على استقلاليته؟ . هل تتبع قوانين معينة ام فوضوية؟ .. وهذا كله يعود لشخصية المربية وحدها في الصف، فالبستان هو نسخة مصغرة عن العالم الكبير الذي سيعيش فيه الطفل بعد ذلك .. وهذا لا يلغي مشاركة الاهل الهامة، واليوم بدأنا بتطبيق "اليوم المفتوح في صف البستان" حيث يسمح للاهالي بزيارة الصف والعمل مع الاطفال، حيث يشاركون الطفل في كل الامور التي يفعلها في الصف، ان كان ذلك في الالعاب او في قراءة القصص وغيرها.



ماشي الحال

هشام نفاع

حرب الحروب

بعد فترة ما، قد تكون سنوات او عقودا وربما قروناً ستندلع الحرب الكبرى. وسيصبح كل ما مر علينا وعلى اسلافنا مجرد لعب اولاد، لان ما سنراه حينئذ سيكون حرب الحروب. تلك التي يصح القول فيها، بالفعل "الضروس".

ستكون حرب لا بد منها، لن تكون حربا دفاعية ولا استكمالا للوسائل السياسية باللغة العسكرية. ولا بحثا عن مادة تملأ الثغرات التي لم تتمكن من ملئها التحركات الدبلوماسية. انها ستكون حربا بذاتها ولذاتها. ستكون اشبه بشروق الشمس أو الكسوف او البراكين. ستكون حربا لا علاقة لارادة البشر بها.

أرفض الزعم اللاحق بأني أبالغ. لا بل اني أحاول اختيار كلماتي بدقة وحذر. حتى اني أدخلت نفسي الى قنوات الرقابة الذاتية واختزلت الكثير مما يجب قوله لو ان كل شيء ممكن. ولكن رغم ذلك كان لا بد من تقمص شخصية الغراب او البوم والقبول بلقب نذير الشؤم. لأن الاعداد للمفاجأة، ولو انه لن يوفر في الخسائر الجسدية، فقد يكون فيه ما يكفي لتوفير المآسي النفسانية.

انها حرب بين الناس وبين الكلام. لن تطلق فيها الذخائر ولن تستعمل فيها الصواريخ. لا العابرة للقارات ولا العابرة للحارات.. فالحديث ليس عن انتخابات مجالس.. انها حرب ستقف فيها الكلمات بكامل قوتها التدميرية وكل انيابها الحمراء. وسنقف نحن ابناء آدم وحواء (رحمهما صاحب الرحمة) عراة كجدينا الطيبين. فأمام الكلمات سنكون تجسيدا ماديا للصفر الرياضي. لا شيء.



وقبل الخوض في وصف الفظائع التي ستنهال على رؤوسكم جميعا سنحدد معا المؤشرات التي فتحت المستقبل أمامي وأظهرت على زجاجه علامات حرب الحروب..

لا شك في ان الجميع يعرف ذلك الصنف من البشر الذي فقد حس اللغة.. يخطط قبل الموعد بليلة ان يتوجه للبريد حتى يرسل رسالة الى أحد المعارف، او ان يدفع فاتورة الهاتف او الضريبة البلدية. لكنه لسبب ما يتأخر ويصل بعد دقائق ثمينة، يكون فيها قد أقفل بابه.. ويا للطامة الكبرى..

"مالك يا زلمة.. ليش وجهك أسود" - تسأله بقلق من ان يكون الطبيب قد صعقه بخبر اصابته بالسرطان او التهاب الكبد او الايدز - عفوا على التعبير..

وهنا، لا يتردد.. بل يروح يشرح لك كيف أكل "سمّة بدن" منذ الصباح. وكيف تفشكل كل يومه حتى قبل أن يبدأه وكيف انه سئم هذه الحياة ويفكر بأسوأ الاحتمالات .. وفي هذا الوقت، تروح تبسمل،وتصلّب من هذه المصيبة التي ستسمع عنها بعد قليل. والتي أبت، من بين كل الخلق الا الوقوع على رأس هذا المسكين الذي قرر ان "يكفي الناس خيره وشره" والذي وصلت الطيبة به الى حد جعل الدجاجة تأكل عشاءه هو بالذات.

"ولك يا أخي شو السيرة .. مالك .. خير" - تسأل وقد وقع قلبك بين قدميك وامتلأ بالزفتة .. لدرجة بقرالبطين الايمن .

- شو بدي أقلّك .. فقت بكّير خصوصي، وقبل بيوم نمت أبكر من العادة، وقررت ان أدفع الفاتورة.. وبدون اي تخطيط، انشغلت في البيت، رن الهاتف شي عشر مرات .. وما وصلت البريد ... (هنا يغص بالبكاء ويكاد يصفرن) .. وما وصلت البريد . ولاّ هو مسكّر..

- "طيب.. شو صار بعدين" - تسأله بانتظار لحظة تأزم الحدث، واكتمال الخطب ووقوع الواقعة، والقول الفصل..!

- ولا اشي .. راح نهاري ضياعة .. وراحت النومة والفيقة بكّير بدون أي فائدة .. شو بدي أحكيلك، ما عاد الواحد يضمن اشي.. ما بتعرف كيف بتيجي سمة البدن .. خلص . خلص!

هنا في هذه اللحظة بالضبط يقر قرارك على إمساك نفسك من تلابيبها خوفا من الانفجار الذي قد يصيب من صاحبنا مقتلا .. وتروح في تمرين يوغا محاولا التخفيف من تلاحق أنفاسك الذي يبشر بنوبة قلبية بدرجة ألف على سلم رختر .. لانه ماذا يمكنك ان تفعل؟ .. هل تقول له "يا ليت ان ما لحق بقوم لوط يلحقك". ام تتمنى له الموت بصعقة كهربائية وهو جالس على مقعد المرحاض.. ام ان يقع من أعلى جبل الجرمق الى أسفل البحر الميت ... ففي النهاية تريد ان ينقلع من وجهك خوفا من فقدان أعصابك واقتلاع أحد أعضائه من مكانها..

وهذا مثال فقط. لان الواحد سمع بالطبع عن اولئك الذين لا يجدون سوى كلمة "مصيبة" أو "مأساة" أو "نهاية التاريخ" لوصف انكسار فنجان الشاي الذي كان على طرف الطاولة. ولم ينتبه الواحد منهم الى انه يحمل المكنسة بالعرض. فلم يكن منها لعنها الله الا ان لامست الفنجان الذي لم يكن بحاجة الا الى مداعبة من هذا النوع حتى يقع على المسطبة ويتكسر الى عشرين شقفة..

وتعرفون بالطبع اولئك الذين يبحرون في المعاجم والقواميس ويخرجون بالعنوان الصارخ باللون الأحمر مع اطار اسود قائلين "فضيحة" . وكل ما في الأمر ان أحدهم خرج من البيت الى العمل ولم ينتبه الى ان الزر في أسفل القميص قد أفلت من مكانه.. "فضيحة" بكل بساطة. وهذا على الرغم من انه يضع الجزء السفلي من القميص حتى الزر الثالث تحت البنطلون أصلا.

ولزيادة مؤشرات الحرب وضوحا، لا بد من ذكر ذلك الصنف الذي يأتيك والشرر يندلع من عينيه وأذنيهوأنفه وكافة الفتحات في جسده "الفتي" ليعلن بلهجة تفوق في حدتها خطاب أنطونيوس بعد مقتل يوليوس قيصر، ليقول لك: لقد قطعت آخر علاقة ممكنة تجمعني بفلان .. وبعد ان تبتلع هذه الصدمة او بالكاد، تبدأ بمحاولة الاستفسار عما حدث، وتعتقد ان فلانا انكشف كعميل للمخابرات الاميركية في عهد حرب فيتنام، او انه هو الذي خطط الهجوم على أم الفحم او انه العميل السري من وراء اقامة مستوطنة ارئيل.. ولكن بعد الاستفسار يتضح ان ذلك الفلان كان جالسا في الباص حين مر في الشارع الذي وقف في طرفه الأخر صاحبنا الغاضب. وكان الفلان من الوقاحة والصلافة الى درجة عدم الانتباه الى ان هناك احتمالا واحدا من بين ملايين الاحتمالات بأن صاحبنا يقف في هذه اللحظة بالذات من بين كل اللحظات، وفي هذا المكان بالذات من بين كل الامتار المربعة على وجه الكرة الأرضية، وضيّع بذلك على نفسه فرصة التلويح له بيده.. وهو لم يحسب بالطبع ان هذا التبلد الشعوري والتجاهل الحيواني، سيؤدي بصاحبنا الى الاعلان من عليائه انه قطع به كل علاقة..

لن أطيل أكثر .. فالأمثلة كثيرة، ومن الواجب ان نحذّر: ان هذا الانتهاك الفظ لحدود الكلام واستخراج اكبرها وزنا، وأكثرها تفجيرا وأحدّها نصلاً للحديث عن أمور يجب ان تجري يوميا، وان لم تجر يجب ان تجري وراءها.. ان هذا من شأنه جعل الكلمات تلعن عرض عرضنا.. وهذه الحرب لن تنفع فيها الكمامات الواقية من الغاز ولا الغرف المأطومة ولا حتى وساطة كوفي انان رئيس الأمم المتحدة بكامل هيبته .. لان هذه المجازر بحق اللغة ستعود علينا كالبوميراغ..

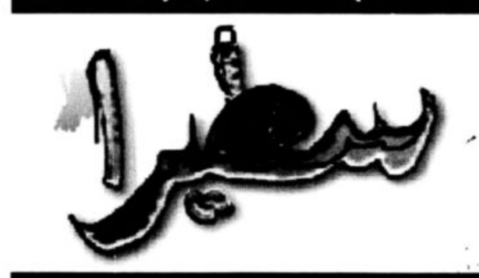
ولكن هل تعرفون متى يحين وقت الكلمات الكبيرة؟

سننهض يوما ما واذا بالكلمات تكاد تتفجر غيظا أمام أسرّتنا، وعيونها تقدح شررا واللعاب يسيل من بين أسنانها والارتجاف الغاضب يجعل أظافرها تحتك ببعضها، قبل أن تنقض علينا فجأة لتمزقنا الى أشلاء .. شو أشلاء.. قولوا كفتة..

وعندها لا يمكن ان نستجير بأحد لأن أي كلمة سنقولها ستخرج من أشداقنا لتنضم الى اخواتها ... الى جيش الكلمات التي لم تعد تحتمل هذا الارهاب الذي نمارسه بحقها ..

والويل لنا اذا اندلعت انتفاضة الكلمات..

هدية العدد حكمة رئاسية



ثمن العدد واي بلانتيشن؟؟..

دراوشة جيّد للعرب

نتنياهو يعتذر لدراوشة ★ مقربون: رحُ نحتاجو..

نتنياهو: نحن لم ننفذ التزاماتنا.. ولكن الفلسطينيين نفذوها وانتهكوا بذلك مبدأ التبادلية، ولذلك لن ننفذ شيئا من التزاماتنا

الولد ولد.. ولو كان وزير قضاء..

(ص٩٩)

قيمة الشيكل لم تنخفض بل قلت قيمتها فقط

(ص٩٨)

النظافة من الايمان والبطالة من نئمان

(ص٩٧)

شدة وبتزول

يوم الثلاثاء القادم تعود النظافة الى قرانا..

تراجيديا..

بيبي: باي باي اتفاقية واي

كلينتون: واي واي واي..

عرفات: آي آي آي..

"سطيرا" ننصح

لا تسرع يا بيبي فنحن لسنا بانتظارك

اعصار ميتش يحصد الآلاف في الهندوراس

بيبي: على السلطة الفلسطينية ضرب البنية التحتية للأعاصير

مصادر موثوقة:

الشرطة قمعت الجامعيين لأن العرب لا يتظاهرون حاليا وقلة الشغل بتعلم التطريز!..

حكمة العدد يقدمها بيبي: بوس القرد من تمّه تتنول غرضك منه!..


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
20 FILTER CIGARETTES
AMERICAN BLEND
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK